تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض -جدة الدمام الدار البيضاء القاهرة الخرطوم إسطنبول أربيل بيروت دبي عمان وانكفورت نيويورك لوس أنجليس واشنطن London - Tuesday - 7 March 2023 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 16170 الثلاثاء 15 شعبان 1444 - 7 مارس (آذار) 2023 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16170



إصابة آلاف الطلبة في 25 محافظة من أصل 31

لغز تسميم الطالبات يشغل الإيرانيين

لندن: عادل السالمي

تقلق هجمات التسمم الغامضة على مراكز تعليمية للفتيات، الإيرانيين. وبينما طالب المرشد الإيرانى على خامنئي، بـ«أشَّـد عقَّوبة» للمتورطين في الهجمات، أعلنت وزارة الداخلية أنُّها لم تجد أي مواد خطيرة في الفتيات

وأنهى خامنئي صمته على القضية التي شغلت الرأي العام

تسجيل أول هجوم في مدينة قم المحافظة. وقال: «تجب أن أؤكد على جدية متابعة هذه المسألة المهمة»، وأضاف: «إذا كانت هناك أيد متورطة حقاً، أفراد أو مجموعات متورطين، فإنّها جريمة كبيرة، ولا تغتفر». وأضاف، «على الأجهزة تتبع قضية تسميم التلميذات بجدية... يجب معاقبة مرتكبي هذه الجريمة بأشد العقوبات». في الأثناء، أعلنت وزارة

الإيرانى بعد أربعة أشهر على

نوعية المواد المستخدمة، لكنه أفاد بأن «أقل من 5 في المائة ممن دخلوا المستشفيات واجهوا مشكلات في الحركة أدَّت إلى أعراض غير مستقرة». وأشار التقرير إلى وقوع هجمات في 250 مدرسة بأنحاء البلاد.

وأضافت الـوزارة: «يمكن أن يكون هذا عملاً إجرامياً

في المواد التي استخدمت في الهجمات المتسلسلة التي تجددت عن انزعاجات ناجمة عن قلق أمس. ولم يحدد بيان الداخلية

ومخاوف أثيرت في الفصول الدراسية والمدارس"، حسيما أوردت وكالة «أرنا» الرسمية. وقال عضو لجنّة تقصي الحقائق البرلمانية محمد - . حسن أصفري، لوكالة «إيسنا» الحكومية، إنَّ الهجمات وقعت فى 25 من أصل 31 محافظة حتّى أول من أمس (الأحد)، ما

أدَّى إلى تسمم 5 آلاف شخص،

الداخلية عن نتائج التحقيق متعمداً»، مشيرة إلى أنَّ «أكثر من أغلبهم من الطالبات. وطالب

90 في المائة من الطلاب عبروا

كتاب «الطموحات الخفية»: إيران تسعى لضمان أمنها بالحصول على السلاح النووي

عضو لجنة الأمن القومى

في البرلمان، النائب شهريار

حيدري، بتفسير من الحكومة

بشأن الرد على أسئلة الرأي

العام، واصفاً الهجمات بـ «العمل

المنظم». (تفاصيل ص3)

تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولى العهد رئيس مجلس الوزراء، وقّع رئيس مجلس إدارة الصندوق السعودي للتنمية أحمد بن عقيل الخطيب، أمس، في الجمهورية التركية، اتفاقية بقيمة 5 مليارات دولار وديعة لصالح البنك المركزي التركي. ووقّع الاتفاقية من الجانب التركي محافظ البنك المركزي الدكتور شهاب كافجى أوغلو وتأتى الوديعة؛ حسب بيان نشرته وكالة الأنباء سعودية أمس، امتداداً للعلاقات التاريخية وأواصر التعاون الوثيقة التي تجمع الملكة العربية السعودية مع الجمهورية التركية وشعبها الشقيق.

الرياض: «الشرق الأوسط»

وزير السياحة رئيس مجلس إدارة الصندوق

السياحي للتنمية خلال تسليم الوديعة اللبنك المركزي التركي أمس (واس)

أوكرانيا لمواصلة القتال في المدينة المحاصرة... واعتراض مسيّرات صوب كييف

(فاغنر) تخشى (خيانة) روسية في باخموت

موسكو - كييف: «الشرق الأوسط»

انتقد رئيس مجموعة «فاغذر» العُسكرية الروسية الخاصة مجدداً نقص الذخائر، وعبّر عن الخشية من تعرضه لُّخيانُة روسية في باخمُوت، حيث تحتدم المعارك شيرق أوكرانيا. وقال يُفغيني بريغوجين في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي مساء الأحد: «صدرت أوامر بالتّسليم في 23 فبراير (شيباط)، لكن حتى الأن لم يتم إرسىال معظم الذخائر». وأشيار إُلِّي سببين مُحتملين للتأخير: «البيروقراطية المعتادة أو

وجاء هذا تزامناً مع إعلان الجيش الأوكراني أمس (الَّاثنين)، عزمه على تعزيز مواقعه ومواصلة القتال في باخموت، نافياً التكهنات بشأن انسحاب أمام القوات الروسية التى تحاول محاصرة هذه المدينة الرمز. وأعرب فادة القوات المسلحة الأوكرانية خلال اجتماع مع الرئيس فولوديمير زيلينسكي، عن تأييدهم لمواصلة العملية الدفاعيّة و«تُعزيّز مواقعنا في باخموت»، حسبما جاء في بيان

ىمى. كذلك، أعلن سلاح الجو الأوكراني، أمس، إسقاط طائرات مسيرة انطلقت من جنوب روسيا ليلاً، بعدما دوت صفارات الانذار لساعات في كييف. وقال سلاح الجو إن القوات الروسية أطلقت 15 طائرة إيرانية الصنع من طراز «شباهد» من منطقة بريانسك بريات شمال شرقي كييف، أسقطت "" القوات الأوكرانية 13 منها.

فى سياق متصل، أعلن الجيش الروسى أنَّ وزير الدفاع الروسي سيرغى شويغو، زار ماريوبول في جنوب أوكرانيا، وتفقد عمليات إعادة الإعمار في هذه المدينة التي دُمرت ي يفعل الحصار الصيف الماضي. وأوضح الجيش أنَّ الوزير تفقّد مركزاً طبياً ومركزاً للإغاثة وحياً سكنيّاً جديداً يضم اثنى عشر مبنى. (تفاصيل ص10)

قال إنه ليس مرشح حزبه لكنه يفي بالمواصفات نصر الله تتبني ترشيح فرنجية لرئاسة لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

تبنى الأمين العام «حزب الله» حسن

بدعمه حزب الله». وأضباف: «المواصفات - وعليه فإنَّ «الموجود هو فرنجية».

نصر الله ترشيح رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية لمنصب رئيس الجمهورية في لبنان، في أول إعلان رسمي من الحزب عن المرشح الذي يدعمه في السباق الرئاسي. وقال نصر الله في كلمة أمس: «بالنسبة لـ(حزَّب الله) ليس لدِّينا أحد اسمه مرشح حزب الله، وهذه التسمية تُستخدم لخلق أعداء له ولحرقه. لكن ما لدينا هو مرشح

التى نريدها موجودة فى شخص هو سلىمان فرنجية».

و كشُّفُ نصر الله أنَّه أبلغ رئيس «التيار الوطنى الحر» النائب حبران باسيل في وقت سابق بأن المواصفات التي يريدها حزبه في الرئيس وهي «عدم طعن ظهر المقاومة، والشجاعة، والتواصل مع جميع الأطراف وغيرها» تنطبق عليه وعلى فرنجية. وأضاف: «قلت له حينها إنه (باسيل) لا يريد الترشيح وإنه يقول (أن) لا فرص لديه»،

وزير الدفاع الروسى سيرغى شويغو يتفقد عمليات إعادة إعمار ماريوبول أمس (وزارة الدفاع الروسية)

وتطرق الأمين العام «حزب الله» إلى ورقة التفاهم مع «التيار الوطني الحر»، مؤكداً أنَّ «دعمنا لترشيح الوزير سليمان فرنجية لا بعنى التخلي عن التفاهم أو الإنسحاب منه». وقال: «نحن حريصون على هذا التفاهم وما زلنا، ولكن هذا التفاهم لم يحولنا إلى حزب واحد بل ما زلنا حزبين، وليس في التفاهم ما يلزم الآخر بضرورة الاتفاق على اسم رئيس

تعديل القانون. الجمهورية أو رئيس المجلس أو رئيس الحكومة». (تفاصيل ص7)

خرجمئات المحتجين فى عدة محافظات وسط وجنوب العراق، مساء الأحد، فى مظاهرات احتجاجية ليلية، أغلقوا خلالها شوارع رئيسية عبر حرق الإطارات، وذلك في إطار تصعيد شعبي لإرغام البرلمان على عدم إقرار تعديل قانون الانتخابات، وإعادة عمل المجالس المحلية فى المحافظات. كما أصدر ناشطون سانات غاضية مهددة بمزيد من التصعيد خلال الأبام القليلة المقيلة، في حال أصرت القوى السياسية المهيمنة في البرلمان، على

وقال بيان صادر عن

ما يشاع عن استعداد واشتطن لتقدل عملية التطبيع مع نظام الأسد، بعد الزلزالين المدمرين في 6 فبراير (شباط) الماضي. وأفادت وزارة الخارجية

الرئيس السوري إلى موسكو منتصف الشهر

واشنطن تتهم الأسد

ب«جرائم ضد الإنسانية»

5 مليارات دولار وديعة سعودية

للبنك المركزي التركى

تزامن تأكيد الكرملين نبأ زيارة رئيس النظام السوري الأميركية، في بيان، بأنَّ هذا بشار الأسد، إلى موسكو، الشهر يصادف الذكرى السنوية منتصف الشهر الحالي، مع الـ12 للحرب التي «ارتّكب خلالها نظام الأسـد فظائع لا حصر اتهامه من قبل إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، بارتكاب «فظائع لا حصر لها»؛ منها ما يرقى إلى «جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية»، معلنة عقويات على ضابط صف في المخابرات العسكرية السورية لتورطه في «مجزرة التضامن» التي قتل فيها العشرات.

ينظر إلي هذا التصنيف الأميركي على أنَّه محاولة لتبديد

لها، بعضها يرقى إلى جرائم الحرب، وجرائم ضد الإنسانية». وأشسارت إلى أنَّ «إحدى هذه الفظائع مجزرة ارتكبت في حي التضامن الدمشقى، حيثٌ قَتلُ ضابط المخابرات العسكرية أمجد يوسف، في 16 أبريل (نيسان) 2013 ما لا يقل عن 41 من المدنيين

تسربيات إعلامية حول الإعداد لزيارة الأسد إلى روسيا خلال الفُتَرة القريبة المُقبِلة. لكنُّه تجنب الإعلان عن تفاصيل إضافية حُول الترتيبات الجارية. وأبلغ مصدر مقرب من وزارة الخارجية «الشرق الأوسط» أنَّ الطرفين يعلقان أهمية كبرى لجهة «ضبط الساعات» خلال الزيارة التي ستتم منتصف الشهر الحالي، خصوصاً بعد التطورات التي وقعت في سوريا وحولها خلال الأشهر آلأخيرة، ومع تركيز الخبراء الروس على أنَّ ملف التطبيع بين دمشق وأنقرة «يشغل بال الكرملين بالدرجة الأولى». (تفاصيل ص 8)

إلى ذلك، أكد الكرملين صحة

مظاهرات ليلية وإغلاق طرق وحرق إطارات في مدن عدة

تصعید شعبی ضد تعدیل

بغداد: فأضل النشمي

واشنطن؛ علي بردى

موسكو: رائد جبر

ما يعنى أيضاً إعادة محالس

المحافظات العراقية ستتذذ «موقفاً موحداً بالتصعيد

مدير «إم بي سي» أكد أنّ «شاهد» تراهن على خدمتها الجانية

مسلسل سعودي يروي حكاية

صناعة البشت في منطقة

الأحساء، و«دفعة لندّن» المثير

للجدل، ومن مصر «جعفر

العمدة» مع محمد رمضان،

«اللجنة المركزية في المحافظات كخطوة أولية، فإن جنحوا المنتفضة»، وهتى كربلاء، والنجف، وبغداد، وبابل، والديوانية، والسماوة، وذي قار، وواسط: «ما زالت أحزات الفساد تتجاهل مطالب الشعب ومعاناته ونداءات المرجعية الدينية تجاه إقرار قانون انتخابات منصف وعادل». وأضاف البيان أنَّ «قوى (الإطار التنسيقي) وحلفاءها تقف على بُعد خطوة واحدة من إقرار قانون (سانت ليغو) المفصل وفق ما ورد على لسان زعيم إطارياً، الذي يضَع بمنافذ التزوير واحتكار السلطة، وهو الائتلاف نوري المالكي، في حين

> محافظاتهم الفاسدة». وأكد البيان أنَّ غالبية

لصوت الشعب فسنجنح للتهدئة، وإن استمروا بطغيانهم فى تجاهل إرادة الشعب وحقوقه وآلامه ومعاناته، فمزيد من التصعيد، وليعلم جميع النواب أنُّنا راصدون ومراقبون لكل وتُبدي قوى «الإطار التنسيقي»، خصوصاً ائتلاف «دولة القانون»، قدراً كبيراً من الإصرار على تعديل القانون،

ويرى البعض أنَّ التعديل المقترح للقانون يستهدف تيار رحس الصدر بشكل أساسي. (تفاصيل ص4)

تُبدى القوى المعترضة إصراراً

مماثلاً على عرقلة التعديل،

إيجاده على المنصة، ف(شاهد)

تستحوذ على المشهد الدرامي

ويتحدَّث بحماسة كبيرة عن

خدمة الـ(AVOD) على «شاهد»

بعد قبول شرط أكشينار بتعيين نائبين له إذا فاز

أنقرة: سعيد عبد الرازق

اختارت «طاولة الستة» لأحزاب المعارضة التركية، أمس، رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو، مرشحاً لمنافسة الرئيس رجب طيب إردوغان في الانتخابات الرئاسية المقررة في 14 مايو (أيار) المقبل. وجاء الإعلان بعد عودة رئيسة حزب «الجيد» ميرال أكشينار إلى التحالف، إثر قبول شرطها بتعيين نائبين لكليتشدار أوغلو إذا فاز.

وأحدث إعلان أكشينار،

لكليتشدار أوغلو، زلـزالاً سياسياً شغل الشارع التركي وصرف الأنظار على مدى 3 أيام عن كارثة زلزالى 6 فبراير (شباط)، التي لا تزال تركيا تحاول النهوض من تحت ركامها، لتعيش البلاد على وقع توتر شديد وحسابات انتخابية وترقب للخطوات المقيلة.

وقبل أقل من ساعتين من انعقاد اجتماع قادة الأحرزاب الخمسة الأخرى بمقر حزب السعادة في أنقرة، أمس (الاثنين)، شهدت أنقرة تحركات مكوكية، أسفرت عن عودة أكشينار إلى الطاولة، التي عقدت احتماعاً استَثنائياً السبت من دون حضورها، مع صيغة جديدة قبلتها الأحزاب، وهي أن يُعلن كليتشدار أوغلو مرشحاً توافقياً للمعارضة،

الملقية بـ«المرأة الحديدية»، رفضها وأن يُعلن تعيين رئيسي بلديتي أنقرة وإسطنبول، منصور ياواش وأكرم إمام أوغلو، نائدين للرئدس، بعدما سبق وتمسكت أكشينار بترشيحهما للرئاسة. واتهمت أكشينار يتشتيت

«طاولة الستة» ومحاولة تفتيت حزب الشعب الجمهوري من الداخل، عبر مطالبة رئيسي البلديتين المنتميين إلى الحزب بالترشح رغمأ عن رغبة رئيسهما كليتشدار أوغلو.

وبينما كان قادة طاولة الستة الآخرون يتأهبون للتوافد على مقر حزب السعادة، أعلن حزب «الجيد» أنَّ رئيسته أكشينار قررت العودة إلى «طاولة الستة»، بعد لقاءين مع رئيسي بلديتى أنقرة وإسطنبول وثالث جمع الثلاثة مع كليتشدار.

(تفاصيل ص9)

المشري يدعوإلى تشكيل «حكومة مصفرة» في ليبيا (ص)

بدر بن عبد الله بن فرحان: عناوین کبری

تراشق يمني -إيراني في مؤتمر أممي بالدوحة (٥٠٠)

محكمة سودانية تخلى سبيل متظاهرين

تجمع العالم في الرياض

اتهموا بقتل رجل استخبارات

حنان الشيخ: ارتبطت بعلاقة مع إحسان عبد القدوس...

بيروت: كريستين حبيب

لموسم درامي رمضاني حافل يكشف ملامحة على جابر، مدير عام القنوات في المجموعة، ومدير عام المحتوى في منصة «شاهد». وغداة الجدل الذي أثاره إنتاج «MBC» لمسلسل «معاوية»، أكد جابر لـ«الشرق الأوسط» أنَّه «لا يزال قيد التحضير إنتاجياً وفنياً، وسيُعلن عن موعد عرضه بمجرّد أن يصبح جاهزاً». ويلفت إلى أنَّه «سيُعرَض فور جاهزيته، مع مراعاة التوقيت التجاري والجماهيري المناسب».

تستعد مجموعة «MBC»

المحيط إلى ويبدو جابر واثقأ بالناقة الخليج الرمضانية المرتقبة، وعدَّد من بينها «خيوط المعازيب»، وهو

إبراهيم الحجاج في مسلسل «منهو ولدنا 2». ويــؤكـد جــابــر أنَّ «كل برنامج أو مسلسل , مــضــانــي مـن

ويصفها بالندراع الرقمية و «الأجهر» مع عمرو سعد، لــ(MBC)، وأنهما تتشابهان و «طاش (العلودة)» العائد مع ناصر القصبي وعبد الله كونهما مجانيتين، وتضمّان السُّدَحَان بعد غيَّابِ 12 سنة. مروحة واسعة من وفي الكوميديا كذلك، تتّجه البرامج، لكن مع فارق أنُ الثّانية تتيح الأنظار إلى الممثل الظاهرة للمشاهد متابعة برامحه المفضّلة متى پشاء، وليس حسبتوقيتعرض محدد.

(تفاصيل

ممثل الشرعية حمّل طهران مسؤولية الفقر في بلاده

تراشق يمنى ـ إيرانى في مؤتمر أممى بالدوحة

وزير الخارجية النمساوي ألكسندر شالنبرغ يتحدث مع نظيره اليمني أحمد عوض بن مبارك

على هامش المؤتمر في الدوحة (د.ب.أ)

وانسحب رئيس الوفد اليمنى

من المؤتمر لدى صعود رئيس الوفد

الإيرانى نائب الرئيس محسن

منصوري إلى المنصة، ليسارع

منصوري إلى الرد على مجلى، عاداً

تلك التصريحات «منافية للحقيقة

التي لا أساس لها وغير المسؤولة

الصاّدرة عن الشخص الذي تحدّث

باسم اليمن، وأن محاولته لتشتيت

الانتباه عن أجندة الاجتماع

مؤسفة». ويأتى ذلك التراشق بعد

أيام على إعلان البحرية البريطانية،

الخميس، أنها صادرت توم 23

فبراير (شياط) بمساعدة البحرية

الأميركية صواريخ مضادة للدبابات

«إبرانية» ومكونات تستخدم في

مضادة للدبابات إيرانية الصنع

يعقد آمالاً على نتائج اجتماعات «هيئة التشاور والمصالحة»

«الرئاسي اليمني» يقرّ تدابير لإصلاح الاقتصاد واستقرار العملة

عدن: علي ربيع

فى حين تترقب الأوساط السياسية والحزبية في اليمن نتائج اجتماعات «هيئة التشاور والمصالحة»المنعقدة في عدن، لجهة تعزيز الاصطفاف الوطنى وتحقيق التوافق لإدارة المرحلة الانتقالية، أقرّ مجلس القيادة الرئاسي اليمني، الأثنين، جملة من التدابيّر لتعزيّز الإصلاحات الاقتصادية واستقرار

ويأمل مجلس الحكم اليمني الذي تقوده رشاد العليمي، أن تتوصُّل «هيئة التشاور والمصالحة» المشكلة ضمن قرار نقل السلطة من الرئيس السابق عبد ربه منصور هادي في 7 أبريل (نيسان) الماضي، إلى تواققات عربضة بخصوص إدارة الدولة في مرحلتها الانتقالية وُصُولاً إِلَى إِنهَاء الانقلاب الحوثي. وذكرت المصادر الرسمية، أن محلس القدادة الرئاسي عقد اجتماعاً برئاسة رشاد العليمي

ويحضور أعضائه سلطان العرادة، وعبد الله العليمي، وعبر الاتصال المرئى بحضور عيدروس الزبيدي، وطارق صالح وعبد الرحمن المحرمي. ونقلت وكالة «سبأ»،أن اجتماع

المجلس وقف أمام تقرير الحكومة حول الأوضاع الاقتصادية، والمعيشية، والإصلاحات المتخذة لتحسين أداء المالية العامة، وتنويع مصادر الدخل من الموارد غير النّفطية في أعقاب الهجمات الإرهابية الحوثية، وتداعياتها النظام الإيراني. الأُنْسانْية الكارثْية.

> وبحسب الوكالة، أقرّ مجلس القيادة الرئاسي جملة من الإجراءات والتوجيهات لتعزين مسار الإصلاحات الشاملة، مع القاء الملف الاقتصادي والمعيشي قىد نقاشه المستمر.

رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليمي خلال اجتماعه بأعضاء المجلس أمس (سبأ)

وشيدد مجلس الحكم اليمني على مضاعفة الجهود للحفاظ على الاستقرار النقدي، والخدمي، والسلعي، ومحاصرة عجز الموازنة العامة عند مستوياته الآمنة، وبما يمنع أي آثار جانبية على الفتات الاحتماعية الضعيفة.

وأفادت المصادر الرسمية، بأن المجلس استمع إلى تقرير من عضوه طارق صالح حول نتائج زيارته إلى مدينة تعز، في إطار الجهود الجماعية لتعزيز وحدة الصف، والتخفيف من المعاناة الإنسانية، واستعادة مؤسسات الدولة، وإنهاء انقلاب الملسسات الحوثية الإرهابية المدعومة من

ونقلت المصادر، أن مجلس القيادة الرئاسي حيّا اجتماعات «هيئة التشاور والمصالحة» المنعقدة في العاصمة المؤقَّتة عدن، وأشاد بدورها في مساندة المجلس خلال الفترة الماضّية، مشيراً إلى «الأمال المعقودة على نتائج اجتماعاتها في

تعزيز الاصطفاف الوطنى وتحقيق التوافق المنشود في إدارة الدولة لاستحقاقات ما تبقى من المرحلة الانتقالية».

تواصل كفاحها للسيطرة على الأوضاع الاقتصادية والإيفاء بالتزاماتها على الصعيد الخدمي والتنموي والرواتب، بخاصة بعد أن خسرت معظم مواردها منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي جراء الهجمات الحوثية الإرهابية على موانئ تصدير النفط في حضرموت

وفى كلمة عضو مجلس القيادة الرئاسي اليمني عثمان مجلى (الاثنين) خّلال مؤتّمر الأمم المتحدة الخامس المعنى بأقل البلدان نمواً المقام في الدوحة، أكد أن بلاده تعيش أوضاعاً استثنائية لدس بين أسبابها شيح الموارد أو تخاذل أبنائها عن الالتحاق بقيم ومتطلبات العصر الحديث، ولكن بسبب الانقلاب والحرب التي

وقال، إن المعلمشمات تدريت وموّلت من النظام الإيراني كمثيلتها من الحركات الإرهابية يشار إلى أن الحكومة اليمنية

والعنصرية المعلنة التي أنشأتها إيران في دول عربية بغرض نشر الفوضي والسيطرة على المنطقة ودولها ومقدراتها.

الحوثية الإرهابية وإدانة الممارسات اليمن كان له دور كبير في تفادي ماً وصفه د «الفوضى الشاملة في اليمن وتأثيراتها على المنطقة وحركة التجارة الدولية ومنع الانهيار السياسي والاقتصادي». التمويل بشكل تحديا كبيرا أمام مجلس القيادة الرئاسي

وأكد عضو مجلس الحكم واتهم عضو مجلس القيادة اليمنى الميليشيات الحوثية بأنها اليمني، أن الموقف الأممي والدولي «مستمرة في السطو على موارد الواضح في رفض انقلاب المبليشياً الدولة واستخدامها لأغراض الإيرانية التخريبية المستمرة في الإرهاب والحرب»، وقال، إنها «تشنّ حرباً مستمرة على المواطنين في المحافظات المحررة، وتمارس قمعا إرهابيا ومصادرة كاملة للحقوق والمكتسيات السياسية

والاقتصادية والإنسانية على المواطنين في مناطق سيطرتها وأشار مجلي إلى أن ضعف وترفض كل مساعي وجهود السيلام البعيادل والشياميل المبنى والحكومة والشعب اليمني، حيث تحاول بلاده بالتنسيق والتعاون على المرجعيات الثلاث والقرارات

شنتها الميليشيا الحوثية الإرهابية مع الجهات الفاعلة في المجتمع قال عضو مجلس القيادة

الدولى، العمل من أحل التخفيف

أولاً من أثار الكارثة الإنسانية

التى أحدثتها ميليشيات الحوثى

الإرهابية، ومن ثم العمل على

تعزيز قدرات الصمود والتخطيط

لمرحلتي التعافي المبكر وإعادة

الإعمار من خلال تحالف دعم

الشرعية بقيادة السعودية.

الرياض: عبد الهادي الحبتور

الرئاسي اليمني عثمان مجلي إن إيران من أسباب الفوضي والفقر والجوع التى تعيشها بلاده يسبب ما تقدمة من دعم وأسلحة لمُيليشيات الحوثي، متهماً إياها بإرسال «هدايا الموت» إلى بلاده. ليدخل مجلى، خلال مؤتمر البلدان الأقل نمواً المُنعقد في الدوحة، في سجال مع نظيره الإيراني، ليوجّه انتقادات لاذعة إلى طهران خلال خطابه. وأضاف مجلي أن اليمن يعيش «أوضاعاً استثنائية ليس بين أسبابها شبح الموارد ... (بل) الانقلاب والحرب التي شنتها المتلتشيات الحوثية الإرهابية على الشعب اليمني، التي تدربت ومُولت من النظام الإيراني».

وتحدُّثُ مجلي عن «الحركات الإرهابية والعنصرية التي أنشأتها إيران في الدول العربية لنشر الفوضى والسيطرة على المنطقة ودولها ومقدراتها».

كماً أشار إلى «الممارسات

صناعة الصواريخ الباليستية على متن قارب في مياه الخليج خلال محاولة تهريبها إلى اليمن، وتشمل الأسلحة المصادرة صواريخ موجهة

على غرار صواريخ «كورنيت» الإيرانية التخريبية المستمرة في اليمن»، متهماً إيران بـ «إرسال الروسية، ومكونات صواريخ باليستية متوسطة المدى، وفقاً هدايا الموت التي تقتل شعبنا عبر للبحرية البريطانية. البحار وعبر البر من طائرات مسيرة وصواريخ بالبستية».

من حانبه، أوضح راحح سادى، سفير اليمن في الدوحة، أن المؤتمر الخامس المعتى بالدول الأُقل نمواً في العالم يحمل أهمية كسرة، خصوصاً الدول التي تعانى الصراعات، داعياً لأن تكون لهذه الدول أولوية خاصة لتلبية الاحتياجات الملحة بشكل عاجل.

وأضاف بادي، في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسلط»: «اليمن إحدى هذه الحدول التي نكبت بالمبليشيات الحوثية التي تسببت فى تدهور شامل على كل المستويات الأقتصادية والتعليمية والصحية في البلاد منذ انقلابها، ومتفائلون سأن القمة ستخرج بنتائج تعزز من مساهمة المجتمع الدولي نحو البلدان الأقبل نمواً وتلبية احتياجاتها الأساسية بما بخفف من تداعيات الوضع الإنساني المأساوي في هذه الدول ويعزز منَّ بناء قدراتها على الصمود».

خبراء شددوا على ضرورة تحجيم عبث الميليشيات الحوثية

دعوات يمنية لاستغلال الوديعة السعودية الجديدة في الإصلاح الاقتصادي

عدن: وضاح الجليل

يستيشر البمنيون لجهة أن تسهم الوديعة السعودية في تعافى الاقتصاد، وتوقف انهيار العملة المحلية، وضبط الأستعار تحديدا المواد الاستهلاكية والضرورية، خصوصاً مع اقتراب شهر رمضان المبارك الذي عادة ما يشهد زيادة فى معدلات الاستهلاك تقابلها موجة غلاء تلقى بالمزيد من الأعباء الاقتصادية على الأسر، ويرافق هذه الأمنيات دعوات لإنهاء الانقسام ومخاطر من عدم قدرة الحكومة على المصرفي والفساد.

وجاءت الوديعة السعودية الأخدرة لدى البنك المركزي البمني بمبلغ مليار دولار أميركي، في وقت يعانى فيه الاقتصاد اليمنى من أَرْمات متلاحقة، كان آخرها توَّقفُ تصدير النفط إثر هجمات إرهابية نفذها الانقلابيون الحوثيون على موانئ تصدير النفط، وهو ما أسفر عن توقف صرف أجور الموظفين العموميين، وتردي سعر العملة المحلية أمام العملات الأجنبية، وارتفاع أسعار المواد الأساسية.

يرى الباحث الاقتصادي البمني عبد الحميد المساحدي أن من شأن أي وديعة أو موارد جديدة

فى تحسين قيمة العملة المحلبة، فالأزمة التي يمر بها الاقتصاد اليمنى منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2022 هي الأصعب، على حد تقديره، منذ بدآية الحرب، بفعل توقف تصدير النفط، والتصعيد الحاصل في الملف الاقتصادي من طرف المتلَّنشيات الحوثية.

وذكر المساجدي فى حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أنّ توقّف المنح الخارجية انعكس على قيمة الربال اليمني، وأسعار السلع والخدمات، دفع المرتبات، مشيراً إلى أنه وفي ظل التحديات الاستثنائية التي تواجهها الحكومة فإن هذه الودىعة سيكون لها تأثير مؤقت على قيمة العملة الدمنية، مطالباً باعتماد

الحكومة على الموارد الذاتية. وأشيار إلى أن موارد التحكومة، وفقا لتبويب الموازنة العامة للدولة، تتمثل في عائدات مسعات النفط والخاز، أَضافة إلى الْلوارد غير النفطية التي تتُمثّل في الموارد الضربيبة والجمركية والرسوم المتحصلة بشكل مركزى أو عبر السلطات المحلية في المحافظات، إلى جانب المنح والإعّانات، مشدداً على أن الموارد المتاحة أمام الحكومة من النقد الأجنبي أن تساهم حاليا حاليا تتمثل في الموارد الضربيية



محافظ البنك المركزي اليمني بعد توقيع اتفاقية وديعة المليار دولار مع «المالية» السعودية (تويتر) والجمركية، وهي موارد كبيرة.

ونسوه إلى أهمية تطوير منظومة لرفع كفاءة تحصيل هذه الموارد بالتعاون ما بين الجهات يجب أن يُحَصِّل، وبعد التحصيل

الأمنية والتنفيذية؛ لأن نسبة ما لا يتم توريد جميع هذه الموارد

يتم تحصيله من رسوم ضريبية وحمركية لا يمثل في أحسن الأحوال سوى 25 في المائة مما

إلى الحسابات الخاصة في البنك وحذر المساجدي من استمرار ضعف التنسيق بين الحكومة

المركزية والسلطات المحلية، الأمر

النفط، واعتمادها على عشرة في الذى يؤدى دائماً إلى تبديد هذه الموارد، ويزيد من مخاطر انعدام المائة من إجمالي موازنة ما قبل الاستدامة المالعة في ظل توقف تصدير النفط، وتوقف المنح والإعانات والقروض. 60 في المائة. وسبق للسعودية أن أودعت

مطلع العام 2018 ملياري دولار في البنك المركزي اليمني في عدن لدعمً العملة اليمنية، واستخدم البنك المركزى معظم الوديعة السعودية للمساعدة في تمويل واردات السلع الغذائدة الأساسية والوقود. من جانبه، قال محافظ البنك

المركزي اليمنى أحمد غالب إن الوديعُة السُّعوديَّة تأتى في توقيتُ حساس ومهم للغاية؛ لتساهم في تعزيز الاستقرار المصرفي، واستيراد واردات الغذاء لليمنيين، ووصفها بالمتنفس الذي يمكن البنك المركزي والحكومة من مواصلة الاصلاحات الاقتصادية، والاعتماد على الموارد وحسن تحصيلها وتنمية فوائدها وتوظيفها، بعد أن باتت كل الخيارات الأخرى غير متاحة، إلا أنه نبه في أحاديث تلفزيونية سابقة أن الوديعة لا تعدّ حلا للوضع الاقتصادى الكارثي لليمن بشكل عام، خصوصًا بعد أن فقدت الحكومة أكثر من 70 في المائة من

مصادر إبراداتها بتوقف تصدير

الانقلاب والحرب التي دمرت بها الميليشيات الحوثية مصادر الإنتاج المحلى، ورفعت نسبة التضخم إلى وبعتقد الساحثون

والأكاديميون الاقتصاديون أن بمقدور الحكومة الشرعية تحجيم دور سلطة الميليشيات الحوثية في صنعاء، وسلبها قدرتها على فرض واقع انقسام سعر العملة الوطنية والجهاز المصرفي، ما سيدفع رجال المال والأعمال إّلى نقل مراكز استثماراتهم من صنعاء إلى عدن وغيرها من المدن المحررة، وبالتالي

تحسين تدفق الدخل الحكومي. من جانبه، طالب محمد قحطان أستاذ الاقتصاد فى جامعة تعز بإنهاء انقسام سعر العملة المحلية والجهاز المصرفي، واستعادة البنك المركزي في عدنَّ سيادته على السوق النقدية، وتحريك أدوات السياسة النقدية لمواجهة التضخم وتحسين الوضع المعيشي، ووضع سعر رسمي للدولار الأميركي مقابل الريال اليمني في مستوى يوازي السعر الرسمي المقر من الانقلابين الحوثيين، والمقدر د (560 ريالا للدولار تقريباً)، والغاء وسعر الفائدة.

تعدد سعر الدولار. ووفقاً لحديث الأكاديمي قحطان لـ «الشرق الأوسط» لا ينبغي استمرار التعدد في سعر الدولار، بل يجب السعى لإعادة السعر المعلن دوليا للدولار مقابل الريال اليمني، وهو 215 رسالا للدولار، والذي لا

يزال معمولا به، وذلك لمستويات ما تُنفقه الحكومة للعاملين في الخارج، بما فيهم مسؤولو الدولة والبعثات الديلوماسية، الى حانب السعر الجمركي بـ500 ريال للدولار، وجرى رفعه مؤخَّراً إلى 750 ربالا. كما يوجد سعر مواز للريال اليمنى بطبعته الجديدة غير مستقر حاليا، ويصل إلى نحو

1230 ريالا للدولار تقريبا، وهذا التعدد بحسب رأى قحطان أدى إلى تأكل دخل موظَّفي الدولة في الداخل، وتراجع القدَّرة الشَّرائيَّةُ للأسر، واشتداد المعاناة الإنسانية. وحض قحطان على رفع

القيود المفروضة على ودائع العملاء بما بعيد الثقة في البنوك التجارية وتفعيلها، مقاتل إنهاء انفلات شبكات الصرافة وتحجيم أدوارها السلبية على سوق وأسعار صرف العملة الوطنية، وتحربك الاحتباطيات النقدية

الميليشيات تتحكم بجميع مفاصل العمل الإغاثي عبر عناصر مخابراتها

الحوثيون يقاسمون القطاع الصحى المكافآت المقدمة من المنظمات الدولية وأوضح أن التعليق أدى إلى

عدن: محمد ناصر

لم يكتف الانقلابيون الحوثيون فى اليمن بقطع ومصادرة رواتب الموظفين العموميين في مناطق سيطرتهم، ولكنهم يقاسمون العاملين في القطاع الصحي المكافأة الشهرية الَّتى تقدُّم من المُّنظمات الأممية، كما يسطون على المساعدات الإغاثية، ويقومون بإعادة بيعها، أو تخصيصها لصالح مقاتلتهم وأسرهم أو العاملين على حشد

وقد كشفت مصادر طبية في صنعاء لـ «الشرق الأوسط» أن مديري المستشفيات والمراكز الطبية، ومعهم ممثلو الشركاء المحلدين للمنظمات الأممية، والمشرفون في تلك المرافق يفرضون على العاملين في القطاع الصحى منحهم جزءاً من ألمكافأت الشهرية، التي تصرف من قبل المنظمات الدولية، ويصل الخصم في كثير من الأحيان إلى نصف مبلغ

الممولة للمنشأة التي يعمل بها اعتمدت له مكافأة شهرية قدرها ألف دولار أميركي، ولكنه تسلم 600 دولار فقط، في حين أنه يوقع على تسلم المبلغ كامّلاً، حيث تذهب البقية لمدير المنشأة والمشرف الوقائي (عنصر المخابرات في المنشأة)، وممثل الشريك المحلى للمنظمة الدولية. وبذكر آخر أنه بضطر شهربأ

وأكد أحد الضحابا أن المنظمة

للتوقيع على تسلم مكافأة شبهرية قدرها 1200 دولار، في حين أن ما يتسلمه بالفعل هـ ق 700 دولار، ويوضح أنه ليس أمامه من خيار أخر، لأنه لا يمتلك مصدراً للدخل، وفى حال رفض ذلك أو اشتكى سيتم فصله، وبالتالي حرمانه من مبلغ يغطى احتياجاته وأسرته في ظل انقطاع الرواتب والفقر، الذي يعيشه أغلبية السكان، وانعدام قدرتهم على الذهاب إلى العيادات والمستشفيات

فيما يوضح اثنان من العاملين في المنظمات المحلية اتصلت بهما

المحلية التي تعمل كشريك محلي للمنظمات الدولية تتبع الانقلابيين الحوثمين، الذين يتحكمون في العمل الإغاثي عبر كيان مخابراتي يسمى مجلسّ الشؤون الإنسانية، وبعد أن أغلقوا كل المنظمات المستقلة، واستحدثوا منظمات تتبعهم مباشرة، حيث أصبحت هذه المنظمات الشربك المحلى الملزم للمنظمات الإنسانية، سواءً قبلت بذلك أم لا، لأنه لا توجد أمامها بدائل أخرى وحسب ما ذكره المصدران، فإن هذا بحعل المنظمات أمام خيارين، إما العمل وفق ما هو متاح، وإما التوقف، وذلك سيؤدي إلى حرمان الملايين من المساعدات التَّي يعيشون عليها، وفي الجانب الآخر فإن المستفيدين ليست

«الشرق الأوسط» أن جميع المنظمات

لديهم بدائل إلا القبول بما يصلهم أو مواجهة الجوع. ويقول أحد المصادر: «إذا كانت المنظمات الاغاثية قد أحيرت على اعطاء محلس تنسيق الشؤون الإنسانية نسبة من التمويل، فماذا

أو العامل في قطاع المياه عند إلزامه بدفع جزء من مكافأته الشهرية؟». وقال أخر: «إن اللامبالاة التي أظهرتها الأوساط الشعيبة تحاه نتائج مؤتمر الماندي، الذي لم يجمع سوى ربع المبلغ الذي طالَّت به الأمم المتحدة، مرده في اعتقاده إلى أن المنظمات العاملة في المجال الإغاثى وشركاءها المحلَّدين هم المستفيد الأكبر من أي مبالغ يتم رصدها سنوياً، حيث تُذهب مُعظم المبالغ كنفقات إدارية وتشغيلية، وعمولات للشركاء المحليين، وما

يمكن أن يفعله الطبيب أو الممرض

النزر اليسير منها». وكان برنامج الغذاء العالمي قد ذكر أنه قلص رصد وتقييم برنامجه بشكل كبير في يناير (كانون الثاني) بعد تعليق أنشطة مزود خدمات تابع لجهة خارجية رئيسية في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحوثيين، في إشارة إلى إغلاق الميليشيات الشركة التى كانت تقدم البيانات للبرنامج.

يصل إلى المستحقين لا يمثل سوى

انخفاض زيارات المراقعة خألال الشهر الماضي بنسبة 67 في المائة، مقارنة بالشَّهر الدِّي سبقَّه، كما انخفض بنسبة 81 في المائة عدد المكالمات الصادرة عن ألية التحقق من المستفيدين التابعة للبرنامج. ولا تقتصر العوائق على ذلك، بل إن التقرير يوضح أنه بحلول

نهایة شهر پنایر لم یکن برنامج

الأغذية العالمي قادراً على البدء في

جمع بيانات الأمن الغذائي السنوي

في المناطق الواقعة تحتّ سيطرة ميليشيات الحوثي؛ لأن الاتفاق مع السلطات هناك لا يزال معلقاً. ويذكر البرنامج أنه قدم مساعدات نقدية لـ 32 ألف امرأة

في إطار مساعدته النقدية لنشاط التّغذية، في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة فقط، حيث كان على البرنامج تعليق النشاط في مناطق سنطرة ميليشيات الحوثّى خلال الشهر الماضي، في انتظار موافقة جديدة من قبل تلك السلطات.



يمنية تجلس بجانب مساعدتها الغذائية وسط انعدام الأمن الغذائي في صنعاء (إبأ)

غروسي خلال مؤتمر صحافي في مقر وكالة «الطاقة الذرية» في فيينا أمس (أ.ب)

الذي أنجزه غروسى خلال زيارته

لطهران، هو انتزاع موافقة من طهران

على تكثيف مراقية منشأة فوردو التي

عثر فيها مفتشون على آثار يورانيوم

مخصية بنسبة تقارب الـ84 في المائة،

وهى نسبة تقترب من الـ90 في المائة،

الَّتِيُّ تسمِّح بإنْتَاج أسلحة تُووية.

وأبلغ غروسي مجلس المحافظين بأن

إيران عدلت في يناير (كانون الثاني)

الماضى في أجهزة الطرود المركزية في فوردو من دون إبلاغ الوكالة،

في خرق لالتزاماتها لاتفاقية حظر

انتشار الأسلحة النووية التي ما

زالت عضواً فيها. وأبلغ المجلس

أيضاً بأن المفتشين عثروا على آثار

يورانيوم عالية التخصيب بدرجة

كبيرة في المنشأة نفسها في يناير،

مضَّدفاً أنَّ الحوار مستمر مع طهران

لتوضيح المسألة. وكانت إبران قالت

أنضاً بعد زيارة غروسي لطهران

إن مسألة آثار اليورانيوم المخصب

بدرحة 84 في المائة «قد طويت»، في

خلاف أيضاً لكلام أمين عام الوكالة

الذي أكد أن الحوار مستمر مع إيران

قانونية استهداف المنشآت النووية

الإيرانية عسكرياً، وذلك تعليقاً

على كلام رئيس الوزراء الإسرائيلي

بنيامين نتانياهو،الذي وصفة

بأنه «شخصية لها قيمة أدلت

بتصريحات من دون قيمة». وكان

غروسي قال في طهران إن هكذا

ضربة عسكرية غير قانونية. وأشار

أمين عام الوكالة الدولية إلى أن عمله

يقضى بالبحث عن «سبل للمساعدة

في تخفيف التوتر، واستخدام القوة

التقارير السابقة التي رفعها

لمجلس المحافظين، والتي دفعت

بالدول الغربية لطرح قرارين

يدينان إيران لعدم تعاونها مع

الوكالة، فإن تقاريره للمجلس هذه

المرة لا تتضمن شكاوى من عدم

تعاون إيران، بل على العكس تحمل

إشارات إيجابية «لتعاون بناء» هذه

وكان السفير الروسى ميخائيل

أوليانوف، قد حذر في بداية أعمال

عكسية، جاء هذا في وقت تحدثت

من جهتها ، حثت الصين ، إيران ،

إصدار الوكالة الدولية للطاقة الذرية

كانت الوكالة الدولية للطاقة

ومقارنة بنبرة غروسي في

هو أمر لا أشجع عليه».

وكـرر غـروسـي كـلامــه عـن عـدم

لتوضيح المسألة.

ويبدو أن الأمر المؤكد الوحيد

غروسي؛ تطمينات طهران تعتمد كثيراً على المحادثات في المستقبل

إيران تتفادى إدانة دولية جديدة

بعد تفاهمات مع «الطاقة الذرية»

برلماني أكد إصابة 5 آلاف طالبة وطالب في 25 محافظة

خامنئي يطلب أشد العقوبات للمتورطين في «هجمات التسمم»

لندن: عادل السالي

بعد أربعة أشهر على الهجمات الغامضة التي استهدفت مدارس للبنات في إيران، أنهى المرشد الإيراني على خامتني صمته، قائلاً إن تسمد الطالبات جربمة «لا تغتفرً»، مطالباً بأشد العقوبات للحناة.

وتكررت الهجمات الاثنين ضد عشرات المدارس وبعض الجامعات في أنحاء البلاد أمس في محافظات أردييل وطهران وفارس والأحواز وخراسان رضوي، وقم وبوير أحمد، وهرمزجان، ولرستان، وأذربيجان الغربية.

وأكد مرصد «1500 تصوير»، الذي ينشر أخيار الاحتجاجات الإيرانية عن كثب، أن 70 مدرسة تعرضت لهجمات بمواد الغاز. واتسع نطاق الهجمات الاثنين إذ امتدت الهجمات لنحو 200 مدرسة ، حسبما أكد المرصد. وأفاد ناشطون بأن مستشفيات بعض المدن امتلأت بأشخاص عانوا من تسمم.

وامتدت الهجمات، التي بدأت في نوفمبر (تشرين الثاني) بمدينة قم معقل المحافظين في إيران والواقعة جنوب طهران، إلى 25 على الأقل من أصل 31 محافظة أبرانية في إبران. ودفع ذلك بعض الآباء إلى إخراج أطفالهم من المدارس وتنظيم احتجاجات ضد

وقال عضو لجنة تقصى الحقائق الدرلمانية محمد حسن أصفري لوكالة «إيسنا» الحكومية إن الهجمات وقعت فَى 25 من أصل 31 محافظة حتى أول أمس الأحد، ما أدى إلى تسمم 5 آلاف شخص في المراكز التعليمية أغليهم من الطالبات.وقال أصفري «لم يتم تحديد منشأ السم» وأضياف «في بعض الحالات كان بسبب إطلاق غاز، وفي بعض الحالات احتوى على رائحة كريُّهة... التحقيق جار لتحديد نوع

فى غضون ذلك، أعلنت الوزارة الداخلية الإيرانية عن نتائج التحقيق في المواد المستخدمة في الهجمات، وقالت: «لم يتم العثور على مواد سامة وخطيرة في أي من الطلاب». وأضافت: «أقـل مـن 5 فـي المـائـة مـمنّ دخـلـوا المستشفيات واجهوا مشكلات في الحركة أدت إلى أعراض غير مستقرة». وأشارت إلى وقوع هجمات في 250 مدرسة بأنداء البلآد.

ويهون بيان الداخلية الإبرانية ضمناً من الهجمات، عندماً قال إن «أكثر من 90 في المائة من الطلاب عبروا عن انزعاجات تاجمة عن قلق ومخاوف أثيرت في الفصول الدراسية والمدارس»، حسيما أوردت وكالة «إرنا» الرسمية. ومع ذلك، ذكر البيان: «بمكن

أن بكون هذا عملاً إجرامياً متعمداً، والتحقيقات في هذا المجال مستمرة من قبل وكالات الاستخبارات وإنفاذ القانون». وينتقد البيان «بعض العناصر المخلة للصحة النفسية

باريس: ميشال أبو نجم

عاد الملف النووي الإيراني إلى واجهة

الأحداث العالمية بعد أن أخذ يلوح في

الأفق شبح «إيران نووية» عقب تسريّداتٌ

83,7 في المائة القريبة حداً من النسبة

مخزونها الحالى من اليورانيوم المخصب

بنسبة 60 و 20 في المائة، وذلك خلال شهر

طهران مستعقاً اجتماع مجلس المحافظين

الدوري في فيينا، لتّعيد الملف النووي

إلى دائرة الضوء بعد أن كشفه دور

يران في الحرب الروسية على أوكرانيا

والقمع الداخلي الأعمى الذي أوقع مئات

الضحايا وأدخل إلى سجون النظام آلاف

المحتجين. وبغض النظر عما ستؤول إليه

عملياً زيارة غروسى أو ما سيصدر عن

مجلس محافظي الوكالة الدولية، فإن

الأسئلة الأهم تتناول موقع النووي في

الاستراتيجية الإيرانية الشاملة وأهداف

السياسة الإيرانية داخلياً وخارجياً

والحدرة ربطاً بالعقوبات التي تضرب

الطابع من غير أن تتمكن من إقناع العالم

وبكلام أخر، منا هو المكسب

الاقتصاد الإيراني منذ سنوات. "



سيارة تابعة للطوارئ الإيرانية تقف أمام مدرسة تعرضت لهجوم بمواد سامة (شبكة شرق)

للمجتمع، الذين حاولوا خلق جو ملتهب وقلق بنشر الأكاذيب وتشويش البرأى البعنام إلتي جنائب ضجيج الأحانب»، وقال: «تمت ملاحقتهم عبر السلطات القضائية، ويتوقع اتَّخاذ إجراءات فورية وحاسمة».

استمرار الغموض

ورغم تعرض المئات من المدارس لهجمات على مدى ثلاثة أشهر، لم يحدد بيان الخارجية نوعية المواد المستخدمة في الهجمات أو الجهة المسؤولة عنها. وبحسب الأرقام الرسمية التى ذكرتها وسائل إعلام رسمية ومسؤُّولون، فإن أكثر من ألف فتاة إيرانية في مدارس مختلفة عانين نوباتُ «تُسممُّ خفيف» منذ نوفمبرٌ. وأشار بعض الساسة إلى أن جماعات دننية تعارض تعليم الفتيات ريما استهدفت التلميذات.

نشر البيان بعد ساعات من أول تعليق ورد على لسان المرشد الإيراني علي خامنئي وقال فيه إن «على السلطات تتبع قضية تسميم التلميذات بجدية. هذه جريمة لا تغتفر ... تجب معاقبة مرتكبي هذه الحريمة بأشد العقوبات».

وقال خامنئي: «يجب أن أؤكد على جدية متابعة هذه المسألة المهمة»، وأضاف: «إذا كانت هناك أيد متورطة حقاً، سواء كانوا أفراداً أو مجموعات، فإنها جريمة كبيرة، ولا تغتفر». وعاد وقال: «إذا كان هناك أشخاص متورطون، وما من شك أن يكون هناك متورطون بطريقة ما، يجب على الأجهزة المسؤولة والأمنية متابعة الأمر لمعرفة منشأة الجريمة». وكان لافتاً أن خامنئي لم يوجه

كبار المسؤولين في الحكومة.

من جانبه، قال مصطفى رستمى

بدوره، توعد رئيس السلطة

وكان الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي خلال اجتماع حكومي، الأحد، للكشف عن جذور هذه الظاهرة والتصدي

الأول على الحادث، وذلك عليَّى خلاف

نظرية المؤامرة

رئيس مكتب خامنئي في الجامعات، إن «الإيحاء بمشروع التسَّمم َّهو حملة عالمية لقوى الهيمنة من أجل تشويه صورة الجمهورية الإسلامية»، حسما نقلت وكالة «إنسنا» الحكومية.

القضائية غلام حسين محسني أجئي بـ«أشد العقوباتُ»منفذُى الهجمات. ووجة تعليمات إلى مسؤولي الجهاز القضائي بتخصيص فروع خاصة لمتابعة القضية . في كل محافظة، مشدداً على استدعاء الأشخاص الذين يعملون على إذكاء «الالتهابات» عبر «الأكاذب والشائعات». وفسرت تصريحات أجئى بأنها تهديدات ضمنية تستهدف الانتقادات الداخلية المتصاعدة، وخصوصاً الصحافيين.

رئيسي افترض وجود «مؤامّرة». وفي تكرار لأقواله الأسبوع الماضي، قال إن هـذة التحركات «تَكشفُ عَن حلقة أُخرى من سلسلة المؤامرات التي يحيكها الأعداء، يهدف إثارة التوتر والتهويل داخل المحتمع ونشر الخوف في قلوب المواطنين، بمّا يلزم اتخاذ الإجراءات

لها ىكل حزم». والجمعة، قال إمام جمعة زاهدان، أبرز رجل دين سنى في إيران، عبد الحميد إسماعيل زهى: «كثيرون يعتقدون أن التسمم في المدّارس هو استمرار لقمع الاحتجاجات»، محذراً السلطات من

اتهامات إلى جهة محددة في خطابه أن الهجمات على المدارس ستؤدي إلى استداء عام بن الإيرانيين. وبعد وفاة الشابة الكردبة مهسا أميني وهي رهن الاحتجاز لدى شرطة

الأخلاق بدعوى «سوء الحجاب» يوم 16 سبتمبر (أيلول)، عمت الاحتجاجات إيران وشكلت واحدة من أصعب التحديات أمام طهران منذ الثورة الإسلامية عام 1979. وقال أجئى إن النساء اللاتى ينتهكن قواعد الحجات «سيعاقين»، مضيفاً أن عدم الالتزام بالحجاب «بمثابة العداء مع النظام ومبادئه».

حركة منسقة

وتساءل عضو لجنة الأمن القومي في البرلمان، النائب شهريار حيدري عن أسباب تأخير الحكومة في الرد على أسئلة الرأي العام حول عدم تحديد المسؤولين عن الهجمات. وقال إنها «حركة منسقة»، مطالباً بتدخّل اللّحنة العليا للأمن القومي. وهي لجنة تنظر في الأزمات وتحتلف عن المجلس الأعلى للأمن القومي.

ونقلت وكالة «إبلنا» العمالية عن حيدري قوله: «في الواقع إن نوعية وطريقة العمل تظهران أنه عمل منظم»، و أضاف: «عملت لسنوات في مجال الوزارة الداخلية والأمن. نوع السلوك بشير إلى عمل منظم، ويطييعة الحال لدية تعقيداته الخاصة».

بدورها، دعت وكالة «فارس»، أبرز وسائل الإعلام الخاضعة لـ«الحرس الثوري» في إيران، إلى معاقدة «بلطحية» اتهمتهم بـ «تشويش الـرأي العام»، وتساءلت: «أي خطة للسلطة القضائية في مواجهة من ينشرون الشائعات؟». وطَّاليَّت الوكالة باعتقال شخصيات المعادي للإنسانية والمرعب»، وأن إصلاحية مثل الناشط محمد تقى تتحرك على وجه السرعة.

كروبي، نجل الزعيم الإصلاحي مهدي كروبى، ومعصومة ابتكار، نائدة الرئيس السابق حسن روحاني، بالإضافة إلى

وذَّكرت وسائل إعلام إيرانية أن قوات الأمن اعتقلت الصحافي على بورطباطبايي، أحد محرري موقع «قم نيوز»، على خلفية متابعة الأخبار المتعلقة بالهجمات في المدينة. ولم تعرف الجهة المسؤولة عن توقيفه، ىحسى صحيفة «اعتماد». وكتب الكاتب الإصلاحي، عباس عبدي، أن اعتقال بورطباطباتي «لا يساعد في رفع الغموض عن الإشاعات والأخبار حول التسمم فحسب، بل سيزداد الأمر سوءاً». في غضون ذلك، دعت الناشطة في مجال حقوق الإنسان، نرجس محمدي،

على هجمات التسمم. حضت الناشطة التي تقضى عقوية في سجن إيفين، المنظماتُ الحقوُّقية الْدُوليةُ والأمم المتحدة، على التحرك العاجل فيما بتعلق بقضية التسمم. وقالت: «دعونا نوقف الجريمة ضد فتباتنا بالكشف

مواطنيها إلى النزول للشارع احتجاجاً

وانتقدت محمدي صمت ما وصفتها د«الحكومة الاستبدادية». وقالت: «بهذا السلوك توجه رسالة مهمة إلى المجتمع الإيراني والدولي»، مشددة على أن تصرف السلطات على نقيض «الحدة والتسرع في الإجراءات الأمنية والقضائية ضد النَّناسُ العاديين في أحتجاجات (الجرأة، الجياة، الجرية)» وناشدت محمدي المنظمات الدولية والأمم المتحدة بألا تتحاهل «هذا العمل

ناشطين وصحافيين إصلاحيين.

وفي رسالة نشرت صباح الاثنين، عنها، وبحركات الاحتجاج الواسعة، وبالوجود في الشوارع في إيران».

كان أعلن غروسي التوصل إليه خلال زيارته لطهران، فإن أمين عام الوكالة بقى مصراً على أنه توصل

نجح أمين عام الوكالة الدولية

للطاقة الذرية، في تجنيب إيران قراراً جديداً ضدها داخل مجلس المحافظين

بعد إعلانه عن تحقيق تفاهمات

ملموسة في طهران، رغم الغموض

والجدل حول هذه التفاهمات. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن 3

دبلوماسيين غربيين قولهم إنه لن

يكون هناك مشروع قرار ضد إيران خلال أعمال المجلس في هذه الدورة،

رغم تحذير الدبلوماسيين من

ضرورة «اليقظة»، وأن وعود إيران قد تكون «مجرد مناورة جديدة».

ورغم نفى إيران للكثير مما

«لتفاهمات محسوسة» مع المسؤولين الإيرانيين وليس مجرد وعود. وقال إن التطمينات التي أبدتها إيران له خُلال زيارته لطهران هذا الأسبوع تعتمد إلى حد بعيد على المفاوضات فى المستقبل، متراجعاً عن بعض التعليقات التي أدلى بها لدى عودته. ونفى غروسي أن تكون زيارته هذه المرة نتجت فقط عن وعود إضافية، قائلاً إن هناك «اتفاقاً علَّى

التحرك بشكل محسوس لحل المسائل العالقَّة». وتحدث في مؤتمر صحافي عقده في اليوم الأول لانطلاق أعمال مجلس المحافظين التابع للوكالة في فيينا ، عن «أماكن ولوائح للتحققّ منها»، وأن فريقاً تابعاً للوكالة سيزور طهران قريباً للعمل على وقال غروسي إنه «خلال هذه

العملية سنقيّم المعلومات، وفي حال رأينا أننا لا نُحقق نقدماً سنبلغ عن ذلك. ولكن الآن لا يمكن أن أعطى تفاصیل عما سنقوم به من خطوات في هذا التحقيق». وأضاف: «أشعر أن هنّاك تفاهماً بأننا بحاجة إلى أجوبة بناءة وموثوق بها للخروج من الدائرة، والآن أرى فرصة للخروج من هذه الدائرة، ما إذا كان هذا سيحصل لا أعلم، ولكن الحوار مستمر».

كان غروسي أعلن ليل السبت في مطار فيينا فور وصوله من طهران التي زارها قبل يومين من انطلاق أعمال محلس المحافظين، أن المسؤولين الإيرانيين وافقوا على إعادة تثبيت كاميرات المراقبة التى كانوا أزالوها من المنشآت النووية حسب اتفاق عام 2015، كما أعلن أن إيران وافقت على التعاون في تحقيق الوكالة الذي تجريه منذ سنوّات في 3 مواقع سرية تم العثور فيها على آثار

يورانيوم مخصب. لكن المتحدث باسم المنظمة الإسرانية للطاقة الذرية بهروز كمالوندي، عاد ونفي بعد مؤتمر غروسى أن يكون تم الاتفاق على تركىب أي كاميرات جديدة، أو السماح للمفتشين الدوليين بزيارة مواقع أو استجواب أشخاص معينين.

ألمرة لحل المشكلات العالقة. وهذه وعاد وأوضح غروسي في فيينا الانطباعات التى يحملها غروسي أمس، أن هُناك نقاطاً «بحّب الاتّفاق، من زيارته الأخيرة إلى طهران كافية عليها» مع الطرف الإيراني حول نوع وشكل المراقعة الإضافعة، من دون أن لتجنيب إيران قرارأ جديدأ يدينها داخل المجلس، سيكون الثالث خلال يكرر ما كان قاله عن إعادة تركيب الكاميرات التي كانت أطفئت. ورفض عام واحد. أمام استجوات الصحافيين، التعليق على كلام كمالوندى الذى وصفه بأنه «كلام إعلامي وقد تكون له خلفيات المجلس من طرح الدول الغربية سياسية»، مشدداً على أنه يتحاور لمشروع قرار جديد «يسيس عمل المحلس»، قال إنه سيأتي بنتائج مباشرة مع المسؤولين الإيرانيين

«وليس عير الإعلام».

وعن المواقع السرية، قال غروسى فيه قناة «فوكس نيوز» الأميركية أيضاً إنه يجب استمرار الحوار مع عن اتفاق روسى - إيراني لإعادة اليورانيوم المخصب بدرجات إيــران لأخــذ «إذن» بـزيــارة أمــاكنّ مرتفعة، الذي كانت شحنته روسيا واستجواب أشخاص، مضيفاً: «لا يمكننا القيام بشيء منٍ دون ٍإذن» خارج إيران ضمن اتفاق عام 2015، وقالت «فوكس» إن الطرفين اتفقا إيران. ولكنه بقى مصراً على أن ما على ذلك ضمن الدعم العسكري الذي حصل عليه من زيارته لطهران هذه تقدمه إيران لروسيا في حربها على المرة مختلف عن الوعود السابقة والزبارات السابقة التي أصبحت اعتيادية قبيل انطلاقً أي دورة على «الالترام الكامل والفعال» لأعمال مجلس المحافظين الذي أصدر مع الوكالة، وقال المتحدث باسم قرارين يدينان إيران في الاجتّماعين الخارجية الصينية ماو نينغ، في الأخيرين في الأشهر المأضية. وشدد إفادة صحافية دورية، إن بكين غروسى على أنه ليس «متفائلاً ولا «تؤمن بأن الالتزام الكامل والفعال متَّشَائمًّا» ولكنه واقعى، وأشار إلى هو الطريق الصحيح للمضى قدماً لقائه بالرئيس الإيراني إبراهيم فى المسألة النووية الإيرانية». رئيسى، واصفاً اللقاء تأنه «كان وأضاف رداً على سؤال بخصوص بالغ الأهمية»، وأنه تمكن من شيرح

وإيران بيانا مشتركا بشأن التعاون «لأرفع المسؤولين الإيرانيين». ورفض غروسي أيضاً الحديث النووي: «على الولايات المتحدة عن «مهل زمنية» للحصول علم اتخاذ قرار سياسي في أسرع وقت ممكن لتحقيق مخرجات المحادثات». أجوبة من إيران حول المواقع السرية، وما إذا كان يمكن حلها قبل اجتماع الذرية والوكالة الإيرانية للطاقة مجلس المحافظين المقبل في يونيو الذربة قد أصدرتا بناناً مشتركاً (حزيران)، واكتفى بالقول: «تَحن الآن يوم السبت الماضي نشر خلال عودة نركز على المشكلات التي هي أمامنا، غروسي في الطآئرة، يتحدث عن وبالطبع نعرف أن هذه عملية لا اتفاق للتعاون وحل المسائل العالقة يمكن أن تستمر بهذه الطريقة، لكن الأمر سيستغرق وقتاً». وأضاف: «ما من دون أن يخوض في تفاصيل الاتفاق، وهو ما ترجم لأحقاً بشكل إذا كانت ستحل قبل اجتماع يونيو مختلف من كل طرف. المقبل لا أعرف، ريما أسرع».

التعاون الذي تسعى إليه الوكالة

والثانية، ضمان أمن إيران ومعها النظام من خلال الحصول على السلاح النووي. ويضيف الكاتب «لا نرى اليوم سبباً لتخلى إيران عن هذا الهدف بعد التُضحياتُ الَّتِي قدمتها في العقود الماضية والتى جعلتها تنقطع عن العالم الغربي». ويضيف المؤلف «أن (خيار) الصبر الاستراتيجي الذي التزمت به مجموعة أهداف: ففي اليمن، تسعى سيفضى في النهاية إلى نتيجة». أما إذا تم التوصل إلى اتفاق نووى «جدىد»،

فإنه سيعنى رفع العقوبات الاقتصادية عنها. بيد أنه «لن يزيح إيران عن هدفها الأبعد وهو تحولها إلى قلعة حصينة» لن يجرؤ أحد على مهاجمتها، وأن أي قيادة «ستبقى مقتنعة أن السلاح النووى هو الضمانة الأمنية الأكثر وثوقاً » للمستقبل. تبقى الأولوية الثالثة التي يسعى إسرائيل». وفي حين تنظر طهران إلى العراق على أنه «مشكلة داخلية إيرانية»، النظام الإيراني إلى تحقيقها رغم الصعوبات المترتبة عن خياراته وهي

العقوبات الغربية وسياسات النظام. ويؤكد الكاتب، أن إيران تتمتع سامكانات كسرة وبموقع جغرافي متميز ما يفترض بها أن تضع نفسهآ مجدداً على خريطة العولمة الاقتصادية والتجارية. ويذكر الكاتب، بأن لإبران حدوداً يبلغ طولها 8731 كلم، منها 2700 كلم بحرية، وأن لها حدوداً مشتركة مع 15 دولة. وتقع على محور شمال - جنوب بين منطقة بحر قزوين وعلى محور شرق -غرب، تحتل فيه موقعاً وسطياً بين الشرق

بيد أن المؤلف يسارع للتأكيد أن أمراً كهذا سيكون «مستحيلاً» بالنظر لتركسية الحكم الراهن الذي رمى بنفسه في الحضن «الشرقي»، خصوصاً الصيني «بِشكل رئيسي» ولكن أيضًا الروسي والهندي؛ الأمر آلذي تبينه الإحصائيات المتوافرة عن المبادلات التجارية، ولكن أبضاً الاتفاقيات والمعاهدات التي أبرمتها طهران وبكين في المصاف الأول."

الأوسط وآسيا الوسطى مع مساحة تصل

إلى 1,68 مليون كلم مربع.

التنمية الاقتصادية التي تعيقها

لـ«حرّب الله» 700 مليون دولار في العام، وبذلك ومن خلال نفوذها في الدول الأربع المشار إليها فإنها تحقق هدفأ رئيسياً، وهو أن مواجهتها مع واشنطن «تحصل في المسرح الخارجي وليس على الأراضي الإيرانية». اِقْلْيِمِياً، تسعى إيران من خلال التدخُل المباشر وغير المباشر إلى تحقيق

«لحرمان المملكة السعودية من عمقها الاستراتيجي ومد نفوذها إلى البحر الأحمر وخليج عدن». بالمقابل، فإن تدخلها في العراق وسوريا ولبنان غرضه «الاستحصال على بعد استراتيجي يوصلها إلى شرق المتوسط لممارسة ضغوط مباشرة على

فإن الحرب في سوريا مكّنتها من قلب المعادلة بين النظام و«حزب الله» لصالح الأخير الذي «يتمتع بالسيطرة على مساحات واسعة من القرار اللبناني». يؤكد المؤلف،أن موجة الاحتجاجات اتى ضربت إيران عقب وفاة الشابة الكردية مهسا أميني في شهر سبتمبر الماضى طرحت جدياً مصير النظام الراهن وقدرته على البقاء، ويكشف عن أن دبلوماسيين فى وزارة الخارجية الأمدركية التقاهم

بذلك الهيمنة على الأذهان على التنمية

الاقتصادية.

الذّريف الماضي، أكدوا له أن «أيام النظام أصبحت معدودة». والسبب الرئيسي في ذلك، كما نقل عنهم، أن النظام «غير قادر على التطور»، وأنه «يفتقد لغورباتشوف من هذا المنطلق، يؤكد الكاتب، أن ثمة ثلاث أولويات رئيسية للمرشد الإيراني على خامنئي في الوقت الحاضر: الأولى، ضمان بقاء النظام التيوقراطي والاستمرار في فرض خطاب ثوري لمواصلة السيطرة على الجماهير كما هو الحال منذ أربعين عاماً، مفضلاً

Les ambitions Ce que préparent les grandes puissances

للكاتب الفرنسى توماس غومارت

نفسها في حالة حصار دائمة إقليمياً

مليارات لسوريا التي أمدتها بديون تصل

أما في لبنان، فإن طهران توفر

إلى 20 مليار دولار."

GOMART inavouées

المؤلف توماس غومارت: «النفط والنووي» سلاح طهران لإثبات الوجود

كتاب «الطموحات الخفية»... إيران تسعى لضمان أمنها بالحصول على السلاح النووي

GUERRES INVISIBLES غلاف كتاب «الطموحات الخفية»

ويذكر بأن الطيران الإيراني حاول في سيتمير (أبلول) من العام 1980 تدمير مفاعل «إوزيراك» العراقي. إلا أنه فشل في ذلك في حين نجح الطيران الإسرائيلي فى إزالته فى العام التالى. ويؤكد الكاتب، أنّ طهران سعت منذ العام 1990 لإعادة إطلاق برنامجها النووي لـ«تخوفها من وجود برنامج نووي عراقي سري» وليس بسبب أن إسرائيل قوة نووية في المنطقة. ولأن السلطات الإيرانية تعتبر

ودولياً، فَإِنها منذ العام 2012 وبحثاً عن المحافظة على «إرثها الثوري»، فإنها تسخر لذلك أربع أدوات: المجموعات الميليشياوية المرتبطة بها والتي تغذيها في مناطق نفوذها وبرامجهآ الصاروخية - الباليستية والمسيّرات وعملياتها البحرية، وأخيراً الحرب السيبرانية. وفيما خص الأداة الأولى، يشير الكاتب إلى أن إيران خصصت 16 مليار دولار لتدخلها في العراق واليمن ولبنان في السنوات العشر الأخيرة و10

يرى توماس غومارت، أن طهران تنظر إلى النفط وإلى القدرات النووية على أنهما الرافعتان الرئيسيتان لقوتها ولتمكنها من التفوق والهيمنة، ويسرد تاريخ انطلاق البرنامج النووي مع الشاه والأطراف التي تم التعاون معها «الولايات المتحدة، ألمانيا، فرنسا وأخيراً روسيا»،

وتحولها إلى قلعة حصينة» بمعنى ألا

والهند، والسعودية وتركيا.

إلى قوة نووية».

موسعاً لابران، إلى حانب فصول أخرى من تقرير أخير للوكالة الدولية للطاقة تتناول الولايات المتحدة، والصين، الذرية عن العثور في موقع «فوردو» بالغ التحصين، على يورآنيوم مخصب بنسبة منذ السطور الأولى، يشدد الكاتب المطلوبة للحصول على سلاح نووي. ثم صدر تقرير آخر صادر عن «معهد العلوم والأمن» في واشينطن مفاده، أن إيران قادرة على إنتاج خمس قنابل نووية باستخدام واحد، وأنها قادرة على إنتاج أول قنبلة بعد 12 يوماً مما يسمى «بدء الاختراق» (Breakout). وجاءت زيارة مدير عام الوكالة الدولية رافاييل غروسي إلى

توماس غومارت، مدير المعهد الفرنسي

للدراسات الدولية والباحث الاستراتيجي

المعروف في كتابه الصادر حديثاً تحت

عنوان «الطموحات الخفية» للقوى

العالمية الكبرى، الذي خصص منه فصلاً

سلمى محض ولا تسعى أبدأ للتحول

على أن الجمهورية الإسلامية «نهضت على المواجهة الأساسية مع الولايات المتحدة الأميركية، ومنذ البعام 1979 خرجت من الحضن الأميركي لترتمي في الحضن الصيني مع العمل على التمكن من التأثير المباشر على التوازنات الإقليمية. ولتحقيق هذا الغرض، فإنها تستخدم إمكاناتها العسكرية والميليشاوية فى إطار استراتيجية توسعية وصولاً إلى ضفاف المتوسط وتطور برنامجا نوويا من أجل فرض نفسها كقوة (إقليمية)،

> ويؤكد الكاتب، أن الرئيس الإيراني الحالى إبراهيم رئيسي بعكس عدد من الذين سبقوه «لا يرى حاجة إلى انخراط إيران في الاقتصاد المعولم، بل يفضل أن تفرض نفسها على محيطها الإقليمي من خلال تصاعد تأثيرها على بلدان مثل العراق، وسوريا، ولبنان واليمن؛ الأمر الذي يعد أفضل وسيلة لتعزيز (الحرس

تجرؤ قوة أخرى على مهاجمتها بفعل ما

يمثله الردع النووي، علماً بأن إيران تدأب منذ سنوات على تأكيد أن «برنامجها

لاستراتيجي الذي تتوقعه السلطات الإيرانية الثيوقراطية التي جاءت إلى الحكم مع ثورة الخميني والثمن الذي تبدو أنها مستعدة لدفعه لتطوير برنامجها النووي الذي تؤكد أنه سلمي هذه الأسئلة وغيرها يتناولها

وثانياً عدم وضوح هوية الدولة وما سعري صرف الدولار الرسمي والموازي،

إذا كانت تعتمد على القطاع العام أم أو من خلال إطلاق مشاريع خدمية تهم

الاحتفاظ بالأوزان الانتخابية

غير أن اختلاف الأولويات، الذي

عتند إلى رغبة كل طرف سياسي

في الاحتفاظ بوزنه الانتخابي بأي

وسيلة، يجعل كل هذه الأطراف مستعدة

للتضحية بكل ما يمكن الحصول عليه من الخارج، علماً مأن هناك إجماعاً على

دعم العراق عبر كل المستويات. يضاف

إلى ذلك أن خطوات الإصلاح أو حتى

الخدمات، هي من وجهة نظر القوى

السياسية لنّ تصب في مصلحتها

الحزبية بقدر ما تصب في مصلحة

رئيس الوزراء الذي لم يعد جزءاً من

حزب «الدعوة»، بل بات لديه كيان

سياسي اسمه «تيار الفراتين»، ويضم

نائدين قَى العرلمان حالعاً، وبالتالي فإن

الآخرين بمن فيهم داعموه من قوى

«الإطار التنسيقي» يرون أن السوداني

سوف يستفيد من كونه رئيساً للوزراء

لصالح تياره في أي انتخابات مقبلة.

القوى السياسية العراقية لا تزال، رغم

مرور عشرين عاماً على إسقاط النظام

السابق، تعمل لمصالحها لا لمصلحة

الدولة وهوية نظامها السياسي. ولعل

المفّارقة اللَّافتة في هذا السيّاق هي

الرسالة التي وجهها زعيم «ائتلاف

الوطنية»، وأول رئيس وزراء بعد

إسقاط النظام السابق، إياد علاوي،

إلى السوداني، حيث تلخص إشكالية

العلاقة القائمة حالياً بين السلطة

الحزبية، وبين الدولة التي لم تتمكن

وحهها أمس (الاثنين) إلى السوداني:

«كنا نطمح أن نعيش في عراق أمن

مستقر، تتكرس فيه مفاهيم آلديمقراطية

ومبادئ العدالة وحقوق المواطنة التي

تقوم على المساواة، بعد عملنا الدؤوت

لاسقاط النظام الديكتاتوري، والسعى

لإنشاء نظام سياسي عادل». وأضاف:

«وصلنا البوم للأسف إلى طريق

العقبات التى تعوق استمرار العملية

السياسية، وآلتي من المفترض أن تصل

إلى بناء دولة التحكم الرشيد، وتذليل

العقدات، وتحقيق المساواة للمواطنين،

والهدية للوطن، وإعلاء سيادة القانون

المصرية الرسمية.

وقال علاوي في رسالته التي

بعد من تحديد هويتها.

يسمى غضب الشارع، ومحاولات تكاد تكون مسدودة بسبب الكثير من

والسبب في ذلك يعود إلى أن

العراق... بين الدعم الخارجي والتصعيد الداخلي

تدعيم العلاقات الخارجية

الحكومي الذي يبدو طموحاً، على

تدعيم علاقات بلاده الخارجية وفقأ

لمبدأ المصالح المشتركة التي تجمعه

مع تلك الدول، سواء كانت عربية أم

أجّنبية، مستخدماً مصطلحاً جديداً

هو «الدبلوماسية المنتجة». ومع أن

السوداني يريد أن تنعكس خطواته

الخارجية على الداخل، خصوصاً

لجهة الاستثمار والتنمية وقطاعات

الطاقة بأنواعها، بالإضافة إلى إحداث

نقلة في قطاعي الزراعة والصناعة،

غير أن المشكلة التي يواجهها هي

اختلاف الأولويات بينه وبين الطبقة

السياسية، بمن في ذلك التحالفان

الداعمان له وهما «الإطار التنسيقي»

الشيعي بوصفه الكتلة البرلمانية

الكبرى التي رشحته لهذا المنصب،

وائتلاف «إدارة الدولة»، الذي يضم

بالإضافة إلى الشيعة عناصر من

المنكرة هدفاً لحَّكومتُه، لم يحدد توقيتاً

معيناً لها، فضلاً عن الإشكاليات

الخاصة بالقانون الذي تُجري القوى

التقليدية الكبيرة في البرلمان بمن فيها

تحالف السوداني نفسه، تعديلات

جوهرية عليه بما يتعارض مع رغبة

الصدريين وبعض القوى المدنية، يحاول

من خلال جلب الدعم الخارجي للعراق

والعمل في الداخل بإطلاق المشاريع

الخدمية خلق قاعدة جماهيرية من

ورغم إعلان قوى «الإطار التنسيقي»

وكذلك «إدارة الدولة» دعم إجراءات

الحكومة، فإن العراقيل بدأت تظهر

من بوابة قانون الانتخابات الخاص

بمحالس المحافظات الذي يراد دمجه

مع قانون الانتخابات البرلمانية. ومع أن

مؤشرات التصعيد بدأت عبر المظاهرات،

التي لا تزال محدودة والتحذيرات مما

استمالة زعيم التيار الصدرى مقتدى

التصدر النذي لا يتزال صنامتاً، فإن

السوداني يحاول المضى قدماً بما حدده

فى برنامجه الحكومي من خطوات

اصّلاحية هيكلية، سواء للنظام المالي

في البلاد مع بقاء الفارق الكبير بين واستقلال القضاء».

الدعم لخطوات حكومته.

فالسوداني الذي جعل الانتخابات

الكرد والسُّنة.

وركزرئيسالوزراء،وفقبرنامجه

تقريرإخبارك

في اليوم التالي لعودته من زيارة

مصر، التقى رئيس الوزراء العراقي

محمد شياع السوداني وفدأ من

البنك الدولي؛ بهدف دعم حكومته

على صعيد الإصلاح. وطيقاً للبيان

الصادر عن اجتماع رئيس مجلس

النواب محمد الحلبوسي برئيس

وأعضاء الوفد، فإن اللقاء تناول

«بحث أوجه التعاون المختلفة بين

العراق والبنك الدولي، وسبل دعم

المؤشرات المتنامية للاقتصاد العراقي

والجهود الحكومية المبذولة في هذا

الإطار، وكذلك التأكيد على التعاون في

مجال الإصلاح المصرفي الذي تتبناه

الحكومة، ومجالات تعزّيز التقدّم في

معالجة الأولويات الخدمية والإصلاح

وبحث السوداني، خلال زيارته

الأخيرة إلى مصر، مع الرئيس المصري

عبد الفتّاح السيسي، سبل التعاون المشترك في كل المجالات والميادين،

فضلاً عن تكريس الاتفاقات التي سيق

أن عقدت بين العراق ومصر والأردن، ما

يعنى أن السوداني يريد تعميق صلات

العراق الخارجية بوصفها السبيل

الوحيد لخروجه من مأزق المشكلات

والخلافات الداخلية؛ فالعراق،

وبسبب استمرار الصراعات بين القوى

السياسية، لم يتمكن من تحقيق تنمية

واستثمار طوال الأعوام العشرين عاماً

الماضية، كما أن العراقُ البلد النفطى

الكبير لم يتمكن من الاستفادة من

وارداته النفطية التي تبلغ شهرياً نحو

هذه الإيرادات إلى رواتب الموظفين

البالغ عددهم نحو 6 ملابين موظف،

فضلاً عن القضايا التشغيلية وليس

الاستثمارية، لكن خبراء اقتصاديين

يرون أن نسبة الـ30 المتبقية من هذه

الإيرادات يمكن أن تحقق نهضة كبيرة

على مستوى الاستثمار عبر تشغيل

القطاع الخاص دون الحاجة إلى رأس

المال الأجنبي. ويضيف الخبراء أن

المشكلة تكمن أولاً في الفساد المالي

والإداري الذي تُغول كثيراً في جسدً الدولة، وجعله مشلولاً إلى حد كبير،

من المُقرر عقده في مايو

ماذا يناقش «الحوار السياسي» بين مصر والاتحاد الأوروبي؟

ويذهب نحو 70 في المائة من

7 مليارات دولار.

الذي ينتهجه البرنامج الحكومي».

الوزراء الأسبق إياد علاوي، أن

«العزوف الكبير عن المشاركة في

الانتخابات دليل على فقدان الثقة »

في النظام السياسي. وقال علاوي، في

رسَّالة دعم وجهها، أول من أمس، إلىّ

رئيس الوزراء محمد السوداني: «كنا

نطمح أن نعيش في عراق آمن مستقر،

تتكرس فيه مفاهيم الديمقراطية

ومبادئ العدالة وحقوق المواطنة التي

تقوم على المساواة، بعد عملنا الدؤوب

لاسقاط النظام الديكتاتوري والسعي

إلى طريق يكاد يكون مسدوداً بسبب

الكثير من العقيات التي تعيق استمرار

العملية السياسية والتّي من المفترض

أن تصل إلى بناء دولة الحكم الرشيد

وتذليل العقبات، وتحقيق المساوآة

للمواطنين، والهيبة للوطن، وإعلاء

سيادة القانون واستقلال القضاء».

وتابع: «لقد فقد الشعب العراقي

الكريم ثقته في العملية السياسية،

وما الاحتجاجات السلمية التي بدأت

منذ عام 2011 وأخرها (انتفاضة

تشرين) عام 2019 التي تعرضت للقمع

واستُشهد خلالها المئآت وجُرح الآلاف

من شبابنا من دون وجه حق، والعزوف

الكبير عن المشاركة في الانتخابات، إلا

دليل على فقدان الثقة، ومع ذلك فهناك

بارقة أمل تحثّ على التغيير المطلوب».

وأضاف: «وصلنا اليوم للأسف

لإنشاء نظام سياسي عادل».

بغداد: «الشرق الأوسط»

مظاهرات ليلية وإغلاق طرق وحرق إطارات في عدة مدن

احتجاجات في العراق ضد تعديل قانون الانتخابات

بغداد: فاضل النشمي

خرج مئات المحتجين في عدة محافظات وسط وجنوب التعراق (بغداد، وبابل، والديوانية، وواسط)، مساء الأحد، في مظاهرات احتجاجية لىلىة، أغلقوا خلالها شوارع رئيسية عبر حرق الإطارات، وذلك في مؤشر على بوادر تصعيد شعبى لإرغام البرلمان على عدم إقرار تعديل قانون الانتخابات وإعادة عمل المجالس المحلية في المُحافظات. كما أصدر ناشطون بيانات غاضية مهددة بالتصعيد خلال الأيام القريبة المقبلة فى حال أصرت القوى السياسية المهَّيمنة في البرلمان على تعديل

وقال بيان صادر عن «اللجنة المركزية في المحافظات المنتفضة»، وهي: كربتلاء، والنجف، وبغداد، وبابل، والدبوانية، والسماوة، وذي قار، وواسط: «ما زالت أحزاب الفساد تتحاهل مطالب الشعب ومعاناته ونداءات المرجعية الدينية تجاه إقرار قانون انتخابات منصف وعادل». وأضاف أن «قوى الإطار التنسيقي وحلفاءه تقف على بُعد خطوة واحدةً من إقرار قانون (سانت ليغو) المفصل إطارياً، والذي يضج بمنافذ التزوير واحتكار السلطة، وهو ما يعني أيضاً إعادة محالس محافظاتهم الفاسدة». وأشار البيان إلى أن غالبية المحافظات العراقية ستتخذ «موقفاً موجداً بالتصعيد كخطوة أولية، فإن جنحوا لصوت الشعب فسنجنح للتهدئة، وإن استمروا بطغيانهم في تجاهل إرادة الشعب وحقوقه وألامه ومعاناته، فمزيد من التصعيد، وليعلم جميع النواب أننا راصدون ومراقبون لكل

وتُبدي قوى الإطار التنسيقي، خصوصاً ائَتلاف «دولة القانون» قدراً كبيراً من الإصرار على تعديل القانون، وفق ما ورد على لسان زعيم الائتلاف نوري المالكي، بينما تُعدى القوى المعترضة إصراراً مماثلاً على عرقلة التعديل. ويبدو أن الأيام المقبلة كفيلة باثبات أرجحية أحد الطرفين على الْأَخْر، خصوصاً مع هيمنة المؤيدين والقوى السياسية». وكان الصدر قد

جانب من الاحتجاجات في بغداد ضد مشروع تعديل قانون الانتخابات في 27 فبراير الماضي (أ.ب)

الشارع والاحتجاجات التى يمتلكها المعترضون. وكان الصدريون والقوى المتحالفة معهم، قد نجحوا في نهاية 2020، في تعديل قانون الانتخابات والغاء صبغة «سانت لبغو» ذات القائمة شبيه المغلقة والدائرة الواحدة، بصيغة الدوائر المتعددة والقوائم المفتوحة. وبات من المعروف أن معركة المؤيدين والرافضين لتعديل قانون الانتخابات، تدور رحاها بين قوى «الإطار التنسيقي» المصرّة على التعديل بحكم هيمنتها على البرلمان من جهة، وبين التيار الصدرى المنسحب من البرلمان وبعض القوى المدنعة والأحراب الصغيرة الرافضة

الذي أُقصى من البرلمان الحالى بقرار قضائى، مشّعان الجبوري، أن التعديل الحالى للقانون يستهدف تيار الصدر بشكل أساسي. وقال الجبوري في تصريحات صحافية، أول من أمس، إنّ «من أتى بالتعديل لاحظ ما حصلت عليه كتلة الصدر في الانتخابات الأخيرة (72 مقعداً)، وإذا ما اعتُمد القانون دون تعديل، فسيكرّر الصدر فوزه بحكم امتلاكه جمهوراً مطيعاً ومنضبطاً، خلافاً ليقية الأحزاب

للتعديل من جهة أخرى.

من ناحية أخرى، رأى رئيس

القوى السياسية.

البرلمان الاتحادي على العودة إلى مناقشة قانون التعديل مطلع الأسبوع المقبل، حسيما هو مقرر، خصوصاً مع تقديم طلب من نحو 70 نائباً إلى رئاسة البرلمان بعدم التعديل، بالإضافة إلى تلويح التيار الصدري وبعض المتحالفين معه بالخروج في مظاهرات احتجاجية. ومع إضَّافة مطلب عدم عودة مجالس المحافظات المحلية إلى العمل من حديد بالنسية إلى الجهات المعترضة على تعديل القانون، يرجّح بعض المراقبين أن تشهد الأيام المقبلة مزيداً من التوتر والتصعيد بين المؤيدين والمعترضين.

انتخابات المجالس المحلية في أكتوبر

(تشرين الأول) المقبل.

يوليو (تموز) 2022، بعد أن رفض صيغة المحاصصة الطائفية في تشكيل الحكومة التى أصرت عليها معظم

وكان البرلمان العراقي قد حل مجالس المحافظات التي يستند تأسيسها إلى الدستور، تحت ضغط الاحتجاجات الشعيبة في نهاية عام 2019 لامتصاص النقمة الشعيبة التي غالباً ما تتهم المجالس بالفساد وضّعف الأداء. ويُفترض أن يسمح التعديل الجديد على القانون بإجراء

ويرى النائب البرلماني السابق،

وليس من الواضح بعد قدرة

للتعديل على البرلمان في مقابل قوة أمر كتلته بالانسحاب من البرلمان في «العفو الرئاسي» المصرية تعلن إخلاء سبيل دفعة من الحبوسين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلنت لحنة «العفو الرئاسي» المصرية عن إخلاء سبيل 30 سحيثاً. وأكد عضو لحنة «العفو الرئاسي»، عضو مجلس النواب المصري (البرلمان)، النائب طارق الخولى، (الاثنين)، «استمرار جهود اللجنّة في تنفيذ الإفراج عن مجموعة جديدة من المحبوسين احتياطياً، وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية بالدولة المصرية، وبعد استيفاء الاحراءات القانونية اللازمة»، لافتاً إلى أن «الإفراحات الحديدة تشمل 30 من المحبوسين احتياطياً على ذمة قضايا غير متعلقة د(العنف

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى قد أعاد تشكيل لجنة «العفو الرئاسي» في أبريل (نيسان) الماضي، بالتوازي مع دعوته لاطلاق «حوار وطنى» حول مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والمجتمعية.

وتتلقى لجنة «العفو الرئاسي» طلبات من أسر نشطاء سياسية وغارمين، فضلاً عن أحزاب وكيانات مجتمعية للإفراج عن بعض الأسماء. وتعلن بين الحين والآخر قوائم بالعفو لموقوفين بقرارات على ذمة النيابة، أو محبوسين في قضايا سابقة أن «هناك معيارين لعمل

مختلفة. وأكد الخولي، (الاثنين)، أن

«اللجنة تتوجه بالتحية والتقدير للنبانة العامة المصرية، ووزارة الداخلية المصرية على جهودهما المدولة في هذا الملف، كما تتوجه اللجنة بالشكر إلى القوى السياسية والحزبية التي تتعاون مع اللجنة وتَسهم في إنجّاح عملها». وأضاف أن اللجنة «مستمرة في عملها»، ومتطلعة لـ«مزيد من النجاحات في هذا الملف». وتؤكد لجنة «العفو الـرئـاسـي»، «رفضها خـروج أي سجين يمثّل تهديداً». وقال الخُولي فى تصريحات سابقة إن اللجنة «لنَّ

تكون سبباً في خروج أي شخص

السلطات المصرية «إرهابياً».

بعض من المفرج عنهم (لجنة العفو الرئاسي)

إلى أنها «تعمل على قدم وساق» وتعد ب«مزيد من الإفراحات عن يمثل تهديداً أو مساساً بحياة سجناء»، كما تؤكد «دمج المفرج المصريين»، مضيفاً في تصريحات عنهم مجتمعياً». `

اللجنة هما عدم انتماء أي شخص لتنظيم (إرهابي)، أو تورطه في (أعمال عنف)"، موضحاً أن «اللَّحِنة تُدقق للغاية في الوقوف على كل حالة». ودعاً السيسي إلى إجراء «حوار وطني» حول مختلف القضايا السياسية، يهدف التوصل إلى «أولويات العمل الوطني». وشدد في أبريل الماضي على ضرورة أن «يضم جميع الفصائل السياسية باستثناء فصيل واحد»، في إشارة إلى تنظيم «الإخوان»، الذي تصنفه

وتشير لجنة «العفو الرئاسي

من المنتظر أن تعقد مصر

والاتـحـاد الأوروبــي «حــواراً سياسياً»، خلال شتهر مايو (أبار) المقبل، حسب تصريحات لرئيس وفد الاتحاد الأوروبي لدى مصر السفير كريستيان بيرغر، (اليوم الاثنين). وأوضح بيرغر، الذي كان

بتحدث للصحافيين على هامش زبارته الحالية لأسوان (جنوب مصر)، أنه «من المرجح عقد (الحوار السياسي) بين مصر والاتحاد الأوروبي في النصف الثانى من شهر مايو المقبل». ونقلت «وكالة أنساء الشرق الأوسط» المصرية الرسمية عن بيرغر قوله، إن «الشهر نفسه سيشهد أيضاً الانتهاء من دورة اللجان الفرعية بين الجانبين، والمنبثقة عن اللحنة المعنبة باتفاقية المشاركة المصرية

ولفت المسؤول الأوروبي إلى «انعقاد اجتماعين للجان الفرعية الأسبوع الماضى ببروكسل، كما من المقرر عقد اجتماع آخر لها بالقاهرة، يليه اجتماع للجنة الشراكة المصرية

الأوروبية».

الأوروبي، لا سيما فيما يتعلق على الاقتصاد والتحارة».

بين القاهرة وبروكسل، · . تستهدف تنظیم منتدی أعمال بين الجانبين المصري والأوروبي، «يناقش فرص الاستشمار والتعاون بين الجانبين، خصوصاً في مجال الهيدروجين، والاستثمار في منطقة قناة السويس»، حسب

وحول الموضوعات التى سيناًقشها «الحوار السياسي»، قال المسؤول الأوروبي إن «أجندة المباحثات لم تقر بعد ، لكن نسبة إلى الحوارات السابقة، فإن ألمناقشات ستتطرق للأوضاع على الساحة الدولية، والأزمات حول العالم، وتداعياتها على مصر والاتحاد الأوروبي، إضافة إلى علاقات التعاون بين الجانبين». وأوضح أن

الشراكة بين الجانبين». ولفت المسؤول الأوروبي إلى المشروعات التي يمولها الاتحاد

بالحد من الهجرة». وأوضح أن «المناقشات العام الحالي ستركز وتجري حالياً نقاشات

المسؤول الأوروبي.

«الاجتماع يأتي في إطار اتفاقية

-الأوروبية». وأكد بيرغر «أهمية الأوروبي في أسوان، لا سيما عبد العاطي، اجتماعاً مع النائب والثقافية»، حسب ما نقلته (الإرهاب)».

في مجال البيئة، وإعادة تدوير المتخلفات، والطاقة الخضراء، والطاقة الشمسية. وقال إن «هناك تعاوناً مع وزارة التموين المصرية لدعم الأمن الغذائي، في

ظل أزمة الغلاء العالمية».

فى سياق متصل، عقد سفير مصر لدى بلجيكا والمعتمد لدى الاتحاد الأوروبي الدكتور بدر

مصر: فرص «للمتسربين من التعليم» للالتحاق بالمدارس المجتمعية

إلى جانب التعليم العام، كما تقدم

برامج توعوية للأسرة والطلاب إلى

حانب الأنشطة التعليمية المختلفة

حسب حجازي، الذي أوضح

أن «مبدأ الإتاحة بعد أحد أهم

الجوانب الإيجابية في هذا المسار

المستحدث؛ حيث تتيح لفرصة

سفير الاتحاد الأوروبي لدى مصر (سفارة الاتحاد الأوروبي بالقاهرة) الأول لرئيسة البرلمان الأوروبي،

أوثمار كاراس، «تناول عدداً من الموضوعات التي تهم الجانبين، على رأسها الخُطوات المتخذة من قبل الحكومة المصرية في إطار عملية التحديث والتطوير الشاملة التي تشهدها مصر، بما في ذلك السياسية والاقتصادية والتنموية والاجتماعية

منظومة حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وأبرزها ما تم تنفيذه في إطار (الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان)، وإطلاق (الحوار الوطنى السياسي) في مصر، إلى حانب العمل المحرز من حانب (لحنة العفو الرئاسي) التي تم تفعليها العام الماضيُّ. وتناول اللقاء «التداعيات السلبية للزمة الأوكرانية على الدول الأفريقية، في مقدمتها

واستعرض عبد العاطي

خلال اللقاء «مسار تعزيز

مصر باعتبارها أكبر مستورد للحبوب في العالم، لا سيما في مجال الأمنّ الغذائي، والارتفاع الكبير في أسعار السلع الأساسية». وأكد سفير مصر لدى بلحبكا «أهمية مضاعفة الاتحاد الأوروبي للدعم اللازم لمواحهة هذه التداعيات». وأشيار إلى «دور بلاده على صعيد القضايا الإقليمية والدولية، بما في ذلك القضية الفلسطينية، والأزمة في ليبيا، وما أنجزته مصر في ملفي مكافحة الهجرة غير الشرعية، ومكافحة

القاهرة تطالب «اليونسكو» بعدم «تسييس المناقشات»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

طالبتمصرمنظمة «البونسكو» بالابتعاد عن «تسبيس المناقشات» داخـل أروقتـها. وقال سامح شكري، وزيـر الخارجية المصري، خلال استقباله رئيسة المجلس التنفيذي للمنظمة الأممية تامارا راستوفاك، الاثنين، إن «قرارات المنظمة يجب أن تُبنى على التوافق قدر الإمكان، وعقب تشاور واسع

وأوضح السفير أحمد أبو زيد، المُتَحدثَ الرسمي ومدير إدارة الدبلوماسية العامة بوزارة الخارجية المصرية، في إفادة رسمية، أن شكري دعا المنظمة الأممية إلى «التركيز على مهامها الرئيسية في مجالات التعليم والعلوم والثقافة". وقال المتحدث

الرسمي إن «اللقاء تناول سبل تعزيز دور منظمة اليونسكو في دعم طلبات الدول الأعضاء في استعادة تراثهم وممتلكاتهم الثقاقية المسلوية». بدورها أكدت رئيسة المجلس التنفيذي للمنظمة الأممية «حرصها

على العمل من خلال التوافق، ومشاركة جميع الأعضاء في صياغة مواقف مجلس المنظمة، تعيداً عن الاستقطاب السياسي، ما يضمن تنفيذ أهداف المنظمة التنموية والثقافية».

وسبق أن أثارت مصر قضية «تسييس اليونسكو» أكثر من مرة. وفى عام 2018 حـذرت مصر، في كلمتها خلال اجتماعات الدورة 204 للمجلس التنفيذي، من «مغبّة الاستمرار في تسييس المنظمة، وإقحامها في موضوعات وقضايا

أن تتدخل في الشأن الداخلي للدول الأعضاء». وجاء الموقف المصري، وفق تصريحات رسمية في ذلك

سياسية». وقالت إنه «ليس للمنظمة

الوقت، مبنياً على «ما لوحظ من قبول سكرتارية المنظمة وثائق وشكاوى وبالاغات من منظمات منتحلة صفات منظمات أخرى، أو من كيانات مصنفة على قوائم المنظمات (الإرهابية)، دون إجراء تدقيق عن هوية هذه الكيانات». وتزور راستوفاك القاهرة، في

بداية جولة بالمنطقة العربية. وقال المتحدث الرسمي إن «شكري رحب، خلال اللقاء، بأن تكون مصر هي المحطة الأولى في جولتها بالمنطقة العربية، ولا سيما أن القاهرة التى تستضيف أول مكتب لمنظمة اليوتسكو خارج مقرها الرئيسي.

القاهرة: نادية عبد الحليم

أكدت الحكومة المصرية «التزامها بالحد من ظاهرة تسرب الطلاب من التعليم؛ يهدف سد منابع الأمية». وأعلنت عن «فرص للمتسربين من التعليم للالتحاق بمدارس التعليم المجتمعي»، في إطار جهود حكومية لمجابهة الأمية، تستهدف «مصر بلا أمية عاد 2023».

وأكد الدكتور رضا حجازي، وزير التربية والتعليم المصرى، خلال لقائه مع برافين أجراوال، ممثل برنامج الأغذية العالمي، «أهمية تعزيز التعليم داخل المدارس». وقال، حسب إفادة رسمية، إنه «في إطار التعاون المشترك بن الوزارة وبرنامج الأغذية العالمي تم

تطوير البنية التكنولوجية لعدد 500 مدرسة مجتمعية، وتقديم الخبرات والتدريب لمعلمي هذه

المدارس، والتأكيد على وضع خطة لتوسيع نطاق التعاون لاستكمال حجازي، أستاذ التربية بحامعة القاهرة، المدارس المجتمعية «بارقة أمل»، لمن فاتتهم فرصة الالتحاق

بالتعليم. وقال لـ«الشرق الأوسط»، إن «الدولة حين سعت إلى إطلاق هذه المدارس، عملت على تقديم الدعم الكامل لها، وتوفير الإمكانيات اللازمة لتحويلها إلى مدارس ذكية »، مشيراً إلى أنها «أصبحت تلقى رواجاً كبيراً بين الطلاب، خصوصاً في المناطق النائية». وتهتم هذه المدارس بالتعليم المهنى

بدوره، رأى الدكتور عاصم

أبوابها أمام المتسربين».

وتحقق المدارس المجتمعية شراكة بين وزارات التربية والتعليم، والتضامن الاجتماعي، ومؤسسات المجتمع المدنى، «ما يضّمن استمرار الطفلُ في الدراســـة»، حسب حجازي. وقال أستاذ التربية إن «هذا المسار يشير إلى أن النظام

التعليمي المصري أصبح يتمتع

بقدر أعلى من المرونة، ما مكّنه من

للالتحاق بالتعليم مرة أخرى، لمن والأكثر احتياجاً». لم يلتحقوا به من قبل، كما تفتح

بالمناطق النائية والفئات المهمشة، وفى السياق ذاته، عقد الدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، اجتماعاً، أمس (الاثنين)، مع «اللَّجنة العليا لمحو الأمسة بالمجلس الأعلى للجامعات»، لمتابعة دور الجامعات

من المشكلات المرتبطة بالتعليم».

وأضاف أن «هذا المسار بعكس

حرص الدولة على إتاحة التعليم

للجميع، واهتمامها البالغ

المصرية في «المشروع القومي لمحو الأمية». وأكّد، في بيان صحاقي، أن «قضية محو الأمية تأتى على رأس مشارف القضاء على الأمية». أولويات العمل الجامعي»، موجهاً

استحداث مسارات تعليمية قادرة على استدعاب الفئات المختلفة من الطلاب، فضلاً عن حل الكثير لتعليم الكبار».

المصربة نحجت بالتعاون مع الهيئة في محو أمية ما يقرب منّ مليون مواطن مصري خلال الفترة من 2014 حتى عام 2022». ولفت إلى أن «إنجاز الجامعات في هذا المجال، أسهم في حصول مصر على جائزة اليوتيسكو كأفضل تجربة في مجال محو الأمية باسم الجامعات المصرية». من جانبه، أكد الدكتور محمد ناصف، رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة لتعليم الكبار، أن «نسبة الأمية في مصر النخفضت إلى أقل من 25 في المائة »، مشيراً إلى أن «مصر على

بـ«زيادة جهود الجامعات في محو الأمدة بالتعاون مع الهيئة العامة

وأعلن عاشور أن «الجامعات

هرتسوغ يعلن «قرب التسوية»

وبن غفير يتحدث عن «مخطط اغتيالات»

نتنياهو يترأس الجلسة الأسبوعية للحكومة أمس...

ويبدو بن غفير الثاني من اليمين (أ.ب)

تدريب كتيبة متطوعين من اللد استعداداً لـ«توترات رمضان»

الاعتقال الإداري لمستوطنين خططا لهجوم على قرى فلسطينية

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد مرور أسبوع على قيام نحو 400 مستوطن تهودي متطرف بالهجوم على بلدة حوارة جنوب مدينة نابلس، بدعوى الرد على مقتل شابين يهوديين بأيدي مسلح فلسطيني، كشفت مصادر أمنية عن أنه منَّ مجموع 16 مستوطناً جرى اعتقالهم، أطلق سراح 14، وبقى في المعتقل اثنان فرض ر. ت ت الحيش الاسرائيلي عليهما «أمر اعتقال إداري» لوصول معلومات تفيد بأنهما كانا بخططان لتنفيذ هجمات أخرى على قرى فلسطينية أخرى شبيهة بالهجوم على حوارة. وقالت هذه المصادر إن

ر. المستوطنين «يتمتعان بصلابة، ولا يتعاونان مع المحققين، ويبدو أنهما عبرا دورات تعليمية تحت عنوان: (كيف تصمد في التحقيق ولا تدلي باعترافات)». وأمام المعلومات الموثوقة التى وصلت حول خطتهما لتنفيذ هجوم دام يشمل إحراق بيوت، وتدمير سيدارات، واعتداءً على مواطنين فلسطينيين آمنين، تقرر فرض الاعتقال الإداري عليهما، وفق أنظمة الطوارئ. ولم تسمح السلطات الإسرائيلية بالإدلاء بأى معلومات عن هويتيهما، لكنَّ المستوطنين يعرفون جيداً

وكانت حوارة قد تعرضت مؤخراً لهجوم من مئات المستوطنين، وصفته حتى جهات إسرائيلية بالـ «بوغروم (مذبحة)»، وشبهته بد «ليل البلور»؛ وهو الاسم الذي أطلق على هجمات النازيين الألمان على اليهود في ألمانياً عام 1938. وقد تتكرر هذا الوصف في تصريحات إسرائيلية كثيرةً. وقد أثار الهجوم ردود فعل



النائب العربي السابق في الكنيست أسامة السعدي يزور العائلات الفلسطينية بعد هجوم حوارة (رويترز)

غاضبة في الشارع الفلسطيني والعربي والعالم سأسره، خصوصاً بعدما دعا الوزير في وزارة الدفاع الإسرائيلية، بتسليل سموترتش، إلى إبادة حوارة عن بكرة أبيها، واضطر لاحقاً إلى التراجع عنه، بعدما عدته الإدارة الأميركية شخصية غير مرغوب فيها ولمحت إلى احتمال منعه من زيارة الولايات المتحدة، مع أنه يحمل الجنسية الأميركية إلى جانب الجنسية الإسرائيلية.

وتشير التقارير الصحافية

عدة أخرى في المنطقة، تطالب

إلى أن هناك تياراً قوياً جداً بين المستوطنين يؤيد الهجمة على حوارة حتى اليوم، ويدعو لتكرارها في كل مرة يقتل فيها يهودي بأيدى فلسطينين. ويعدِّ الهجوم «أسلوب ردع نَّاحِعاً ضد الفلسطينيينَ». وفي أعقاب الهجوم الأخير، علقواً ملصقات على جدران قريبة من مواقع الجيش الإسرائيلي عند مداخل صوارة وبلدات

الجيش «بسحق أعدائه». كما

اقتباساً من الكتب الدينية اليهودية، أو «وثيقة إستر»، التي تُقرأ خلال «عبد المساخر (البوريم)»، الذي يحل اليوم الثلاثاء وغداً الأربعاء، وجاء فيها أن «اليهود تغلبوا على من کرههم».

من جهة ثانية؛ كشفت مداولات «لجنة الأمن القومي» في الكنيست عن أنَّ الشَّرطَّة الإسرائيلية دربت ومولت كتيبة من المتطوعين المدنيين من سكان مدينة اللد اليهود، استعداداً لما تم تعليق ملصق أخر تضمن عدتها «توترات محتملة خلال محتملة خلال شهر رمضان وقتاً».

يهود وعرب) في شهر مايو

(أبار) عام 2021. وأنذاك؛ كانت مدينة اللد، التي يقطنها نحو 33 ألف عربي فلسطيني يشكلون 35 في المائة من سكان المدينة، قد شهدت انفجاراً كبيراً بين مجموعات من الفلسطينيين ومجموعات من المستوطنين اليهود الذين جُلبوا من المستوطنات في الضفة الغربية للسكنى بالمدينة. وجرى اعتقال أكثر من 300 شخص غالبيتهم من العرب، بينما قتل المستوطنون

في المدينة. وتضم الكتيبة عشرات المتطوعين؛ جميعهم من سكان الله، الندس أدوا

الخدمة العسكرية في الجيش

الإسرائيلي. وقد أخضعتهم الشُرطة لتدرّيبات خلال الأشهر

القليلة الماضية، وهم ينضوون

بوصفها «قوة شرطية بكل ما

في الكلمة من معنى، لمضاعفة

قوة الشرطة بالمدينة في حال

اندلاع اشتباكات». وقال إن

هذه الخطوة نابعة من «تجارب

سابقة لحالات اضطرابات في

المدن المختلطة بإسرائيل»،

في إشبارة إلى الأحداث التي

شهدتها المدبنة وغيرها من

المدن المختلطة (التي يقطنها

وشدد التقرير على أن «كتبنة متطوعين» ستعمل

تحت إمرة الشرطة».

الشاب العربى موسى حسونة بالرصاص. وتعتزم الشرطة الإسرائيلية

نسخ هذا النموذج وتطبيقه في مدن مختلطة أخرى أيضاً، وفق ما تظهر المواد المتوفرة لدى لجنة الأمن القومي البرلمانية. وتعقيباً على ذلك؟ قال الوزير بن غفير، إن «نشاط المتطوعين الذين يحرسون مدينتهم مرحب به؛ لأن الشرطة بحاجة إلى تعزيزات، لكن هذا يستغرق

الحكومة بإقالته فوراً من منصبه. تل أبيب: نظير مجلي وكان الرئيس الإسرائيلي،

يتسحاق هرتسوغ، قد أعلنَّ، فى وقت وحه فيه قادة الاثنين، عن «تقدم كبير» في «تفاهمات حول معظم الأمور». وخلال كلمته في اجتماع طارئ رئىس سلطة محلية، قال هرتسوغ:

> وقال بن غفير عن المتظاهرين في مقابلة: «معظمهم الأشخاص طيبون، لكن هناك أشخاصاً بخططون للقتل المقبل، ويقولون إن بن غفير يجب أن يقتل، وإنه يجب قتل نتنياهو، أنا أرى تقارير استخباراتية وأسمع هؤلاء الذين

«كان 11» للتلفزيون الرسمي، الشرطة نسف ما ادعاه تن غفير استخباراتية تشأن تهديد أو وزير الأمن القومي. فحصنا

الأخرى (الشاباك)، لا بوجد أي تهدید کهذا».

لبيد على تصريحات بن غفير «سابقاً، اخترع مهرج التبك توك رواية أنه يتأبع الأحداث عبر الشاشات ويوجه التعليمات للشرطة. وفي هذا الصباح، اخترع معلومات استخباراتية غير موجودة. هذا ليس أمراً سخيفاً فقط، بل هو خطير أيضاً».

بن غفير والمحرضون هم الوقود الذي يؤدي إلى رفض التجنيد». منظمو الاحتجاجات طالبوا أيضاً بإقالةً بن غفير، متهمين في بيان، استمرار بن غفير في حملة الأكاذيب وتحريضه على جنود الاحتياط، وعاملي الهايتيك والأطباء والطلاب، ومئات الآلاف من أمناء الديمقراطية، ويحاول

فلسطينية في المدينة، وأوعز الإسرائيليين ألا يتنفسوا، كما

وقالت الإذاعة العامة ولا يجب أن يغيروا حياتهم. وفي الوقت الذي لا بعرف ما إذا كان رئيس الحكومة الإسرائيلية، سيعمل أو يستطيع كبح جماح بن غفير، حذرت السلطة الفلسطينية من أن خططه ستؤجج الأوضاع في

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية، إن التصريحات

إيتمار بن غفير، خاصة ما تفاخر به بشأن عمليات هدم منازل المواطنين الفلسطينيين فى القدس خلال شبهر رمضان المتبارك، تندرج في إطار ما تتعرض له القدس من عمليات تهويد وأسرلة واسعة النطاق، لضرب الوجود الفلسطيني فيها وفرض السيط، قَ الإسرائيلية عليها، بكناً نسها

سابقون لسلاح الجو الاسرائيلي تحذيراً لرئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، من تمرد خطير في الحيش، يسبب خطته للانقلات على منظومة الحكم وإضعاف جهاز القضاء، وأعلن فُيهُ الرئيس يتسحاق هيرتسوغ قرب التوصل إلى تسوية بين الفرقاء تضع حداً للشروخ في المجتمع اليهودي، أصدر وزير ألأمن القومي، إيتمار بن غفير، إعلاناً صارخاً يدعى فيه وجود مخطط لدى بعض قادة الاحتجاج باغتياله واغتيال نتنياهو.

يصرخون بتلك العبارات».

ىن غفير بعاصفة في الحلية السياسية وداخل جهاز الشرطة، ونفى مسؤولون كبار في الشرطة والمخابرات وجود أي مخطط اغتيال كهذا. ويحسب موقع فإن مسؤولاً كبيراً في قيادة ىقولە: «لىست لدىنا معلومات المتظاهرين بقتل رئيس الوزراء أبضاً ما لدى هيئات الاستخبارات

ورد رئيس المعارضة يائير

من جهة أخرى، دعا النائب ىىنى غانتس، نتنباهو، «لاقالة بن غفير قبل فوات الأوان»، مشدداً على أن «من تورط بالماضي في الإرهاب ولم يتجند للجيش، يحاول نزع الشرعية عن المتظاهرين الوطنيين.

السلطة تحذّر من تأجيج الصراع

إسرائيل تهدم منازل في القدس وتستعد لإخلاءات في الشيخ جراح

رام الله: «الشرق الأوسط»

هدمت إسرائيل 3 منازل فلسطینیة، فی حی «واد بعد هدم منزله «إنه تهجیر الجوز» في مدينة القدس (الشرقية) الاثنين، في تحدٍ حديد لتفاهمات العقبة التي نصت على وقف الإحراءات الأحادية من قِبل الجانبين، وهي إجسراءات حصرها الفلسطينيون بشكل عاجل في اقتحام مناطق السلطة الفلسطينية، وهدم المنازل في القدس، وبناء المستوطنات، واقتطاع الأموال الضريبية، وجميعها لمتلتزمبها إسرائيل

> واقتحمت قوات إسرائيلية الحى الفلسطيني وفرضت طوقاً عسكرياً على المنطقة، وطلبت من قاطني المنازل التي تعود ملكبتها لعائلة طوطح، المخادرة قبل أن تسويها

حتى الآن.

وقال يحيى طوطح، إن السلطات الإسرائيلية هدمت المنطقة عشية شهر رمضان نحو 150 متراً من البناء تؤوى وعطلة عبد القصح البهودي.

20 من أفراد عائلته، على الرغم من محاولتهم ترخيص هذه المنازل. وأضاف للصحافيين

وكانت المنازل المدمرة ئنىت قبل 25 عاماً وخلال كل هذه السنين رفضت بلدية القدس الإسرائيلي منحها الترخيص، بذريعة أنها أقيمت على أرض خضراء يمنع البناء فيهاً وعقب طوطح بقوله، انهم بمنعوننا من البناء في أراضينا بحجة أنها خضراءً، لكنهم يسمحون بمشاريع إسرائىلىة.

وقت تخطط فيه قوات إنفاذ القانون الإسرائيلية لإخلاء 6 عائلات فلسطينية أخرى من منازلها في القدس خلال الشهر الحالي، وهو ما وصفته وسائل إعلام إسرائيلية بأنه «سيكون عدداً قياسياً خلال شبهر واحد»، فى موعد ملتبس ينذر بإشعال

إخلاء متكررة، بعضها أشعل المنطقة فيما مضى وكان شرارة اندلاع مواجهة مع قطاع غزة في مايو (أيار) 2021. والعام الماضي تقدمت الأسرة بالتماس إلى محكمة

الصلح في القدس، التي حكمت لصالحهم، قبل أن تعيد وتم الهدم في القدس في القضية إلى سلطة التنفيذ والجباية لإجراء المزيد من التحقيق وعقد جلسة أخرى في 9 مارس (آذار) الحالى للبت في مسألة الهدم.

وتابع، أنه في حال قررت سلطة التنفيذ لصالح أصحاب العقارات، فمن المتوقع أن يتم عمليات الإخلاء على أساس العرب رداً على عمليات باعتبار أنه مطلوب من

إن مراقبين يخشون أن يؤدي الإخلاء المتوقع المتزامن مع عيد والدي بموجبه «يمكن الفصح ورمضان إلى تصعيد للعائلات اليهودية التي كانت أكبر. ويطال خُطْر الإخلاء تمتك ممتلكات وأراضي في القدس الشرقية قبلُ عام 194ً، عائلة سالم المؤلفة من ثلاثة أجيال وأربعة أطفال صغار، وهجرتها بسبب الحرب، المطالبة بملكيتها». (11 فرداً)، في حي الشيخ جراح وذكرت «واى نت»، أن إخلاء الذي تعرّض ويتعرض لأوامر

العائلات المقدسية يتم فعلاً بطلب من شركات استيطانية وعائلات يهودية، بزعم أنها كانت تمتلك هذه العقارات قبل النكبة عام 1948. واعتبرت «يديعوت أحرونوت»، أن الإخلاء المرتقب يمثل وصفة لتُصعبد أكبر.

تجدر الإشارة إلى أنه إضافة إلى الإذلاء المرتقب في حي الشيخ جراح، تضع اسب ائدل قائمة بعشرات المنازل للهدم أو الإخلاء خلال الأشهر القليلة المقيلة، بضغط من وزير الأمن القومى الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، الذي أطلق الإخلاء هذا الشهر. وتتم حملة لهدم منازل المقدسيين

وقال موقع «واى نت»، قانون إسرائيلي يدعى قانون الترتبيبات القانونية والإدارية،

الإسرائيلية (كَان)، إن الوزير لتجنب إشعال المدينة.

وقالت «كان»، إن بن غفير

للشرطة بتنفيذ عمليات هدم اعتبر ألا يجب أن يخضعوا خلال شهر رمضان.

شبهر رمضان في المدينة».

وأفادت ﴿هِدِئَهُ الدِث

الإسرائعلي العام (كان11)»،

الاثنين، في تقرير بأن «المواد

التى تلقتها اللجنة البرلمانية

التي يرأسها عضو الكنست،

تستفيكا فوغل، من حزب

(عوتسما بهودیت)،الذی بقوده

وزير الأمن القومي إيتماربن

غفير، تظهر أن كتيبة المتطوعين

اليهود ستكون بمثابة فرقة

حماية خاصة؛ في جزء من

استعداد الشرطة لأعمال شغب

أمر بهدم منازل في شهر رمضان على الرغم من أن الحكومات الاسرائيلية امتنعت منذ سنوت طويلة عن هدم منازل خلال هذا الشهر، وتأتى تعليمات بن

غفير متحدية الفلسطينيين والمجتمع الدولي وحتى مسؤولى الأمن الإسرائيليين الذين حدّروه من التمادي في حملته، وطالبوا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بوقفها، خصوصاً مع اقتراب

رمضان. بتحاهل هذه التحذيرات ويطالب الشرطة بتنفيذ سياسته. وسُمع بن غفير في تسريبات يسخر من توافقات أجهزة الأمن في رمضان،

للفلسطينيين بسبب رمضان

ساحة الصراع.

التحريضية لوزير الأمن القومى الإسرائيلي المتطرف ومساجدها، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك.

«إننا أقرب من أي وقت مضي لاحتمال التوصل إلى مخطط متفق عليه، وهناك تفاهمات خلف الكواليس حول معظم الأمور». ولم يكشف هرتسوغ عن طبيعة المفاوضات الجارية في

المفاوضات التى تُجري خلفً

الكواليس، في محاولة للتوصل

إلى مخطط توافقي لإصلاح جهاز

القصاء الإسرائيلي، مشيراً إلى

عقده في ديوانه بحضور نحو 100

الظل، ولا عن هوية المسؤولين المشاركين فيها، لكنه تحدث عن ضرورة الحد من تصاعد الخلافات العلنية بين المسؤولين في الائتلاف الحكومي والمعارضة، لما تتسبب من شروح في المجتمع الإسرائيلي «تلحق ضرراً بالحصانة القومية». وقال هرتسوغ إن التوصل

الى تفاهمات نهائية يعتمد «على مًا إذا كانت القيادات في المعارضة والحكومة ستنجح فتى الارتقاء الى عظمة اللحظة ووضّع البلد والمواطن فوق كل اعتبار»، أم لا، مشدداً على أن الحل الوحيد يكمن في التوصل إلى حل توافقي لإصلاح جهاز القضاء، محذراً من

وأكد هرتسوغ أن المخطط الذي يعمل على صياغته يستجيب لرغبات الطرفين، وأنه يشمل تنوع السلطة القضائية وانعكاساً واسعاً لتنوع الآراء، «ويضع قواعد دستورية مهمة وتاريخية، وبكرس بنية صحية للتوازن بين السلطات، ويحمى الديمقراطية عبر حسابه على «توبتر» بقوله: وحقوق الإنسان من أي نظام أو

يذكر أن إعلان 37 طياراً مقاتلاً من سلاح الجو (من محموع 40 طياراً)، رفضهم الامتثال للمشاركة في التدريبات العسكرية واختيارهم إمضاء وقت التدريبات في مظاهرة أمام مكتب رئيس الحكومة، قد زعزع قيادات الجيش بشكل عام وسلاح الجو بشكل خاص. وطلب رئيس أركان الجيش، هرتسي هليفي، لقاء عاجلاً مع نتنياهو أعرب فيه عن قلقه من تفشى ظاهرة رفض الخدمة في الحيش. ويحسب هليفي، فقد تطورت هذه الظاهرة

إلى أبعاد مقلقة. في الوقت نفسه، أعلن 5 قادة سابقين لسلاح الجو الإسرائيلي عن قلقهم من القرار، وحذروا من تمرد واسع في الجيش ودعوا نتنياهو إلى وقف عمليات التشريع للقوانين وفيق خطته تصويرهم كقتلة. وطالبوا وتغليب لغة الحوار مع المحتجين.

القاضي: التحقيقات شابتها أخطاء وتجاوزات والبينات لا ترقى لتوجيه اتهام

محكمة سودانية تخلي متظاهرين اتهموا بقتل رجل استخبارات

الخرطوم: أحمد يونس

أمرت محكمة سودانية بإطلاق سراح 8 متظاهرين بعدما شطبت اتهامات وجّهتها إليهم النيابة والشرطة والاستخبارات العسكرية بقتل رجل استخبارات كان يراقب احتجاجات وسط الخرطوم السنة الفائتة، ووصفت الأدلة والبينات التى قدّمها الاتهام بأنها «لا ترقَّى» إلى توجيه . اتهام. وقالت إن «إجـراءات الاتهام شهدت إجراءات خاطئة وتجاوزات خطيرة بحق اللتظاهرين».

وقال قاضى المحكمة، جمال مأمون سبدرآت، في حيثيات فراره بشطب بالاغ مقتل الرقيب في هيئة الاستخبارات العسكرية، ميرغنى الجيلى، المقعد ضد 8 متظاهرين من أعضاء لحان المقاومة، إنَّ الأدلة والبينات التي قدّمها الاتهام «لا براءة للشوار». وردد بعض

إلى أنّ «بعض الشهود تعرضوا لتعذيب وترهيب لإجبارهم على الإدلاء بشهادة زور». وانتقد القاضي سبدرات في حبثيات قراره الإجراءات التي اتخذها الاتهام، وقال إنها «عجّتُ بالأخطاء وشبهدت تجاوزات . فادحة بحقوق المفرج عنهم»، مشيراً إلى «تأكيد المتظاهرين

ترتقى إلى توجيه اتهام». وأشار

الثمانية أنهم تعرضوا لترهيب وتعذيب لإجبارهم على تقديم اعترافات بجرم لم يرتكبوه». وفور النطق بالحكم، علت هتافات داخل المحكمة «يحيا العدل... يحيا العدل»، وسالت دموع أسر المتظاهرين ومحامين، وشابات وشبان لجان المقاومة الذبن احتشدوا داخل قاعة المحكمة، وكذلك في الخارج

حيث احتشد مئات من رفاق وبعد عدة أبام، ألقت قوة المفرج عنهم، وحملوهم على تابعة للاستخبارات العسكرية الأعناق، وهم يهتفون «براءة القبض على 20 متظاهراً من

المفرج عنهم هتافات تضامنية مع أعضاء لجان مقاومة آخرين، اشتهروا بقضية مقتل عميد بالشرطة أثناء احتجاجات، وتجرى محاكمتهم في محاكمة منفصلة، ثم تحولت الاحتفالات لمظاهرة سارت من المحكمة إلى منطقة «باشدار»، منطقة انطلاق المظاهرات التقليدية، بالقرب من مساكن المفرج عنهم. وبدأت القضية ببيان من

مجلس السيادة الانتقالي ذكر فعه أن جندياً برتبة رقيب في الاستخبارات العسكرية قُتلُ حصباً بالحجارة مع التمثيل بجثته من قِبل متظاهرين قرب القصر الرئاسي، وذلك في احتجاجات 8 مارس (آذار) 2022 التى كانت تتجه نحو القصر الرئاسي للمطالبة بعودة الحكم المدنى وإنهاء السلطة العسكرية.

وعند بدء المحاكمة في 3 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قال الاتهام إن الضحية تعرَّضَ للضرب الوحشى والاغتصاب

أعضاء «لجان المقاومة» التي تنظم هذه الاحتجاجات، ثم أفرجت عن 12 متظاهراً منهم تباعاً، بينما قيّدت اتهامات تحت المادة 130 من القانون الجنائي، ضد 8 متظاهرين منهم بقتل الرّقيب في الاستخبارات العسكرية ميرغني الجيلي، وهي تهمة عقوبتها الإعدام. وئعد المتهمون الثمانية

الذين يقبعون في السجن منذ قرابة العام، من أعضاء لجان المقاومة المؤثرين في منطقة الديوم الشرقية بالعاصمة الخرطوم. وهم؛ خالد مأمون خضر، حمزة صالح، محجوب إسماعيل، شرف الدين أبو المجد، سوار الذهب أبو العزائم، مايكل حميس، قاسم حسيب، حسام منصور الشهير بالصياد.

أثناء تكليفه وأخرين برصد ومتابعة حركة المتظاهرين، حيث انقضٌ عليه المتهمون بعد نفاد مخزونه من الغاز المسيل للدموع وضربوه بالعصى والحجارة. وأثناء المحاكمة، قال 4 من

المتهمين إنهم تعرّضوا للضرب

والتعذيب لإجبارهم على الإدلاء ىاعترافات تُدينهم بارتكاب الجريمة، وحوّلتهم المحكمة للطبيب للتأكد من مزاعم التعذيب الذي تعرّضوا له. وفي استطراد لاحق، قالت هيئة الدفاع عنهم إن شهادة الطبيب الشرعى للمحكمة فندت تهمة الاغتصاب. ونقلت قناة «دارفور 24» عن عضو الهيئة، المحامية رنا عبد الغفار: «إن تقرير الطبيب الشرعي الذي اطلعوا عليه، لم يردْ فيه مطلقاً ما يؤكد

التهم الموجهة للمتهمين». وٰکان شاهد رئیسی فی القضية يدعى جاد الكريم جمعة قد تراجع عن اعترافات أدلى

الدعوى قبل توجيه الاتهام. ووفقاً للمحامية رحاب المبارك، فإن الشاهد ذكر للمحكمة أنه احتجز لدى الاستخبارات العسكرية لمدة شهر، أغرقت خلاله «الزنزانة» بالمياه لمنعه من النوم، وطلب منه الشهادة ضد المتهمين، وجرى تهديده باعتباره المتهم الأول، وابتزازه

بقضية سابقة واستخراج تقارير

بها للتحقيق، وأبلغ المحكمة

أنه تعرَّض لتعذب وحشى

لإجباره على «شهادة الزور»

ضد المتهمين، وهو ما استند

عليه القاضي في قراره بشطب

تتهمه بأنه مثليّ، وعرْضها على أسرته حال عدم تعاونه، ما اضطره لقبول الشهادة؛ خوفاً على حياته وللإفراج عنه. من جهة أخرى، تجري محاكمة أعضاء أخرين من لجان المقاومة، بتهمة قتل عميد الشرطة على بريمة حماد، 13

يناير (كانون الثاني) 2022، أثناء

عليهم؛ محمد الفاتح، وعصام أحمد (تـرهـاقـا)، ومصعب سمير، ومحمد الفاتح (الننة)، أن القضية هي الأخرى ملفقة، وأن الاتهام طوال جلسات المحاكمة

مشاركته فى تأمين الاحتجاجات

قرب القصر الرئاسي، وفقاً لمزاعم

ويزعم محامو المقبوض

ومنذ انقلاب 25 أكتوبر 2021، قتل 125 متظاهراً سلمياً برصاص الأجهزة الأمنية السودانية، أو بقنابل الغاز والصوت التى تطلق مباشرة وعن قرب على المتظاهرين، إضافة إلى الدهس بالسيارات وغيرها، مع مئات المصابين والجرحى، بعضهم ما تزال حالته حرجة، لكن الجهات

لم بقدم بينات تكفى لتوجيه الفور، وأجبرت فيديوهات للجريمة التى أظهرت الضابط اتهامات للمتظاهرين. وهو يطلق الرصاص على الشاب البالغ من العمر 17 عاماً، على رفع الحصانة عنه، ويجري التحقيق معه لتقديمه للمحكمة.

وكان القائد الثاني بقوات العدلية لم تتخذ أي إجراءات ضد قتلة المتظاهرين السلميين، المتظاهرين السلميين. وعادة ما تزعم الشرطة بوجود

«طـرف ثــالــث» بـقـوم بـقـتل المتظاهرين، بيد أنها لم تتخذ إجراءات أو تقبض عليه، وهو مُا يَجعل كَثيرين يشككون في كل «روايات الشرطة».

والأسبوع الماضي، أطلق ضابط شرطة الرصاص مباشرة على صدر متظاهر سلمى من مكان قريب، ما أدى لمقتله على

الدعم السريع، عبد الرحيم دقلو، قد ذكر ضمن سياقات التياين سن مواقف قواته والجيش، أنه لن يسمح بقتل المتظاهرين السلميين أو اعتقال السياسيين، وهى إشارة إلى أن بعض الأطراف العسكرية ضالعة في جرائم قتل

الجنرال ميلي على رأس وفد في زيارة عمل للرباط

رئيس «الأركان المشتركة» الأميركية:

المغرب شريك وحليف كبير لواشنطن

بالتزامن مع زيارة لوكيلة «الخارجية» الأميركية

قائد الجيش الجزائري يستنكر «التشويش» على الدور الأفريقي لبلاده

الجزائر: «الشرق الأوسط»

ندد رئيس أركان الجيش الجزائرى الفريق أول سعيد شنقريحة، د «محاولات بائسة للتشويش على دور الجزائر ومكانتها في أفريقيا»، فيما انطلقت أمس (آلاثنين) مباحثات رفيعة بين مسؤولين سياسيين وأمنيين جزائريين مع وكيلة وزارة الخارجية الأميركية لضبط التسلح والأمن الدولي بونى جينكنز، التى تزور النجيزائس لبحث الأوضاع المضطربة بالمنطقة، خصوصاً في مالى وليييا.

وكأن شنقريحة بخاطب أمس كوادر عسكريين في منشأة تابعة لوزارة الدفاع بشرق البلاد، عندما انتقد بشدة دولاً دون تسميتها، اتهمها بـ «محاولة منع الجزائر من ريادتها في (الاتحاد الأفريقي)»، مـؤكـداً أنّ بـلاده «تـظل رقماً مهماً في المعادلة الأفريقية وفاعلاً أساسياً في هذا المجال

ويقهم من هذا الاتهام، مسب مراقبين، أن قائد الجيش لمّح إلى «حركة» قادتها الجزائر في فبراير (شباط) الماضي، بمعنة حنوب أفريقيا، تمثلت في طرد الدبلوماسية الإسرائيليَّة شارون بارلي، من اجتماع لـ «الاتحاد الأفريقي» في أديس أبابا، على أساس أَن سرائيل «دخيلة» على المجموعة الأفريقية، تحكم أن طلبها



قائد الجيش الجزائري مع فرقة من جنوده (وزارة الدفاع)

أعضاء بالاتحاد القارى رفض

قبول إسرائيل عضواً مراقباً فيه،

وتمذلك عشية بحث هذه القضية

فع فم القادة الأفارقة التي

عقدت في فيرابر 2022 بأديس

أبابا. وكان مسؤولون جزائريون

وتتصدر الجزائر مسعى

القارية لم يحظ بالموافقة بعد. وانتقد متحدث باسم الحكومة الإسرائيلي بشدة الدور الذي قامت به الجزائر وجنوب أفريقيا في منع بارلي وتعتبر الجزائر أنها «عادت إلى

كعضو ملاحظ في المنظمة

من متابعة أشعال الاجتماع. لعب أدوار ريادية في أفريقيا» منذ نهاية فترة حكّم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قبل 4 سنوات، وأن دولاً تجمعها بها خصومة تسعى لإعاقة . هذا المسعى، ومن ذلك تشجيع إسرائيل على «التغلغل في الاتحاد الأفريقي».

أهالي زوارة يتخوفون من ضياع هويتها الثقافية

في جلسة خاصة.

احتجوا في يوليو (تموز) 2021 بشدة ضد قرار رئيس مفوضية «الاتحاد الأفريقي» موسى فقي محمد، قبول إسرائيل مراقباً جديداً في الهيئة الأفريقية. وتم لاحقاً تجميد قراره على أن يدرسه أعضاء الاتحاد القارى وأكد شنقريحة، في خطابه

الرباط: «الشرق الأوسط»

الأحد،أن «الولايات المتحدة تعتبر

المغرب شريكاً وحليفاً كبيراً، ليس

فقط في المنطقة بل على مستوى

القارة الله فريقية بأكملها »، مشراً

إلى أن المغرب كان أول بلد يعترف

باستقلال بلاده. وأشار الجنرال

ميلي إلى «متانة العلاقات التي

تجمع بين البلدين منذ أزيد من

قرنين»، معرباً عن رغبة بالأده في

«تعميقها وتوسيعها». وشيدت

على «أهمية العلاقات العسكرية

الوطيدة والحقيقية والممتازة»

التى تربط الولايات المتحدة

بالمغرب، مشيراً إلى مناورات

«الأسد الأفريقي» التي تقام

منذ نحو 20 سنة، والتي أثبتت

فاعليتها، والعديد من القضايا

الأخرى المتعلقة بالأمن الإقليمي

بقوم بربارة عمل للمغرب على

رأس وفد مهم، قد التقى الوزير

المنتدب لدى رئيس الحكومة

المكلف إدارة الدقاع الوطنى

وقال بيان للقيادة العامة

للقوات المسلحة الملكية، إن

المغربي عبد اللطيف لوديي.

وكان الجنرال ميلي، الذي

تبنتها الدولة الجزائرية منذ استقلالها تحاه القضايا العادلة في القارة وفي العالم، ووقوفها الدائم إلى جانب حق الشعوب في تقریر مصیرها». وأضاف أن بالاده «وقفت

للمقاربات الحكيمة التى لطالما

إلى جانب العلدان الأفريقية، لا سيما عير مرافقتها في تسوية أوضاعها الأمنية، منَّ خلال تفضيل الحلول الداخلية واحترام سيادة الدول ورفض التدخل في شؤونها الداخلية، فضلاً عن تقديم المساعدات في مختلف المحالات، العسكريةً والاقتصادية والإنسانية». كما أثنى على مبادرة تبون منح مليار دولار لفائدة خطط التنمية في أفريقيا «لأنه لا يمكن للأمن والسلم أن يتحققا في أفريقيا دون تنمية فعالة».

وفى سياق ذى صلة، ىحثت جينكنز مع مسؤولين جزائريين «الأوضاع الأمنية بمالي وليبيا وخطر تهريب السلاح، وتجارة المخدرات والاتجار بالبشر بالحدود التي تفلت من رقابة الحكومات بهذه المناطق، التي تعد الأكثر فقراً في العالم». وأشارت جينكنز فتى تغريدة ب«تويتر»، إلى «قوة التعاون الأمنى بين البلدين، وقالت: «عظيم أن أكون في الجزائر». وشكرت سفيرة بلادها بالجزائر «على كل ما تفعله لتمثيل صداقة الشعب الأميركي،

ولتعزيز التعاون الأمنى القوى

أعربا، خلال هذه المباحثات، عن قال رئيس هيئة الأركان ارتياحهما للمستوى المتميز لعلاقات الصداقة والتعاون المشتركة الأميركية الجنرال مارك العريقة، والتي تعززت بشراكة ميلى، إن المغرب «شريك وحليف عسكرية استرأتيحية تنظمها كبير للولايات المتحدة»، مؤكداً ترسانة قانونية مهمة، من بينها أنه «بلد مستقر للغابة في قارة على الخصوص، خريطة الطريق ومنطقة تحتاج إلى الاستقرار». للتعاون في مجال الدفاع 2020-وأوضح الجنرال ميلي، في تصريحات صحافية بالرباط،

وتابع البيان: «بعد أن استعرضا واقع التعاون الثنائي فى مجال الدّفاع وإمكانيات تعزيزه أكثر، أشاد المسؤولان بالحصيلة الإيجابية للجنة الاستشارية للدفاع، وأبرزا أهمية التمرين السنوي المشترك (الأسد الأفريقي) الدي يمثّل رافعة أساسية لإنجاح قابلية التشغيل المشترك للقوات المسلحة».

وأضاف البيان أن «الوزير لوديى تطرق إلى الإعلان الثلاثي، الذي تم توقيعه بين المملكة المغربية والولايات المتحدة وإسرائيل، في ديسمبر (كانون الأول) 2020، بين يدي الملك محمد السادس، والذي جاء لتعزيز السلم والاستقرار في شمال أفريقيا والشرق الأوسيط». كما نوه بـ«اعتراف الولايات المتحدة بسيادة المغرب الكاملة على صحرائه». وأشار البيان إلى أن «الفريق أول بلخير الفاروق،

الملكية وقائد المنطقة الحنويية، «المسؤولين المغربي والأميركي استقبل الأحد أبضاً بالرباط الجنرال ميلي». ولفت البيان إلى أنه «خلال هذه المباحثات، التي جرت بحضور رؤساء المكاتب بالقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية، ومسؤولين عسكريين أميركيين سامين وسفير الولايات المتحدة المعتمد بالرباط، أعرب المسؤولان العسكريان عن 2030، الموقعة في أكتوبر (تشرين الأول) 2020، بمناسبة زيارة وزير ارتباحهما للحصيلة الأنجابية

للُجِنة الاستشارية للدفاع». الدفاع الأميركي للمغرب». وبحسب البيان، «جدد المسؤولان العسكريان التأكيد على إرادتهما في زيادة تعزيز التعاون والشراكة الاستراتيحية بين القوات المسلحة في البلدين»، بي مشيراً إلى «أهمية التمرين المشترك (الأسد الأفريقي) الذي بظل أفضل تحسيد لقابلية التشغيل المشترك للقوات المسلحة

وخلص البيان إلى القول: «بخصوص زيارته الأولى للقارة الأفرىقية كرئيس لهيئة الأركان المشتركة، اغتنم الجنرال ميلى هذه المناسبة لإبراز أهمية الدور الذي تضطلع به المملكة المغربية تحت قيادة الملك محمد السادس، باعتبارها فاعلاً في مجال الاستقرار والسلم لفائدة أفريقيا والشرق الأوسط. وفي ختام هذا اللقاء، حدد المسؤولان العسكريان، التأكيد على عزمهما على توطيد هذه الشراكة التاريخية والنموذجية». المفتش العام للقوات المسلحة

انتقد مجلس النواب... وطالب بتغيير «مفوضية الانتخابات» المشري يدعو إلى تشكيل «حكومة مصغرة» في ليبيا

مدينة ليبية ترفض تحويلها إلى «منطقة حرة»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تتصاعد حدة الاحتجاجات الشعيبة داخل مدينة زوارة (غرب لبينا)، حيال قرار حكومة «الوحدة الوطنعة» المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيية، إنشاء منطقة استثمار حرة ذات طبيعة خاصة من «زوارة إلى رأس أجدير».

وطالب المواطنون، الذين احتجوا لليوم الثاني في شسوارع المدينة وأمسام مقر بلدية زوارة، الاثنىن، حكومة الدبيبة ومجلس النواب، بوقف الاحراءات التنفيذية للمشروع كافة، معبرين عن مخاوفهم من «ضياع هوية مدينتهم، إذا تم إنشاء المنطقة الحرة».

وقرار تطوير منطقة «زوارة - رأس أجدير» وجعلها «منطقة حرة»، جاء وفق القانون رقم 14 لسنة 2010، ويعد أحد مشاريع مؤسسة «ليبيا الغد» التي كان ىترأسها سيف الإسلام القذافي، نجل الرئيس الراحل معمر القذافي، وتوقفت عقب اندلاع «الـثـورّة» الـتـى أسقطت نظام والده عام 2011.

وقال موسى برهان، أحد الرافضين لإقامة المشروع داخل الحدود الإدارسة للمديّنة، إن «المواطنين خرجوا للتعبير عن رفضهم للقانون المعتمد منذ نظام القذافي، ولمطالبة السلطات بالبلاد بالغائه»،

تامورت

'هالي زوارة الليبيه خلال الاحتجاج (المجلس البلدي)

مضيفاً: «زوارة لها طبيعة خاصة، ونخشى على هويتنا الثقافية من الضياع».

وانضم عميد البلدية حافظ بن ساسى، إلى الحراك الشعبي الرافض للمشروع. وفي تصريح صُحافى، دعا الأهالي كافة إلى «التضاّمن وتوحيّد الكلم والصف من أجل قطع الطريق أمام السماسرة الذين يسعون للقضاء على أرضنا وهويتنا

وثقافتنا ووجودنا». بشيار إلى أن الساعدي القذافي، تبنى فكرة المشروع، إبان حكم والده. ووفقاً للقانونَ، بتم إنشاء منطقة استثمار حرة ذات طبيعة خاصة تسمى «منطقة تنمية وتطوير زوارة - رأس أجدير»، وتكون لها الشخصية الاعتبارية والذمة

المالية المستقلة، على أن تشمل المنطقة جزيرة فروة بالبحر المتوسط قرب الحدود التونسية

وكان مقرراً وفق رؤية الساعدي القذافي، أن يمتد حدود المشروع بداية من غرب مدينة مليتة حتى رأس أجدير. ولا تزال ليبيا متأخرة في التوجه نحو «المناطق الحرة»

وفقاً لخبراء ليبيين، بالإشارة إلى أن المنطقة الحرة بمدينة مصراتة، كانت أولى هذه المناطق، وسبعي الدينية إلى تطويرها بعد قدومه للسلطة. وزوارة من المناطق اللسية التى تتمسك باللغة الأماز بغية ويحتفل مواطنوها برأس السنة الأمازيغية، وينتشر «أمازيغ لببياً» في غدامس، وكابو

صحافي عقده الاثنين بالعاصمة طرابلس، مع رئيس ديوان المحاسبة خالد شكشك، مواقفه بشأن رفض ترشح مزدوجي الجنسية والعسكريين، والعاملين في القضاء، للانتخابات المؤجلة، داعياً لتغيير

وتهدئة المناخ العام في الدلاد «لدكون جواً انتخابياً وليس متوتراً». ودافع مجدداً عن التصويت على التعديل الدستوري الـ13، واعتبر أنه تم بشكل صحيح وبنصاب قانوني يصل إلى 80 من أعضاء المجلس، متابعاً: «لم نرفض حتى الأن مبادرة

«سلطة مقيدة بالاتفاق السياسي».

الندى بشته وزارة الدفاع، أن

الجزائر «واعية لتداعيات حالة

اللااستقرار السائدة في محيطها

القريب على أمنها وعلى مقومات

شعبها، وهي تسعى دائماً

لتكون عامل استُقرار في المنطقة،

كما تساهم في التنمية الستدامة

لدول الجوار»، مشيداً د «المساعي

الحثيثة التي يقوم بها رئيس

الجمهورية (عبد المجيد تبون)

في مجال تعزيز دور الجزائر

الإقليمي، والحفاظ على مكانتها

المرموقة على الساحة الأفريقية،

التى تتجلى بالاحترام الذي

تحظی به لدی معظم دول

القارة وشعوبها، وذلك بالنظر

القاهرة: خالد محمود

عبد الله بأتيلي رئيس بعثة الأمم المتحدة»؛ ورأى إمكانية مزجهاً بالتعديل الدستوري، دون أن يوضح كىفىة ذلك. وتابع المشري: «باتيلي يوافقني فى فكرة عدم ترشح مزدوجي الحُّنسية للرئاسة، ولكنَّه يقول إنهم

يجب أن يُمنحوا فرصة للترشيح»؛

مشيراً إلى أن «الإرادة السياسية

لمجلس الدولة تقف مع التعديل

الدستوري الـ13، ولاحظّنا وحوّد

سياسة مجلس الدولة». المفوضية العليا للانتخابات؛

حول اختصاصاته».

المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بالاتحاد الأفريقي، هو

طالب خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، بضرورة تشكيل «حكومةً وحدة مصغرة بمدة محددة»، لاحراء الانتخابات، متهماً مجلس النواب د.«محاولة القفز، ليكون سلطة . تشريعية مطلقة»، في حين أنه

وكرر المشري، في مؤتمر الديوان من محتواه.

بأي إملاءات خارجية تعارض

هدئة الرقابة الإدارية، وأعرب عن أمله عليه مجلسا (النواب) و(الدولة)

معتبراً أن استضافة لبييا لأعمال «المنتدى العلمي» الذي ينظمه

وحذر المشري من استمرار ما وصفها بحالة الانسداد السياسي، إذا لم يتم الفصل في شروط الترشيح

اختصاصات ديوان المحاسبة إلى هيئة الرقابة، بمثابة إفراغ لعمل

بدوره، تمسك شكشك بالدور الرقابي للجهاز، لافتاً إلى أنه فوحئ بقرار مجلس النواب بشأن نقل الرقابة على العقود، من ديوان المحاسبة إلى فى ألا تؤثر العملية السياسية في عمل الديوان. وقال: «سننفذ ما يتفقّ

«تأكيد على العمق الأفريقي الذي

للانتخابات الرئاسية، موضحاً عدم وحود أي ضمانات لنحاح التعديل الدستوري، وكذلك «خطة باتبلم». وأكد أن قرار رئيس مجلس النواب عقبلة صالح بنقل

واستبق المشري زيارة مقررة لمعوث الرئيس الأميركي إلى ليبيا الخميس المقبل، بالقول: «لن نقبل

في غضون ذلك، قال الدبيبة إن ليبيا «تمكنت من استعادة عافيتها وموقعها الطبيعي . . . في خريطة الأنشطة والملتقبات الإقَّليميَّة والأفريقية والمغاربيَّة»،

وأعرب عن تقديره لما وصفه بالموقّف الإقليمي الداعم لاستقرار ليبيا، ومناقشة الدعم المجتمعي للمسارات الانتخابية؛ مشيراً إلى أنَّ المنتدى سيساهم في تبادل الخبرات والمعارف حول دور المجتمع المدنى في مرحلة التحول الديمقراطي، وتعزيز

للاستفادة من خبرات الدول الناجحة

التي استطاعت التحول من عنف

الاستجداد إلى السلام والتداول

السلمي على السلطة، في كثير من

تُسمع الآن في طرابلس هي أصوات

البناء والتنمية، قال الدينية: «ما

زلنا نبحث عن الطريق الصعب الذي

وبعدما اعتبرأن الأصوات التي

الدول الأفريقية والعالمية.

خالد المشرى في مؤتمره الصحافي (المجلس الأعلى)

تجربة المجتمع المدنى الليبي الذي لم يتخلّ عنه الليبيون». ولفت بدأ خلال العامين الماضيين يحدثُ الدبيبة إلى أن المنتدى الذي شارك فارقاً واضحاً في المشهد العام. في افتتاحه، الاثنين، بالعاصمة طرابلس، يتوافق مع دعوة حكومته

كما شيارك الدبيبة في تدشين معرض ليبيا للغذاء فتى دورته الرابعة، الأحد، بالعاصمة طرابلس، بمشاركة أكثر من 80 شيركة دولية و114 شيركة مجلية متخصصة في الصناعات الغذائية والتعيئة والتغليف، وتجهيز المقاهى والمطاعم. والتزم مجلس النواب الصمت حبال تصعيد المشري المفاجئ، بتأكيده رفض المساس باختصاصات المؤسسات السبادية

وقال أعضاء بمجلس الدولة إنهم فشلوا مجدداً في عقد جلسة بمقرهم بالعاصمة طرابلس، . مخصصة لاختيار لجنة لوضع

القوانين الانتخابية، ووضع خريطة

استمرار توقيف قاض تونسي «على علاقة بملف الإرهاب»

بالبلاد إلا بعد الرجوع لمجلس

طريق للانتخابات، لعدم اكتمال صري النصاب القانوني. ودخلت السفارة البريطانية على خط هذه الأزمة، باجتماع عقدته نائية السفيرة كاثرين وإبلد، مع رئيس ديوان المحاسبة، الأحد،

في العاصمة طرابلس؛ حيث اعتبرت والله في تغريدة نشرتها عير «تويتر» أن الشفافية في الأموال العامة ضرورية لضمان أستخدام موارد ليبيا لصالح جميع الليبيين. وكان رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، قد قال إن مجلس الدولة هو حسم استشاري وغير ملزم بأرائه، واتهم المجتمع الدولي بعرقلة العملية السياسية، يسبب

ورأى صالح في تصريحات لوسائل إعلام محلية، أن الأمم المتجدة ليست حاكماً في ليبيا، وتدخَّلها كان فقط من أجل حل الأزمـة، وشدد على أن مجلس النواب بمثِّل الشعب وهو صاحب الاختصاص الأصيل.

اشتراطه التوافق مع مجلس الدولة.

وأوضح أن مجلس النواب يستشير مجلس الدولة في القوانين، وليس في تعديل الإعلان الدستوري من حيث المبدأ، وشدد على حاجة ليبيا لما وصفه برئيس قوي لديه صلاحيات، في ظل وجود السلطات التشريعية، ويتدخل عند اللزوم لمعالحة الإشكالات.

. وانتهًى صالح إلى أن ليبيا «في حاجة ماسة لسلطة واحدة تشرف على الانتخابات وتأمينها بجميع

تونس تقر «حزمة» إجراءات عاجلة للمهاجرين

ويفرن وجادو والقلعة.

تونس: المنجي السعيداني

ترافق الرفض التام من رئاستي الجمهورية والحكومة ووزارة الشؤون الخارجية التونسية الاتهامات ومن بين تلك الإجسراءات التي

التونسية، تسليم بطاقات إقامة لمدة سنة لفائدة الطلبة الأفارقة قصد تسهيل فترة إقامتهم في تونس وتمكينهم من التجديد الدوري لوثائقهم في أحال مناسبة، كما قررت التمديد في وصل الإقامة من 3 أشبهر إلى 6 أشبهر. وأقرت كذلك إعفاء «الأشبقاء الأفارقة» من دفع «خطابا (غرامات)» التأخير المستوحية على الوافدين الذين تجاوزوا مدة

الموجهة لها بالعنصرية، مع «حزمة» من الإجراءات العاجلة الموجهة إلى المهاجرين من دول جنوب الصحراء المقيمين في تونس، في محاولة لرأب الصدع الحاصل بين تونس وعدد من الدول الأفريقية إثر تصريح الرئيس التونسى قيس سعيد بأن تدفق «جحافل» من المهاجرين غير النظاميين من دول أفريقيا جنوب الصحراء إلى تونس يشكل مصدر «عنف وجرائم»، وجزءً من «ترتيب إجرامي» يهدف إلى «تغيير التركيبة الديموغرافية» للبلاد. علنتها نجلاء بودن، رئيسة الحكومة

الإقامة المسموح بها، وذلك في إطار العودة الطوعية إلى بلدانهم الأصلية. وأكدت تسهيل عمليات المغادرة الطوعية لمن يرغب في ذلك في إطار منظم وبالتنسيق المسبق مع السفارات والبعثات الدبلوماسية للدول الأفريقية وكانت رئاستا الجمهورية

والحكومة ووزارة الشؤون الخارجية التونسية قد عبرت عن استغرابها من «الحملة المعروفة مصادرها والمتعلقة بالعنصرية المزعومة في تونس». وذكرت بأن تونس من مؤسسى «منظمة الوحدة الأفريقية»، وأنها قد سُاندت كل حركات التحرير الوطني في أفريقيا. وشيددت على أن الدولة التونسية «لم تقبل، ولن، أن يكون الأفارقة ضحاماً هذه (الظاهرة المشينة) لا في تونس ولا

وفى هذا السياق، قال جمال العرفاوي، المحلل السياسي التونسي لـ«الشرق الأوسط» إن «التخلص من تبعات التصريحات الصادرة عن أعلى هرم في السلطة يتطلب مجهودات اتصالية كبرى حتى تعود صورة تونس إلى ما كانت عليه، ففي ظل وسائل الاتصال الحديثة وسرعة حركة المعلومات، فإن ما يبنى لعقود من الزمن

يمكن أن ينهار في لحظات». ودعا العرفاوي السلطات التونسية إلى «اعتماد متحدثين باسم رئاسة الجمهورية وباسم رئاسة الحكومة وبقية الوزارات والمؤسسات الحكومية الكبرى حتى لا تقع أخطاء اتصالية فادحة»؛ على حد قوله.

التونسية. كما أكدت احتفاظها بـ19 شخصاً من جنسيات أفريقيا جنوب الصحراء إثر تعمد عدد منهم الاعتداء على سيارة إحدى متساكنات مدينة

مثل غينيا ومالي وساحل العاج، قد استعادت العشرات من أبنائها على متن طائرات أرسلتها حكوماتهم إثر تصنيف بعضها تونس «بلداً غير آمن».

الأفريقية، إلى تعثر المبادلات التجارية

«تأثير اقتصادي كبير على المؤسسات التونسية وكذلك التونسيين العاملين ىأفرىقىا»،كاشفاً عن حجز بضائع فى غضون ذلك، أعلنت وزارة . تونسية بعدد من الموانئ الأفريقية؛ على الداخلية التونسية عن ضبط 65 شخصاً من جنسيات أفريقيا جنوب الصحراء في جهات: قبلي والقصرين وصفاقس وأكد الجزيري أن ما حدث في ومدنين وجندوبة، بعد أن تعمدوا تلك الموانئ لم يكن بقرار رسمي من الحكومات الأفريقية؛ «بل تصرفات اجتباز الحدود البربة خلسة والإقامة على غير الصيغ القانونية بالبلاد فردية كان لها أثر سيئ على التوجه التونسى نحو أفريقيا بثرواتها

موجهة إلى الأسواق الأفريقية. صفاقس (وسط شرقی تونس). كما كشف رئيس «مجلس الأعمال يذكر أن عدداً من البلدان الأفريقية، التونسي الأفريقي» عن عودة الطائرة المخصصة لنقل المرضى من دول جنوب الصحراء إلى تونس فارغة، وهو ما لم يحدث منذ سنوات. وعدٌ أن الرد الرسمى لا يزال ضعيفاً اتصالياً، وأن من ناحية أخرى؛ نبهت منظمات الإجراءات التى أقرتها الحكومة بشأن رجال الأعمال؛ التي توجهت خلال السنوات الماضحة نحو الأسواق

تونس: المنجي السعيداني إثر اتهام تونس بالسلوك العنصري تجاه الأفارقة. وفي هذا الشأن، قال إثر مدة قصيرة قضاها القاضي أنيس الجزيري، رئيس «مجلس الأعمال التونسي - الأفريقي»، في مداخلة إذاعية،

إن ما حدث مؤخراً في تونس كان له

المتعددة». وأشار إلى تسجيل إلغاء كثير

من طلبات منتجات تونسية، علاوة

على إلغاء طلبات عروض لمنتحات عدة

إقامة الأجانب مهمة، وأنها تسوي كثيراً

من الملفات؛ على حد تعبيره.

التونسي البشير العكرمي في مستشفي الأمراض العقلية، لا ترزال السلطات تحتفظ به بتهمة ثانية تتمثل فى «عدم جدية الأبحاث التي أجراهاً مع أحد المتهمين في قضيتي اغتيال شكرى بلعيد ومحمد البراهمي». وتقدمت هيئة الدفاع عنهما بشكوى ضد العكرمي. وذكرت أن متهماً تقابل مع كمال القضّقاضي؛ المتهم الرئيسي باغتيال القيادي اليساري شكري بلعيد، «وجرى سماعه على أنه شاهد فقط وهو في الأصل متهم بعد أن ثبت لقاضي التحقيق وجود مكالمات هاتفية بين المتهمين في قضية الاغتيال». واتهمت هذه الهيئة العكرمي بارتكاب خلل على مستوى الإجراءات؛ مما جعل هذا المتهم يغادر تونس بعد الاحتفاظ به لمدة زمنية قبل إطلاق سراحه.

وكان القطب القضائى لمكافحة الإرهاب في تونس قد أعلن في 20 فيراير (شباط) الماضي قرار الإيواء الوجوبي للقاضى التونسى المعزول بشير العكرمى بمستشفى الأمراض العقلية المعروف في تونس باسم «الرازي» بسبب تعكر حالته النفسية، وهو ما ﴿ ذَمَّةُ وَحَدَّةٌ مَكَافَحَةُ الْإِرْهَابِ بِثَكِنَّةٌ ﴿

خلف تساؤلات عدة حول الأسباب الحقيقية لهذا القرار، خصوصاً أن

في هجومَيّ «متحف باردو» و«فندق سوَّسة» الإرهابيين. وكان العكرمي قد اتهم من جهات أمنية تونسية بالتلاعب في الأبحاث القضائية وإطلاق سراح عناصر إرهابية متهمة بالهجومين الإرهابيين اللذين وقعا خلال النصف الأول من سنة 2015. وكان عونا أمن تونسيان قد تقدما بشكوى ضد العكرمي تضمنت تلك الاتهامات، فيما كان رد العكرمي بأن العونين كانا محل تتبع قضائي بتهمة تعذيب الموقوفين في قضية «متحف باردو» الإرهابية. وكان العكرمي قد أطلق سراح عدد من المتهمين في قضّايا إرهابية لانتفاء

الأدلـة الـتـى تـدينهم، وأعـاد الأبـــاث والتحرياتُ من جديد، عاداً أن معظم الاعترافات التى حصلت عليها أجهزة الأمن أنذاك كانت تحت الإكراه والتعذيب. على صعيد متصل، كشفت هنئة الدفاع عن الحبيب اللوز؛ القيادي في حركة «النهضة» المعتقل منذ 2 مارس (اَذار) الحالي، عن وجوده بمستشفى «الرابطة» فيّ العاصمة التونسية على

هذا القاضى هو الذي تولى التحقيق د «اختطافه و إخفائه يصفة قسرية». وفي هذا الشأن، قال مختار

الجماعي؛ أحد محامي المتهم، إنه قضي «ماراثوتاً» من البحث والتقصى حول مكان وجود اللوز «وقد أنكرت وحدة مكافحة الإرهاب في بوشوشة وبعض المستشفيات الكبرى في العاصمة تسلمه، قبل أن يتضح أنه موجود في مستشفى (الرابطة)»؛ على حد تعبيره. بذكر أن القضاء التونسي قد أصدر

مؤخراً أوامر بسجن عدد من قيادات حركة «النهضة»، من بينهم: على العريض، ونور الدين البحيري، وعبد الحميد الجلاصي، والحبيب اللوز، فيما أبقى على راشد الغنوشي، رئيس الحزب، في حال سراح، رغم دعوته في مناسبات سابقة إلى المثول أمام التحقيق.

واتهمت السلطات التونسية بعض القياديين في «النهضة» بالتآمر ضد أمن الدولة ومحاولة تغيير هيئة الحكم، وتسفير الشباب التونسي إلى بؤر التوتر خارج تونس، وضمت قائمة الموقوفين أيضاً نشطاء سياسسن وقضاة ومحامين وإعلاميين، علاوة على قيادات نقابية.

«بوشوشية»، لتنهى بذلك الجدل الدائر حول غياب المعطيات الدقيقة حول مكان وجوده واتهام الأجهزة الأمنية

وأرسل القاضى أبو سمرا مذكرات

لإبلاغهم بموعد الجلسة الأسبوع المقتل

إِلَّا أَن مصادر متابعة لمسار الملفُّ رجّحت

«عدم مثول سلامة والمدعى عليهما

الآخرين أمام قاضى التحقيق، وأن يقتصر

الحضور على فريقً الدفاع، الذي سيطلع

على مضمون الدعوى، ويستمهل لتقديم

دفوع شكلية». وأشارت المصادر لـ «الشرق

الأوسط» إلى أن «الإجراءات التي تسبق

موعد الاستجوابات ستستغرق وقتأ

طويلاً، إذ إن تقديم الدفوع والردّ عليها

بحتاج إلى أسابيع، وفي حال رفضها

قاضى التحقيق، سيكون هناك متسع من

الوقت لدى وكلاء الدفاع لاستئناف قرار

قاضى التحقيق، وربما تمييزه في مرحلة

لاحقة، ما يعنى أن الشروع بالاستجوابات

سيحتاج إلى أسابيع طويلة وربما أشهر».

سلامة تتويجأ لتحقيقات أولية بدأتها

النيابة العامة التمييزية في مطلع عام

2022، بناءً على مراسلات تلقّتها من دول

أوروبية، وتبادل معلومات، بيّنت حجم

التحويلات المالية من حسابات رياض

ورجا سلامة إلى الخارج. ويتزامن موعد

استحواب حاكم البنك المركزي، مع دخول

الوفود الأوروبية على الخطّ مجدداً؛

إذ علمت «الشرق الأوسط» من مصدر

قُضائي أن «القضاء الألماني أرسل في

الأمام الأُخبرة استنابة إلى لبنأن، تضمنت

أسماء الأشخاص الذين يرغب فريقه

بالاستماع إليهم في بيروت، والأسئلة

التى سيطرحها خلال الجولة الثانية، وذلك استكمالاً للتحقيق الذي بدأ في 21

يناير (كانون الثاني) الماضيُّ. وأوضَّح

المصدر أن «النبابة العامة التميينية

أحالت الاستنابة الألمانية إلى القاضي

رحا حاموش، الذي ستحبلها بدورةً إلى قاضى التحقيقَ شربل أبو سمرا،

وبعدُ أدعاء القضاء اللبناني على

استجواب رياض سلامة بجرم

نصر الله ترك لباسيل حرية اختيار المرشح بمعزل عن «التفاهم» بينهما

«حزب الله» يعلن رسمياً دعمه فرنجية في انتخابات الرئاسة اللبنانية

بيروت: «الشرق الأوسط»

أعلن «حزب الله» رسمياً، أمس (الاثنين)، دعم رئيس تسار «المردة» سليمان فرنجية في الانتخابات الرئاسية، موضحاً على لسان أمينه العام حسن نصر الله، أن الأمر ناقشه في السابق مع رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جيران باسبل، وأبلغه، أنه طالما أن باسيل لا يريد الترشح ويقول إنه لا فرص لديه «فالموجود هو فرنجية»، تاركاً له حرية اختيار المرشح الذي يريده بمعزل عن التفاهم ببنهما. ويعد هذا الإعلان الأول رسمياً من

انطلاق المهلة القانونية للانتخابات الرئاسية، وبعد 5 أشهر على الشغور في موقع رئيس الجمهورية، رغم أن المعلومات كانت دائماً تتحدث عن دعم الحزب لفرنجية في الاستحقاق الحالي. وقال نصر الله في خطاب متلقَّز «نحن نرید جدباً انتخاب رئیس للجمهورية ولا نريد الفراغ وبعد ذلك نعاد تشكيل السلطة لاستقامة الأمور»، مكرراً موقفه السابق لجهة الالتزام بنصاب الثلثين، أي حضور 86 نائباً من أصل 128 نائباً في جلسة انتخاب الرئيس

في الدورتين الأولَّى والثانية، مضيَّفاً أنَّ

«المُرشِحِ الذّي ندعمه عندما نؤمّن له الـ65

أو الـ70 سنبقى ملتزمين بحضور ثلثى

قِبل الحزب، بعد نحو سبعة أشهر على

عضاء البرلمان في الجلسة». وفشل البرلمان اللبناني على مدى 11 جلسة، في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وسط انقسام سياسي حاد حال دون التوافق على اسم تؤيدةً أغلبية ثلثى أعضاء البرلمان في الدورة الانتخابية الأولى، أو توفر حضور أعُلىدة الثّلثينَ لانتّحَابه في الدورة الثانية. ويؤيد «حزب الله» و «حركة أمل» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري،

وقال نصر الله «بالنسبة لـ(حزب الله) لعس لدينا أحدُ اسمه مرشح (حزب الله)، وهذه التسمية تُستُخدم



مؤيديون لـ «حزب الله» يستمعون لكلمة نصر الله في النبطية بجنوب لبنان أمس (رويترز)

لبنان بعرفنا وجربنا أننا عندما نأخذ القرار بالتسمية فنحن لا نتراجع؛ ولذلك نحن التزمنا بالورقة البيضاء لأننا لا ندخل في لعبة حرق الأوراق». وقال، إن «المواصفًات التي نريدها موجودة في شخصه هو سليمان فرنجية». ومثل ترشيح فرنجية أبرز الأسباب التي أدت إلى تنافر بين الحزب وحليفه

لخلق أعداء له ولحرقه، لكن ما لدينا هو

مرشيح يدعمه (حزب الله)». وأضاف «كل

«التّيار الُوطني الحر» أخيراً. ومن غير أن يتطرق إلى تلك الخلافات التي خرجت إلى الضوء أخيراً، وصف نصر الله باسيل بـ«الأخ» و«الصديق»، وقال «أخبرناه أن هذه المواصفات التي نريدها فى الرئيس وقلناها في الإعلام وهي عدم طعن ظهر المقاومة والشجاعة والتواصل مع جميع الأطراف وغيرها». وأضاف «قلت له حينها إن من الذين نعرفهم جنابكم والوزير سليمان فرنجية، وقلت

إلى «أننا دعونا لحوار ونقاش وكنا بدأنا الحوار والنقاش والمطلوب الآن حوار بلا

فرنجية... مرشح الرئاسة المدعوم من «حزب الله» (أ.ف.ب) وحاول نصر الله التخفيف من وقع له حينها إنه لا يريد الترشيح وإنه يقول لا الخلافات مع «الوطنى الحر»، وتوجه فرص لديه فالموجود هو فرنجية»، لافتأ

إلى قيادات التيار بالقول «منذ توقيع التفاهم في الـ2006 كنا حريصين عليه وما زلنا حريصين عليه والتَّفاهم ببنتا نقبل المساعدة فقط». أ

أحداً تأبعاً للآخر». وأضاف «لا يجب سلك الادعاء على حاكم مصرف لبنان تحميل كل شيء للتفاهم»، في إشبارة (المصرف المركزي) رياض سلامة مساره إلى «تفاهم مار مخايل» الذي وقّعه القانوني، فحدد قاضي التحقيق الأول نصر الله مع رئيس «التيار الحرّ» أنذاك في بيروت، شربل أبو سمرا، الخامس العماد ميشال عون في العام 2006. عشّر من مارس (أذار) الحالي، موعداً وقال نصر الله «لا شيء يلزم باعتماد لاستجوابه مع شقيقه رجـــاً سلامــة، التسمية نفسها في انتخابات الرئاسة أو الحكومة، وفي الانتخابات السابقة نحن ومساعدته ماريان الحويك، في ادعاء المحامى العام الاستئنافي ببيروت من بادر لدعم الرئيس عون وهو لم يطلب القاضى رجا حاموش ضدهم بجرائم ذلك، وهذا موضوع سياسي لا علاقة له بالتفاهم»، مضيفاً «عندما تعلن دعمنا «الاختلاس وتبييض الأموال والإثراء غير المشروع والتهرب الضريبي». للوزير سليمان فرنحية هذا ليس إخلالاً

> وتطرق إلى السجالات الإعلامية بين الطرفين، قائلاً «خلال الفترة الماضية كان هناك بعض الملاحظات من قِبل الطرفين، ولكن بعض قيادات التيار هاجموا (حزب الله) بينما نحن احتفظنا بانتقاداتنا . . للحلسات الداخلية». وأضاف «عدم ردنا لا يعنى تسليماً تما نُوجِّه ضدنا، لكّننا حريصون على العلاقة ولن نفتح الباب للمصطادين بالماء العكر عبر التحدث بهذه الأمور عبر الإعلام، ولا أقبل بأن يُقال إن (حزب الله) أجرى تحالفاً وطعن

بالتفاهم فلكل الحرية باختيار المرشح

الذي يناسبه».

م يحوّلنا إلى حزب واحد ولم يجعل

وفى ملف الانتخابات الرئاسية . أيضاً، نقى نصر الله تدخل حليفيه، إيران أو سوريا، في الشأن الرئاسي، قًائلاً «لا بوجد أي تدخّل بالشأن الرئاسي فقرارنا بالكاملَ بأيدينا»، متهماً في الوقت نفسه خصومه في الفريق الآخرّ بأنهم «ينتظرون الخارج ويراهنون على . أوضاع إقليمية». وقال «لا نقبل أن يفرض الخارج على لبنان رئيساً، والغريب أن قوى تسمى نفسها سيادية تطلب من الغرب أن يفرض رئيساً واستخدام سلاح العقوبات»، في إشارة إلى أنباء عن عقوبات أميركية وأوروبية محتملة على معرقلي إنجاز الاستحقاق. وأضاف «لا نقبل أن يفرَض (فيتو) من الخارج لا على مرشحينا أو على المرشحين الآخرين.

«تبييض الأموال» منتصف الشهر الجاري

حاكم مصرف لبنان رياض سلامة (رويترز) الذي رفض ذكر اسمه، أن «شروع القضاء اللبناني في الملاحقة، سيدخل تعديلات على عمل الأوروبيين». وكشفأن «ممثلين عن سفارات ألمانيا وفرنسا ولوكسمبورغ، اجتمعوا الأسبوع الماضي مع القاضي أبو سمرا، واستفسروا منه عن الدة التعاون بينه وبين التحقيق الأوروبي، إلّا أن القَّاضَى اللبناني لم يعط جُواباً حاسماً بشأن خطة التعاون معهم، وتريث بإعطاء

الجواب إلى حين الانتهاء من دراسة الملفّ».

وكانت أوساط معنية بهذا الملفّ قد قرأت في ادعاء النيابة العامة في بيروت على سلَّامة في هذا التوقيت، محاولة لقطع الطربق على مثوله أمام القضاة الأوروبيين، حيث كان اسمه مدرحاً ضمن قائمة الأشخاص المطلوب الاستماع إليهم، لكنّ المصدر القضائي اللبناني لم يستبعد «إمكانية أن يسمح أبو سمراً للقضاة الأوروبيين، بحضور جلسات التحقيق التي سيجريها، وأن تتبع الإجراءات نفسها التي اتبعت في المرحلة السابقة، بحيث إن قاَّضي التحقّيق وحده من يدير الاستجواب ويطرح الأسئلة التي يراها مناسبة، بما فيها الأسئلة التي يحملها القضاة الأوروبيون، بما لا يتعارض مع القانون ومع استقلالية القضاء اللبناني، وبما يراعى التعاون بين الجانبين، واعتماد القواعد التي احترمت في المرة السابقة». ولفت المصدر إلى أن «محامى الدفاع عن سلامة قد يُعترضون على وجود القضاة الأوروبيين خلال مرحلة الاستجواب، وستكون لديهم الأسباب الموجبة لطرح هذه المسألة، ويبقى لقاضى التحقيق القرار النهائي في هذا الشأن». وفي تقرير نشرته أمس، أوضحت

وكالة الصحافة الفرنسية أن التحقيقات الأوروبية تركز على العلاقة بن مصرف لبنان وشركة «فوري أسوشياتس»، المسجلة في الجزر العذراء، ولها مكتب في بيروت والمستفيد الاقتصادي منها رحًا سلامة. ويُعتقد أن الشركة لعبت دور الوسيط لشراء سندات خزينة ويوروبوند من المصرف المركزي، عبر تلقى عمولة اكتتاب، جرى تحويلها إلى حسابات رجا سلامة في الخارج، حسب الوكالة. وفي 28 مارس (آذار) 2022، أعلنت وحدة التعاون القضائي الأوروبية «يوروجاست» أن فرنسا وألمانيا ولوكسمبورغ جمدت 120 مليون يورو من الأصول اللبنانية، إثر تحقيق استهدف سلامة وأربعة من المقريين منه، بينهم شقيقه، بتهم غسل أموال و «اختلاس أموال عامة في لبنان بقيمة أكثر من 330 مليون دولار، و5 ملايين يورو على التوالي، بين 2002

سنوات، إثر إدانته بتهم؛ منها

محاولة إنشاء تجمع بهدف ارتكاب

جرائم إرهابية، وتلقى تدريبات في

مخاوف سكان العاصمة نواكشوط،

خصوصاً في حي «دار النعيم» الذي

طوقته وحدات من شرطة مكافحة

الإرهاب بعد العثور على سيارة

بعُتُقدُ أن السحناء استخدموها في

التى صدرت عن وزارة الداخلية

الموريتانية، إلى أن حادثة الفرار

وقعت في حدود الساعة التاسعة

مساء، اليوم (الأحد) الموافق 5

مارس (آذار) 2023، حين تمكن

أربعة إرهابيين من الفرار من السجن

المركزي بنواكشوط بعد أن اعتدوا

وأضافت الوزارة في بيان

على العناصر المكلفة بالحراسة.

وتشير الرواية الرسمية

عملية الفرار.

وقد أثار فرار هؤلاء السجناء

أساتذة التعليم الرسمي في لبنان ينقسمون حيال قرار فك الإضراب

«إما أن ينتهي العام الدراسي الحالي،

بيروت: بولا أسطيح

انتخاب فرنجية.

كما أقرت في جلسة سابقة حوافر أخرى. بعد نحو شهرين ونصف الشهر من خوض معركة تحصيل حقوقهم موحدين، انقسم أساتذة التعليم الرسمى في لبنان مع إعلان الروايط والأساتذة المتعاقدين الشانويين فك الإضراب والعودة إلى التدريس، فيما اعتصم عدد كبير من الأساتذة أمام وزارة التربية فى بيروت وفى مدينة طرابلس شمال البلاد، معلنين تمسكهم بالإضراب حتى تحصيل حقوقهم كاملة، مطالبين الهيئات الإدارية للروابط بالاستقالة بعدما اعتبروا أنها لاتمثلهم على خلفية اتخاذها قرار العودة إلى التعليم من دون عقد جمعيات عمومية واستفتاء رأيهم. وأقرت الحكومة فى جلستها الأخيرة منح الأساتذة بدل نقل، عبارة عن دفع أنهم في الروابط كانوا أمام خيارين؛

ويوم أمس، فتح عدد من المدارس الرسمية أبوابه بعد شهرين ونصف الشهر من الإقفال، إلا أن الدروس لم تعاشر في قسم كبير منها، لاستمرار الأساتذة في الإضراب. وتحدث أمين سر رابطة أساتذة التعليم الثانوي حيدر خليفة عن «تفاوت» بالالتزام بالعودة إلى الصفوف، لافتاً في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، إلى أن هنأك ثانويات عملت بشكل كامل وأخرى لم تعمل، مرجّحاً أن

ثمن 5 لترات من البنزين عن كل يوم عمل،

. «تنتظم الأمور بدءاً من مطلع الأسبوع المقبل، في حال التزمت وزارة التربية بأول الاستحقاقات في 10 مارس (أذار) الحالى، بحيث من المرتقب أن يتم بهذا التاريخ دفع الحوافز». وأوضح خليفة

وننخسر كل الأوراق التي نفاوض بها، أو نعود للتدريس متمسكين بأوراق منها إحراء الامتحانات الرسمية»، مشيراً إلى أنه «أنجز دراسة تؤكد أن تلامذة التعليم الرسمي قادرون على التقدم للامتحانات الرسمية كتلامذة التعليم الخاص، ولكن مع تكثيف الدروس وتقليص الحشو في المناهج»، مضيفاً: «في حال حصل ذلك ننهى الدروس في 5 يُونيو (حزيران)، ويمكن عندها إجراءالامتحانات في 5 أو

7 يوليو (تموز)».

بالمقابل، وبدعوة من اللجنة الفاعلة للأساتذة المتعاقدين في التعليم الأساسى الرسمى، نفذ عدد كبير من الأساتذةَ اعتصاماً أمام وزارة التربية. ورفع المشاركون لافتات انتقدوا فيها بقسوة قرار الروابط وكتبوا على بعضها

و«نعم لدولرة معاشات الأستاذ أسوة بناقي القطاعات». وأكدت رئدسة اللحنة الفاعلة

للأساتذة المتعاقدين في التعليم الرسمي الأساسى نسرين شاهين، أن «التحرك في الشارع كان ناجحاً بامتياز»، لافته في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، إلى أن «نحوّ 400 أستاذ اعتصموا أمام الوزارة (في العاصمة اللبنانية)، فيما يقي عدد أكبر من الأساتذة بطرابلس ولم يتمكنوا من الوصول إلى بيروت». وأشارت شاهن إلى أن «20 في المائة من المدارس فتحت بشكل كامل، أما البقية فإما الترمت

بالإضراب التام أو بإضراب جزئي». وبيلغ عدد الأساتذة المتعاقدين في التعليم الثَّانوي 20 في المائة، بينما عدد الذين في الملاك 80 في المائة. في المقابل،

عبارات؛ مثل «لنا القراريا روابط العار»،

إلى التعليم بخلاف قرار المتعاقدين فهم يستطيعون تغطية التعليم الثانوي لأ

البلد عام 2019 ونتبجة وباء كورونا أعداد التلامذة في المدارس الخاصة والذين يشكلون نحو 75 في المائة من

يبلغ عدد الأساتذة المتعاقدين في التعليم الْأُسَاسِي 70 في المائة والذَّينِ فِّي الملاكُ 30 في المَّائة. أمَّا أساتذة التَّعليم المهني المتعاقدون فنسبتهم 85 في المائة والذين في الملاك 15 في المائة فقط. وبالتالي في حال قرر من هم في الملاك العودة

وتراجع التعليم الرسمي في لبنان بشكل كبير في الأعوام الماضية، خصوصاً مع انفجار الأزمة المالية في وعدم استطاعة تلامذة المدارس الرسمية تلقى التعلم عن بُعد، ما أدى إلى تزايد

التحقيق أمام قضاة من فرنسا وألمانيا ولوكسمبورغ، وتمحورت الاستجوابات معهم حول تحويلات مالية حصلت من حساب سلامة إلى الخارج، وتتبع حركة هذه الأموال التي تنقلت بين عدد من المصارف الأوروبية، وأرجئت المرحلة الثانية من المهمّة الأوروبية إلى النصف

لُإبداء رأيه حول ما إذا كان سيوافق على استكمال التحقيقات الأوروبية بشكل منفرد، أو سيطلب التريث في تنفيذها إلى حين استكمال تحقيقاته المستقلّة عن مُهمّة الوفود الأوروبية». وخضع مديرو مصارف لبنانية

ومسؤولون فى البنك المركزي بينهم ثلاثة

الأول من الشهر الحالي. ولم يخف المصدر القضائي اللبناني

نواب سابقين للحاكم رياض سلامة، إلى

فرض حظر للتجول في 3 مناطق

12 قتيلاً في هجوم شمال بوركينا فاسو

القاهرة - واغادوغو: «الشرق الأوسط»

تواصلت أعمال العنف في بوركينا فاسو (غرب أفريقيا)، وسطتمدد نفوذ الجماعات الإرهابية في الشمال؛ حيث قُتل 12 مدنياً في هجوم يشتبه أن «متشددين قَاموا بتنفيذه في شيمال البيلاد»، حسيما أعلنته مصادر محلمة، الاثنين. بينما أعلنت السلطات حظر التحول في مناطق متفرقة في محاولة للسيطرة على الأوضاع.

ومنذ 2015 تكافح بوركينا فاسو تمرداً عنيفاً تشنَّه جماعات مرتبطة بتنظيمي «القاعدة» و «داعش»، بدأ في مالي المجاورة عام 2012، وامتد إلى دول أخرى جنوب الصحراء الكبرى. وأودى العنف بحياة آلاف، وأدى إلى تشريد ما يقرب من مليوني شخص، وزعزعة الاستقرار السياسي، وفق منظمات غير

ومع بداية العام الجاري تصاعدت أعمل العنف؛ حيث نُقتلُ كل أسبوع تقريباً.

عشرات من المدنيين والعسكريين ووفق مصادر محلية، فإن

«مجموعة من الإرهابيين» هاجمت الخميس قرية أوريما، الواقعة على بعد نحو 10 كيلومترات من واهدفويا، عاصمة المنطقة الشَّمَالية. وأوضحت المصادر لـ«الصحافة الفرنسية»، أنه قُتل 12 مدنياً في الهجوم.

وأشارت المصادر إلى أن

على مجموعة من الشياب كانوا يجلسون بجوار أحد المحال... فقتل 7 شبان على الفور، و3 أشخاص كانوا في منازلهم برصاص طائش، كمّا توفى أخران أصيبا بالرصاص متأثرين بجراحهما».

بعد الآن».

إعطاء حصيلة.

حظر تُجول غداة الهجوم، في جميع أنداء المنطقة الشمالية من بوركينا فاسو، على الحدود مع مالى. ويشمل حظر التجوال منع المركبات والأشخاص من الحركة بين الساعة العاشرة مساءً والخامسة صباحاً، حتى 31 مارس

كما تم فرض حظر تجول في عدة محافظات، في وسط شرق، ووسط شمال البلاد، وشرقها ، لمدة تتراوح بين شهر و3 أشهر.

وجاءفي مذكرة لمحافظ الأرهاب، تم فرض حظر تجول

أحد المهاجمين «أطلق النيار الجمعة 31 مارس».

وحسب مصدر أخر، فإن الحصَّعلة بلغت «14 قتيلاً»، ومات عدد من الجرحي متأثرين بجراحهم في الأيام التي أعقبت الهجوم. وأوضّح أنه «تم استهداف المحل الذي كان يتجمع فيه الشياب مباشرة من قبل الإرهابيين الذين سبق لهم أن اقتحموا القربة، فَى هذه المُنطقة الحدودية مع مالى. وأمروا شبابها بعدم التجمع فيه

> وأكد مصدر أمنى الهجوم؛ مشيراً إلى أن «العمليات حاربة» فى المنطقة، دون أن يتمكن من

وفرضت السلطات البوركينية (أذار) الجاري.

منطقة الشمال، كويلغا ألبير زونغو، أنه «في إطار مكافحة



هذه الفترة، تُحظر تماماً حركة الأشخاص، والمركبات ذات العجلات الأربع والعجلتين، والدراجات ذات التلاث عحلات، والحراحات الهوائسة»، داعساً السكان إلى «الالتزام الصارم بهذا القرار، والبقاء في المنزل في الأوقات والتواريخ المشار إليها». ويهدف الإجراء حسب زونغو إلى تسهيل أنشطة القوات المسلحة

كما فرضت مقاطعتان أخربان حظراً للتجول، وفق مذكرات للسلطات المحلية في كولبيلوغو في وسط شرق البلاد"، على الحدود متع غانا وتوغو التي أعلنت حظّراً للتجول على امتداد الشهر الحاري، ومقاطعة بام في وسط شمال البلاد التي فرضت حظراً للتجول بدءاً من 5 مارس حتى 20 من الشهر نفسه.

ونهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، أعلنت الحكومة الانتقالية لبوركينا فاسو، فسخ اتفاق عسكري مع فرنسا أبرم في 2018، ودعت باريس إلى سحب قواتها الخاصة، والتي تقدر بنحو 400 جندي، في خطوة مماثلة لما قامت به مالى من التخلى عن القوات الفرنسية التى دخلت بداعى مواجهة الجماعات الإرهاسة، في مستعمراتها السابقة بغرب السجناء.



أنهم شديدو الخطورة، وبحوزتهم

أسلحة، بالإضافة إلى كونهم سبق

أن تلقوا تدريبات عسكرية في

معسكرات القاعدة قبل أكثر من عشر

سنوات في شمال دولة مالي، وشارك

اثنان منهم في عمليات إرهابية ضد

الجيش الموريتاني، قبل عام 2011.

محمد الرسول، وهو الذي حكم

عليه القضاء الموريتاني بالإعدام

بعد إدانته بتهمة حمل السلاح

ضد موريتانيا، وارتكاب اعتداءات

بغرض القتل، وذلك إثر مشاركته

في هجوم نفذته «الحماعة

السلفية للدعوة والقتال»، التي

أصبحت فيما بعد تدعى «تنظيم

القاعدة في بلاد المغرب»، على

حامية للجيش الموريتاني في

منطقة «لمغيطي»، قرب الحدود مع

الجزائر عام 2005، ما تسبب في

ويتعلق الأمر بالسجين إشبيه

وأعلنت قوات الأمن الموريتانية بمختلف تشكيلاتها حالة استنفار قصوى، بدأت بتأمين مواقع حساسة في العاصمة، بما فيها القصر الرتّاسي القريب من السجن، وأطلقت بعد ذلك عملية عسكرية وأمنية للقبض على السحناء الفَّارين، شملت تعزيز الإجراءات الأمنية في شوارع العاصمة الرئيسية، مع تشديد الرقاية على منافذ المدينة التى بقطنها قرابة ملبون ونصف المليون نسمة، كما لوحظ اضطراب فى خدمة الإنترنت عبر الهواتف

المحمولة. في غضون ذلك، شُكلت لجنة أمنية وحكومية رفيعة المستوى لمتابعة الملف، ترأسها وزير الدفاع الجنرال حنن ولد سيدي، وضمت وزير الداخلية، وقادة أركان الجيوش والدرك والأمن الوطنى، وظهرت هذه اللجنة في زيارة صباح اليوم (الاثنين) لعناصر الحرس الذين أصيبوا خلال محاولتهم لمنع فرار

ويصنف السجناء الفارون على



أول عملية إرهابية تعرفها البلاد منذ 2011

عنصر من الأمن الموريتاني يفتش سيارة قبالة مبنى حكومي بعد ساعة من فرار سجناء «القاعدة» (الشرق الأوسط)

مقتل عشرات الجنود الموريتانيين.

ولد السالك، وهو الآخر محكوم

عليه بالإعدام، بعد أن أدين بتهم

عديدة منها الخيانة العظمي،

وحمل السلاح، وذلك إثر مشاركته

في عملية نفَّدها تنظيم «القاعدة

في بلاد المغرب» عام 2011، لتفجير

القصر الرئاسي بنواكشوط عبر

سيارتين مفخختين، بهدف اغتيال

الرئيس الموريتاني السابق محمد

ولد عبد العزيز، ولكن الجيش

الموريتاني أحبط العملية واعتقل

ظل ولد السالك يرفض التحوار مع

السلطات، متمسكاً بأفكاره المتشددة،

وبعلن دوماً أنه ينوي الفرار، وهو

ما قام به فی شهر دیسمبر (کانون

الأول) من عآم 2015، حين تمكن من

وطيلة فترة وجوده في السجن،

ولد السالك.

أما السجين الثاني فهو الشيخ

التسلل خارج السجن، ليتم اعتقاله

ولكن اللافت في المجموعة التي 2020 و2021، وهو ما أثار صدمة الموريتانيين الذين كانوا يعتقدون أن مرحلة خطر الإرهاب طويت بشكل نهائى منذ عام 2011، ولكن المعلومات الّتي تم تداولها أظهرت أن من بين السجناء الفارين شخصاً يدعى «محمد محمود محمد يسلم»، محكوماً عليه بالسحن عشر سنوات، بعد أن أحيل للسجن عام 2020، وأدىن بتهم منها محاولة الانتساب إلى تجمع بهدف ارتكاب جرائم إرهابية. وحدث الشيء نفسه بالنسبة للسجين المدعو «أبو بكر

بعد أيام في دولة غينيا. فرت من السجن، وجود اثنين منّ المدانين يتهمة الإرهاب خلال عامي

صحافي أن «تبادلاً لإطلاق النار، استُشهّد خلاله اثنان من أفراد الحرس الوطني، فيما أصيب اثنان بجروح خفيفة»، مشيرة في السياق نفسه إلى أن الحرس الوطني «أحكم سيطرته على السجن، وبدأت على الفور إجراءات تعقب الفارين بغية

القبض عليهم في أقرب الأجال». ولكن رواية أخرى نشرها الإعلام المحلى، تشير إلى أن السحناء كانت تحوزتهم أسلحة نارية، وهو ما أثار الشكوك حول وجود متواطئين من داخل السجن أو خارجه، ولكن الجهات الرسمية لم تعلق على هذه الفرضية، وذلك فى انتظار اكتمال تحقيق فتح لمعرفة الصديق عبد الكريم»، الذي حكم ملانسات ما حدث. عليه عام 2021 بالسجن سبع

عقوبات على ضابط مخابرات متهم بـ«مجزرة التضامن»

واشنطن تتهم الأسد بـ«جرائم ضد الإنسانية»

واشنطن؛ علي بردى

اتهمت إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، الاثنين، نظام الرَّئيس السوري بشار الأسد بارتكاب «فظائع لا حصر لها»؛ منها ما يرقى إلى «جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية»، معلنة عقوبات على ضابط صف فى المخابرات العسكرية السورية لتُّورطه في «مجزرة التضامن)» التى قتل فيها العشرات قبل 10

وينظر إلى هذا التصنيف الأميركي على أنه محاولة لتبديد ما يشاع عن استعداد واشنطن لتقبل عملية التطبيع مع نظام الأسد بعد الزلزالين المدمرين في 6 فبراير (شباط) الماضي. كما أنَّ توحيه الاتهام بارتكاب «جرائم حرب» و «جرائم ضد الانسانية»، يعكس إصراراً من إدارة بايدن على عملية محاسية لها أبعاد قانونية طويلة الأجل.

الأميركية، في بيان، بأنه بينما تقدم الولايات المتحدة والعالم مساعدات للشعب السوري في أعقباب زلسزال الشبهر الماضي «نتذكر أن معاناته الإنسانية سبقت هذه الكارثة الطبيعية بوقت طويل»، مضيفة أن هذا الشهر يصادف الذكرى السنوية الـ12 للحرب التي «ارتكب خلالها نظام الأسد فظائع لا حصر لها؛ بعضها يرقى إلى (جرائم الحرب) و(الجرائم ضد الإنسانية)». وأشارت إلى أن «إحدى هذه الفظائع مجزرة ارتكبت» في حى «التضامن» الدمشقى، حيث قتل ضابط المخابرات العسكرية، أمجد يوسف، في 16 أبريل (نيسان) 2013 «من لا يقلون عن 41 من المدنيين العزل»، موضحة أن هناك «أدلة» تتمثّل في أشرطة فيديو لعملية القتل «التي نُفذت

تشاركها «للمرة الأولى علناً عام

وأفادت وزارة الخارجية

الولايات المتحدة. بطريقة باردة ومنهجية»، وجرى

الأميركية لعام 2023 بسبب «تورطه في انتهاكات جسيمة القتل خارج نطاق القضاء، لحقوق الإنسان»، بما في ذلك «القتل خارج نطاق القضّاء». وأوضحت أنه نتيجة لهذا الإجراء، فإن يوسف وزوجته عنان وسوف وأفراد أسرتيهما المباشرين غير مؤهلين لدخول وكررت أن الولايات المتحدة «تتذكر وتكرم الضحابا والناجين من مذبحة (التضامن) وضحايا كثير من عمليات

أجراه باحثون مستقلون».

القتل الجماعي الأذرى التي نفذها نظام الأسد». وأضافت أن لقطات هذه المجزرة مع استمرار

القتل والانتهاكات التي يتعرض 2022 بعد تحقيق طويل وشامل لها السوريون «تذكير واقعى بأسباب عدم تطبيع العلاقات مع وقالت إن الولايات المتحدة نظام الأسد في ظل غياب التقدم تتخذ «إحراءات لتعزيز المساءلة عن هـ ذه الفظائع»، معلنة المستمر نحق حل سياسي» فرض عقوبات على الضابط وطالبت حكومة الأسد بـ «وقف جميع انتهاكات وتجاوزات أمجد يوسف بموجب «قانون حقوق الإنسان؛ بما في ذلك، على التصنيف» لدى وزارة الخارجية سبيل المثال لا الحصر، عمليات والاحتجاز التعسفي، والإخفاء القسري، والتعذيب. وأكدت أنها ستواصل دعم الجهود التي يقودها السوريون والدوليون «لضمان وجسود عواقب لانتهاكات حقوق الإنسان» في سوريا، مشددة على استمرار الدعم الأميركي للسوريين الذين «بواصلون المخاطرة تحياتهم لماسية نظام الأسد». وأعلنت «متابعة كل إجراء لإيجاد العدالة للضحايا والناجين من الفظائع،

ولتعزيز مساءلة المسؤولين؛ بما

فى ذلك نظام الأسد وحلفاؤه».

مجزرة حي التضامن (مواقع التواصل)

يبحث الانفتاح العربي والتطبيع مع أنقرة وتجاوز تداعيات الزلزال وأزمة الوقود

الأسد إلى موسكو منتصف الشهر لـ«ضبط الساعات» مع الكرملين

موسكو: رائد جبر

أكد الكرملين، الاثنين، صحة تسريبات إعلامية حول الإعداد لزيارة الرئيس السوري بشار الأسد إلى روسيا خلال الفترة القريبة المقبلة. لكنه تجنب الإعلان عن تفاصيل إضافية حول الترتيبات الجارية. وأبلغ «الشرق الأوسط» مصدر مقرب من وزارة الخارجية الروسية، أن الطرفين، الروسي والسوري، يعلقان أهمية كبرى لجهة «ضبط الساعات» خلال الزيارة التي ستتم منتصف الشهر الحالى، خصّوصاً بعد التطورات التي وقعت في سوريا وحولها خلال الأشتهر الأخيرة.

و. وقال الناطق الرئاسي الروسي ر . دميتري بيسكوف، إن «الكرملين سوف يعلن عن الزيارة في الوقت المناسب». وتجنب تقديم إيضاحات حول التسريبات التي نقلتها الصحافة الروسية عن مصدر في الرئاسة الروسية، لكنه أضاف أنه «وفقاً للبروتوكول المتبع، يتم التحضير للعديد من زيارات العمل الرسمية، وهذا إجراء مستمر، يعمل به المتخصصون في الشؤون الدولية والوزارات والإدارات. كما تعلمون، نعلن عن الزيارات الدولية في الوقت المحدد، ولن نتحدث عن ذَّلك في وقت سابق (...) هناك قواعد أمنية معينة تخص الأمان والسلامة بشأن الزيارة... وسوف نعلن عن كل شيء في الوقت المناسب».

وكانت صحيفة «فيدوموستى» الروسية الرصينة، نقلت عن مصدر لم تفصح عن هويته في الرئاسة الروسية، أن «بشار الأسد سيزور روست منتصف مارس (آذار)

واستعرضت الصحيفة أراء بعض الخبراء، حول مضمون الزيارة المتوقع، والملفات المطروحة على طاولة البحث. وقالت، إنه «من المرجح

جنود روس قرب الساحة الحمراء في موسكو (أ.ف.ب) التطرق إلى ملف تطبيع العلاقات بين دمشق وأنقرة. كما أنه من المرجح أيضاً أن يكون أحد أهداف الزيارة الحصول على دعم في مواجهة أزمة الطاقة وعواقب الزلزال المدمر».

> وفي هذا السياق، قال للصحيفة كيريل سيميونوف، الخبير في مجلس الشؤون الدولية الروسى، إنه «من المهم للطرفين أن يعلورًا مقاربات مشتركة، بخاصة أن دمشق بدأت في تطوير اتصالات نشطة مع عمان والإمارات العربية المتحدة ودول عربية أخرى».

> فى حين قال نيكولاي سوركوف، الباحث الأول في «مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة العلاقات الدولية»، إن «القضابا الرئيسية

أن يناقش الرئيس الروسي فلاديمير على جدول أعمال المفاوضات في لـ «الشرق الأوسط»، إن تركيا «أعلنت بوتين مع الأسد موضوعً العلاقات موسكو ستكون المساعدة الإنسانية وسمياً عن لسان رئيسها الرغبة في الثنائية والأزمة الأوكرانية، كما سيتم لدمشق بعد الزلزال. كما أن مسألة اللقاء والحوار المباشر مع دمشق، وهذا يتطلب تجاوباً من جانب إمدادات الوقود وجذب الاستثمارات الرئيس بشار الأسد للبدء في تنشيط إلى سوريا مهمة للغاية، وبالتالي، ريما سيناقش القادة قضايا التحارة اللقاءات على المستويات كافة». الْثنائية، فضلاً عن ملف التطبيع معه وأعرب المستشار عن قناعة، بأن «القيادة في دمشق سوف تتجاوب

ولفت الخبير إلى أن موضوع تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق من خلال وساطة موسكو، «يواجه صعوبات معينة»؛ كون الجانب التركى أظهر اهتماماً بمواصلة الحوار"، على الرغم من أن سوريا ما زالت تضع شروطاً «صعبة» بشأن الطريقة التّي ينبغي أن يتصرف بها الأتراك في شيمال البلاد.

بهذة المقاربة نفسها تقريباً، تحدث المستشار رامي الشاعر، المقرب من الخارجية الروسية، وقال

يعى جميع السوريين، أنه لن يساعد يلدهم سوى أنفسهم لتجاوز جميع المشاكل التي يعانون منها، وأنّ يدركوا أن عودة العلاقات التركية - السورية إلى وضع علاقات الجار ضرورية جداً، وبتخاصة لوقف التدهور الاقتصادي في سوريا».

ومع تركيز الخبراء الروس، على أن ملف التطبيع بين دمشق وأنقرة يشغل بال الكرملين بالدرجة الأولى وهو يحضّر لهذه الزيارة، بما في ذلك إمكانية أن تمارس موسكو تأثيراً على ألأسد لإبداء أكبر قدر من المرونة في هذا الشأن، فإن اللافت في تحضيرات هذه الزيارة أنها لم تحط بالكتمان خلافاً لريارات الأسد السابقة إلى

وفي أربع زيارات قام بها إلى موسكو وسوتشي في الأعوام 2015 و 2017 و 2018 و 2021، كان تتم نقله سراً على متن طائرات حربية روسية، من دون مرافقين في الغالب، ولا شعارات رسمية ترفع أَثناء اللقاءات. ولم يكن يتم الكشف عن تفاصيل الزيارات إلا بعد انتهائها.

وأشار مراقبون، إلى أن تعمد موسكو تسريب معطيات عن الزيارة المرتقبة، حمل رسائل إقليمية ودولية، من بينها ما يعكس تغير الأوضاع حول روسيا وأليات تعاملها مع الملفات الإقليمية و«الحلفاء» فع المنطقة بعد الحرب الأوكرانية، فضلاً عن حرص موسكو على تشجيع الانفتاح العربى على القيادة السورية. على الرغم من ذلك، أشيار المستشار الشاعر إلى أنه «لا يرى دلالات خاصة لتسريب المعطيات حول الزيارة؛ لأن

كل الأطراف كانت تعلم مستقاً أن تحضيرات تجري لعقد لقاء بوتىن مع الأسد بسبب تراكم الملفات التي تتطلب تنسبقاً مباشراً». وأفاد، بأن بعض الخبراء الروس وهو من بينهم «كانوا قد كتبوا أخيراً، حول احتمال

استدعت وزارة الخارجية التركدة، السفير الأميركي في أنقرة جيف فليك، إلى مقرهاً، وطلبت منه تقديم توضيح بشأن زيارة رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال مارك ميلي إلى المناطق التي تسيطر عليها «قوات سورياً الديمقراطية» (قسد)، وتوجد بها القوات الأميركية في شمال شرقي سوريا. وأجرى ميلى زيارة مفاحئة،

السبت، للقوات الأميركية في شمال سوريا. وقال إن وجودها في هذه المنطقة «لا يزال يستحق المتَّخاطرة»، وإن الزيارة تأتى لتقييم مهمة عمرها 8 أعوام تقريباً لمحاربة تنظيم «داعش» الإرهابي، ومراجعة إجراءات حُماية القوات الأميركية من أي

ونقلت «وكالة الأناضول» عن المتحدث باسم هيئة الأركان الأميركية المشتركة، العقيد ديف باتلر، أن ميلي «قيم إجراءات تمييز وفي إطار القانون»، لافتاً حمانة القوات الأميركية في المنطقة، كما زار مخيم الهول للاجئين، وقيم جهود إعادة صعيد مكافحة الإرهاب».

اللاجئين».

دمشق تتهم أنقرة بـ«حبس مياه الفرات» والتسبب في «كارثة»

في سوريا منذ عام 2015، ولا يـزال هـنــاك نـحـو 900 جندي منتشرين في المنطقة المعروفة ىاسىم «منطقة شرق سوريا الأمنية» الخاضعة لسيطرة «قسد»،التى يغلب على تشكيلها «وحدات حمّانة الشعب الكردية» التى تعتبرها تركيا تنظيماً إرهابياً، وامتداداً لـ «حزب العمال الكردستاني» في سوريا ، إضافة إلى نحو 2500 جندي يتمركزون في العراق.

ويثيرالدعم الأميركي

عن زيارة رئيس الأركان إلى شمال سوريا للوحدات الكردية في إطار الحرب على «داعـش» غضب أنقرة،

تركيا تستوضح السفير الأميركي

ويمثل أحد الملفات المعقدة في العلاقات التركية - الأميركية. ونددت الحكومة السورية، الأحد، بزيارة ميلى، قائلة إنها «غير شرعية، وتعد انتهاكاً صارخاً لسيادة البلاد»، وفق

ما أوردت وكالة الأنباء السورية وجاءت زيارة ميلى، غداة احتجاج تركيا على تقرير وزارة الخارجية الأميركية حول مكافحة الإرهاب لعام 2021، معتبرة أنه «يشوه بشكل متعمد حرب تركياً ضد التنظيمات

الإرهابية التي تشكل تهديداً مداشراً لأمنها». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، تأنَّجو بيليجيتش، في بيان، الجمعة، إن «تركيا تـواصل مكافحة التنظيمات الإرهابية، وفي مقدمتها (العمال الكردستاني

والوحدات الكردية و(داعش) وتنظيم فتح الله غولن، دون إلى تقديم تركيا «إسهامات فَاعَلَة في الْجِهُودُ الدُولِيةِ على ولفت البيان، إلى أن وصف

وتتمركز القوات الأميركية التقرير الأميركي لـ«قسد» التي هى امتداد كـ «حــزب العمال الكردستاني» (الإرهابي) كشريك للولايات المتحدة في مكافحة «داعش»، «يظهر أن السلطات الأميركية لم تدرك بعدُ خطأ استخدام تنظيم إرهابي في مكافحة تنظيم إرهابي آخر»

وأضاف أن «إدراج ادعاءات وسائل إعلام منحازة، بأن عمليات تركيا لمكافحة الأرهاب فى سوريا والعراق تتسبب خسائر في صفوف المدنيين، في التقرير، مدعاة للاستغراب».

بعد شهر من زلزال تركيا عائلة نجت من تحت الأنقاض تتطلع للمستقبل

أنقرة: «الشرق الأوسط»

بعد الزلزالين المدمرين اللذين وقعا قبل

الثلاثة بعدما ظلوا خمسة أيام تحت أنقاض المبنى السكني، الذي كانوا يعيشون فيه والمؤلف من خمسة طوابق في قصة نجاة فريدة بمدينة نورداجي حيث انهارت معظم المباني أو تقرر

ولم يمض سوى أسبوعين على خروج أفراد الأسرة من المستشفى، ويحاول خمستهم استرجاع تفاصيل ما يسمونه حياتهم السابقة. وبدأوا استعادة روتينهم في منزلهم المؤقت

لا تزال الهزات تضرب جنوب تركيا

شهر، لكن حواء أرسلان، الأم لتلاَّثة أطفال بدأت أخبراً تشعر بالطمأنينة في حاوية صغيرة تتخذها أسرتها منزلاً، على ما أوردت وكالـة «رويـتـرز» في تقرير لها نجت أرسلان وزوجها وأطفالهما

الحدىد خلف محطة بنزين

وتروي حواء بينما كانت تجلس بحوار طأولة خشبية بعد إفطار عائلي لكنا عائلة ميسورة الحال. كان لديناً منزلان وسيارة. كنا نحمد الله على كل ذلك ونحمده الآن لأن جميع أطفالي في أمان. لا أخاف الآن لأن عائلتي بجواري».

أقاربهما فى الزلزال ولم تندمل بعد جراح الأحزان. وتعيش إحدى أقاربهم وهي الجدة أرسلان في حاوية مجاورة لكنهآ تعانى كسراً في القدم... وكثيراً ما يأتي يعض الأصدقاء لتقديم التعازي.

ويقول حسن، الذي يعمل محاسباً إنه سيكون مستعداً قريباً لمعاودة العمل. ويضيف: «بدأ العملاء في الاتصال مرة خرى. أرسل الحاكم بعض المستلزمات لمحاسبي البلدة، وسوف بتم لاحقاً إرسال جهاز كمبيوتر وطابعة. ثم سأبدأ من حيث توقفت». وأشار إلى خزانة معدنية مغبرة تحتوي على وثائق تم انتشالها من مكتبه المنهار.

وبشعر الوالدان بالسعادة لأن اثنين من أبنائهما، أحدهما في الصف الرابع والآخر في الثامن، قادران على العودة إلى صفوف الدراسة. وتقول حواء: «الأطفال بحتاجون

إلى مدرسة»، موضحة أن السلطات تعمل على إنشاء مدرسة في مدينة خيام قريبة، حيث سيعود الأطفال بصورة مبدئية للدراسة يومين في الأسبوع.

* «جميعنا على قيد الحياة» بدأت الابنة الكبرى فاطمة جول

عيني رجل». (19 عاماً) الاستعداد لامتحانات القبول بالجامعة، التي من المقرر أن تخوضها في غضون أشبهر قليلة. وتقول الأم: «كنت حتفهم في سوريا المجاورة. فقدت حواء وزوجها حسن 36 من أريدها أن تدرس ولكن فقط عندما تشعر

دمشق: «الشرق الأوسط» أنها قادرة على ذلك، لذلك انتظرت». وتروى «ذات يوم استيقظت، فتحت عيني ورأىتها حالسة بجانب الطاولة تدرس.

قالت لى: علينا أن نبدأ يا أمى». وفتى ليلة الزلزال، هرع الوالدان والأبناء حتى يكونوا بجوار بعضهم بعضاً عندما وقعت الهزة العنيفة. وعندما تداعت الجدران من حولهم هيطت الأرضية وسقطت العائلة للطابق الأدنى. وبقوا محاصرين في مساحة صغيرة، من دون طعام أو ماء، ودون أن يدركوا مقدار الوقت الذي مر بهم مع وارتفاع درجات الحرارة. وأعلن مدير الموارد المائية مرور الساعات وتحولها إلى أيام. وبعد

فترة بدأت العائلة في الهلوسية. تتذكر فاطمة جوّل ما حدث بالقول: «كنت جائعة. كنت أرى تفاحاً وبرتقالاً لكنى لا أستطيع حملهما. وكانت والدتى تتحدث على هاتف دون أن يكون معها». وفي النهاية، اقترب فريق إنقاذ من شق صغير واستمعوا لصيحاتهم لطلب المساعدة. وتضيف: «صرخت: اسمى فاطمة جول أرسلان. نحن خمسة أشخاص هنا. جميعنا على قيد الحياة». وتمضى واصفة لحظة الإنقاذ

> وارتفع عدد قتلى الزلازل في تركيا إلى قرابة 46 ألفاً فيما لقى نحو ستة ألاف

«دخل الضوء، سمعت صوتاً ثم رأيت

بعد أزمة البصل، أزمة مياه تتهدد محصول القمح في محافظة

مع ذلك قريباً، وهذا المسار الذي

ترغب في تطويره أيضاً، مجموعة

أستانة لأنه يدفع نحو بداية اتخاذ

خطوات عملية على الأرض تساهم في

توطيد السيادة السورية، والحفاظ

على وحدة أراضيها وحل الكثير من

القضايا العالقة يسيب العقويات

الأميركية، فضلاً عن تسوية الكثير

من مشاكل اللاجئين ووضع مقدمات

لتسهيل البدء في الحوار بين القيادة

وقال الشاعر، إن «الوقت حان كي ترتيب هذا اللقاء».

فى دمشق والمعارضة السورية».

دير الزور شرق سورياً، بعد أن أفادت مصادر محلية يتراجع منسوب نهر الفرات بنسبة تتجاوز 40 في المائة، ما يهدد موسم القمح كمحصول رئيسي في المحافظة، يحتاج في هذا الوقت من العام، إلى رى لتعويض انحباس الأمطار

بدير الزور المهندس محمد الرجب، خــروج عــدد مــن مـشــاريــع الــري الزراعى بدير الزور من الخدمة نتيجة انخفاض منسوب نهر الفرات. وقال إن نسبة الانخفاض فى دير الزور منذ بداية شهر فيراير (شباط) الماضي، بلغت أكثر من 40 سم، ما «أثر على عمل المحركات الزراعية التي تعتمد على السحب من أقنية التوريد المائي، وأصبحت بحاجة إلى تعزيل مستمر لإيصال المياه إلى مضخات السحب».

وأدى انخفاض منسوب نهر الفرات إلى توقف كثير من تلك المحركات، سواء في القطاع الحكومي أو التعاوني، وخرجت

من الخدمة 10 مجموعات ري في كل من: الشميطية وأبو شهريّ وزغير والمسرب ومعدان وعياش بالريف الغربي، ومشروع الري فى بلدة البوليل بالريف الشَّرقي، كمَّا انخفضت القدرة الإروائية فيَّ قطاعات الري الحكومي، والطاقة التشغيلية لمُحطات الصُّخَّ، ليقتصر التشغيل حالياً على مجموعتي

ضخ من أصل ثلاث في كل محطة. وتتهم دمشق أنقرة «بحبس مياه الفرات»، والتسبب «بأزمة مياه كارثية في منطقة الفرات شىمال وشىرق سوريا». وحسب مصادر محلية في

محافظة الحسكة ، فإن «حبس المياة الذي تقوم به تركيا ألحق ضرراً بمخزون المياه الجوفية، حيث زاد عمق الآبـــار الـجـوفيـة مـن 80م إلــى أكثر من 120 متراً. كما تسبب بقطع الكهرباء وتهديد الزراعات المروية فى المنطقة، لا سيما القمح الذي يحتاج إلى سقاية في الربيع»، وأكدت المصادر «وجود قلق كبير لدى سكان المنطقة من كارثة مقبلة مع الصيف في حال استمرت تركيا

بحبس مياه تهر الفرات». وتعاني سوريا من أزمة قمح مزمنة منذ أندلاع الحرب، وتراجع

المحصول من 3 ملايين طن عام 2011 إلى مليون ونصف المليون طن العام الماضي. وخلال الأسبوع الأخير، تجددت أزمة القمح اللازم لتصنيع الخبز، واضطرت الحكومة إلى رفع السعر التأشير للخبز والمعجنات التى تنتجها الأفران الخاصة.

وكان وزير الزراعة محمد حسان قطنا أعلن أن الزلزال الذي ضرب البلاد في 6 فبراير (شباط) الماضي، «تسبب في أضرار كبيرة على شبكات الري الحكومية بمنطقة الغاب بالشبكتين الرئيسيتين ج1 وج2، حيث تصدعت جدران الأقنية، لأنها ترابية مبطنة بالبيتون، وبالتالي باتت كلها مخربة».

وتعد منطقة الغاب الزراعية من المناطق المهمة في تزويد البلاد بالمحاصيل الاستراثيجية كالقمح والشوندر والتبغ، بالإضافة إلى المحاصيل الأساسية كالزيتون والبصل والتوم واليانسون والبطاطا وغيرها... ويأتى تضرر قطاع الري الحكومي فيها، إلى جانب تضرره بمنطقة الفرات،

ليفاقم أزمة الزراعات المروية. ويشار إلى أن محصول البصل

بعد فقدان محصول البصل في سوريا... أزمة مياه تهدد القمح شهد أزمة حادة هذا العام، أعادت فتح ملفات تخبط السياسات الزراَّعية الحكومية، وعجزها عن تحقيق توازن في الأمن الغذائي. فقد بلغ حجم إنتاج البصل العآم الماضي، 42 ألف طن بعجز بلغ 17500 طن لتغطية الاحتياج المحلى، بحسب أرقام وزارة الزراعة، ومع أن الإنتاج أقل من الاحتياج، سمح بتصدير البصل. وبحسب تصريحات سابقة لوزير الزراعة، فإن قرار تصدير البصل والثوم، «صدر حين بلغت كمية البصا، 42 ألف طن، وتم تصدير 118 طناً فقط... وتم إنقاف التصدير، عندما تبين أن الإنتاج أقل من التوقعات».

وأفادت مصادر محلية في ريف حماة، بإحجام كثير من مزارعي البصل عن زراعة الموسم الحالي (فبراير/ شباط، حتى أبريل/ تيسان 2023)، بسبب وقف الحكومة دعم زراعته والمحاصيل الشتوية. وقالت المصادر أن وقف الدعم العام الماضي «ألحق خسائر فادحة بمزارعي المحاصيل الشتوية، التي أدت هذا العام لافتقادها من الأسواق وارتفاع أسعارها، وأن المزارعين ليسوا على استعداد لتكرار الخسائر».

قبلت ترشيح كليتشدار أوغلو للرئاسة واشترطت تعيين ياواش وإمام أوغلو نائبين

تركيا: انتهاء أزمة المعارضة بعودة «المرأة الحديدية» إلى «طاولة الستة»

أنقرة: سعيد عبد الرازق

انتهت أزمة الـ72 ساعة التي شهدتها «طاولة الستة» لأحزات المعارضة بسبب رفض رئيسة حزب «الجيد» ميرال أكشينار الدفع بزعيم المعارضة رئيس حزب «الشعب الجمهوري» كمال كلىتشدار أوغلو كمرشيح مشترك للمعارضة لمنافسة الرئيس رجب طيب إردوغان، في الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في 14 مانو (أنار) المقبل، بعودتها إلى الطاولة في الاجتماع الحاسم الذي عقد لإعلان اسم المرشيح الرئاسي. وقد أحدث إعلان أكشينار،

للقية د «المرأة الحديدية»، زلزالاً سياسياً شغل الشارع التركي، وصرف الأنظار على مدى 3 أيام عن كارثة زلزالي 6 فبراير (شباط) التى لا تزال تركيا تحاول النهوض من تحت ركامها، لتعيش البلاد على وقع توتر شديد، وحسابات انتخابية، وترقب للخطوات

وقبل أقل من ساعتين من انعقاد احتماع قادة الأحزاب الخمسة بمقر حزب «السعادة» فى أنقرة، أمس الاثنين، شهدت أنقرة تحركات مكوكية، أسفرت عن عودة أكشينار إلى الطاولة، التي عقدت احتماعاً استثنائياً السيت من دون حضورها، مع صيغة جديدة قبلتها الأحزاب، وهي أن بعلن كليتشدار أوغلو كمرشح توافقي للمعارضة، وأن بعلن رئيسا بلديتي أنقرة وإسطنبول، منصور ياواش وأكرم إمام أوغلو، كنائبين للرئيس، بعدما سبق أن تمسكت أكشبنار بترشيحهما للرئاسة، وكان ذلك هو محور الخُلاف، حُنث أتهمت أكشينار ىتشتىت «طاولة الستة»، ومحاولة . تفتيت حزب «الشعب الجمهوري» من الداخل، عدر مطالبة رئيسي البلديتين المنتميين إلى الحزب بالترشح رغماً عن رغبة رئيسهما

. كلىتشدار أوغلو. وبينما كان قادة «طاولة الستة» الآخرون بتأهيون للتوافد على مقر حزب «السعادة»، وقعت مفاجأت في اللحظة الأخيرة،



ميرال أكشينار لدى وصولها إلى مقر حزب «السعادة» في أنقرة أمس (أ.ف.ب)

الستة» داخل حزب «السعادة»، «الشعب الجمهوري» بالبرلمان

كان مئات ألاف المواطنين

يتقاطرون على الساحة المواحهة

للحزب والشوارع المحيطة به،

رافعين علم تركيا فقط، دون

علم أي حزب، ولافتات حملت

صورة كليتشدار أوغلو وشعار

«كليتشدار أوغلو رئيسنا».

وردد المحتشدون بين وقت

وأخر الشعار الأشهر «الحق ...

القانون... العدالة»، الذي اكتسب

شهرة واسعة خلال المسرة،

التي قام بها كليتشدار أوغلو

وكانت مسيرة «العدالة»،

التي تقدمها كليتشدار أوغلو،

وقطع فيها 450 كيلومتراً سيراً

في قطاعهم، ما يعنى تدافعاً في

محطات القطارات وأرصفة المترو

واختناقاً مرورياً. اللافت أن

النقابات التي تحظى بدعم أحزاب

اليسار والخضر وبعض اليمين

لا تخفى رغبتها فى «تعطيل»

النشاط الأقتصادي والحياتي

في البلاد، معتبرة أنَّ الحكومة لآ

تحاور وتصم أذنيها عن الاستماع

لشكواهم ومطالبهم. وتلاحظ

الوسائل الإعلامية على اختلاف

مشاربها، أن الرئيس ماكرون

أخلى الساحة لرئيسة الحكومة

إليزابيت بورن، وأنه لا يشارك

في النقاش الجاري على المستوى

الوطنى، رغم أن مشروع القانون

ترجمة لبند رئيسي في برنامجه

الانتخابي الذي طرحه أثناء المعركة

الرئاسية في الربيع الماضي. وكان

منتظراً أن تتحدث بورن ليلاً على

إحدى القنوات التلفزيونية للدفاع

عن المشروع الإصلاحي الذي بلقي

معارضة أكثرية من الفرنسيين وفق

تنسيقياً سيلتئم بين قادتها مساء

قواعد جديدة بعد عودة «طالبان»

إلى السلطة هدفت خصوصاً إلى

فصل صفوف الشيّان عن الشابات.

تقول النقابات إن احتماعاً

ما تظهره استطلاعات الرأي.

أنيس بربر أوغلو في 14 يونيو

(حزيران) 2017 لإدانته د «إفشاء

معلومات سرية بقصد التجسس

السياسي أو العسكري»، بعد

أن سلم صحيفة «جمهوريت»

التركية مقاطع فيديو تكشف

إرسال أسلحة إلى تنظيم

«داعش» الإرهابي في سوريا في

3 شاحنات يرافقها عناصر من

المخابرات التركية أوقفتها قوات

الدرك بناءً على تصريح من

النيابة العامة في مدينة أضنة

جنوب البلاد في 9 أً يناير (كانون

الْثَانَى) 2014. وقالت الحكومة

إن الشَّاحنات كانت تحمل مواد

إغاثة ومساعدات طيية للتركمان

فى شىمال سوريا، وإن توقيفها

كان مؤامرة من أتباع الداعية فتح

الله غولن؛ لإحداث اضطرابات

وأعلن حزب «الجيد» أن رئيسته

وجاء ذلك بعد لقاءين مع رئيسى بلدية أنقرة وإسطنبول منصور ياواش وأكرم إمام أوغلو، أعقبهما لقاء رباعى حضره كليتشدار أوغلو.

تحركات محمومة

واسطندول منصور ياواش وأُكرم إمام أوغلو أكشينار في اجتماع قادة الأحزاب الخمسة إعلان أكشينار موقفها.

أكشينًار قررت العودة إلى «طاولة

وشهدت الساعات الأخدرة، قبل انعقاد الاجتماع، تطورات متلاحقة على صعيد الأزمة السياسية التي أحدثها انفصال أكشينار عن «طاولة الستة»، حيث زار رئيسا بلديتي أنقرة مقر حزبها في أنقرة بتكليف من كليتشدار أوغلو، وتقرر تأجيل لإعلان اسم المرشح الرئاسي لحين

وقال المتحدث باسم حزب «الجيد» كورشاد زورلو: «عرضنا خلال اللقاء اختيار كل من إمام أوغلو وياواش نائبين للرئيس... سيتضح قرار السيدة أكشينار

البوم بعد قليل».

لتركيا يجب أن تجري في إطار المصالحة والتشاور، مسؤوليتنا

تجمع حاشد

بحضور اجتماع (طاولة الستة) وأضاف زورلو: «عملية تحديد الرئيس الثالث عشر

أن نكون صوت الأمة، وأن نعكس إرادتها. لقد وضعت رئيستنا، التى سمعت صوت أمتنا، اقتراحاً جديداً شاملًا لتحالف الأمة، ونقلت مقترحاتنا لانتخاب الرئيس الثالث عشر خلال زيارة رئيسي بلديتى أنقرة وإسطنبول وسينقلانها إلى السيد كليتشدار أوغلو ... تستمر عملية التفاوض. نتوقع ونأمل أن تحضر السيدة

أكشينار إلى مقر الاجتماع.

وبعد ذلك عُقد لقاء رباعي ضم كليتشدار أوغلو وأكشينار وإمام أوغلو وياواش في أحد فُنادق أنقرة، توجه بعده كليتشدار أوغلو إلى مقر حزب «السعادة» حيث سيعقد اجتماع «طاولة الستة»، ثم أعقبه وصول

قبل أعوام سيراً على الأقدام من أنقرةً إِلَى سجن مالتبه في إسطنبول، للمطالبة بالإفراج عن أحد نواب حزبه، الذي صدر ضده أكشينار الاجتماع». حكم بالسجن المؤبد في القضية

المتعلقة بادعاءات تورط تركيا في إرسال أسلحة إلى التنظيمات الإرهابية في شمال سوريا.

«الخضر» إلى درجة أنه لم يتم

التصويت على مشروع القانون

فيما يسمى «القراءة الأولى» قبل

أن ينتقل إلى مجلس الشيوخ،

حيث تهيمن الأحزاب اليمينية التي

نجحت في الحصول على بعض

التعديلات الطفيفة، وأحياناً ضد

ما زالت مكانها، وتتمثل في

رغبة الرئيس إيمانويل ماكرون،

والحكومة، رفع سن التقاعد

المعمول به حالياً، من 62 عاماً

إلى 64، ووضع حد لما يدعى ً «أنظمة التقاعد الخاصة». وتشمل

هذه الأنظمة الوظيفة العمومية

والجيش والقوى الأمنية وقطاع

النقل وموظفي المصرف المركزي

وعمال المناجم وأصحاب المهن

الصعبة وقطاع الطاقة والنواب...

وهؤلاء يتمتعون بميزات لا يتمتع

به الخاضعون لنظام التقاعد العام.

التى تدفع موظفى قطاع النقل إلى

التمسك بالمواقف الأكثر تشدداً، بما

فيها التهديد بمواصلة الإضراب

العالى ندا محمد نديم على النساء أرتباد الجامعات، وبرّر

قراره بـ «عدم الترام الطالبات،

من هذا، يمكن فهم الأسباب

ىىد أن نقطة الخلاف الرئيسية

إرادة الحكومة.

على الأقدام، قد انطلقت في اليوم التالى لصدور قبرار المحكمة الجنائية في إسطنبول بالسجن المؤبد بحق النائب عن حزب وبينما التأمت «طاولة

البيت الأبيض يرحب ب«الاختراق» بين طوكيو وسيول



كوريون جنوبيون يحتجون أمس ضد خطة الحكومة (رويترز)

أن أكثر من نصف الكوب ملىء

بالماء». وتوقع «تعبئة الكوب

ولاحـقا، وصـفيون

استجابة اليابان الصادقة».

الخطوة الكورية الجنوبية

بأنها «تصميم على التحرك

نحو العلاقات الكورية -

اليابانية الموجهة نحو

المستقدل»، مضعفاً أن

الحكومتين يجب أن تكافحا

لمساعدة علاقاتهما في دخول

الكوربون الجنوبيون الشركات

التي ستمول المؤسسة. لكن في

ينايّر (كانون الثاني) الماضي،

قال رئيس «مؤسسة ضحانا

التعبئة القسرية للإمبراطورية

اليابانية»،التي ستتولى التعويضات، شيم كيو سون،

إن الأموال ستأتى من الشركات

الكورية الجنوبية التى

استفادت من معاهدة سيول

وطوكيو لعام 1965 التي أعادت

وترافقت اتفاقية عام 1965

مع مئات الملايين من الدولارات

من المساعدات الاقتصادية

والقروض من طوكيو لسيول

لاستخدامها في مشروعات

التنمية التى نقذتها كبرى

الشركات الكورية الجنوبية،

ىما فى ذلك شركة «بوسكو»،

التى أصبحت الآن عملاقاً عالمياً

للصلب. وأفادت «بوسكو»،

الاثنىن، بأنها ستنظر بنشاط

في المساهمة في «المؤسسة» إذا

زمن الحرب بموجب معاهدة 1965، وانتقمت من التعويض

الذي أمرت به المحكمة الكورية

الحنويية من الشركات

الحابانية من خيلال فرض

ضوابط على الصادرات على

المواد الكيميائية الحبوبة

لصناعة أشداه الموصلات في

كوريا الجنوبية في عام 2019.

التي كان يحكمها أنذاك سلف

يون الليبرالي مون جاي إن،

فأتهمت اليابان بتسليح

التجارة، وهددت لاحقاً بإنهاء

اتفاقية مشاركة الاستخبارات

العسكرية مع طوكيو، وهي

رمز رئيسي لتعاونهما الأمني

إلى تعقيد جهود الولايات

المتحدة لتعزيز التعاون مع

حليفيها الآسيويين الرئيسيين

الشمالية. وازدادت المخاوف

بشأن العلاقات المتوترة بين

سيول وطوكيو، خصوصاً

بعدما تبنت كوربا الشمالية

العام الماضى عقيدة نووية

تصعيدية وأجرت تجارب على

وابل من الصواريخ؛ بعضها له

وأدى الخلاف بينهما

الثلاثي مع واشنطن.

أما كوريا الحنويية؛

وتصر الدابان على تسوية حميع قضايا التعويض في

تلقت طلعاً رسمياً.

تطبيع العلاقات.

ولم يوضح المسؤولون

حقبة حديدة.

واشنطن: علي بردى

الياباني في المنطقة.

من سجن مالتبه في إسطنبول؛

استجابة لنداء كلبتشُدار أوغلو. وأعلن كليتشدار أوغلو،

خلال ذلك التجمع مجموعة من

المطالب، التي ظل يتمسك بها

لخمس سنقوات، والتي أعاد

المحتشدون أمام حزب «السعادة» التذكير بها من خلال ترديد

الشعار نفسه، وفي مقدمتها استقلال القضاء، وألإفراج عن

الصحافيين المعتقلين، وضمان

حربة الصحافة والتعبير،

وضمان حرية الجامعات، وعدم

الاعتراف بالتعديلات الدستورية

التي أقرت في استفتاء 16 أبربل

(نيسان) الماضى بطريقة غير

شابت الاستقتاء الذي استهدف

نقل تركيا إلى النظام الرئاسي)،

وبقاء النظام البرلماني؛ لأن تركيا

لا بمكن أن تُحكم بنظّام الرحل

الواحد، ووقف العنف ضد المرأة،

وتعزيز حقوقها، ووقف عملية

تسييس التعليم، والعمل للقضاء

على البطالة، ورسم السياسة

الخارجية لتركيا على أساس

عدم التدخل في شؤون الآخرين،

قائلاً: «إننا نعيش في دولة كانت

كقطعة من الجنة، ولا أحد يملك

الحق في أن يحولها إلى جهنم».

«الجيد»: «إن الساعات الـ48

الأخيرة أكدت لنا أن السعد

كليتشدار أوغلو قادر على الفوز

برئاسة تركيا في الانتخابات

التي ستجرى في 14 مايو»،

مضيّفاً: «هدفنا هو التجاوب مع

«المستقبل»، سلجوق أوزداغ، إن

انتهاء الأزمة هو لصالح تركيا

والأملة التركية، التي تبحث

عن أمل من أجل تغيير النظام

ردوداً عنيفة عليه انطلاقاً من مبدأ

أن اليمين هو الذي يدعم ماكرون

ويدعوه، كما فعل برونو روتايو،

رئيس مجموعة اليمين في مجلس

الشيوخ، إلى «عدم التراجع» عن

نجحا في اجتذاب اليمين التقليدي

ممثلاً بحرب «الجمهوريون» الذي

ىقودە راھناً النائب أريك سيوتى،

مقابل تعديلات هامشية إلى

قىول التصويت لجانب مشروع

القانون عندما يعود مجدداً إلى

مجلس النواب، حيث لا يحظى

حزب ماكرون «النهضة» وحلفاؤه

مشروع القانون سوف يتم تبنيه

في الأسابيع المقبلة، إلا إذا كانت

التعبئة في الشارع قوية إلى درجة

تدفع السلَّطة التنَّفيذية للتراجع.

ولن تكون المرة الأولى التي ينجح

الشارع في لي ذراع السلطة. من

هنا، أهمية متابعة وتقييم ما

سيحصل اليوم وما سيقرره قادة

وفي جامعة «رنا» الخاصة

في العاصمة، لم تتم إزالة لافتات

متتشرة في الممرات توضح كيف

من هذا، يرى المراقبون أن

بالأكثرية اللازمة.

حقيقة الأمرأن ماكرون وبورن

قال نائب رئيس حزب

وقتال مصدر من حزب

بشكل أكبر للمضي بناءً على رحبت إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، بـ«الاختراق التاريخي» الذي تحقق بين حليفين رئيسيين لواشنطن؛ إذ اتخذت سيول خطوة رئيسية لتحسين علاقاتها مع طوكيو تتمثل فى دفع تعويضات للكوريين الجنوبيين الذين عملوا قسرأ خلال حقية الحكم الاستعماري

> وتشهد العلاقات الثنائية بين اليابان وكوريا الجنوبية توتراً يعود إلى حقبة الاحتلال الاستعماري الياباني لشيه الجزيرة الكورية بين عامى 1910 و1945 حين حُشد مئات الآلاف من الكوريين للعمل بالسخرةٍ في الشركات البابانية، أو اتَّخذُّوا عبيداً للجنس في بيوت الدعارة التي كان يديرها الجيش في طوكيو خلال الحرب العالمية الثانية. وبمضى الوقّت؛ توفى كثير من

عمال السخرة. أما الناجون فهم في التسعينات من العمر. ورغم الانتقادات الفورية للخطة محلياً؛ من قبل الذين يطالبون بتعويض مباشر من الشركات البابانية واعتذار جديد من الحكومة اليابانية، فإنه يرجح أن تؤدي الخطة، التي أعلنها الرئيس الكوري الجنوبي المحافظ يون سوك يول، إلى تخفيف حدة التوتر في العلاقات وتوطيد التعاون الأمنى بين سيول وطوكيو وواشيتطن، بهدف التعامل

بشكل أفضل مع التهديدات النووية من كورياً الشمالية. وسارع الرئيس بايدن إلى الإشادة بهده الخطوة، واصفاً ایاها بأنها «فصل جدید رائد» من التعاون بين اثنين من أقرب حلفاء الولايات المتحدة. وكتب على «تويتر»: «اثنان من أقرب حلفائنا ؛ اليابان وكوريا، توصلا إلى اختراق تاريخي. الولايات المتحدة تقف بجانب شعبى البلدين فيما نتحرك معاً نحو مستقبل أكثر أماناً وازدهاراً» في المنطقة وسط

ً وكذلك رحب وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، ب«الإغلانات التاريخية»، وأشاد بـ «شجاعة» و «رؤيـــة» حكومتى سيول

ازدياد التوتر بين الدول الثلاث

من جهة؛ والصين من جهة

وطوكيو. وكان وزير الخارجية في مواجهة الصين وكوريا الكوري الجنوبي، بارك جين، أعلن في مؤتمر صحافي أن الضحايآ سيعوضون من خلال مؤسسة محلية تديرها الدولة وتمول من تبرعات مدنية، أملاً في أن تقدم الشركات البابانية مساهمات طوعية قدرة نووية تضع كلا البلدين للمؤسسة. وقال: «إذا قارنا (الأمر) بكوب من الماء، فأعتقد على مسافة قريبة.

تركيا»، في 9 يوليو (تموز) من العام نفسه، بتجمع شارك فيه والحرية والرفاهية.

اليوم لتقرير الخطوات اللاحقة

بناء على مستوى التعبئة الذي

سيبرز بالطبع في العاصمة، لكنّ

أيضاً في المدن الرئيسية والأرياف.

وحسب مذكرة من أحد الأجهزة

الأمنية، والمرجح أن يكون المخابرات

الداخلية، فيإن 325 مظاهرة

وتحمعاً ستحصل طيلة اليوم مع

التخوف من حصول مناوشات

مع مجموعات متطرفة من أقصى

اليسار وأقصى اليمين بالتوازي

مع تخوف من عودة «السترات

العام للفيدرالية الديمقراطية

للعمال، المواطنين، إلى «النزول

بكثافة إلى الشوارع للتظاهر»،

داعداً الرئيس ماكرون إلى الاستماع

لمطالبهم، ومضيفاً أنه «لا يستطيع

أن يواصل صم أذنيه » عما يطالبون

به. وبالمقابل، فإن رئيسة الحكومة

وعدة وزراء عادوا لمطالعة النقاسين

بـ«التحلى بالمسؤولية». بيد أن

تصريحاً لوزير العمل أوليفيه

دوسو، الذي وصف مشروع

القانون بأنه «يسارى الهوى» أثار

التعليم في أيامنا». واعتبر الطالب

في مجال الهندسة في جامعة

كاتَّل العربقة، حجة الله نجاتي،

ودعا لوران بيرجيه، الأمين

الصّفراء» إلى الشارع.

واختتمت المسيرة، التي بسببها أصبح يطلق على كلىتشدار أوغلو لقب «غاندى

الرئاسي، الذي تسبب في خسائر والضغط على الحكومة.

إرادة الأمة».

كبيرة لتركيا على المستويين «غاندي تركيا» السياسي والاقتصادي، مؤكداً أن المعارضة ستعمل من خلال وحدتها، وتضامنها على التأسيس لتركبا جديدة بنعم فيها الشعب بالديمقراطية

دعوات لتصعيد التعبئة وإضرابات مفتوحة... وقطاعا النقل والتعليم الأكثر تضرراً

محطة جديدة في معركة «لي الذراع» بين الحكومة الفرنسية والنقابات

باريس: ميشال أبونجم

ما زالت معركة «لى الذراع» قائمة بين الحكومة الفرنسية

يـوم تـعرفه الـسلاد مـن الـحراك لاجتماعي، الذي يتم على خلفية تدهور الأوضاع الاقتصادية، مع استفحال الغلاء وانهيار القدرة الشرائية للشرائح الأكثر هشاشة،

مرتقبة تعدّ بالعشرات.

تبلغ التعبئة مستويات مرتفعة

وبلوغ التضخم مستويات غير

تتكاثر لإضرابات مفتوحة وسط مخاوف من الأجهزة الأمنية من أن حزب فرنسا المتمردة)، إضافة إلى

والنقابات بشأن مشروع إصلاح قانون التقاعد الذي بناقش حالباً في مجلس الشيوخ قبل أن يعود محدداً إلى محلس النواب. وتسعى النقابات إلى التوصل لأعلى درجة من التعبئة في سادس

الجديد اليوم أن الدعوات

الثماني الرئيسية على تماسكها لجهة سعيها لدفع الحكومة إلى سحب مشروع القانون الذي تمت مناقشته لأسبوعين في المجلس النيابي. وطبلة 14 بوماً، شهد المجلس المذكور حفلات هرج ومرج سبب المعارضة الحذربة التم أبدتها أحزاب المعارضة النسارية

أُجبرت على التوقف عن متابعة

دراستها في مجال الصحافة في

هرات (غرب): «إذا تعلّمت الفتيات

والنساء الأفغانيات، فلن يقيلن أبدأ

بحكومة تستغل الإسلام والقرآن.

سيدافعن عن حقوقهن... وهذا ما

الأول) الماضي، حظر وزير التعليم

فى نهاية ديسمبر (كانون

تخشاه الحكومة».

تتدأخل مع مظاهرات وتجمعات وفق ما جاء في مذكرة صادرة عن المخابرات الداخلية، فإن ما بين

حتى اليوم، ما زالت النقابات (الاشتراكيون والشيوعيون ونواب

1,1 و1,4 ملدون متظاهر سينزلون اليوم إلى الشوارع، وأن المظاهرة الرئيسية ستشهدها العاصمة باريس، حيث يتوقع أن تصل أعداد المتظاهرين إلى مائة ألف شخص. بيد أنه تتعين الإشارة إلى ميل الهيئات الرسمية إلى التقليل من أعداد المتظاهرين أو المضربين، وأحداناً تتغير الأرقام من واحد

مسبوقة منذ أكثر من ثلاثة عقود. وتدل كل المؤشرات المتوافرة على أن الفرنسيين سيعرفون «يوم ثلاثاء أسود» بسبب اتساع لدعوات للإضراب الذي سيطال قطاعات أساسية، على رأسها النقل متعدد الأشكال.

. للشبّان فقط الجامعات في أفغانستان تعيد فتح أبوابها

كابل: «الشرق الأوسط»

عاد الشبّان إلى مقاعد الدراسة في الحامعاتُ الأَفغانية التي أعاّدت فتح أبوابها أمس (الاثنين) بعد عطلة شتوية طويلة، بخلاف الشابات اللواتي ما زال نظام

«طالبان» يحرمهنّ من التعليم. ويندرج قرار «طالبان» في سياق قيود كثيرة انتهكت حقوق النساء في أفغانستان منذ عودة الحركة إلَّى الحكم في أغسطس (أب) 2021. وأثار منع الفتيات من ارتباد الحامعات موجة إدانات في كل دول العالم، وبينها دول

ونقلت وكالة «الصحافة لفرنسية» عن راحلة (22 عاماً)، من إقليم غور في وسط البلاد، قولها: «أشعر بحزّن شديد لرؤية الشبّان يذهبون إلى الجامعة، في حين نبقى نحن في المنزل».

وقالت وحيدة دوراني، التي

اسلامية.

جنيف: «الشرق الأوسط»

قال تقرير للأمم المتحدة تم عرضه، أمس (الاثنين)، في مجلس حقوق الإنسان في جنيف، إن معاملة حركة «طالبان» للنَّساء والفتيات في أفغانستان قد تصل إلى حد اعتبارها جريمة ضد الإنسانية. واستولت حركة «طالبان» على السلطة في أغسطس (آب) 2021؛ ما حد كثيراً من حريات وحقوق المرأة مثل

التعليمات بشأن الحجاب»، في إشبارة إلى إلزامية تغطية المرأة رأسها ووجهها وجسدها بالكامل فى أفغانستان، بالإضافة إلى الخّروج برفقة محرم. وكانت الجامعات وضعت

إمكانية التحاقهن بالمدارس الثانوية

والجامعات. وخلص ريتشارد بينيت،

المقرر الخاص للأمم المتحدة المعنى بوضع

حقوق الإنسان في أفغانستان، إلى أن

معاملة «طالعان» للنساء والفتعات «قد

تصل إلى حد الاضطهاد على أساس

التابع للأمم المتحدة، في تقرير يغطى

الفترة من يوليو (تموز) إلى ديسمبر

وقال بينيت لمجلس حقوق الإنسان

النوع، وهي جريمة ضد الإنسانية».

ولم يُسمح لهن بتلقى الدروس إلا من معلمات أو رجال مسنين. وقال محمد حسيب حبيب زاده، وهو طالب في مجال علوم الكمبيوتر في هرات: «من المؤلم أن

للنساء. وقال أثناء دخوله إلى حرم الجامعة: «حتى لو تعلمن بحسب مناهج قديمة (مقارنة بالشبّان)، لىست مشكلة. من حقهن التعلّم، نرى الاف الفتيات محرومات من ويجب أن ينلن هذا الحق».

الإنسان للنساء والفتيات ومحوهن من

الحياة العامة». أضاف، أن هذا «قد يصل

إلى مستوى الجريمة الدولية المتمثلة

في الاضطهاد على أساس النوع يمكن

باسم وزارة الإعلام التي تديرها «طالبان»

وذكرت وكالة «رويترز»، أن المتحدث

محاسبة السلطات عليها».

لم يرد بعد على طلب للتعليق.

بحب أن ترتَّدي النساء، في حين أن تحصيل التعليم حق أساسي حضر شيان الصفوف في غرف

شبه خالية، بحسب ما أفاد مراسلو وكالة «الصحافة الفرنسية». وقال الطالب عدرة الله رحيمي: «للأسف، لا تستطيع

أن تدرس في المنزل». في «طالبان»، إن منع الفتيات من ارتياد المدارس الثانوية والجامعات مؤقت، لم تحدد الحركة جدولاً زمنياً لإعادة فتح

وفى حين يقول مسؤولون

هذه المؤسسات، علماً أن المدارس الثانوية مغلقة أمام الفتيات منذ

الأمم المتحدة: اضطهاد «طالبان» للنساء قد يمثّل جريمة ضد الإنسانية وقالت «طالبان» في الماضي، إنها (كانون الأول) 2022، إن «سياسة (طالبان) المتعمدة والمحسوبة هي إنكار حقوق

وقال بينيت، إنه يجب على مجلس حقوق الإنسان نقل رسالة قوية لـ «طالبان» مفادها أن «المعاملة السيئة للنساء والفتيات غير مقبولة وغير مبررة على أى أساس، بما يتضمن الدين».

واعتبر أن «الأثر التراكمي للقيود المفروضة على النساء والفتيات له تأثير تحترم حقوق المرأة بما يتفق وتفسيرها للاسلام والثقافة الأفغانية، وإنها تعتزم مدمر وطويل الأمد على جميع السكان، فتع مدارس في المستقبل بمجرد توفير وهو يصل إلى حد فصل عنصري على ظروف معينة للفتيات.

ساس النوع». وفي ديسمبر (كانون الأول)، حظرت «طالبان» عمل معظم النساء في وكالات المساعدات الإنسانية؛ مما دفع وكالات إغاثة كثيرة إلى تعليق عملياتها جزئياً في غمرة أزمة إنسانية تكشفت خلال أشهر الشتاء الباردة.

أختى الالتحاق بالجامعة. تحاول عام ونصف العام. وبررت السلطات الإغلاق بحجج عديدة، منها عدم وجود

عدد كاف من الأساتذة، وعدم توفر المال الكافي، أو أن المدارس ستفتح أبوابها أمام الفتيات بعد وضع منهج إسلامي، ولكن بعض المسؤولين في حركة «طالبان» اعترفوا بأن الرعيم الأعلى للحركة، هبة الله أخوند زاده، وأوساطه، يعارضون التعليم الحديث،

التعليم للشابات صدمة بالنسبة للأفغانيات اللواتى خضن امتحانات الدخول إلى الجامعات قىل أقل من 3 أشبهر.

ورغم تعهُّد حركة «طالبان» بإبداء مرونة أكبر بعد توليها . . . السلطة، فإنها سرعان ما عادت إلى تفسيرها المتشدد للشريعة الذي طبع حكمها بين 1996 ۵ 2001 م

وخصوصاً للفتيات والنساء. وشكّل قرار «طالبان» حظر

وزير الدفاع الروسي يتفقد «إعادة الإعمار» في ماريوبول... و«فاغنر» تشكو مجدداً نقص الذخيرة

تصميم أوكراني على الدفاع عن باخموت يُفنّد شائعات الانسحاب

كييف - موسكو: «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش الأوكراني، أمس الاثنىن، عزمه «تعزيز» مواقعه في باخموت؛ حيث تحتدم المعاركً شُبرق البلاد، نافياً التُكهنات مشأن الانسحاب أمام القوات الغرب باتجاه تشاسيف. الروسية التي تحاول محاصرة هذه المدينة الرمز.

وجاء هذا الإعلان في الوقت الذي شكا فيه رئيس مجموعة «فاغْنر» الروسية العسكرية يفغيني بريغوجين، مجدداً من نقص الذخيرة لرجاله، الذين هم في الخطوط الأولى في هذه باخموت، وعليه تصليح دبابته. المعركة المستمرة منذ الصيف ويعدداً عن الانكفاء في حين

> تنتشر شائعات عن انسحات منذ أسبوع، أعرب قادة القوات المسلحة الأوكرانية «عن تأييدهم لمواصلة العملية الدفاعية وتعزيز مواقعنا في باخموت» خلال اجتماع عقد أمس الاثنين مع الرئيس فولوديمير زيلينسكي. وقالت الرئاسة في بيان إن قادة القوات المسلحة الأوكرانية «أيّدوا مواصلة العملية الدّفاعية، وتعزيز مواقعنا في باخموت»، مضيفة أن القائد العام للقوات المسلحة فالبيرى زالوجني وقائد القوات البرية أولكساندر سپرسکی «فضّلا استمرار العملية الدقَّاعية، وتعزيز المواقع (الأوكرانية) في باخموت».

ومن جهته، أكد معهد الأبحاث الأميركي لدراسة الحرب مساء الأحد أن الجيش الأوكراني «ينفذ على الأرجح انسحاباً تكتيكياً محدوداً» في باخموت. وأصبحت مدينة باخموت التي كان عدد سكانها 70 ألفاً قبل الحرب، رمزاً للقتال بين والمعدات الروسية». الروس والأوكرانيين للسيطرة على منطقة دونباس الصناعية، بسبب طول المعركة، والخسائر الفادحة التي يتكبدها كلا

وتقدمت القوات الروسية في الأسابيع الأخيرة في شمال المدينة وجنوبها، وقطعتَّ ثلاثاً من طرق الإمداد الأربع للقوات الأوكرانية، ولم يتبق سوى منفذ واحد هو الطريق المؤدية إلى

«شبه محاصرین»

وبالقرب من تشاسيف يار، يروي جندي أوكراني جالس فَى ٱلْيِتُه القَتالِيةَ «بِتِي إم بِي 2»، وقد ظهرت عليه علامات التعب، أنه أمضى شهراً في وقال الجندي الذي طلب عدم ذكر اسمه: «بأخموت ستسقط. أصيحنا شيه محاصرين. تنسحب الوحدات تدريجياً ضمن مجموعات صغيرة». وأضاف أن السبيل الوحيدة لمغادرة باخموت هي عبر مسارات ترابية، وفي حال عُلقت المدرعات فيها «ستصبح هدفاً لنيران المدفعية الروسية»، حسيماً نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

وعلى الرغم من تهديد المحاصرة والأهمية الاستراتيجية المحدودة للمدينة، يواصل الأوكرانيون الدفاع بشراسة عن باخموت؛ حيث زار الرئيس زیلینسکی فی دیسمبر (کانون الأول)، وتعهد بالصمود «لأطول فترة ممكنة».

وبينما بشكك بعض المحللين فى جدوى تمسك الأوكرانيين بهذه المدينة المدمرة، قال معهد الأبحاث الأميركي لدراسة الحرب في مذكرة إن الدفاع عن باخموت لا بزال «منطقباً من الناحية الاستراتيجية»؛ لأن هذه العملية «تواصل استنفاد القوات

«أهمية رمزية» لباخموت

وبدوره، قال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، أمس الاثنين، إنَّ لمدينة باخموت أهمية

Confere

رمزية أكثر منها عملياتية، وإن سقوطها لا يعنى بالضرورة أن موسكو استعادت زمام المبادرة في الحرب. وصرح أوستن للصحافيين خلال زيارته للأردن: «أعتقد أن لها قيمة رمزية أكثر من القيمة الاستراتيجية والعملياتية». وأضياف: «سقوط باخموت لن يعنى بالضرورة أن الروس غيروا مسار هذه المعركة». وذكر أنه لن يتوقع ما سيرغى شويغو، ورئيس الأركان إذا كانت القوات الروسية ستحتل باخموت، أو متى ستقوم بذلك.

ورأى أوستن أن القوات الأوكرانية إذا قررت إعادة التموضع إلى الغرب من باخموت، فلن يعد ذلك انتكاسة استراتىجىة.

وعلى الجانب الروسي، اتهم رئيس «فاغنر» يفُغيني بريغُوجين للمرة الثانية في أقلَّ من أسبوعين، الجيش الروسي

بعدم إرسال ذخيرة كافية لرجاله. وأشار إلى سببين محتملين للتأخير «البيروقراطية المعتادة أو الخيانة». والشهر الماضي، ضاعف بريغوجين الانتقادات الشديدة لوزير الدفاع الروسي فالبري غيراسيموف متهمأ إياهما بالرغبة في القضاء ونقل المكتب الإعلامي عنه قوله على «فاغنر» برفضهما تسليم المرتزقة ما تحتاجه للقتالً. والدليل على أن التوترات مستمرة، حذر بريغوجين في

Munich Security

(C msc

Munich Security

Conference

Conference

مقطع فيديو نُشر خلال عطلة محاولة لمنع محاصرة المدينة». نهاية الأسبوع الجيش الروسى قَائِلاً: «إذا انسحيت (فاغنر) الآن من باخموت، فإن الجبهة بأكملها

جنود أوكرانيون يطلقون قذائف باتجاه القوات الروسية قرب باخموت (أ.ب)

وزير روسي في ماريوبول

وحسب المكتب الإعلامي للجيش الأوكراني، فقد زار قائد القوات البرية أولكسندر سيرسكى باخموت الأحد؛ حيث لاحظ وقوع معارك عنيفة. على تلغرام: «أرسل العدو قوات (فاغنر) إضافية للمشاركة في المعركة حُنودنا يدافعون ببسالة عن مواقعهم شمال باخموت، في

وحتى الدعم العسكري المدروس. وأخسراً وليس آخراً، وفي حال

حصول السيناريو الأسوأ،

أى وبكلام آخر، تفتّت روسيا،

ستكون الصين المستفيد الأكبر

خصوصاً على حدودها الشرقيّة

في قربها مع روسيا. فالبقاء إلى

الجهة الروسيّة في الحرب، يعطى

الصين الأمان في عدة مجالات

منها: أمن الطاقة، والأمن الغذائي،

• تساعد الجغرافيا الصين

مع روسيا.

وزار وزير الدفاع الروسى مدينة ماريوبول التي دمرها حصار نفذه حيشه الربيع الماضي. وحسب الجيش الروسي تفقد أعمال إعادة إعمار هذه اللدينة الساحلية. ولهذه الزيارة الثالثة لمنطقة النزاع، زار سيرغي شويغو فى ماريوبول مركزاً طيباً، ومركزاً للإغاثة، وحيّاً سكنيّاً جديداً يضم اثنى عشر مبنى.

وقدمت الحكومة الروسية خطة الصيف الماضي لإعادة بناء ماريوبول علتي ثلاث سنوات، وهو هدف يبدو طموحاً 13 طائرة مسيّرة متفجرة بالنظر إلى حجم الدمار. وليل انطلقت من جنوب روسيا ليلاً، الأحد - الاثنين قال سلاح الجو

بمسيرة في أواخر فبراير (شباط) إلى مقتل شخصين، وجرح ثلاثة آخرين في مدينة خميلنيتسكى بغرب أوكرانيا. وأعلنت واشتطن الشهر الماضي عن مساعدة أمنية اضافية لكبيف يقيمة ملياري دولار، بعد الموافقة في ديسمبر على تسليمها منظومة باتربوت الدفاعية الصاروخية العالية الأداء. وقالت وكالة على أطراف كييف، يحمونها من هجمات المسيرات برشاشات، تعود لفترة ما قبل الحرب العالمية الثانية.

الصين... وحجز الدور في أوكرانيا

كتب: المحلّل العسكريّ

تعد الأزمات والحروب محطّات تغيير جذريّة لسلوك الدول بشكل عام. فالأزمة أو التحرب تدخل في الوعي والذاكرة الجماعيّة وبذلك، لأيمكن تخطّيها عند وضع الاستراتيجيات المستقبليّة. فلا ترال فيتنام ماثلة في الذاكرة الحماعيّة الأميركيّة، حتى ولو صرّح الرئيس يوش الأب يُعيد حرب الخليج الأولى بأن أميركا قد خرجت من هذا الهاحس.

تُغيّر الحروب الكبرى تركيبة النظام العالمي، كما موازين القوى في العالم. قبعد هذه الحروب، تسقط إمسراطورسات وتصعد أخرى، حسب المفكّر الإنجليزي بول كينيدى. فالإمبراطوربات، حسب كينيدي، تقوم على بُعدَي القوة والشروة. القوّة لتحمي الشروة، والشروة لتصرف على القوّة. لكن ومع الوقت وتكرار التحارب الدمويَّة، تتأكل الثروة كما القوة، لتسقط الإمبراطورية وتحلُّ مكانها إمبراطوريَّة أخرى. وسين سقوط قوة عظمى وصعود أخرى، يتشكّل النمط

التالى: تتقاتل الإمبراطوريات المتجاورة جغرافياً حتى الاستنزاف والإنهاك، لتقوم إمبراطورية كبرى من الأطراف. في الحرب الثانية، تقاتلت ألمانيا وتربطانيا، فقامت الولايات المتحدة الأميركية من أطراف العالم الجديد. واليوم الغرب

موسكو: «الشرق الأوسط»

أعلنت روسيا، أمس الاثنين، أنها أحبطت مخططاً

لاغتيال رجل أعمال في قطاع

الإعلام أعدته وفقأ لها جماعة

بمننية متطرفة تدعمها

الاستخبارات الأوكرانسة.

وقال جهاز الأمن الفيدرالي

الروسي، في بيان، إنه «أحبط

هجوماً دبرته الاستخبارات

الأوكرانية ضد كونستانتين

مالُوفِنتشَنف، رئيس مجلس

إدارة مجموعة (تسار غراد)».

BR²⁴ مسؤول السياسة الخارجية الصيني وانغ يي تحدث عن مبادرة لحل أزمة أوكرانيا في مؤتمر ميونيخ (أ.ب) يقاتل الغرب في أوكرانيا، وها هي

الصين تسعى لَحجز دور طليعيّ،

المادرة الصينية

الطرفين. فالموقف الصند معروف من الأفرقاء، خصوصاً أميركا، ومن روسيا أيضاً. لكنّ المبادرة وحسب القانون الدولى تناقض نفسها بنفسها. فكنف بمكن الحديث عن سيادة الدول على أراضيها، وعدم تغيير

لا يمكن للمبادرة أن تُرضي

الحدود بالقوّة، والأخذ بعين

وأضاف أن خطة الاغتبال

أعدها دينيس كابوستين، الذي

وصفته بأنه مؤسس مجموعة

«مخربين» أعلنت على الشبكات

الاجتماعية مسؤوليتها عن

توغل الأسبوع الماضي في

منطقة روسية حدودية مع

وأكد جهاز الأمن الفيدرالي

الروسى أن كابوستين ناشط

يميني متطرف روسي ولد عام

1984 و«يقيم على الأراضي

الأوكرانية ويعمل تحت

إشراف جهاز الأمن الأوكراني»،

أوكرانيا.

الغرب. إذاً لماذا المبادرة؟ مسدودة، كانت الصين قد عدّتها مفتوحة أمام بوتين، لا بد للصين

من أن تعيد تموضعها وحسب الواقع الجديد. • إذا اصطفّت الصين وراء

موسكو تعلن إحباط خطة «دبرتها كييف» لاغتيال رجل أعمال

وفتح الأمن الروسي تحقيقاً

ضد الناشط بشبهة «الاعتداء»

و «التورط في أنشطة إرهابية»

و «تهریب متقجرات». ولم یتسن

التحقق بشكل مستقل من هذه

مالوفيتشيف ملياردير يخضع

منذ عام 2014 لعقوبات أوروبية

وأميركية فرضت على روسيا

على خلفية ضمها شبه جزيرة

القرم الأوكرانية. وهو مؤسس

يذكر أن كونستانتين

الأوكرانية.

الادعاءات.

• بعد الوصول إلى طريق

(msc

أميركا وضد روسيا، فهي ستكون الاعتبار الهواجس الأمنية لروسيا في أوكرانيا؟ ألا تعانى فى المرتبة الثانية كلاعب جونيور الصن تفسها من حركات في منظومة العم سام. لكن في انفصاليّة في إقليمي التيبِت الأصطفاف مع روسيا، ستكون الصن اللاعب الأساسي وروسيا وجينجيانغ؟ وهي لن تتخلّي اللاعب الـ«جونيور». عنهما لأنهما يشكّلان العمود • ترى الصين نفسها في الفقري لمرور طريقَى الحرير من البرّ والبحر من الصّين وباتجاه

موقف الـ«رابح - رابح»، إنْ كانَ قبيل الحرب، أم خلالها ، أم بعدها . قبل الحرب راهنت على بوتين، فإن ربح تربح معه، وإن خسر يخسر لوحده. وخلال الحرب وبسبب تعثّره، لا بديل لبوتين عن الصين في عدة مجالات، إن كان في التوازن السياسي، والاقتصادي،

مجموعة «تسار غراد» التي تضم خصوصاً قناة تلفزيونيةً

وحسب بيان جهاز الأمن

الفيدرالي الروسي، كان من

المقرر تتفيذ الهجوم عبر

زرع عبوة ناسفة في سيارة

الروسي في أغسطس (آب)

الفائت الآستخبارات الأوكرانية

باستعمال هذه الطريقة في

اغتيال داريا دوغينا ابنة المنظر

الآيديولوجي ألكسندر دوغين

وسبق أن اتهم الأمن

قومية ومحافظة.

مالوفيتشيف.

وحتى الأمن النوويّ، وذلك بعكس أيام الاتحاد السوفياتي عندما سعى الاتحاد إلى حلف مع فيتنام لتطويق الصين. • ترى الصين أن حلفها مع روسيا سيُشكّل كتلة أوراسيّة

ضخمة، تمتد من بكين إلى موسكو، الأمر الذي بذكّرنا بنظرية هالفورد ماكندر العالم الجغرافي الإنجليزي، التي تقوم على مفهوم الهارتلاند -أي المدى الجغرافي الأوراسيّ. هذه الكتلة، قد تواجه التكتلّ الغربي والمؤلّف من أميركا، وأوروبا، والبايان، وأستراليا بالحد الأدني.

• أخيراً وليس آخراً، تراقب الصين حالياً كيف أن الغرب يقاتل الغرب. وكيف أن الغرب يستنزف الغرب. وهي قادرة على أن تكون بيضة القبآن في المعادلة. وإذا كان الغرب يقاتل الغرب، فهو حتماً، أي الغرب، سيضع ثقله في أوكرانيا، الأمر الذي نوجّل الصراع المباشر معها. ومَن يدري ما قد يحصل في خفايا المستقبل؟

المعروف بقربه من الكرملين.

كما اتهم جهاز الأمن

الفيدرالى الروسى كابوستين

بأنه نظم وشسارك الخميس

الماضي في «التسلل» إلى

منطقة بريانسك (جنوب غرب)

المتاخمة لأوكرانيا، الذي أسفر

عنمقتل شخصين وجرح

طفل، وفق السلطات الروسيةً.

ونفت الرئاسة الأوكرانية تلك

الاتهامات ورأت فيها «استفزازاً

متعمداً»يهدف وفقاً لها

إلى تبرير الهجوم العسكري

الروسي في أوكرانياً.

بعدما دوت صفارات الإندار لساعات في كييف. وقال سلاح الجو على تطبيق «تلغرام» إن القوات الروسية أطلقت 15 طائرة إيرانية الصنع من طراز «شاهد» من منطقة بريانسك شمال شرقي كبيف، أسقطت القوات الأوكرانية 13 منها. ودوّت صفارات الإنذار في كييف لساعات في وقت مبكر أمس الاثنين محذرة من غارات جوية، وقالت السلطات إنه تم تفعيل الدفاعات الجوية جراء «هدف جوي". وقال مسؤول الإدارة العسكرية سيرغى بوبكو إن المسيرات كانت في طريقها إلى كييف، لكن الدفاعات الحوية الأوكرانية أسقطتها، ولم تتسيب بإصابات بشرية أو تطول بني وتشن روسيا منذ أكتوبر

(تشرين الأول) هجمات صار وخدة وبالمسيرات مستهدفة بنى تحتية أوكرانية حيوية؛ ما دفع كييف إلى تعزيز دفاعاتها الحوية بمساعدة من الغرب. وعززت أوكرانيا قدراتها على مواجهة الضربات الجوية الروسية بعد تسلمها أنظمة دفاعية صاروخية حديدة من حلفاء غربيين مثل

الولايات المتحدة وبريطانيا. ورغم ذلك، أدى هجوم الصحافة الفرنسية إن عناصر من القوات الأوكرانية شوهدت

كييف تؤكد تنفيذ إصلاحات طالب بها الاتحاد الأوروبي

الأوكراني إنه أسقط 13 طائرة

من دون طبار إيرانية الصنع من

أصل 15 طائرةً أطلقتها روسياً.

ولم تبلغ عن خسائر بشرية

أو أضرار مادية. والأسبوع

الماضي، أعلنت روسيا عن عدة

هجمات بمسيرات أوكرانية على

أراضيها، وفي شبه جزيرة القرم

التي ضمتها. كما نددت بتوغل

«مخربين» أوكرانيين إلى منطقة

«إسقاط 13 مسيّرة»

الأوكراني أمس الاثنين إسقاط

كذلك، أعلن سلاح الجو

بريانسك المتاخمة الوكرانيا.

كييف: «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الوزراء الأوكراني دنيس شميغال، أمس (الاثنين)، تعيين مديّر جديد للمكتب الوطني لمكافحة الفساد ، مؤكداً أن كييف نفذت بذلك الاصلاحات السبعة التي طالب بها الاتحاد الأوروبي بهدف بدء التقاوض على العضوية. وقال شميغال، في بيان: «أوفت أوكرانيا الأن بجميع توصيات الآتحاد الأوروبي السبع... وهذا يوضّح عزمنا على المضى قدماً في مفّاوضات الانضمام في وقت مبكر مثّل هذا

والمدير الجديد للمكتب الوطني لمكافحة الفساد سيمين كريفونوس (40 عاما)، هو محام مغمور كإن حتى تاريخ تعيينه يرأس وكالةً حكومية تُعنى بالهندسة المعمارية وتخطيط

وذكر فيتالى شابونين، الناشط الأوكراني النافذ في مجالٌ مكافحة الفساد، في منشورٌ على «فيسبوك»، أن كريفونوس «لا يملك أي خبرة» في التحقيق في الفساد، وأنه مرتبط

ومنحت بروكسل، كييف وضع المرشح للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي في يونيو (حزيران) 2022، بعد أربعة أشهر من بدء الغزو الروسى لأوكرانيا. ومع ذلك، اشترط الاتحاد

وتطبيق «قانون مكافّحة الأوليغارشية». والخطوة التالية على الطريق الطويل والصعب نُحو الانضمام إلى الاتحاد هي الشروع في مفاوضات الانضمام، وهو قرار يجب أنّ تتخذه الدول الأعضاء بالإجماع بعد اقتراح من المفوضية. وتكرر السلطات الأوكرانية رغبتها في بدء مفاوضات الانضمام هذا العام، لكن من

المرجح أن تستغرق العملية سنوات.

UKRAINE

رئيس الوزراء الأوكراني دنيس شميغال (د.ب.أ)

الأوروبي للحفاظ على هذا الوضع تجاوز 7

مراحل؛ بينها تعزيز سيادة القانون ومواصلة

الإصلاحات القضائية ومكافحة الفساد

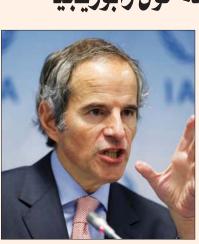
«الطاقة الذرية»: مشاورات مكثفة لإقامة منطقة آمنة حول زابوريجيا

برلين: «الشرق الأوسط»

قال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافاييل غروسي لمجلس المحافظين بالوكالة أمس الاثنين إنه كثف المشاورات بشأن . اقامة منطقة أمنة حول محطة زابوريجيا للطاقة النووية في أوكرانيا.

و نقلت «وكالة إنترفاكس» الروسية للأنباء عن غروسى قوله في بيان إن «الوضع في محطة زابوريجيا للطاقة النووية يؤكد الحاجة الماسة لإنشاء منطقة حماية تتعلق بالأمن والسلامة النووية بالموقع. وكثفت مشاوراتي مع كلا الطرفين (روسيا وأوكرانيا)، وهي تعتمد على دعمكم النشط المتواصل لتحقيق هذا الإجراء

المهم دون أي تأخير آخر». ومحطة زابوريجيا، هي أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا، حيث يتم تشغيل ست وحدات من المفاعلات طراز «في في إي أر1000». ووفقاً لآخر تحديث، لا تقوم المحطة بتوليد الطاقة الكهربائية منذ 11 سبتمبر (أيلول) عام 2022. وانتقلت منشأت المحطة لملكية روسيا بعد سيطرة قواتها على المنطقة، وتم تأسيس شركة «زابوريجيا إن بي بي» الحكومية



وسبق لغروسي أن حذر من وضع الأمن والسلامة النووية في أوكرانيا، لا سيما في محطة زابوريجيا التّووية، بأنه خطير ولاّ يمكن التنبؤ به. وتدور معارك طاحنة حول



غروسى فى فيينا أمس (رويترز)

الاتحادية الروسية. المحطة المذكورة، وهناك مخاوف من حدوث كارثة هناك. لِبِيْ الْلِينَا إِجْ الْجِينَا }

يَّالِينَهُ النِّفْلُ الْمُنْ الْمُحَالِي الْمُنْ الْمُنْ الْمُحَالِي الْمُنْ الْمُحَالِي الْمُنْ الْمُنْ الْمُحَالِي اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ

متذق لله للغظ ينر

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس المديرين وكافة منسوبي شركة التوريدات والخدمات الطبية المحدودة «ميدي سيرف» بأحر التعازي وصادق المواساة

للعضو المنتدب

الأخ المهندس/ أمين بن عمر السنوسي والزميل/ مأمون بن عمر السنوسي

في وفاة المغضور له بإذن الله

والدهم

عمربن محمد السنوسى

رحمه الله

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان





والاتحاد الأوروبي على اتفاق

يعدل بروتوكول أيرلندا الشمالية

الذي سبب أزمة كبرى بينهما،

وكان الترحاب بالاتفاق كبيراً،

لدرجة أنه اعتبر، با للمفارقة،

نصراً كبيراً لبريطانيا. لكن

إعلان هذا الاتفاق هو إشعار

ببدء مراسم دفن بروتوكول

أيرلندا الشمالية، الذي كان هو

الآخر نصراً للسيادة البريطانية؛

وفى معارك الانتصار المزعومة

بمكتنا أن نلحظ ثلاثة مؤشرات

بالغة الأهمية: عقم الشعبوية،

وخطورة الآبدبولوجية، ونجاعة

الديلوماسية. فالشعبوية تنحى

دائماً إلى تسطيح الأمور المعقدة،

وتسخيف الآراء العاقلة، والميل

المقصود لتأجيج العواطف

والغرائز، وإقناع الناس بأن الحل

السحري هو بيد القائد الملهم مثل

أن قضية خروج بريطانيا من

الاتحاد الأوروبي لا يلزمها إلا قائد

وإرادة صلية، ويعدها ستحقق

العالمية، وتعاد للمواطنين الكرامة

والعزة والرفاه. بهذه البساطة، أدار

زعماء حملة الخروج من الاتحاد

الأوروبي حملتهم الدعائية، فكان

التلاعب بالمعلومات وبث الأضاليل

كوسيلة للإقناع، لأن الشعبوي لا

بهمه الأخلاقية، بل الغاية عنده

تبرر الوسيلة؛ لذا روج هؤلاء

الزعماء أن اللاجئين السوريين

المسلمين سيغزون بريطانيا،

واستخدموا صور طوابيرهم، وهم

يهربون إلى أوروبا نجاة بأنفسهم

من النظام السوري، بأنها جحافل

مقبلة إلى شواطئ بريطانيا؛ كما نشر جونسون أكاذيب علقها على

حافلة ركاب تقول إن بريطانيا

تدفع 350 مليون جنيه أسبوعياً

إلى الاتحاد الأوروبي، وبوسع

بريطانيا استرجاعها وإنفاقها

على النظام الصحى في بريطانيا ؟

ويما أن المواطن البريطاني يعاني

من تباطؤ النظام الصحي، كان

طبيعياً أن يُصدق، ويُصفق،

ويُصوت للخروج؛ كذلك روج

أخرون مثل نايجل فراج، إلى

خطر اندثار الثقافة البريطانية من

جراء الحدود المفتوحة مع أوروبا،

عناوين كبرى... تجمع العالم في الرياض

في كلِّ قصةِ نجاح تقع في بقعة من هذا العالم، الحث عن ثلاثة عناوين كبرى: التربية والثقافة والعلوم، فهي بداية الانطلاقة نحو الازدهار والتقدم في عالم مليء بالمتغيرات السريعة والتحديات المتعاقبة. وبد «الثلاثي الجوهري»، تكتث الأممُ مستقبلَها ، منطلقةً من ماضيها ومتلائمةً مع حاضرها، مشدّدةً مزيداً من جسور التبادل المعرفى والثقافى ومؤسسة للحوار والسلام كضرورةٍ حتميةٍ في الحضارة البشرية.

ومنذ 77 عاماً، أدرك العالمُ، المرهقُ من الحروب وأثارها المدمرة، إنسانياً وثقافياً ومعرفياً، أهمية التركيز على العناوين الشلاشة، وشيارك المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن -طيَّب الله ثراه - مع 19 قائداً حول العالم في تأسيس أولى ثمرات هذا اليقين، حيث كانت المملكةُ واحدةً من عشرين دولةً اجتمعت فى لندن لتأسيس منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (الدوندسكو) عام 1946، ومن تلك المرحلة التاريخية.

حضرت الثقافة والتربية والعلوم عناوينَ رئيسية في قصص نجاح الدول وتقدّمِها، فتأثيرُها، مجتمعة، لا ينحصر على التفاصيل المحلية للأمم فحسب، بل بمتدُّ ليشمل الشعوبَ الأخرى، ليصيحَ العالمُ مكاناً أكثرَ استقراراً وتقدماً وازدهاراً.

وتُثبِتُ التجارِبُ أنَّ هذه العناوينَ الكبرى تحدّد بشكل جليٌّ مسارَ التفوق الذي تسلكهُ الأمم، شريطة أن تكونَ تحت رؤيةٍ استراتيجيةِ عميقة، تجتمعُ فيها المشتركات، وأن تكونَ المرونـةُ حاضرةً لملاءمة خصوصية كل مجتمع وتقاليده وثقافته.

وفيًى اعتقادي أنَّ المواضيعَ الكبرى الثلاثة ترتبط ارتباطأ وثبقأ بالتنمية المستدامة وتعزيز التطور الاجتماعي والمعرفي، وأنَّها مُحِتمعةً تسهم في تحسين جودة الحياة وتعزيز مكتسبات الأمه على كل الأصعدة، ومن بينها الصعيدان الاقتصاديُّ

والثقافة والعلوم.

بدربن عبد الله بن فرحان *

والاجتماعيُّ؛ ولذلك كانت المملكة العربية السعودية منذ عهد الملك المؤسس - طيب الله ثراه - تولي اهتماما بالغأ بالثقافة والتربية والعلوم، إلا أنَّه في الوقتِ الراهن، أخذت العناوينُ الثلاثة زخماً كبيراً ودعماً غيرَ مسبوق من قيادتنا الحكيمة، وأضحتْ عنصراً رئيسياً في رؤية المملكة الطموح للمستقبّل، (رؤيــة السعوديـة

المواضيع الكبرى الثلاثة ترتبط ارتباطأ وثيقأ بالتنمية المستدامة وتعزيز التطور الاجتماعي والمعرفي وتسهم مجتمعة في تحسين جودة الحياة

2030)، بقيادة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء - حقَّظه الله، حيث خصصت برامج خاصة ونوعية كونها عماد التنمية.

ولأنَّ توجيهاتِ ولي العهد، كانت دوماً تشير إلى مشاركة العالم وتحفيزه للبناء من أجل الغد، وانطلاقاً من سعى المملكة المستمر نحو تمكين التعاون والعمل المشترك دولياً في مختلف القضابا، جاءً طلك المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) لتنظيم مؤتمر «مستقيل

في القرن الحادي والعشرين»، تحت شعار «معاً نحو التغيير في القرن الحادي والعشرين»، بالشراكة مع اللحنة الوطنية السعودية للتربية

إنَّ دعمَ الجهود الإقليمية والدولعة كافة لتعزيز التربية والشقافة والعلوم، ضرورةً حتميةً لازدهار العالم، فمتى ما تكاتفت الجهود، وصلنا إلى عالم أفضلَ ممَّا نتخيَّل من خلال التنسيق وتبادل الرؤى والتعاون الاستراتيجي.

ومع مشاركة جميع المعنيين في الحدث الأول من نوعه الذي يجمعُ المنظماتِ المعنيةَ في الرباض، نتطلُّع للإسهام جميعاً في النقاش المثري، ليسهم في بلورة صورة تعزّز من قوة حضور التربية والثقافة والعلوم، ليكونَ لبنة قويةً في البناء لمستقبل أجيالنا، ولنكون أكثرَ قوةً في تسليم الرابة لجيل أكثر إبداعاً

وأكثرَ تفوقاً وأصدقَ إنجازاً. وتوكد المملكة من خلال مؤتمر «مستقبل منظمات التربية والثقافة والعلوم في القرن الحادي والعشرين»، أهميةُ الحوار والتخطيط الاستراتيجي والنقاشيات المتواصلة، وتبادل الأفكار والرؤى في المواضيع الثلاثة الكبرى، لنواكب التطورات ولتكنْ ثقافاتُنا مكوناً يندمج مع مختلف هذه التطورات لنسلّح أجيالنا بها، في هذا العمل الحضاري الذي يفتح الأفاق للبشرية جمعاء.

وفي الختام، أدعو المنظمات حول العالم لمشاركتِنا هذا الحدث، وصناعة بداية القصة لتضافر الجهود، وبناء المستقبل للإنسان والعالم أجمع، لأنّنا في المملكة العربية السعودية تعلَّمنا أن نجمعَ الكلُّ لتطوير أكبر، وغدِ أكثر إشراقاً لمنظور يحمل للجميع الخيرَ والسلامَ والمُحبة.

* وزير الثقافة رئيس اللجنة الوطنية السعودية للتربية والثقافة والعلوم



الإرادة فوق كل شيء. الآيديولوجية هي الأخرى لعبت دوراً في عملية التمويه، لأنها تؤسس لقناعة راسخة في العقول تجعل معتنقيها يتعامون عن الحقائق البادية للعيان؛ فالمؤدلج بعتقد أنه محق، وأن مسيرته تحرسها عناية إلهية، أو شعبية، وأن النصر حليفه مهما كانت الصعاب. وتتقاطع الأبدبولوحية مع الشعبوية لتمنح السلطة قدسية في قراراتها، وتلزم المؤمنين بأن يتفانوا في سبيلها، ولذلك فإن مؤيدي الخروج البريطاني

احمد محمود عجاج الواقع. الشعب، وأن هذه هــذا الانــدمــاج

بين الشعبوية والآيديولوجية لم تفككه إلا الديلوماسية العاقلة، لأنها الوسيلة الوحيدة التي يمكن توظيفها لوقف التدهور والعودة للوراء بأقل قدر من إهدار الكرامة الوطنية؛ فالحكومة البريطانية الحالية أصبحت تدرك تماماً أن طريقها مسدود، وأن خروجها من النفق، يستلزم الاعتراف بالواقع، والابتعاد عن الشعبوبة والأبدبولوجية، والتركيز على

أقل من عشرين بالمائة بعدما كانت النسبة تـصـل إلـــى ثــلـثــى الناخبين؛ الاهتمام الآن محصور الصحة والشيخوخة ومحاربة التضخم ومعالجة الاقتصاد، وما عداه تحطم على أرض

المصالح من خلال الاعتراف بالجغرافيا، وأرقيام الاقتصاد، والقراءة الصحيحة للتاريخ؛

حكومة حزب الحافظين أخرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بزعم العالمية والرفاه والاستقلال ولم تحقق شيئاً من ذلك كله

رأوا أن ذلك بداية لاستعادة دور بلادهم التاريخي «العظيم» الذي خسرته منذ دخولها هذه المنظومة الأوروبية. لكن الآيديولوجية (المفرطة) تقود المؤمن دائماً إلى هلاك نفسه، وتدمير منجزاته، وتأخذه دون أن يشعر إلى أماكن لا يكسب فيها أبداً؛ هذا ما شعر به المواطن البريطاني المنخدع، لأنه ينال من كل مزاعم هؤلاء شيئاً، بل عصفت به منذ خروجه أزمات تلو أزمات، ولم تكبر بريطانيا بل صغرت، وتناقص دورها أوروبياً وعالمياً. فالمواطنون لم يعودوا يرون في خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أولوية، سوناك بإقناعه رئيسة المفوضية بل أصبح اهتمامهم، حسب

هذا الاعتراف سببه الأساسي أنها إذا لم تبدأ رحلة العودة فإنها ستخسر السلطة، لأن الذبن انتخبوها لن يمنحوها أصواتهم في الانتخابات المقبلة، وأن حزباً جديداً (حزب العمال) سيتسلم دفة السلطة وسيعيد إدارة السفينة باتجاه أوروبا مجبراً وليس مختاراً. ولكيلا تخسر الحكومة رهانها على تأييد الشعب، استخدمت الدبلوماسية سلاحأ أخيراً لإقناع أوروبا بأنها منفتحة على الحوار، ولتزويق أي اتفاق على أنه انتصار لكبلا تصطدم بالمؤدلجين والشعبويين. هذا ما فعله رئيس وزراء بريطانيا ريشي

الشعبوية والدبلوماسية والآيديولوجية؛ مخاض بريطاني مستمر وأنه بلتزم بكلامه، ومستعد أيضاً للتخلى عن فكرة إلغاء كل القوانين البريطانية المتجانسة مع السوق الأوروبية؛ بهذا كسب ثقة الاتحاد الأوروبي الذي لا يريد خسارة بريطانيا في ظل أزمة حرب أوكرانيا، وكان الاتفاق على تعديل البروتوكول بطريقة توحى أن بريطانيا نالت ما تطالب به، بينما هي في الواقع رضخت لسلطة المحكمة الأوروبية كحكم نهائى فى أي خلاف، ورضيت بأن توجد حدود بين أيرلندا الشمالية وبربطانيا؛ وكل البنود الأخرى في الاتفاق هي تجميلية لتمكين رئيس الوزراء من إقناع المؤدلجين وحمل الشعبويين على القبول بما حققه من انتصار.

بهذا الاتفاق، نال رئيس السوزراء رضا رجال الأعمال، والمؤيدين للبقاء في الاتحاد الأوروبى، والمعلقين والمحللين الذين رأوا ضرورة تصحيح الخلل، وبهذا التأييد صمت المؤدلجون والشعبوبون، ورضى قسم منهم على مضض، وقسم أخر صفق للانتصار بينما ينتظر فرصة سانحة؛ كما زادت شعبية رئيس الوزراء قليلا.

ولم يبق أمامه سوى عراقيل صغيرة مع نواب متشددين في حزب المحافظين، ونواب أيرلندا الشمالية من الاتحاديين الذين سيقبلون رغماً عنهم؛ وبعد التصديق على الاتفاق سيتضح للجميع أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي كان من بوابة متحركة دائرياً بقيت تدور فيها، ولم تخرج أبداً؛ فالحكومة البربطانية تعرف ذلك والاتحاد الأوروبي يدرك ذلك، وكلاهما بتستر ما دام لا توجد بدائل.

الواقع الذي لا تُنكر أن حكومة حزب المحافظين أخرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بزعم العالمية والرفاه والاستقلال، ولم تحقق شبيئاً من ذلك كله، بل حققت درساً بليغاً مفاده أن أخطر شيء على حياة الأمم؛ الأدلجة المفرطة

ميركا القوية وأميركا الضعيفة

وفر النزاع الروسى الأوكراني جرعة دعم هائلة لسجالات أميركية لم تهدأ حول ما يعرف قوة وضعف أمدركا، وكذلك حول أي الصفتين تحقق الاستقرار والازدهار العالمي، وتحفظ القيم الأميركية وتضمن شيوعها.

تتصل هذه السجالات بالصراع الأوسع الذي يزداد استفحالاً حول الهوية الأميركية نفسها منذ حريمة 11 سبتمبر 2001، التي لا تزال حدثاً مؤسِساً في الوعي الأميركي السياسي والأمني والعسكري والقيمي. وهو صراعً سيهيمن بلا شك على الصراع السياسى الأميركي بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري، داخل كل حزب على حدة، مع دخول البلاد عملياً في حمى الانتخابات الرئاسية.

لا تنفصل زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى كييف، الشهر الفائت، وخطابه في العاصمة البولندية وارسو، عن معركة الهوية الطاحنة الدائرة في صل المحتمع السياسي الأميركي. أراد بايدن إحياء صورة الغرب القوي، وإثبات أن الديمقراطيات لىست بالضعف الذي يتخيله خصومها. ولم يتردد في وضع

الدور الأميركي في الدفاع عن

أوكرانِيا في سياقِ دآخلي أميركي

أيضاً، مستخدماً في حديثه عن

المقر الرئيسي

الننترف ۞الأوسط

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building7

Chiswick Business Park

London W4 5YG

United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310

www.aawsat.com

editorial@aawsat.com

انتخابياً من حملته عام 2020 بقوله إن الخيار اليوم هو بين «الفوضى والاستقرار، وبين الأمل والخوف، وبين الديمقراطية والاستبداد»، وكأنه يقول إن أميركا تواجه «الاستبداد» على المسرح

الدولى ممثلاً بروسيا والصين، كما واحهت «الاستبداد» على المسرح الوطنى، ممثلاً بدونالد ترمب. من جهة، بدا واضحاً أن ترمب سيجعل من الدور الأميركي في الأزمة الأوكرانية موضوعاً مركزياً في حملته الرئاسية للطعن بكفاءة بايدن والحزب الديمقراطي. فإثر انتصاره الرمزي في استطلاع

وبعد حصوله على نسبة تأييد 62 في المائة، تعهد ترمب بإنهاء النزاع الروسي الأوكراني خلال 24 ساعة «إذا عرف الناس ما يجب عليهم فعله»، وشدد على أن الحرب برمتها ما كانت لتحصل لو كان

للرأي نظمه متؤتمر العمل

السياسي المحافظ (CPAC) الذي

بحظى بمتابعة كثيفة من القواعد

وما عبارته الأخيرة سوى اختصار مكثف لكل النقد الذي يوجهه جمهوريون من نوع ترمب «للمتهاونين بمصادر قوة أمدركا وهيبتها في الحزب الديمقراطي»، أو المبالغين في استخدامها،

النزاع الروسي الأوكراني شعاراً مثل المحافظين الجدد في الحزب الجمهوري. ويعتبر هذا الخطاب أن الاثنين، أي المتهاونين والمبالغين، يؤديان،

كل واحد من جهته، إلى تبديد مصادر القوة، وإلى إضعاف أميركا وموقعها في النظام الدولي. حقيقة الأمر ليس من الصعب إثبات مسؤولية التهاون

الديمقراطي في تشجيع فلاديمير بوتين لشن الحرب على أوكرانيا. فعلى الرغم من حرب جورجيا عام 2008 في الأشهر الأخيرة من إدارة جورج دبليو بوش، اختارت إدارة الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوياما أن تبدأ صفحة حديدة مع موسكو، تخللتها لقاءات ىن ھىلارى كلينتون وسيرغي لافروف، كما بين أوباما ونظيرة

المكساتب

Kuwait ① +965 2997799 ③ +965 2997800

① +2023 7492996 ② +2023 7492884

① +2491 83778301 ⑤ +2491 83785987

①+966112128000 ①+966114401440

الدينة النـورة Madina ② +9664 8340271 ③ +9664 8396618

① +96613 8353838 ⑥ +96613 8354918



والتعاون من أجل مكافحة الإرهاب، وخفض برامج التسلح. تهشمت كل الآمال الديمقراطية بالرهان على العقلانية السياسية والالتزام بالعهود، حين قرر بوتين ضم القرم الأوكرانية عام 2014 من دون أن يلقى من واشتنطن رد فعل، وفي ضوء

بايدن فقد بعث بكل ما يمكن من رسائل لموسكو تفيد بأنه غير جاد أو مستعد للدفاع عن أوكرانيا، قبل أن بجد نفسه والعالم وسط حريق غير مسبوق منذ الحرب العالمية الثانية في قلب أوروبا. بين جنون القوة الذي مارسه المحافظون الجدد من الجمهوريين، وبين النأي بالنفس عنه كما مارسه

أوباما، وحاول استنساخه بايدن قبل أن تجرفه الأحداث، يظهر تيار جمهوري ثالث يؤمن بإعادة ترميم الهيبة الأميركية في العالم من دون الخجل من قوة أمَّيركا أو اللجوء الارتجالي إليها، إلا عند اللزوم، فتكون الضربة حينها

التحقيق والقضاء على الأفعال الرادعة لدولة مثل روسيا. أما توازن القوة على الأرض. ضمن هذا التيار يمكن إدراج

القوة الأميركية».

بقدم الكتاب نقدأ مثيرأ للسياسة الخارجية للديمقراطيس، متهمأ اليسار بالتواطؤ الواعي والممنهج لإضعاف التأثير الأميركي على المسرح العالمي، بحجة أن أميركا القوية تشكّل خطراً على العالم.

ويعرض كوتون نهجين محددين للسياسة الخارجية الديمقراطية، الأول تقوده نخب تقدمية تكنوقراطية تؤمن بالبيروقراطية الفيدرالية القوية، والنهج الثانى أكثر راديكالية يتبنى معاداة أميركا كمنطلة، لكل المواقف السياسية التي دائماً ما تبدأ بلوم أميركا نفسها لا خصومها عن كل ما هو خطأ في

هذين النهجين، هو تقديمهما للأولويات الدولية والأهداف

ARAB MEDIA COMPANY

المركز الرئيسي:

والعمل الجماعي، ودعم مسارات لا إدارة تبدو حريصة على سمعتها وصورتها أكثر من حرصها على الوقائع الموضوعية لما يصنع

كتاب النجم الجمهوري الصاعد، عضو مجلس الشيوخ الأميركي عن ولاية أركنساس، توم كوتون، وعنوانه الدال: «الأقوياء فقط: لنقلب مؤامرة اليسار لتخريب

ويـرى كـوتـون أن مـا يجمع

قابلة لتحقيق المصالح الوطنية للأميركيين. لطالما عكس الجدل حول السياسة الخارجية الأميركية اختلافات فلسفية وسياسية أعمق تتصل باختلاف المواقف من دور الحكومة الفيدرالية، وحدود التوازن بين الحرية الفردية والمسؤولية الجماعية، والأسس

المتحدة وبقية العالم.

لكن ما نحن بإزائه الآن لا يقل عن لحظة مفصلية في تاريخ الولايات المتحدة تتصل بموقعها على رأس قيادة العالم، والأسئلة المتصلة بمستقبل هذا الموقع، وشكل وتوازنات أي نظام بديل. هل أميركا المتواضعة هي

الحاكمة للعلاقة بين الولايات

بالضرورة أميركا الضعيفة، أم أنّ التواضع يعزز النفوذ الأميركي من خلال توسعة شبكة الحلفاء وتخفيف حدة العداء تحاهها؟ هل أميركا القوية هي بالضرورة أميركا المحاربة دائماً وأبدأ أم أن مصادر القوة تتجاوز جلافة الآلة العسكرية التى قوضت المصداقية والشرعية الأميركية مرارأ؟ هل من مستقبل لخط وسطي

يعيد تأسيس القوة والهيبة الأميركية لضمان الاستمرار في قيادة العالم؟ كلها أسئلة حول أميركا، أما

إجاباتها فهى حول العالم ومصيره وشكله في السنوات المقبلة.

بدا واضحاً أن ترمب سيجعل من الدور الأميركي في الأزمة الأوكرانية موضوعاً مركزياً في حملته الرئاسية للطعن في كفاءة بايدن والحزب الديمقراطي

الروسي الشكلي أننذاك ديمتري تشجيع له على مثل هذه المواقف من شريكته الأوروبية أنذاك أنجيلا ميدفيديف. اكتفت إدارة أوباماً سيانات الاستنكأر لاجتياح ميركل! كما أن رد الفعل الأميركي لاحقاً على إسقاط الطائرة المدنية جورجيا، وراهنت على نيات الماليزية يعد مادة طعن كبيرة في موسكو المعلنة عبر تعهدات باحترام الوحدة الترابية لجورجيا، تجربة أوباما، وتفضيله للعقوبات

① +212 37262616 ② +212 37260300

① +9626 5539409

ضربة قاصمة، كما بمكن القول مثلاً عن تصفية قائد فيلق القدس فى الحرس الثوري قاسم سليماني. ويعتقد ترمب أن إدراك موسكو لاستعداد أميركا لتوجيه مثل هذه الضربات هو ما كان سيردع بوتين،

الإنسانية السامية، ولو كانت غير

وكيل الإشتراكات وكيل التوزيع الشركة السعودية للتوزيج Saudi Bistribution Co. الشركة العربية للوسائل

المركز الرئيسي: ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: 966112128000 + هاكس: 996612121774+ وكيل التوزيع في الإمارات أبوظبي هاتف: 6733555 +971 و+971 وكيل التوزيع في الكويت

لشيخ الصناعية شارع الصحافة الكويت

ماتف:96522272734+ فاکس:96522272736+

Email Contact: Sales@ smc.me website:www.smc.me

جريدة العرب الدرلية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية المرجهة إليها وتعلمهم بانها وحدها المسسؤولة عن تقطية تكاليف الرحلة كاملة المحرريها وكتابها ومراسليها ومعموريها، راجية منهم عدم تقسديم أي قدايا لهم، فخور ددية مى تزويد الربقها الصعافي بالمعلومات الدائية لتتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

الوكيل الإعلاني

SMC ()

Saudi Media Company

KSA + 966 920033777

Dubai, UAE +971 45684155

ص.ب 22304 الرياض 11495 هاتف: 9661121128000+ فاكس 966114429555+ بريد الكتروني info@arabmedia co.con موقع الكتروني www.arabmedia co.com





أسسها سنة 1987 الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النترق أأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

سعود الريس Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes

العقل الاستراتيجي الأميركي وثغراته عربيأ

مصر والأردن ووزيس الدفاع الأميركي قبل يومين، تم تأكيد أهمية وضرورة وقف التصعيد جنب فتح أفق سياسى للقضية الفلسطينية. الموقفان الأردني والمصري معروفان مسبقاً، وتم إبلاغهما لواشنطن مرات كثيرة طوال السنوات الماضية، وكررتهما عواصم عربية كثيرة لرؤساء أميركيين مختلفين ومراكز فكر وصناع قرار. والنتيجة معروفة للجميع، ولها أكثر من بُعد، فلا اهتمام أمبركباً بالتسوية أو المفاوضات أو الضغط على أي حكومة إسرائيلية لوقف عمليات يصاحبها غياب الرؤية الأميركية الموضوعية لطبيعة ما يجري في الأراضى الفلسطينية المحتلة من حيث كوتنها أرضأ محتلة وشعيها لن بتنازل عن حقوقه، وتصاعد مخزون الغضب والرفض للاحتلال الإسرائيلي لا سيما للأجيال التي نشأت في ظله وتتعرض لكل الثقة الشعيبة فيما يمكن أن تقوم *ى*ه السلطة الفلسطينية ، أشخاصاً

علَّى أبسط حقوقةً في الكرامة ومنزل أمن وطريق بلا منغصات في الحل والترحال. الإنكار الأميركي للحق الفلسطيني في دولة أمر مثبت،

رغم التأييد اللقظى لحل الدولتين الذي يتناقض عملياً مع الوقائع التي فرضها الاحتلال في العقود الثَّلاثَة الماضية في الضفة والقدس، وذلك تحت مظلة الدفاع الأميركي بلا هوادة عن الرؤية الاسرائيلية فيما يسمى حق الدَّفاع عنَّ النَّفس، مشقَّوعاً بأَلنظر إلى الحد الأدنى من الرفض الفلسطيني للاحتلال والمطالبة بإنهائه، سياسياً كان أو إعلامناً أو قانونياً، بوصفه فعلاً إرهابياً التغيير الديموغرافية الجارية - موجهاً ضد حليف إستراتيجي، في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أو على الأقل تصويره كتحريض مرفوض على كراهية هذا الحليف الإستراتيجي يستدعى العقاب والإنكار والتحصار، ما منح إسرائيل مجالاً واسعاً لفعل ما تريد من دون أدنى خوف أو قلق من أن تضغط واشنطن، أو أي أطراف دولية أخرى عليها لوقف الانتهاكات ضد الفلسطينيين، مع الانتهاكات يومياً، فضلاً عن فقدان حصر أولويات الاستقرار الإقليمي

لمواجهة إيران دون غيرها. تبنى المؤسسة السياسية ومسؤولين، لوقف الانتهاكات الأميركية برمّتها، للرؤية الْإسرائيلية المتصاعدة ضد الإسرائيلية بكل عناصرها، ومن قبل زيارة وزيرُ الخارجية يتحرَّك على أساسها المسؤولونَّ

في اللقاء الـذي جمع قادة الإنسان الفلسطيني، أو الحفاظ الـفـلـسـطـيـنـيـة والإيــرانــيــة بلينكن، التي التقي فيها الرئيس الأمـيــركـيــون تـحـت عـنــوان تواجه قوات الاحتلال الإسرائيلي والتطبيعية، والترويج لها وبذل بقدم شبئاً نُذكر لضبط السلوك كل جهد ممكن لإضفاء شرعية الإسرائيلي المتطرف والعنيف عليها دولياً وإقليمياً، كل ذلك أسهم بدوره في إحداث تحولات تجاه الفلسطينيين، ولا نقول بدء عملية سياسية تُنهى الصراع أو عميقة لدى الأجيال الفلسطينية الشَّابة، بأن الوَّلايات المتحدّة تبشُّر بنهاية معقوَّلة في مدى ليست طرفاً يمكن الوثوق به، وأن زمني محدود. مشروعات التفاوض والتسوية التاريخية لا معنى لها، والبديل

الموثوق هي المقاومة المسلحة

سواء رضيت السلطة أم لم ترضَ،

وهنا تثور تساؤلات عدة، نُجملها في ثلاثة أسئلة مركزية: كيف يفكر العقل الاستراتيجي الأميركي بشأن مصالحه الكبرى وسواء صغد الاحتلال من عقوباته في المنطقة العربية وهل لديه فهم

الفُلسُطيَّنية بإنصاف. ويبدو الانفصال الأميركي

عريض يُعنى بتعزيز الشراكات وتشكل له تهديداً متنامياً. ومنبع الرفض العربي أن جوهر الفكرة الأساسيين في الإقليم، من دون الأميركية - الإسرائيلية يعنى دفع الفلسطينيين إلى مواجهات الأخذ في الاعتبار مصالح هؤلاء أهلية فيما بينهم، ويزيد من الحلفاء الحيوية، أو على الأقل فجوة الثقة الشعبية الفلسطينية رؤيتهم فيما يتعلق بالاستقرار الإقليمي وعلاقته بتسوية القضية فى السلطة الوطنية، ما يوفر على قوات الاحتلال الإسرائيلي جهد

> عن الاتجاهات العربية جلياً في موقفين؛ أولهما رفض عربي لما تطرحه واشنطن بشأن الأوهام الجماعية أم لم يرفع. وفي هذا موضوعي لما يسود لدى غالبية الإسرائيلية بتشكيل ناتو عربي

يبدو أن العقل الاستراتيجي الأميركي ليس مؤهلاً حتى اللحظة لإعادة النظر في هذه الطريقة من التكتيك السياسي الفاشل في تحقيق أهدافه في المنطقة

الرأى العام العربي تجاه السياسة السياق فإن العروض الأميركية لترضية السلطة الجزئية والمؤقتة سواء المالية أو البيانات الرمزية لم تعد تؤدي الغرض منها في تغيير قناعات الفلسطينين لقبول الفتات مصحوباً بالانحناء للاحتلال ونسيان الحقوق الوطنية. ومع ذلك فالمحاولات الأميركية لم تتوقف، ويبدو أنها لن تتوقف. وأخر تجلياتها زيارة وزير الدفاع الأميركي لكل من الأردن ومصر وإسرائيل،

الأميركية بشأن قضايا العرب ومصالحهم الكبرى؟ وهل لديه دوافع تعينه على إعادة النظر في تلك الاستراتيجية التي لم تحقق أمناً ولا استقراراً إقليمياً؟ من الواضح أن هناك قدراً هائلاً من الانفصال الاستراتيجي الأميركي عن المشاعر السائدة عربياً، رسمياً وشعبياً، بما فيها مِن رفض وإن بدرجات مختلفة بين بلد عربي وآخر للأسس اللامنطقية التي

أو مظلة أمنية إقليمية تشارك فيها عدة دول عربية، تعتمد الأسلحة الأميركية والقيادة الإسرائيلية لمواجهة إيران عسكريا وبما يحقق أهداف إسرائيل الاقليمية، ويغضُ النظر عمّا يمكن أن تجلبه تلك المواجهة إن حدثت من تداعيات خطيرة على الأمن العربي. وثانيهما رفض عربى لمسعى تشكيل قوة أمنية المنحازة بلا قيود طوال العقود فلسطينية خاصة في الأراضي المحتلة، هدفها قمع مجموعات الشباب الفلسطيني المسلحة التي

الاستراتيجي الأول لهم في الإقليم، فإنه لا مؤشرات يمكن الاستناد إليها لانتظار مثل هذه المراجعة. وتأتى الانتخابات الأميركية والمزيدات التى تحدث فيها بشأن مَن سيقدّم الدعم والمساندة الأكبر لإسرائيل، كأحد العوامل الهيكلية التى تُحول دون تلك المراجعة.

د. حسن أبو طالب

أنتظار تحولات كبرى في الفكر الاستراتيجي الأميركي تحاه القضايا العربية لن تحدث قريداً، بفرض أعداء على أصحاب الإقليم وكبرائه، دون تجاهل ضرورة الحركة المنسقة والدؤوية تجاه واشنطن ومؤسساتها ومراكز الفكر فيها وإعلامها. ونقول حركة منسقة لأنها تتطلب مشاركة وعملأ جماعيأ والعسكرية التي تنخرط فيها - وليس جهداً فردياً، وتتطلب السياسة الأميركية تتعرض رؤية واضحة لأسلوب العمل في الداخل الأميركي، والأهداف المرحو تحقيقها تباغأ وفق مدى زمنى مناسب يراعى الانتخابات الأميركية، وما يحدث فيها من تقلبات ضد المصالح العربية أو بعضها على الأقبل. الكثير من الجهود المنفردة جرت في السابق، وحققت أهدافاً جزئية، لكن يظل التحرك الجماعي هو الأنسب والأرجح إذا توافقت الرؤى على أهمية تعديل بعض أوجه الفكر وإعادة النظر في النتائج الكارثية الاستراتيجي الأميركي تجاه المحتملة داخلياً على الحليف العرب ومصالحهم العليا.

الرصد الإلكتروني في مكافحة الأوبئة

محموم في قطاع البحث العلمي في السعودية، من مظاهره زيادة عدّد المراكز البحثية المستقلة أو الملحقة بالمؤسسات الصحبة الكبيرة، مدعومة بشكل أساسي بالعدد المتزايد من الناحثين

المتخصصين سواء المخضرمون الذين يقودون النشاط البحثى في الداخل، أم الشباب المبتعثون العَّائدون من الدراسة في الخارج. والسعودية بلد ضخم على أكثر من صعيد؛ من حيث المساحة المترامية هي من أكبر دول الشرق الأوسط؛ نحو مليونين ومائة وخمسون ألف كيلومتر مربع. وهذه المساحة متعددة التضاريس، بين منخفضات ساحلية، ومرتفعات جبلية، وصحار، وسهول. التنوع الجغرافئي منحها مناخات مختلفة ما بين البارد القارس والحار اللاهب. وتنوع خصائص المواقع يعنى قطعاً تنوع الظروف

طفرة غير مسبوقة، ونشاط دراسة ما يترتب عليها من اختلافات في خصائص الكائنات الحدة، وأهمها على الإطلاق الكائنات المتسببة في الأمراض مثل البكتيريا والفيروسات. العالم للتو خرج من محنة

وباء«كورونا»،حيثكانامتحاناً صعباً،انكشفت فيهالقدرة التنظيمية لكل حكومة على إدارة الأزمة، صحياً واجتماعياً وأمنياً. الوباءلم يكن متوقعاً، هذا يعنى أننا قد، وقد لا، نتوقع الأوبئة، اختصاراً باسم MERS. أيضاً المرصودة عليها؛ لأن الإنسان خصوصاً مع الشائعات التي تتحدث عن تطوير بعض الدولَ كائنات دقيقة كسلاح بيولوجي. لكن الحالة العامة، هي أن كُلّ دولة عليها أن تتأهب لكل طارئ، سواء وباء أو زلزال، أو فيضان، كل ظواهر الطبيعة فرص قائمة للحدوث. هذا ليس ترويعاً، بل قراءة للمستقبل من نافذة الواقع. البحث العلمي لا يهدف فقط للتطوير، بمعنى الابتكار، بل

أيضاً للوقاية المسبقة. كل ىلد، كل أرض، تحمل الأحيائية، أي تنوع الغطاء خصائص تشجع نمو الكائنات النباتي وأجناس الحيوانات الممرضة فيها حسب ما تمتلكه وخصائص التربة... وغيرها. في من بيئة محفزة للنشاط دول بهذه المواصفات، يفترض الميكروبي؛ لذلك ظهر مصطلح توافّق المختصين من الباحثين «الأمـراض المتوطنة»؛ لأن والعلماء مع طبيعة المناطق، وتحتم عليهم هذه الاختلافات مسبباتها الميكروبية تتوطن في

بيئتها التي تشع على نموها أولاً، وسبل الوقاية متاحة وانتقالهاً وتكاثرها. وفي السعودية، لدى الجهات المختصة سواء وزارة الصحة أم الزراعة أم المستشفيات الكبرى لائحة بالأمراض المتوطنة في المملكة، بشكل رئيسى؛ فيروس «كورونا» حال التقصير في تغذية المناطق المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط

التنفسية التي يصاب بها

الإنسان من المخالطة المباشرة أو

غير المباشرة مع الجمال المعروف

معها، وتقليل أضرارها بالوقاية

ىاللقاحات. ما المطلوب إذن؟ الحقيقة أن الكائنات المجهرية غاية في الذكاء لمحاولة النجاة من الحرب

من خلال التوعية أولاً، وأبضاً

ما يقدمه مركز إنتاج وتقييم

اللقاحات البيطرية التابع لوزارة البيئة والمياه والزراعة، الذي تقع عليه مسؤولية كبيرة في

وفي سهل تهامة، أي الساحل الغربي للمملكة، سجلت 2375 إصابة بفيروس حمى الضنك ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ومركز مكافحة الأمراض

انتشار البعوض الناقل، لكنها

اعتمدت أبضأ تقنيات حبوبة

للقضاء على الناقل. هذه المكافحة

جاءت بنتيجة إيجابية لكنها لم

تقض على فرص انتشار المرض.

والباحثون في المملكة، خصوصاً

في الرياض، لآحظوا مؤخراً تغيُراً

في طبيعة الفيروس المسبب،

الذي كان يعيش وينتقل في بيئة

رطبة جداً، وأصبح يتعايش مع

البيئة الحافة، ما يعنى توسيع

390 مليون إصابة بفيروس حمى

الضنك، لكن لا يوجد لقاح حتى

الآن للوقاية منه عدا الاحتباطات من جيناته الوراثية ليكون أكثر المرتبطة بالقضاء على البعوض تكيفأ مع مناطق جافة تختلف عن الناقل كتقليل البرك والبؤر المائية. الطبيعة الرطبة التى ينمو أصلأ في عام 2019، وانبرت أمانة جدة إلى الحصر والقضاء على أماكن

الكائنات المجهرية غاية في الذكاء لمحاولة النجاة من الحرب المرصودة عليها لأن الإنسان منذ بداية الخلق في صراع مع عوامل الطبيعة التي تهدد بقاءه

منذ بداية الخلق في صراع مع البكتيريا المسببة لمرض الحمى المالطية، التي تنتقل عن طريق عوامل الطبيعة التي تهدد بقاءه، المواشي مباشيرة أو بشكل غير لكن هذ الصراع لم ولن ينتهي، وكل خطوة انتصار ضد الأوبئة، مباشر. وفيروس حمى الضنك يصاحبها الحذر والاستمرار الذي ينتعش في المناطق الرطبة الدؤوب ضد تطوّر الميكروب الحارة، وينقله البعوض. هذه نفسه تطوراً ذاتياً للهروب من أبرز الأمراض التي يتم التعامل آثار اللقاحات. معها بشكل مستمر في المملكة، ولا يعنى هذا أنها لا توجد للموضوع الذي أطرحه في هذا في مكان أخر في العالم، لكنها أمراض متوطنة، تفرض التعامل

سأضرب مشالأ واضحأ

كل عام بسجل العالم عدد نطاق وجوده إلى المناطق الجافة القيّمة، وأهدافه في مكافحة التحديات التي تواجه البشرية.

فى جدة وجيزان حول التتابع الوراثي للفيروس الأم، ليتمكنوا من فحص ورصد التغيرات التي طرأت على الفيروس الجديد، وبالتالي التعامل وفق البيانات الحديدة. هذا السلوك من الباحثين معروف في كل دول العالم؛ تبادل المعلومات لنفع البشرية، ولكن هذا التبادل ليس من خلال التواصل الشخصى، بل منصات إلكترونية، بمثابة الأعوام عن التركيب الوراثي «بنك للمعلومات»، متاحة لكل الباحثين. وأبرز مثال، هو موقع NCBI المركز الوطنى لمعلومات التقنية الحيوية، في الولايات دون عناء البحث والسؤال، المتحدة الأميركية. هذا الموقع يقدم خدمة لا تقدر بثمن منذ تأسيسه كمختبر صغير في عام 1887م. ومع خدماته المتعددة

المواجهة، ويصدق على روايتها

الاستراتيجي الأميركي ليس مؤهلاً حتى اللحظة لإعادة النظر

فى هذه الطريقة من التكتيك

الشياسي الفاشل في تحقيق

أهدافه فى المنطقة العربية والشرق

الأوسط، فكل المعارك السياسية

لانتكاسات كسرى، من بينها

المعركة ضد الإرهاب الداعشي

والقاعدي معاً، ومحاصرة النفوذّ

الإيراني، والوضع في سوريا،

والنفوذ الصيني والروسي

المتنامي. ورغم أن الوضع

الداخلي المتداعي سياسيا وأمنيا

في إسرائيل، وآلذي يعد نتيجة

منطقية للسياسات الأميركية

الماضية، يستدعى قدراً من التأمل

كما يبدو أيضاً أن العقلَ

الزائفة حول الإرهاب الفلسطي

الباحثين، إلكترونياً، للحصول خلالها. وفي مثل هذه الحالات، على تحليل المعلومات الوراثية التى يتحصل عليها أي باحث في كل ما يحتاج إليه الباحث في أي بقعة في العالم. مدينة مثل الرياض، جافة، أنّ في السعودية، حيث تشهد يحصل على المعلومات التي تَحَصَّلَ عليها زملاؤه الباحثونَّ قفزة في التطوير في كل الحقول، ينتظر الباحثون تأسيس منصة الكترونية محلية، للأمراض المتوطنة المذكورة، بحيث تضاف إلىها المعلومات المسحلة من الباحثين في كل مناطق المملكة. حتى نعرف لماذا استطاع فيروس حمى الضنك تحمل الأجواء الجافة، علينا أن نفهم من الماحثين في جدة وجيزان المعلومات التي لديهم طوال هذه

اخْتُصاراً للوقت والجهد. تطوير الوسائل الرقمية لخدمة الانسان أصبح حتمياً، وبعكس فكراً نيّراً، يتواءم مع

للفيروس. ومن خلال منصة

الكترونية وطنية، يستطيع

الباحثون الوصول للمعلومة



لمدينة علمية كبيرة في ولاية

ميريلاند، كان ولا يزال ملتقى

إسرائيل تأكل نفسها من الداخل

لشهور طويلة متتالية لم تتوقف المظاهرات الحاشدة فى إسرائيل والمعترضة على توجهات وسناسات حكومة بنيامين نتنياهو الائتلافية . المتطرفة والمثيرة للجدل التي تهدد، بحسب تصوراتهم، بخسارة جميع المكتسبات والحقوق الديمقراطية وتأمين فصل السلطات إذا ما نفذت حكومة نتنباهو قراراتها ووضعت المحكمة العليا في إسرائيل تحت سيطرتها.

حسين شبكشي

إسرائيل التى كانت تفتخر وتروج لنفسها أنها الديمقراطية الوحيدة وأنها تتبع النهج الليبرالى الرأسمالى وأنها دُولة علمانية حُقيقية يفصل فيها الدين عن الدولة، تشهد انهداراً بطيئاً وتأكلاً سريعاً لكل ذلك.

قامت وأسست إسرائيل على مبدأ سياسي وهو حق الشعب اليهودي المشتت حول العالم في وطن يجمعهم ومنذ وصول حزب الليكود في نهاية الستعينات الميلادية من القرن الماضي إلى سدة الحكم كأول حزب ديني، بدأت إسرائيل بالتدريج في التحول إلى دولة دينية تحكمها تفسيرات تلمودية معادية وشديدة التطرف.

وهذا التحول الحاد بات رعباً لعدد غير قليل من الإسرائيليين، وهو الذي جعل المؤرخ الإسرائيلي الشهير يوفال نوح هاراري يصف ما يحدث بأنه «انقلاب ضد الديمقراطية، وكل عمالقة اقتصاد التقنية الحديثة في إسرائيل يدركون تماماً أنه من دون قضاء مستقل ومجتمع ديمقراطي ستكون جميع صناعاتهم في خطر كبير».

وهو هنا يشير إلى فخر الاقتصاد الإسرائيلي الذي شهد ثلاثة عقود من النمو غير المسبوق بسبب تألق قطاع التقنية الحديثة، الذي تسبب في معدلات نمو غير مسبوقة تراوحت بين 5 و7 في المائة سنوياً، وبات يشكل أكثر من 54 في المائة من إجمالي الصادرات ويوظف أكثر من عُشر القوى العاملة.

وهى التى صرفت على هذا القطاع لدعمه أكثر من 15,5 مليار دولار، رغم انتكاسة القطاع حول العالم، ومع ذلك يعتبر ما تصرفه إسرائيل على هذا القطاع أكثر من 5,4 فى المائة من إجمالي الناتج العام، وهو أعلى من أي دولة

ولكن تدخل الحكومة في الشأن القضائي وتهديدها له، أرسل رسالة خطيرة لقطاعً التقنية في إسراً تُيل، وجعل بعضاً منه يعيد حساباته ويبدأ في إجراءات الانتقال إلى المملكة المتحدة أو قبرص أو إسبانيا أو الولايات المتحدة

والمثال الذي يتداوله الإسرائيليون بكثرة هذه الأيام لتصوير فداحة وخطورة الوضع هو قصة شركة «ويز» الإسرائيلية المتخصصة في الأمن السحابي والمقيمة بعشرة مليارات دولار أميركي، التي تمكنت مؤخّراً من الحصول على استثمارات بـ300 مليون دولار، صرحت الشركة بأنها لن تحول أياً من الأموال التي حصلت عليها لإسرائيل طالما بقي الوضع القضائي على ما هو عليه. وأضاف عساف راباً بورت الرئيس التنفيذي للشركة أن «الوضع القضائي الحالى في إسرائيل هو خطر وجودي يفوق خطر الصواريخ

. لسنوات طويلة حداً استفادت إسرائيل مما يسمى «عدم الأمان الخّلاق»، فَهي مثلها مثل دول ككوريا الجّنوبيّة التي ٰ تتفوق تقنياً، بينما تعِيش تحت تهديد كوريا الشمالية وتابوان المتفوقة تقنياً رغم التهديد الصيني، وبالتالي استغلت إسرائيل وضعها الأمنى «المهدد» بحسب ما تروج واستثمرت بقوة في قطاع التقنية الحديثة، ما حعل الشركات الإسرائيلية في هذا القطاع تحقق مكاسب نوعية غير مسبوقة. ولكن الآنّ الوضع مختلف؛ دور الاقتصاد الإسرائيلي مهدد بشكل غير مسبوق وما تمبناؤه عبر ثلاثة عقود سيهدم في أيام. تهديد غير مسبوق لإسرائيل يتسبب فيه جنادها غير المسالم المتطرف الذي أدى إلى شرخ عظيم في إسرائيل نفسها.

نجوم عالم الأعمال في قطاع التقنية الإسرائيلي هم يقونات النجاح فيها، وأهم من نجوم الغناء والرياضة والتمثيل، وهم الذين صنعوا قصة تحول الاقتصاد الاسرائداني، وأصيح بطلق عليها «دولة الانطلاقة» the start up nation في إشارة إلى النجاح والتفوق الكبير لشركات التقنية فيهاً، واليوم هذا القطاع نفسه هو الذي يلوح بالأعلام الحمراء منذراً بالخطر الوجودي على إسرائيل نفسها والقادم من الداخل، ولعل أبرز دليّل لخطورة ما يحدث هو تلك الرسالة التي بعث بها مدير شؤون التطوير في إحدى شركات التقنية لزملائه يقوله «أكتب لكم من أميركا التي انتقلت إليها ، فإسرائيل تسير في خط النهاية

تونس والسيولة السياسية

لا شيء أكثر سيولة في هذه الحقية التاريخية الغريبة من المحتوى والمعطى السياسي، فكل ما يتصل بساس ويسوس، اللتين تعوذ منهما الامام محمد عيده، بات بتخذ طائع الخبر السيّار ويتأثر بأنية ولحظية منصات التواصل الاجتماعي، وهو ما يعنى أن أفكاراً ومواقف ونظريات وعلاقات وتوازنات تعيش حالة من السيولة إلى حد يصعب معه التفكير في ثابت سياسي غير التغيير الداتُّم نفسه.

اليوم تحدث هذه السيولة بشكل كبير في الدول التي مسُّها ما سمي بالربيع العربي، لكن تونس تحظى بنصيب من الضغط والتحولات في الداخل، رغم أن مشروع الحفاظ على الاستقرار وشرعتة وهيية الدولة والقانون هى مهمة لا يمكن التراجع عنها، ليس للرئيس قيس سعيد، بل للنخبة التونسية الواعية بألاعيب الإسلام السياسي في تثوير النُّشارع،ٰلكن المُختلَّف قَي وعي

. والمنزع السياسي. ماً يجري في تونس اليوم هو محاولة تدمير منجز ما بعد الثورتين الأولى والثانية، المتمثلة في تجاوز النهضة، أو ما يعرف عادة في سياقات أخرى بالثورات

لكن الإشكالية أن ما طال تونس، وخصوصاً مستوى التمزق والتفكك الذي طال بني السلطة في الداخل، أكبر مما ىتوقعه المراقبون حول ما تم تجريفه في فترة ما بعد الثورة من هويّة ونسغ تونس التي نعرفها على مستوى التقدمية والوعى



وهو الاعتذارية عن حالة اللادولة

بمشروعية زائفة من الثورة أو المظلومية السياسية، التي لا تعبر

إلا عن طيف وتيار يستطيع ابتلاع

المشهد بأكمله، بما يتملكه من

أدوات ودعم وخبرة في التحشيد

ضد الدولة، وليس المساهمة في

تونس قيس سعيد البوم

تعيش لحظة اختبار غير مسبوقة،

في هذه الأوقات الحرجة التي يمر

بها العالم، بين مشروع استعادة

منطق الدولة والعمل على رفاه

المجتمع، ومحاولة خلق تونس

جديدة تتجاوز لعبة الكراسي

المتحركة والمشروعات المخترقة

للسيادة، يتضخم الدور الذي

ممكن أن تلعبه دول الاعتدال،

وفي مقدمتهم السعودية، لإنقاد

توتس وحمايتها من تقويض

منطق الدولة فيها، عبر دعم

حالة الاستقرار، وليس التدخل

في شؤونها، كما جرت العادة في

المقاربة السعودية في تحديات

السياسية في تونس ليسا

تجاذبات إعلامية أو تراشق

الصراع اليوم والسيولة

بنائها. وهنا سؤال الأسئلة.

يوسف الديني

السياسي، حيث كانت بين الأوائل

على مستوى كل الدول العربية فى تصدير كوادر متطرفة لمناطق التوتر بسبب حالة التحبيش والانقسام، كما أن تغول المناوئين لعودة تونس بورقيبة ساهموا في تعميق تونس الشكلانية على حساب تونس الوعى والمفاهيم والإيمان بالتعدد حيث بات نمط أدارة اللعبة السياسية، وصورة الدولة في الخارج، مرهونين بالهزات الداخلية التي يتحكم في إنقاعها الذبن اختطفوا هوية الجماهير العريضة من التوتسيين من عامة الناس غير المسيسين تونيس إلى ما بشبه شكل وحالة ما قبل الدولة أو ما يمكن تسميتها بالانضمام للأحزاب ذات الطابع «الدولة البدائية»؛ مؤسسات معطلة لا يمكن أن تحييها الشعارات والسيولة السياسية والأحزاب التي تتناسل وتتصارع وتنقسم على ذاتها طمعاً في مزيد من كعكة السلطة، إلى مؤسسات فاعلة، وجمهور من الجيل الجديد، لا ناقة له ولا جمل في الصراعات على الشرعية السياسية، ومعنى بقدر تأثره بإيقاع الحياة اليومية، وتحديات المعيشة والاقتصاد.

بنانات وتصريحات، بل هما صراع على هوية تونس، هدفهما السيطرة على مفاصل الدولة، وفشل حشد الأعداد الغفيرة من قبل حزب النهضة ألجأه إلى استدعاء الاتحاد العام للشغل، النذي يعترض اليوم صراحة على القضاء وحملة الرئدس، لحل مسألة الفوضى والتدخلات الخارجية، وهو ما يعنى تكرار أخطأء لحظات ما بعد فترة الربيع العربي، حيث أمسك وهى النافذة التي عادة ما يحدث المشاليون معول هدم الدولة، عبر التجييش ضد السلطة... وتلقف الانتهازيون غنائم القوارب وتتفاقم لاحقأ الأوضاع وتنفلت حالة السلم ونعود للمربع الأول



نسائية، وأغطية رأس حريرية، داود الفرحان وقلائد وأساور مقلدة، ولوحات

> زيتية لمناظر طبيعية، وحافظات مفاتيح، وساعات، وأقلام «باركر» مزيفة يمكن أن تحمل اسم المشتري، وصحوناً من خشب أشجار الغابات، وربطات عنق رجالية، وصور طيور وورود، وكتابات باللغتين الصينية والعربية تحمل اسم معهد كونفوشيوس، وهو أول فيلسوف صيني متخصص في المذاهب والتقاليد الصتنية، والسلوك الاجتماعي والأخلاقى والتأثيرات العميقة فى الفكر والحّياة، بما ينّاسب التقاليد الصينية والكورية واليابانية والتايوانية والفيتنامية.

وَيُلقُّ الراحل كونفوشيوس بنبي الصين، ويتبعه أكثر من مليار نسمة. لكن هذه الفلسفة انحسرت بشكل شبه تام بعد أن تحولت البلاد إلى الشيوعية، واتجهت إلى المستقبل بينما كانت الكونفوشية تدعو إلى فلسفة القرون الماضية والزمن الجميل، مثلما نشعر بالحنين إلى الماضى البعيد والقريب الممتلئ بالحكم والتقاليد والذكريات، من أزمان الأنبياء والخلفاء والعلماء والشعراء والفرسان.

كانت هذه السيدة -أو الأنسة- تحمل فى حقيبتها كل هذا التاريخ والجغرافيا والروحانيات، وطلبت منا أن نشتري أي شيع؛ لأنها تعتمد في جولتها السياحية على بيع هذه التحف والمستلزمات المنزلية، وفلسفة كونفوشيوس. واشترينا فعلاً بعض الأمشاط

والحرائر والتحف البسيطة الجميلة. ذهب ذلك الحين، ونحن اليوم في حين آخر، تبيع لنا الصين ليس العلم فقط وإنما مناطيد الحروب! اجتازت الصين عصر الفضاء منذ عقود، ووصلت اليوم إلى عهد الرئيس الحكيم شى جينبينغ الذي يُهدي «السلام» إلى روسيا وأوكرانيا. لكن الوساطة الصينية أضاعت الطريق إلى موسكو وكييف، فأوكرانيا متمسكة باستعادة المقاطعات والأقاليم من روسيا، وهذه ترفض حتى الآن إعادة أي قطعة أرض. وكان الرئيس الأوكراني زيلينسكي قد حذر من «اندلاع حرب عالمية ثالثة» إذا دعمت الصين روسيا ضد أوكرانيا. وقال: «أمل أن تحافظ بكين على موقع عملي إذا لم تخاطر بالحرب العالمية الثالثة».

كان العرب يستخدمون كلمة «دهـري» -وهي مشتقة من كلمة «الدهر»- في الإشارة إلى شخص بطيء في العمل. والآن يمكن إطلاق هذا التوصيف على كل من له علاقة بالحرب الروسية على أوكرانيا. لقد مَرَّ على الحرب عام كامل، ولا أحد يعرف متى تنتهى. فالزعيم الصينى يدفع بنا إلى انتظار شهر مايو (أيار) المقبل؛ حين تحتفل روسيا بانتصارها في الحرب العالمية الثانية على ألمانيا. ومعنى هذا أن الرئيس الروسي بوتين «دهري» هو أيضاً، وليس في عجلة من أمره أو أمر الضحايا . السابقين واللاحقين من الروس والأوكرانيين، حتى لو تحولت الحرب إلى لعبة كرة منضدة،

أي كر وفر، كما يقال في قاموس الحروب. وًالرئيِّس الأوكرانيّ الذي كان «يتمسكن» في بداية الحرب، صأَّر ينتَّقد خطة السلام الصينية، رافعاً لافتة: «لدينا خطة سلام خاصة بنا»! ولا يفسر لماذا لم يستخدم خطته للسلام حتى الآن، تاركاً شعبه لاجئاً في دول الجوار وأنفاق القطارات منذ عام كامل.

حتى الآن «الوساطة» الصينية بين روسيا وأوكرانيا مجرد «مــوَّالُ»، تُنتُما الوساطة الصينية أيضاً لمؤتمر السلام فى القرن الأفريقي بدأت تأخذ مسارها، بمشاركة السودان والصومال وجيبوتي وكينيا وأوغندا. ولا ندري لماذا غابت مصر عن مؤتمر



ميدان أوكرانيا. بين الحكمة والرصاصة مسافة فكرة يطلقها الفيلسوف من «كهفه» حتى تستقر فى عقل السياسى، فيترجمها وفق رصيد قوته العسكرية والاقتصادية، فإذا نبعث حكمة الفيلسوف من إطار إنساني، دار عقل السياسي، وهذا ليسِ خطيئة في عالم القيم الأخلاقية. وإذا شطّت في درك الأطماع والتغول بلغ بها الصراخ السياسي أقصى حدود الاحتراب.

والصينيون لتجذير أصل الصراع، بما يعيده إلى مهده

الفكري». وبمعنى أخر: في

ولتفسير «حديقة» الفلسفة، نضرب مثلاً بتصريح وزير الخارجية الأميركى أنتونى بلينكن ليتماشي مع شعارات الفلسفة الغربية، وهو يقول: «يمكن لروسيا أن تطفئ الأضواء في حميع أنجاء أوكرانيا بالطائرات المُستَرة؛ لكنها لا تستطيع إطفاء الروح الأوكرانية»! والسياسي نفسه يناقض نفسه وبشكل عكسي على أحداث نابلس في فلسطين، وهو يقول: «لدينا مخاوف جدية إزاء العنف الذي نشهده في الضفة الغربية »! فالانتهازية هنا فُضيحة: في أوكرانيا روح أوكرانية تقاوم؛ لكننا في فلسطىن مجرد أحداث عنف تبعث على الخوف! وبتوضيح أكثر: في العراق: «لديه أسلحة دمار شيامل»، أما في إسرائيل «فلديها قنابل نووية للمهرجانات الفنية»!

الآن نعود إلى منطاد كونفوشيوس. حين تحوب الفضاءات الكونية صواريخ وأقمار تجسس ومُستَرات قاتلة، فهذه حضارة متطورة. أما المنطاد الصينى الوحيد الخالي من أي سلاح، فهو يشكل خطراً على العالم العنصري المتحضر. وقد أسقطته الدفاعات الأميركية مثل اصطياد أي طائر، ونتفت ريشه. ما هذه الازدواجية؟ وما هذا الحَوَل؟ ووصف وزير الخارجية الأميركي السابق، مايك بومبيو، رد الفعل الأميركي على اكتشاف منطاد صيني غير مسلح في سماء الولايات المتحدة، بأنه كان خطأ كبيراً. وأشار الوزير إلى أن العالم شاهد المنطاد يتحرك ببطء عير ولايات مونتانا وكانساس وساوث كارولاينا، ولم يحدث أي شيء.

هذا المنطاد رأيت مثله قبل سنوات، ولكن أصغر حجماً في حقيبة السيدة الصينية التي زارتناً في شقتناً، وعرضت مناطيد صغيرة تطير في احتفالات الأعراس وأعياد الميلاد، ولم نخش أن ينفجر في وجوهنا.

على أي حال، أسقطت طائرة أميركية المنطاد فوق مياه المحيط الأطلسي، على الساحل الشرقى للولايات المتحدة. ونفت الصين الاتهامات الأميركية، وقالت إن المنطاد مدنى، ويُستخدم بشكل رئيسى للرصد الجوي: «وخرج عن مساره بفعل رياح غير متوقعة».

الولايات المتحدة التي سبق أن رصدت هذه الظاهرة من قبل ولم تكترث، واعتبرتها «لعبة رياح» ليست عدائية، هاجت وماجت هذه المرة بفعل التضامن الصيني- الروسي الآيديولوجي طوال الحقبة الشيوعية. وهو تفسير «خارج الحدمة»، فالشيوعية الصينية لم تعد ماركسية- لينينية بالمعنى المادى أو الفلسفى، وهي شيوعية أقرب ما تكون إلى المثالية الكونفوشية فى تعاملاتها وجدلياتها ومصالحها الاستراتيجية. فالصين تؤرقها ورقة تايوان، وهي لا تريد حرقها بمنطاد هوائى أقرب ما يكون إلى تجارة تلك السيدة الصينية التي زارتنا ذات يوم، لتبيع لنا ألعاباً وعطوراً وتحفأ، بعضها من زمن الزعيم ماو تسى تونغ.

نيكي هالي والسباق الرئاسي الأميركي

من المدهش أن بعض الناس لا يزالون ينظرون إلى نيكي هالي بوصفها أحد أعضاء طاقم ترمت «الجيدين»، ويأنها تمثل مستقبل حزب جمهور أكثر تسامحاً وقدولاً. شأن أولئك المناهضين لترمب الذين فسروا كل نقرة من معصم مبلانيا على أنها بداية تمرد، يريد الطامحون في نيكي هالي أن يصدقوا أن ضمير أحد أعضّاء فريق ترمب من الكذابين قد يستيقظ، وأن أحدث عرض لقصص نجاح المهاجرين الذي قدمه الحزب الجمهوري يمكن أن يؤدي، بطريقة ما، إلى التراجع عن سنوات من كراهية

قد تصدق ذلك إن استمعت إلى نصف ما قالته هالي، لكن إذا استمعت إلى خطابها كاملاً، فستدرك أنها تريد لاستيلاء على القاعدة الشعبية التي تتوق إلى ترمب، واحتلال أرضية ما بعد ترمب؛ فهي تريد الترويج لشهادة خدمتها فى الديوان الرئاسي (كانت سفيرة ترمب لدى الأمم المتحدة) وتروج أنها تركت منصبها من تلقاء نفسها، وتريد انتقاد هَوس الأمدركدين يستاسة الهوية لتسلط الضُّوِّءَ عَلَى هويتها هي بوصفها بحرارة ترمب «الصديق»، وتشير إليه

شخصاً مؤهلاً مهماً. بوصفه «صاحب أفعال الخير». هناك كثير من الأسياب التي تدعو اعتادت هالى على ذلك التناقض الداخلي، بعد أنَّ تم أستدعاؤها من للتعامل مع هالي بحذر: أسلُّوبها الصبياني في الانتقام، وفيديو إعلان ولائة كارولينا الجنوبية لتكون حملتها الرئاسية الذي حمل عنوان سفيرة ترمب لدى الأمم المتحدة، وهو المنصب الذي قيل إن ترمب اختاره «لقد رأيت الشر»، الذي بدّت فيه وكأنها لها بعد أن أزاحها عن منصب حاكم تتحدث في اجتماع لمجلس أباء طلاب مدرسة. لكّن الأمر الأكثر إثارة للقلق الولاية. وبعد وقت قصير من وصول السفيرة الجديدة إلى نيويورك، إصرارها القوى على تناول الكعكة في عام 2017، حضرت اجتماع دون دفع ثمنها، أو تكبد عناء صنعها. محلس العلاقات الخارجية، وهو ألق نظرة على سجلها غير حدث حضرته شخصياً، وما زلت المريح، لَتجد نيكى بعد أن غيرت أذكره جيداً. حتى أعضاء المجلس، علامتها التجاربة لتصبح نبكي هالي وهى مجموعة غير حزبية اعتادت الجمهورية، التي ذكرت في تصريح

لصحيفة «بوليتيكو» الألمانية أنها

كانت تربطهم بهم علاقات ودية انزعجت من مذبحة 2015 التي راح أو غير ودية، تعاملوا معها بحذر، ضحيتها 9 أشخاص داخل «كتيسة تحسباً لأول عضو في مجلس الوزراء إيمانويل الأفريقية الميثودية الأسقفية في تشارلستون»، وأنها شعرت يأتى من إدارة ترمب. ورغم أنها معروف عنها الفطنة بالأشمئزاز من ترشيح دونالد ترمب السياسية وسرعة البديهة، فقد بدت للرئاسة عام 2016، وأنها «تقززت» من هالى عاجزة تماماً عن قراءة ما بدور معاملة ترمب لمانك بنس. هناك أبضاً في الغرفة، وهو ما اتضح من قولها: هالى الجمهورية ذات الدم الأحمر، التي «هَذا حشد مخيف. عليَّ أن أعترف». ذكرت في مقابلات سابقة مع الصحيفة ذاتها (2021)، وهي «تبحلقّ» بعينيها وعلى النقيض من هدوتها ؛ فقد بدت غير مستعدة للعب دور في التعامل مع مستنكرة إمكانية عزل ترمب، وتذكر التعقيدات الملحَّة في روسيا، وإيران،

استضَّافَة كُبار الشَّخْصَيَّات، سواء



باميلا باول*

والصين، وكوريا الشمالية. لكنها تداركت الأمر بسرد مواقف طريفة عن كيفية تكيف أفراد الأسرة مع الحياة في مدينة كبيرة. وبعد ذلك، أجابت عن أسئلة رئيس المجلس، ريتشارد هاس، لكنها كانت دائماً ما تقحم الضحكات لتتهرب من الإجابة قائلة: «بيدو كما لو كنت تربدني أن أجبب بطريقة معينة. لقد كانت الطريقة التي صغت بها السؤال مضحكة».

وكما هي عادتها، تحدثت هالي عن نفسها ومن أين أتت قائلة: «جئتُ من سياوث كارولينا، كنتُ أول حاكم للأقلية، وكانت صدمة حقيقية

سوى تمكن المرأة. وعلى المنوال ذاته، اختارت هالي عنوان خطاب حملتها الانتخابية: «عندما تركل للخلف... ستؤلمهم الركلة إن كنتَ ترتدي حذاءً بكعب عال»، وهى العبارة التي اقتبستها من كتب «مىلىنيا - إيفانكا - كيليان». وفي كتاب هالى الذي صدر عام 2022 بعثُّوان: «إذا كنَّتَ تريد القيام بشيء ما... فإليك دروس القيادة من النسآء الحربئات»، تابعت على غلافه تقول: «عندما يحاول الناس توجيهها بما

الولاية أيضاً». الغريب أن حمرة

الخُحل هذه كانت على وجه سيدة من

المفترض أنها مسؤول كبير في الإدارة

الأمدركية. لكن تلك الهيئة تناسبت مع

هالى بوصفها نموذجاً لا يرمز لشيء

(حياتك... الحياة التي تريدها... تستحق القتال من أجلها)». طوال حياتها المهنية، كثيراً ما استمتعت هالي بتصوير نفسها باعتبارها المستضعف والغريب المستعد للوقوف في وجه حزبها. لكن فضح العنصرية في الحزب

يمكنها وما لا يمكنها فعله، فإن

استراتيجيتها هي الدفع بقوة أكبر:

القوميون البيض، عقب مقتل شخص أبيض على يد آخر من أصول أفريقية. ووصىف مقطع فيديو غرض مؤخرأ على شاشية «سبي إن إن» في عام 2010 أن هذه اللحظة لم تكن لحظة شبحاعة بقدر ما كانت لحظة منفعة سياسية. في ذلك المقطع المصور، دافعت هالي عنَّ العلم الكونفدرالي وعن الاحتفالُّ بتاريخ الكونفدرالية. ولدى سؤالها عن ردها على المعترضين، أجابت: «سأتحدث معهم عن تراثنا، وأن هذا ليس شيئاً عنصرياً، وكررت هذا الدفاع مرة أخرى في عام 2019، في مقابلة مع جلين بيك وصفت فيها العلم (الذيّ أزالته) بأنه رمز «الخدمة والتضحية والتراث».

الجمهوري لا يعنى مواجهة المشكلة

وجهاً لوجه، كما أنها لم تخاطر بذلك

إلا في حالات نادرة؛ ففي عام 2015،

دعت هالي إلى إزالة العلم الكونفدرالى

من على مبنى «الكابيتول» بالولاية،

إثر احتجاجات شعبية أثأرها

وبالمنطق الحاذق نفسه، أكدت هالى شبابها في سن الحادية والخمسين بوصفة «جيل القيادة الجديد»، وأشارت فيه إلى هويتها كامرأة، وإلى تراثها الهندي

باعتبارها ابنة لمهاجرين هنديين، وفى الوقت ذاته، دأبت على إدانة سياسة الهوية. وفي حملتها الأُخيرة بجنوب كارولينا، قالت: «لا أومن بذلك»، قبل أن تختتم بعبارة «بعدما شرعت في هذه الرحلة الحديدة، فسأقولها ببساطة: (أتمنى أن تفوز أفضل امرأة)».

وفقاً لاستطلاع حديث للرأى، فإن هالى متقدمة بنقطة واحدة على بنس، وقد اجتذب نحو 5 في المائة من الناخبين الجمهوريين. قي ظل جميع الاحتمالات، سينتهى الأمرّ بأن . " يا -تدفع بسارة بالين إلى قائمة مرشحي نائب الرئيس. لكن مع فوزها في ولاية ساوث كارولينا، أثبتت هالى في وقت سابق أن غير المؤمنين بهاً كأنوا على خطأ. ربما تأمل هالم هذه المرة أن ننظر إلى سجلها المراوع على أنه نهج وسطي، وأن سجلها من النفاق يمكن أن يُفهم باعتباره اعتدالاً. على الناخس أن يقرروا، عند الاختيار بينها وبين هؤلاء المرشحين الجمهوريين الآيديولوجيين في جوهرهم، ما إذا كانوا بفضلون مرشحاً ليس له جوهر على الإطلاق. * خدمة «نيويورك تايمز»

الثلاثاء 7/ Tuesday - 2023/3/7 - العدد Tuesday - 2023/3/7

تحذيرات من تحيز قرارات الذكاء الصناعي في المنظومة القضائية

تسوية النزاعات رقمياً لتوفير بيئة تناسب القطاع الخاص في السعودية

الرياض: بندر مسلم ومحمد هلال

حذر خبراء دوليون من تحيزات أحكام الذكاء الصناعي في المنظومة القضائية، مؤكدين أهمية تزويد التقنيات الحديثة بالبيانات الصحيحة وتحديث المعلومات، لضمان إصدار قرارات عادلة ومنصفة

وأشار نخبة من القانونيين الدوليين في حُلسة عن تحليل البيانات لتحسين العدالة، ضمن المؤتمر العدلي الدولي، أمس (الاثنين)، إلى أنّ التحول الرقمي في منظومة العدل السعودية وتسوية النزاعات عبر التقنيات الحديثة، تجربة ثربة استطاعت من خلالها أن تواكب التطور الهائل والمتسارع في التكنولوجيا مع اختصار الوقت والجهد، ما يوفر بيئة عدلية تناسب جميع الأطراف، بما فيها القطاع الخاص . المحلى والأجنبي.

وّأبان وانغ جو، أستاذ القانون ومدير معمل البيانات القانونية الضخمة في الصين، أن المنظومات القضائية في جميعً البلدان مستمرة في عملية البحث والتطوير لاستخدام تقنيات الذكاء الصناعي، من حيث المعرفة القانونية وقابلية معالحة التَّعقيدات في أنظمة القَّضاء.

وشدد أستاذ القانون ومدير معمل البيانات القانونية الضخمة على ضرورة دمج المعلومات الفنية والأخلاقية لجعل التقنيات الحديثة قابلة لإصدار الأحكام

من جانبه، ذكر وانغ يين أن الذكاء الصناعي مؤثر في إصدار الأحكام النهائية، مشيراً إلى ضرورة معرفة ملابسات القضايا والأسباب التي أدت إلى نتائج المحاكمة، مبيناً في الوقت ذاته أن هناك الكثير من التحديات التى تواجه التقنيات الحديثة للمنظومة القضائية وتجب معالجتها. وزاد أن استخدام التقنيات والذكاء

الصناعي في القضاء بشكل صحيح سيجعل الأَحكام الصادرة أكثر دقة.

Fourth Session Using AL to Enhance Justice



جانب من إحدى جلسات المؤتمر العدلي الدولي أمس بالرياض بحضور نخبة من الخبراء القانونيين (الشرق الأوسط)

من جهته، لفت روري رادينج، الشريك في موبيل كابويتيان وودز للمحاماة الأميركية، إلى أهمية وجود العنصر البشرى لتزويد التقنيات الحديثة بالمعلومات الصحيحة وضمان عدم إصدار أحكام متحيزة وغير عادلة. وأضاف أن استخدام الذكاء الصناعي يشكل نسبة مخاطر عالية فى النظام القضَّائي من حيث التحيزات في إصدار القرارات، وبالتالي يجب تزويد التقنيات بالبيانات والمعلومات الصحيحة

من قبل العنصر البشري. وطبقاً للشريك في «موبيل كابويتيان وودز للمحاماة»، فإن التقنيات تحتاج إلى

شركة «سوفت بنك» للاستثمار في

الشركات الناشيئة 2,74% بعدماً

وارتفع المؤشر «نيكي» 1,11%

خلال التعاملات ليصل إلى 28288,62

نقطة للمرة الأولى منذ الأول من

ديسمبر (كانون الأول). ومن بين

225 سهماً على المؤشر «نيكي»، زاد

161 وهيط 59، فيما استقرت خمسة

أسهم دون تغيُّر يُذكر. وزاد المؤشر

«توبكس» الأوسع نطاقاً 0,84%

من جانبها، تراجعت أسعار

الذهب، يوم الاثنين، في الوقت الذي

ارتفع فيه سعر الدولار مع صدور

أستمرار وتحديث التقنبات بالمعلومات المطلوبة من أجل الحصول على النتيجة المنصفة وعدم التحيز في إصدار الأحكام. وناقشت الحلسة التالية في المؤتمر، مستقبل حلول النزاعات البديلة في ظل التحول الرقمي، بمشاركة عدد من الخبراء الدوليين في الشأن القانوني، الذين لفتوا

إصلاحات برمجية، مشدداً على أهمية

إلى أهمية أن يستوعب العاملون في المحال العدلى أحدث التقنيات وتوظيفها تالشكل المناسب لتسريع وتيرة الأعمال وضمان الجودة العالية في الخدمات.

وأكد المهندس الغامدي، مدير منصة

«تراضى» للمصالحة عن بعد التابعة لوزارة العدل السعودية، أنّ التحول الرقمى وتسوية التكنولوجيا باتت جزءاً أساسياً من العملية العدلية من خلال تقديم العديد من الخدمات النزاعات من خلال التقنية الحديثة، تجربة للمستخدمين، وأن التجربة الحالية تؤكد ثرية واكبت التطور الهائل والمتسارع مع اختصار الوقت والجهد، مفيداً بأن الوزارة وجود تقدم ملموس مقارنة بما كان في الأعوام السابقة. عملت على حصر التحديات في السابق والأهداف المستقبلية التي تمكنها من

وافتتح الدكتور وليد الصمعاني، وزير العدل، أول من أمس (الأحد)، أعمالً الوصول إلى التحول التقنى الأنسب للقطاع. المؤتمر العدلي الدولي في الرياض، الذي وبين المهندس الغامدي أن وزارة العدل قامت خلال الفترة الماضية بإطلاق عدد من استمر لمدة تومن، تحضور نخبة من المختصين القانونيين من مختلف أنحاء المبادرات الهادفة إلى تقديم رؤية واضحة بمنظومة مستدامة وقدرات مؤهلة وخدمات العالم، وبمشاركة أكثّر من 4 آلاف مشارك،

وأضاف المشاركون في الجلسة أن

لندن: «الشرق الأوسط»

انخفضت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الاثنين، بعد أن حددت الصبن هدفا متواضعا للنمو الاقتصادى هذا العام يبلغ نحو 5 في المائة، وهو أقل من توقّعات السوقّ، بينما يترقب المستثمرون بحذر شهادة رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمتركي) جيروم باول أمام الكونغرس هذا

وجرى تداول عقود خام برنت الآجلة منخفضة 1,2 في المائة إلى 84,73 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:23 بتوقيت غرينيتش. وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1,1 في المائة إلى 78,87 دولار للبرميل. وانخفضت توقعات النمو بالصين التي يجرى متابعتها عن كثب عن المستوى المستهدف في العام الماضي البالغ 5,5 في المائة، وجياءت عند الحد الأدنى للتوقعات. وقال رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ يوم الأحد إن من الضروري تعزيز أساس النمو المستقر في الصين، ولا يـزال الطلب غير الكافي يمثل مشكلة واضحة، كما أن توقعات المستثمرين والشركات

فى الوقت نفسه، من المرجح أنحاء العالم، ولكنهم يأملون في زيادات أقل من العام الماضي.

وسيدلى رئيس مجلس

للاقتصاد الصيني في 2023 الأميركي) جيروم باول بشهادته أمام الكونغرس يومى الثلاثاء والأربعاء، حيث من المحتمل أن يتم استجوابه بشأن ما إذا كانت هناك حاجة إلى زيادة أكبر في سعر الفائدة في أكبر دولة مستهلكة للنفط في العالم.

النفط يتراجع بعد توقعات نمو متواضعة

يكشفه تقرير الوظائف لشهر فبراير (شيباط) بوم الجمعة بليه تقرير التضخم لنفس الشهر المقرر الأسبوع المقيل. وقالت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد في مطلع الأسبوع إن من «المحتمل جدًا» رفع أسعار الفائدة هذا الشهر للحد من التضخم. ومن المتوقع أن يرفع البنك المركزي الأسترالي أسعار الفائدة 25 نقطة أساس الثلاثاء. في الأثناء، جنت النرويج عائدات قياسية من النفط والغاز العام الماضي، ويعود ذلك على وجه الخصوص إلى الحرب في أوكرانيا التى أسهمت في ارتفاع سعر الغاز إلى مستويات غير مسبوقة في أوروبا، وفقاً لأرقام رسمية نُشرت الاثنين. حصلت الدولة على 1457 ملدار كرونة (133 مليار دولار) من

رقم تم تسجيله على الإطلاق»، وفقاً لتقديرات معهد الإحصاء النرويجي. وعلى سبيل المقارنة، يشكل هذا المبلغ ثلاثة أضعاف عائدات عام 2021 (498 مليار كرونة). وحلت النرويج مكان روسيا بوصفها المزود الأول للغاز في أوروبا ، بسبب انخفاض الإمدادات الروسية، مستفيدة من ارتفاع الأسعار التى وصلت إلى مستويات قياسية خلال الصيف. أدت هذه العائدات الاستثنائية أحياناً إلى اتهام الدولة الاسكندنافية بـ «استُغلال الحربّ»، وهى تسمية ترفضها أوسلو.

الأسواق تواصل صحوتها رغم قلق الفائدة

استهلت الأسهم الأوروبية حصل على دعم إضافي من أنباء بأن التداولات مرتفعةً، بوم الاثنين، وقفزت أسهم «تيليكوم إيطاليا» الأوروبي، في حين تراجعت أسهم شركات التعدين بعدما حددت الصين

> وأعلنت الصين خلال المؤتمر الوطنى لنواب الشعب هدفها للنمو الاقتصادي بنحو 5% عند الحد الأدنى لنطاق التوقعات. وينصبّ تركيز المستثمرين هذا الأسبوع على تقرير الوظائف في الولايات المتحدة وشبهادة رئيس مجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي الأميركي)

وتستمر على مدار يومين.

في أسعار المعادن الأساسية. كما ارتفع المؤشر «نيكي»

الدعم الأكبر للمؤشر «نيكي»، حيث مثّل وحده 50 نقطة من مكاسب المؤشر البالغة 310 نقاط يصعوده . 3.1%. كما أغلق سهم «سوني»

لندن: «الشرق الأوسط»

إلى قمة المؤشر «ستوكس 600» هدفاً متواضعاً للنمو السنوي.

بنسبة 0,2% بحلول الساعة 08:07 ىتوقىت غرىنتش، بعدما سجل أفضل أداء أسبوعي منذ بداية العام. وقفزت أسهم «تيليكوم إيطالياً» 4,1% بعدما أعلن صندوق الودائع والقروض (سيديبي) يوم الأحد، أن مجلس إدارته وافق على عرض غير ملزم يتعلق بشبكة الخطوط الثابتة للشركة التى كانت تحتكر خدمات الهاتف، وأوضّح أن العرض سيظل قائماً حتى 31 مارس (آذار) الجاري. وهبط مؤشر الموارد الأساسية الأوروبي 1,2% مقتفياً أثر انخفاض

وحدتها (أرم) تهدف لجمع ما لا يقل عن ثمانية مليارات دولار من إدراج في الولايات المتحدة. لبغلق عند 28237,78 نقطة. وكان المؤشير قد استهل التداولات فوق عتبة 28 ألف نقطة وواصل الصعود

> الياباني أكثر من 1% ليسجل أعلى مستوى في ثلاثة أشهر، وتصدرت أسهم شركات التكنولوجيا، سريعة التأثر بأسعار الفائدة، الرابدين في اليابان، مثلما حدث في «وول ستريت» بعدما قال توماس باركن، رئيس بنك الاحتياطي الفدرالي في ريتشموند، إن «من المرجح» أن يكون التضخم قد تجاوز ذروته، مما أسهم فى تراجع عوائد سندات الخزانة طويلة الأجل من أعلى مستوياتها فى عدة أشبهر.

> وقدم سهم «طوكيو إلكترون» على ارتفاع 2,56%. وزاد سهم

حدروم تباول، أمام الكونغرس التي من المقرر أن تبدأ اليوم (الثلاثاء)،

وزاد المؤشر «ستوكس 600»

محموعة جديدة من البيانات التي عززت المخاوف من أن البنوك المركزية فى جميع أنحاء العالم ستواصل رفع

مسحلاً 2036,49 نقطة.

وانخفض سعر الذهب 0,1% إلى 1853,19 دولار للأوقية (الأونصة) اعتباراً من الساعة 37:00 يتوقيت غرينتش، بعد أن صعد إلى أعلى مستوياته منذ 15 فبراير (شباط) يوم الجمعة، وارتفعت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,3% إلى 1859,60 دولار.

أستعار الفائدة لاحتواء التضخم.

وارتفع مؤشر الدولار مما صعل الـذهـبُ أقـل تكلفة بالنسبة إلى المشترين حائزى العملات الأخرى. وقالت ماري دالى، رئيسة «الاحتياطي الاتحادي» قي سان فرنسيسكو، يوم السبّت، إنه إذا استمرت البيانات الخاصة بالتضخم وسوق العمل في الارتفاع أكثر من المتوقع، فمن الضّروري رفع أسعار الفائدة والاستمرار في هذا المستوى لفترة أطول مما توقعه صناع السياسة في مجلس الاحتياطي الفدرالي في ديسمبر (كانون الأول). وقالت رئيسة البنك المركزي

الأوروبي كريستين الغارد، إن التضخم الأساسي في منطقة اليورو سيظل مرتفعاً على المدى القريب، ولذلك فإن زيادة سعر الفائدة للبنك المركزي الأوروبي 50 نقطة أساس في وقت لاحق من هذا الشهر أمر مؤكد

طوكيو - سيول: «الشرق الأوسط»

قال مسؤول في وزارة التجارة البانية، بتصريحات صحافية يـوم الاثنـين، إن اليابان تسعى لتطييع العلاقات التجارية مع كوريا الحنوبية، وإلغاء القيود التي جرى فرضها على الصادرات إلى جارتها في يوليو (تموز) 2019.

ونقلت «بلومبرغ» عن المسؤول أن الدولتين تبدأن محادثات بشأن رفع القيود اليابانية عن الصادرات إلى كوريا الجنوبية، في حين ستعلق سيول خلال فترة المحادثات الشكوى التي قدمتها إلى منظمة التجارة العالمية ضد اليابان. وفرضت اليابان في يوليو 2019 قيوداً على الصادرات التى تستخدمها شركات تصنيع الشرائح الإلكترونية والهواتف الجوالة في كوريا الجنوبية، مما يزيد من حدة التوترين البلدين الحليفين للولايات المتحدة، بشأن مسألة استخدام العمالة القسرية

خلال الحرب العالمية الثانية.

برلين: «الشرق الأوسط»

للمرة الأولى منذ اندلاع جائحة

«كورونا» يجتمع قطاع السفر مرة

أخرى هذا العام في برلين في بورصة

الاتحاد الألماني للسفر مؤتمرأ

صحافياً لاستعراض كيف انطلق

العام السياحي الحالي بعد

سنوات «كورونا» الصعبة. ووفقاً

لاستطلاعات رأي، لا يزال المواطنون

في ألمانيا حريصين للغاية على

السفر، على الرغم من المخاوف

«أورلاوب أوند رايزن» المعنية بالسفر،

فإن 69% (العام السابق: 61%) من

نحو 7000 مشارك في يناير (كانون

الثأنى) الماضي يخططون للسفر

هذا العام. وقال مدير المشروعات في

الجمعية، أولاف زونتاغ: «في ضوءً

ووفقاً لبيانات حمعية الأبحاث

الاقتصادية والتضخم المرتفع.

وكان من المقرر أن يعقد

السياحة الدولية (آي تي بي).

ويأتى الخلاف على وقع عقود من العلاقات المتوترة نتيجة حكم اليابان الاستعماري الوحشي (1910 -1945)لشبه الجزيرة الكورية. وتطبق هذه القيود على 3 مواد كيميائية، وعلى نقل تكنولوجيا التصنيع، وإزالة سيول من قائمة كانت تسمح بالصادرات المستعجلة، حيث يحتاج المصدرون اليابانيون لطلب إذن لكل دفعة ينوون تصديرها إلى كوريا الجنوبية في عملية تستغرق نحو 90 يوماً في كل مرة، وفق وسائل إعلام محلية. وبين المواد الكيميائية المتأثرة تلك المستخدمة في تصنيع

الشاشّات، وأخرى لتصنيع وتنظيف الشرائح الإلكترونية. من جانبها، أعلنت كوريا الجنوبية، الاثنين، خطة لتعويض مواطنيها من ضحايا العمل القسرى خلال الحرب في اليابان، التي تريد سيول تعزيز علاقاتها معها في مواجهة التوترات مع بيونغ يانغ. ووفق البيانات التى قدمتها

سيولٌ؛ فقد شُجِل نحو 180 ألف

البيانات، من المحتمل للغاية أن يتم

تجاوز مستوى ما قبل أزمة (كورونا)

بالنسبة إلى عدد رحلات العطلات...

من المتوقع أن يكون لتأثير تعويض

غياب السفر في سنوات (كورونا)

«كورونا»، فإن بورصة برلين هذا

العام المقامة من 7 إلى 9 مارس

(أذار) مفتوحة للزوار التجاريين

فقط. والدولة الضيفة هذا العام هي

حورحيا. وكان من المقرر أن يفتتح

وزير الاقتصاد الألماني روبرت هابيك

معرض السفر رسمياً، مساء الاثنين.

في)، إن السياحة الألمانية هذا العام

وضعت قدمها على الطريق الصحيح

للوصول إلى المستويات القياسية

لفترة ما قبل جائحة فيروس

«كورونا»، حيث سدت أعداد أكبر من

سياح الداخل جزءاً من الفجوة التي

والأسبوع الماضي، قالت

وعلى عكس سنوات ما قبل

قبل اليابان خلال سنوات الاحتلال

وأعلن وزير خارجية كوريا

خلفها غياب السائحين الأجانب.

وقال رئيس الجمعية راينهارد

ماير، قبل انطلاق معرض السفر

الدولي: «من الممكن أن نصل إلى

أعداد الليالي السياحية التي كان

كوري ضمن إطار العمل القسري من الجنوبية، بارك جين، إنشاء مؤسسة الــ35 مـن دون احتساب النساء اللاتى أخضعتهن القوات اليابانية للعبودية الجنسية.

طوعية من الشركات العابانية في البلاد لتعويض الضحابا واعتذارات كاملة». وذكرت وسائل إعلام بانانية سابقاً أن الشركات قد تقدم تدرعات طوعية، بينما من أن تستجيب اليابان بشكل إيجابي المتوقع أن تعرب طوكيو عن الندم في قضية العمل القسري، كما فعلت لقرارنا الكبير اليوم، بمساهمات

ومن المرجح أيضًا أن تعتمد الزيادات المستقبلية في أسعار الفائدة في الولايات المتحدة على ما

الدخل المتعلق بالمحروقات، «وهو أعلى

الخاصة غير مستقرة. أن تتأثّر أسعار النفط برفع أسعار الفائدة في جميع أنداء العالم مع تشديد البنوك المركزية العالمية السياسة بسبب مخاوف من زيادة التضخم وبدأ التجار في أخذ زيادات أسعار الفائدة في الاعتبار في جميع

الاحتباطي الاتحادي (البنك المركزي و50 متحدثاً وخبيراً دولياً. ذات جودة عالية يدعمها وعى اجتماعي. تحركات لرفع القيود عن الصادرات كوريا واليابان على طريق «التطبيع التجاري»



كوريون جنوبيون في مسيرة اعتراضاً على إعلان الحكومة خطتها لتعويض المواطنين

من ضّحايا العمل القسري خلال الحرب مع اليابان (أب)

وعائلاتهم، ولكن من دون مشاركة بانية مباشرة. وقال إنه «يأمل في

في الماضي. وتُصر طوكيو على أن المعاهدة الموقعة في عام 1965؛ والتى سمحت للبلدين باستعادة العلاقات الديلوماسية والحصول على تعويضات تبلغ نحو 800 مليون دولار على شكل منح وقروض رخيصة، حسمت حميع المطالب سن العلدين فيما يتعلق بالمدة الاستعمارية.

وتنص خطة سيول الجديدة على أن يُعهد إلى مؤسسة محلية قبول التبرعات من الشركات الكورية الجنوبية الكبرى التي استفادت من التعويضات التي منتحتها اليابان

عام 1965، لتعويضَ الضحايا. وفي هذا الإطار، عدّ الوزير الكوري الجنوبي أن هذا الاتفاق التاريخي أستاسي لتحسين العلاقات بين طوكيو وسيول. وقال إن «التعاون بين كوريا واليابان مهم للغاية في جميع مجالات الديلوماسية والاقتصاد والأمن، في ظل الوضع الدولي الحالي الخطير والأزمة العالمية الصعبة».

التضخمأو لأسباب لها صلة بحماية

المناخ وقيامهم بالتمتع بإجازاتهم

من جانب السائدين الأجانب مرة

أخرى، وبشكل خاص فيما يتعلق

يستاحة المدن، ففي العام الماضي،

حسبما أوضحت الأرقام الرسمية

الأولية، تراجعت الليالي السياحية

وأشيار ماير إلى ارتفاع الطلب

طموحات في التعافي رغم الأزمة الاقتصادية والتضخم

بورصة برلين للسياحة تعاود الالتئام بعد جراح «كورونا»



العيت دورة عام 2020 والأعوام التالية لبورصة السياحة الدولية في برلين نتيجة جائحة «كورونا» (رويترز)

عليها الوضع في عام 2019». وفى الوقت الذي يصعب فيه التوقع بشكل دقيق، نظراً لسلوك السائمين في الحجوزات قصيرة الأجل، فإنه من الأرجح أن تحتفظ

ألمانيا بكونها مقصد السفر المفضل لأغلب المواطنين الألمان هذا العام. وقال ماير في حديثه لوكالة الأنباء الألمانية: «ربّما يعزف بعض

المواطنين الألمان أيضاً عن السفر

للضيوف من ألمانيا والخارج بنحو 9% في فترة ما قبل «كوفيد - 19» بما يقدر إجمالياً بنحو 450,8 مليون ليلة سياحية. وإلى جانب ألمانيا، حَقُقت فرنسا 5,75 مليار يورو في عام 2022 بفضل السياحة الدولية، وهي عائدات «قياسية» لكنها ما زالت أقل من المكاسب التي حقّقتها إسبانيا على هذا الصعيد، وفق ما أُفادت وكالة «أوتو فرنس» المسؤولة عن الترويج للسياحة الفرنسية في

ECONOMY

تسعى لأن يكون الاستهلاك والإنتاج مستدامين ضمن الحدود البيئية

الإمارات تعتمد أجندة للاقتصاد الدائري في قطاعات عدة

الشيخ محمد بن راشد خلال ترؤسه مجلس الوزراء الإماراتي أمس (وام)

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

اعتمد مجلس الوزراء الإماراتي أجندة البلاد للاقتصاد الدائري 2031، والتي تمثل إطاراً عاماً لتنفيذها؛ إذ تضمنت تطوير 22 سياسة في مُجالات النقل المستدام، والإنتاج والاستهلاك المستدامان للغذاء، والتصنيع المستدام، والبنية التحتية الخضراء.

وبحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن حكومة الإمارات تسعى من خلال هذه السياسات إلى الابتعاد عن الاقتصاد الخطى والانتقال نحو نهج الاقتصاد الدائري المتجدد، بُحيثُ يكون الاستهلاك والإنتاج مستدامين ضمن الحدود التبئية، مما يضمن رفاهية الأجيال الحالية والمستقبلية. ويهدف التحول لنهج الاقتصاد الدائري إلى تحسين استخدام الموارد وتقليل الفاقد وفتح افاق جديدة عدر سلاسل القدمة المضافة؛ إذ يتماشى هذا النهج مع تحقيق أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، والذي يتماشى مع الأجندة الخضراء للبلاد

2030، ومئونة 2071.

(وام)،أن مجلس الوزراء اعتمد ميثاق حكومات الحياد المناخي 2050؛ إذ يستهدف الميثاق تعزيز وتحدة العمل المناخى وضمان التوافق والتنسيق

بين الحكومة الاتحادية والحكومات

المحلية لتحقيق المسار الوطنى للحياد المناخى 2050 من خلال إيجاد إطار عمل مشترك بينهم لتوحيد ومواءمة البرامج ضمن محالات التخطيط، والتنسيق، وسن وذكرت وكالة أنباء الإمارات السياسات، وتبنّى الإجراءات المجدية

مناخبأ وإقتصادبا لتحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050. وقَّال الشيخ محمد بن راشد آل

مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزرآء الإماراتي أمس: «ترأست احتماعاً لمجلس السوزراء بقصر الوطن بأبوظبي أقررنا خلاله 4 أتفاقيات اقتصاديّة دولية، واعتمدنا إنشاء مكتب للبنك الأسبوي للاستثمار في

دوَّلارَ، وهدفه الاستثمار في البنية التحتية لتعزيز مسيرة التنمية الأسبوبة المتسارعة». وأضاف الشيخ محمد بن راشد

آل مكتوم: «واعتمدنا اليوم (أمس) في مجلس الوزراء أجندة سياسات الاقتصاد الدائري في الدولة،

الدولة...العنك تشترك فعه أكثر من 57

دولة اختارت إنشاء المكتب الإقليمي

في الإمارات، رأسمال البنك 100 مليار

العمل المناخي، واعتمدنا خطة عمل المحلس للفترَّة القادمة، وخاصة في ما بتعلق بتحقيق الحياد المناخي للدولة بحلول العام 2050».

وتابع: «واعتمدنا اليوم (أمس) النموذج التشغيلي لمدارس الأجيال والتي بتم من خالالها تعهيد 28 مدرسة حكومية لإدارتها من خلال مشغلين من ذوي الخبرة من القطاع الخاص لمدة 3 سنوات. الهدف نقل واطلعنا على تقرير إنَّجازاًت مجلس الخيرات، وتنويع الخيارات أمام وغيرها من القطاعات الإنتاجية.

مجلس الوزراء إنشاء جائزة الإمارات للريادة في سوق العمل. والهدف تكريم أصحاب الممارسات المتمدرة من أصحاب المنشآت ومن العمال، يما برسخ هذه الممارسات ويعزز تنافسية سوق العمل في الإمارات». ووافق مجلس التوزراء على

البنية التحتية بشأن إنشاء مكتب للبنك الأسيوي للاستثمار في البنية التحتية فّي الدولة، ويركزّ البنك على 4 محاور رئيسية ذات أولوية في عمليات التمويل، وهي البنية التحتية الخضراء، والربطّ والتعاون الإقليمي، والتكنولوجيا والبني التحتية المكنة، وتعبئة رأس المال الخاص، كما يهدف إلى تعزيز التعاون والشراكة الإقليميين في التصدي للتحديات الإنمائية من خالال العمل بالتعاون الوثيق مع المؤسسات الإنمائية الأخرى متعددة الأطراف والثِّنائية، وتحسن الربط بن البنى التحتية في أسيا من

وليد خدوري أولياء الأمور». وزاد: «واعتمدنا في دور «أوبك» وحلفائها في استقرار الأسواق

> توقيع اتفاقية بين حكومة الدولة والبنك الأسيوي للاستثمار في

خلال الاستثمار في البنية التحتية

تستعمل «أوبك» ومجموعة «أوبك بلس»، «الطاقة الإنتاجية الإضافية» المتوفرة لديها في زيادة أو تخفيض الإنتاج كلما دعت الحاجة إلى ذلك لأجل استقرار الأسواق. ومن الملاحَظ أن الأسواق وأسعار النفط العالمية تتغير يوميا تقريبا لأسياب متعددة، منها تغيُّر في ميزان العرض والطلب ومنها التحديات الجيوستراتيجية، وكذلك الشائعات. فهذه العوامل تؤدي إلى تغير الأسعار، مما يستدعى بدوره زيادة أو تخفيض الصادرات لتزويد الإمدادات اللازمة لتأمين الطلب المتزايد أو تخفيض الصادرات لوضع حد أدنى للأسعار في حال تدهور الطلب و-أو

المصدِّرة للمحافظة على استقرار الأسواق. هنَّاك نوعان من «الطاقة الإنتاجية الإضافية»: أولاً، التي تُستعمل استراتيجياً لاستقرار الأسواق عند اختلال ميزانً الطلب والعرض. وثانياً، عندما تخطط دولة لزيادة إنتاجها بحيث يفوق لفترة عابرة وبكميات محدودة نسبياً ﴿الكوتا﴾ المحددة لها من «أوبك» أو من «أوبك بلس»، مما يستدعى من هذه الدول الضغط لزيادة حصتها المحددة لها لتحقيق الأرباح الممكنة من «الطاقة الإضافية» المتاحة لها مرحلياً، بالذات عند

الأسعار. تطرح المتغيرات قصيرة أو بعيدة المدى في الأسواق

ضرورة توفر «الطاقة الإنتاجية الإضافية» كوسيلة لدى الدول

. زيادة الأسعار ومحاولة الاستفادة من هذه الفرصة. لكن من الصعب حداً معرفة «الطاقة الإنتاحية الإضافية» المتوفرة عند الدول المصدِّرة. ولا تتدين هذه «الطاقة الإضافية» الحقيقية إلا عند الارتفاع السريع والعالى للأسعار. ففي هذه الفترات تحاول بعض الدول المصدِّرة الإنتاج بكامل طاقتها للاستفادة من زيادة الأسعار، من ثم تطالب هذه الدول بزيادة الحصة المقررة لها من «أوبك» أو «أوبك بلس».

من الملاحَظ أن معظم الأقطار غير الأعضاء في «أوبك» والمنضمين لـ «أوبك بلس» لديهم «طاقة إنتاجية إضافية» مُحدودة جداً، ومن ثم لها تأثير ضنئيل على الأسواق. أما في أقطار «أوبك» فـ «الطاقة الإنتاجية الإضافية» المهمة (مليون وأكثر من الدرامدل الدومدة) متوفرة مثلاً عند السعودية. هذا في الوقت الذى لدى بعض أقطار «أوبك» مئات الآلاف من البراميل اليومية الإضافية، بينما تنتج أقطار «أوبك» أخرى بكامل طاقتها وحسب

تكثر النقاش في المجال العام حول دور «أوبك» و«أوبك بلس» في استقرار الأسواق. وقد نشرت «الجمعية الدولية . لاقتصاد الطاقة» مؤخراً دراسة هي الأولى من نوعها، والمثير في النشر أن دورية الجمعية، «ذي إنرجي جورنال» المحكَّمة، أصدرت الدراسة بشكل خاص على منصة متخصصة قبل نشرها في الدورية نفسها. عنوان الدراسة: «استقرار الأسواق: أداء (أوبك) وحلُّفاتُها» بقلم حصة المطيري والباحثين أكسل بيرو وجيمس سميث في «مركز الملك عبد الله للدراسات والأبحاث البترولية» (كانسارك). قدمت الدراسة تحليلاً لمساهمات الدول المصدّرة في استقرار الأسواق خلال الفترة الممتدة ما بن الأعوام 2001 و 2021 التي شهدت مراحل مهمة في الصناعة النفطية العالمية.

تبحث الدراسة بنهج علمي، معتمدةً على نموذج رياضي لمدى نجاح «أوبك» في استقرار الأسواق، وحددت أربع مراحلً لدور «أوبك» خُلال الفتّرة المحددة هي: الأردهار في قطاع السلع، والمحافظة على حصص الدول المصدِّرة في الأسواق، والفترة قبيل الجائحة ... ثم عالج البحث دور «أوبّك» والمجموعة في

تعترف الدراسة بأن هناك وسائل أخرى تساعد أيضاً في استقرار الأسواق، مثلاً النفوط غير الاعتيادية من خارج «أوبك» (النفط الصخري)، والمخزون النفطى التجاري والاستراتيجي، وتعاون مجموعة «أوبك بلس» مع منظمة «أوبك». تأسست المجموعة في عام 2016، وبدأ تعاونها الفعلى مع «أوبك» في يناير (كانون الثاني) 2017، لكن، وكما هو معروف تتكون هذه المحموعة من أقطار ذات إمكانيات نفطية متياينة وذات سياسات بترولية مختلفة. من ثُمُّ تكمن وجهات نظر متعددة ضمن هذه

المجموعة، ناهيك بالتباين في أداء بعض أعضائها. استنتجت الدراسة أن هناك سياسات مستمرة ودائمة لـ«أوبك» للمحافظة على استقرار الأسعار والأسواق. هذا، رغم محاولة «أوبك» الدفاع عن حصتها في أسواق النفط، أحياناً. كما تدل الدراسة على أن «أوبك» حاولت لفترات طويلة زيادة طاقتها الإنتاجية الإضافية لاستيعاب المفاجآت في الأسواق وردع الارتفاع السريع والعالى للأسعار.

كما استنتجت الدراسة أن هناك فروقات في سياسات «أوبك» الإنتاجية من تلك الخاصة بسياسات مجموعة «أوبك بلس». واستنتجت أيضاً أن تعاون «أوبك» مع حلفائها في «أوبك بلس» أدى إلى ردع هبوط الأسعار خلال الجائحة، ومن ثم إلى ارتفاعها بعد الجانَّحة، مع الأخذ بنظر الاعتبار أن دور «أوبك» في تزويد الإمدادات الإضافية ورفع الأسعار كان أكبر بكثير من دور الأقطار في «أوبك بلس» من غير «أوبك».

خبراء لـ النننرق الأوسط: وجهة «أمالا» ستغير ملامح الخريطة السياحية العالمية علامة تجارية دولية لتنفيذ أول منتجع صحى في السعودية

السعودية تسابق الزمن لافتتاح المنتج الصحى العالمي «أمالا» أمام الزوار والسياح العام المقبل (الشرق الأوسط)

الرياض: «الشرق الأوسط»

اختارت السعودية علامة تجارية دولية بارزة لتنفيذ أول منتجع صحي في منطقة «تربّل باي» لدى الوجهة السياحية «أمالا» الواقعة غرب المملكة، بعد أن أعلنت شركة «البحر الأحمر الدولية» أمس (الاثنين) شراكتها مع «جاياسوم»؛ ليحرى العمل فيه على قدم وساق لاستقبال الضيوف خلال العام المقبل. وكشف خبراء لـ «الشرق الأوسط» عن أهمية تسريع أعمال البناء في المناطق السياحية لرفع عدد الروار القادمين إلى المملكة؛ تحقيقاً لمستهدفات البلاد في المرحلة المقبلة، مبينين أن الشراكة مع العلامة التجارية الدولية «جاياسوم» تُشكل علامة فارقة ستغير ملامح الخريطة

خدمات صحية

السياحية العالمية.

وأفصحت «البحر الأحمر الدولية»، الشركة المطورة لاثنين من أكبر المشاريع السياحية المتجددة في العالم، وجهتي «البحر الأحمر» و «أمالا»، عن شراكتها مع العلامة التحارية الرائدة في محال تشغيل المنتجعات الصحية «جاياسوم»؛ لبناء منتجع صحى فى «تربل باي» على مساحة 7 ألاف متر مربع، وإجمالي عدد غرف يبلغ 153 جناحاً فندقياً و24 وحدة سكنية. وسيوفر المنتجع لنزواره خدمات صحبة متكاملة، مع منطقة مخصصة للعائلات لينعم أفرادها بالصحة والاستحمام إلى حانب موقع خاص للأفراد فقط، بالإضافة لعرض مجموعة من الوحدات

السكّنية الفندقية للبيع. وصمم المنتجع وجميع مرافقه لتمكين الضيوف من الانغماس

الكلى في رحلة مثيرة نحو تحقية

ويأتى المفهوم التصميمي

وستتيح الوحدات الفندقية المخصصة للبيع للعائلات فرصة تبنى نمط حياة مبنى على فلسفة

مصر تسمح بقيد سندات وصكوك

من دون تصنيف ائتماني

استكشاف الذات واستعادة التوازن، والاستمتاع بخدمات مصممة بعناية للصحة الشاملة واللياقة البدنية والعلاج الطبيعي والتغذية والتحميل وخدمات السيا، علاوة على تقديم قائمة متنوعة من

لمنتجع «جأياسوم» بطراز حديثً بطريقة توائم جميع الفئات العمرية لزواره، عبر مساحة هادئة مخصصة للبالغين فقط للانغماس في تجارب استكشَّاف النات والاستَّجمام، التى تسمح بتعزيز الروابط الأسرية

منتحعات «حاياسوم»؛ لتكون حزءاً مياشر وغير مياشر، وستضم أكثر المأكولات والأطعمة الصحبة

الأنشطة العائلية

وأخرى مخصصة للأنشطة العائلية من خلال قائمة متنوعة من التجارب السياحية المميزة.

لا يتحزأ من نمط حياتهم، وستتاح لهم إمكانية الاستفادة من مجتمع الاستجمام وعروض العافية الشاملة شققاً وفللاً سكنية فاخرة، بالإضافة وتُعد الاستدامة هي حجر الزاوية في «أمالا»، حيث من المقرر

أن تكون الوجهة بأكملها مدعومة بالطاقة المتحددة بنسبة 100 في المائة، وتطمح إلى تحقيق زيادة في قيمة التنوع البيئي تبلغ 30 في المائة بحلول 2040، وذلك من خلال تعزيز وحماية الموائل الطبيعية الرئيسية التى ستمكن بدورها التنوع البيولوجي الأمثل مستقبلاً.

الفرص الوظيفية

وسيكون المنتجع الصحي ضمن إنجازات المرحلة الأولى لمشروع «أمالا» الذي يجري العمل فيه على قدم وساق، ومن المتوقع أن يرحب بِضِّيُوفِهِ فَي 2024.

وبمجرد اكتمالها ستوفر «أمالا» 50 ألف فرصة وظيفية بشكل

من 3 ألاف غرفة فندقية في 25 فندقاً، ونحو 900 وحدة سكنية، وستوفر

لمجموعة واسعة من المتاجر المحلية

الراقعة، والمطاعم الفاخرة، ومراكز

الاستجمام والاستشفاء

التنفيذي لـ «البحر الأحمر الدولية»،

أنه سيحظى زوار الوجهة المستدامة

من خلال مرافق منتجع «جاياسوم»

الفاخر بتحربة فريدة من نوعها

لتحيط بهم مناظر طبيعية تخلب

لأن ينغمس زوارنا بجمال هذه

الوحهة الفريدة، ويرجلتهم

لاستكشاف الذات من خلال مرافق

الاستشفاء والاستجمام ذات المعايير

العالمية، وتعد الشراكة خطوة جديدة

نضيفها لقائمة مشغلي علامات

الضيافة الفاخرة في وجهة (أمالا)

وبحسب جون باغانو «نطمح

الأنفاس لساحل البحر الأحمر.

وأوضح جون باغانو، الرئيس

الاستجمام، والمرافق الترفيهية.

من جانبه، أكد كارين كامبل، الرئيس التنفيذي لـ «جاياسوم»، على استمرارية النهج الصحى مع الزوار والمقيمين في وجهة «أمتالا»، مبيناً أن تعزيز الصحة من أهم أولويات المسافرين في الوقت الحاضر.

وأضافٌ أن الشراكة مع شركة البحر الأحمر الدولية مبنية على القدم المشتركة لريادة مستقبل الاستدامة والمسؤولية المجتمعية، مع وضع معاسر حديثة في مجال السُّفْرِ العَّالَى الْعلاجي والانتّقال به إلى آفاق جديّدة كلياً.

شراكات دولية

نائب رئيس مجلس إدارة الغرقة التجارية بالرياض، رئيس اللجنة الوطنية السياحية في اتحاد الغرف السعودية لـ«الشرق الأوسط»، أن الشراكة مع «جاياسوم» لإنشاء أول

للترحيب بأول ضيوفها في العام

من ناحيته، ذكر نايف الراجحي، منتجع سياحي صحى فاخر في

ملامح الخريطة السياحية العالمية من خلال بناء وجهة جديدة داخل المملكة، تصبح مقصداً للزوار الأحانب من كافة بلدان العالم. وقال إن شركة «البحر الأحمر

(أمالا) تشكل علامة فارقة، وستغير

الدولية» تُكثف تحركاتها لبناء شراكات مع كبرى العلامات التجارية الدولسة؛ بغرض تسريع إنشاء المنتجعات الفاخرة، وبدء تشغيلها لاستقبال السياح، وتحقيق تطلعات المملكة بأن تكون مركزاً سياحياً

وأشار الراجحي إلى أهمية اكتمال المشاريع السياحية العملاقة واستقبال الزوار لتحقيق مستهدفات المملكة في تنويع مصادر الدخل، وأن يعود القطاع بشكل إيجابي على الناتج المحلى الإجمالي، بالإضافة إلى خُلق فرض عمل للمواطنين

القطاع الخاص الحلي

من جهته، أفاد محمد المعحل، المستشار السياحي، في تصريح لجريدة «الشرق الأوسط»، بأن إعلان الشراكة بين «البحر الأحمر الدولية» والعلامة التجارية الدولية «جاياسوم»، يظهر للمراقب توجه المملكة لتسريع بناء المنتجعات والمرافق السياحية المُعلنة مؤخراً، والترحيب بالزوار في الفترة القادمة؛ للاستمتاع بتجربة فريدة تنافس

المناطق السياحية الدولية. ولفت محمد المعجل إلى أهمية بناء المشاريع السياحية، و استقطات الشركات العالمية التي تفتح المجال أبضا للقطاع الخاص المحلى للتوسع في الأعمال من خلال الشراكة مع تلك المتشأت الدولية وتقديم الخدمات لها،إلى جانب خلق الفرص الوظيفية للآلاف من المواطنين والمواطنات.

نهائى على حظر استخدام

محركات الاحتراق الداخلي

اليوم (الشلاثاء)، لكن تم

تأجيله لأجل غير مسمى

خوفاً من امتناع ألمانيا عن

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أصدرت الهيئة العامة للرقاية المالية في مصر قراراً يسمح بقيد سندات وصكوك من دون تصنيف ائتماني، وذلك بهدف تخفيض تكلفة قيد وإصدار السندات والصكوك؛ لتبسير عملية حصول الشركات على التمويل اللازم للتوسع، وتنفيذ الخطط الاستثمارية المستقبلية.

ووفق بيان من هيئة الرقابة المالية، أمس الاثنين، حدد القرار ثلاثة شروط يجب توافرها في السندات والصكوك التي سيتم قيدها من دون تصنيف ائتماني، وهي: ألا تزيد قيمتها على قيمة صاقى أصول الشركة، ونشر تقرير إفصاح قبل بدء التداول يوضح طبيعتها وخصائصها، وأن يقتصر التداول عليها على المستثمرين المؤهلين من خلال طرح

وطبقا للبيان، يأتى ذلك ستكمالا لجهود إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية في إتاحة سبل متنوعة لحصول الشركات على

فى غضون ذلك، أكد وزير المالية المصرى محمد معبط حرص الدولة المصرية على تعميق التكامل الاقتصادي العربى؛ لمواجهة التحديات العالمية المتشايكة ما بين تداعيات جائحة «كورونا» والحرب في أوروبا، والتغيرات المناخية التي أدت إلى اضطرابات في سلاسلُ الإمداد والتوريد وموجة تضخمية غير مسبوقة، انعكست في ارتفاع أسعار السلع والخدمات، وفرضت

ضغوطاً على موازنات الدول، مما

يتطلب تعزيز الاستثمارات العربية

المشتركة لتعظيم قدراتنا الإنتاجية والتصديرية. وقال الوزير، في لقائه مع وفد صندوق النقد العربي، إننا «لدينا فرص استثمارية واعدة وجاذبة للقطاع الخاص في مختلف المجالات خصوصاً الصديقة للبيئة، ومنها الأمونيا والهيدروجين الأخضر وقطاع توليد الطاقة من المصادر المتجددة والنظيفة، بما يسهم في تمكينه من القيام بدور

أكبر في عملية التنمية، وتوفير

التمويل اللازم من خلال الخدمات مناخ إيجابي لكل المستثمرين، وفتح أفاق رحبة لجذب شرائح المالية غير المصرفية. جديدة من المستثمرين المحليين والأجانب، على النحو الذي يضمن توطن الصناعة وزيادة نسبة المكون المحلى، وتعزيز تنافسية

الأقتصادية العالمية الراهنة». من جانبه، قال جلال الدين بن رجب مدير الدائرة الاقتصادية بصندوق النقد العربي، إن الصندوق يدعم كل جهود التنمية في مصر، وتعميق مسارات التعاون المشترك لدعم مسيرة الاقتصاد المصري، بخطى ثابتة نحو النمو، وإكسابه المزيد من المرونة لتجنب حدة الصدمات الداخلية والخارجية، مشيراً إلى أننا نسعى لدعم وتشجيع التجارة بين الدول العربية، وتعزيز الاستثمارات العربية في المجالات المرتبطة بالبنية التحتية، وتطوير سلاسل

تحاربة إقليمية قادرة على دفع

مسيرة الصادرات العربية.

الصادرات المصرية في الأسواق العالمية من خلال تخفيف الأعياء، بمحركات الاحتراق الداخلي ومن ثم خفض تكاليف عملية الانتاج بقدر الإمكان في ظل الأزمة

النذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، لتقديم اقتراح يسمح باستمرار إنتاج محركات الاحتراق الداخلي

التى تعمل بما يسمى بالوقود التركيبي (إي فويل). كأن من المقرر تصويت

قال المستشار الألماني، أولاف شولتس، إن هناك محادثات بناءة مع الاتحاد الأوروبي بشأن تسوية الخلاف حول خطط حظر إنتاج سيارات جديدة تعمل

برلين: «الشرق الأوسط»

في الاتحاد اعتباراً من 2035. وأشارت وكالة بلومبرغ للأنباء إلى أن شولتس التقى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، وأعرب عن تفاؤله بإمكانية التوصل إلى اتفاق، وقال إن المناقشات ستتواصل خلال الأيام المقيلة. يأتى ذلك فى حين تمارس ألمانيا ضغوطاً قوية على المفوضية الأوروبية، وهي

بشأن التّغير المناخي». وفى الشهر الماضى، قال

التصويت، ما يهدد بتقويض المشروع كله. وقال وزير النقل الألماني، فولكر فيسينغ، إن برلين لا توافق على حظر محركات الاحتراق الداخلي في الوقت الراهن. وأضاف أنّ المفوضية الأوروبية يجب أن تقدم مقترحاً بشأن كيفية استخدام أنواع وقود اصطناعي غير

ىعد عام 2035. من ناحيتها، قالت فون دير لاين للصحافيين: «نجري حواراً بناء... سنقدم الدعم الكامل للانفتاح التكنولوجي. لكن علينا الآلتزام بهدفتا

مضر بالمناخ، يعرف باسم

الوقود الإلكتروني في

محركات الاحتراق الداخلي

للتنبة التحتية الرقمية والنقل الاقتصادية، سيناريوهات الألماني، خلال اجتماع لوزراء مختلفة للفترة منعام الاتحاد الأوروبي في العاصمة السويدية ستوكهولم: «نحن مقتنعون تماماً بأن السيارات الكهربائية الآن على الطريق للانتشار، لكننا نحتاج إلى مزيد من المسارات ... نعتقد أننا نحتاج إلى هذه التكنولوجيا للوصول إلى الأهداف العالمية يورو في هذه الفترة.

> في مجال المناخ». فى غضون ذلك، أظهرت دراسة حديثة أعلنتها وزارتا البيئة والاقتصاد الألمانيتان، أمس (الاثنين)، أن تكاليف تغير المناخ في ألمانيا قد تصل إلى 900 مليّار يورو،أي ستتخطى 900 مليار دولار، بحلول منتصف القرن.

> وفي الدراسة ألمعنونة ب«تكاليف عواقب تغير المناخ في ألمانيا»، يستعرض معهد البحوث الاقتصادية البيئية (آي أو دبليو)، وجمعية البحوث الهيكلية الاقتصادية (جي دبليو إس)

2022 حتى عام 2050، التي تختلف في شيدتها وفقاً لمدي الاحتباس الحراري. السحناريوهات، فإنه من المتوقع أن تبلغ تكاليف تغير المناخ في ألمانيا 280 مليار

وبحسب الدراسة، لا يجب النظر إلى الاستنتاجات على أنها تنبؤ، ولكن الغرض منها هو إعطاء انطباع عما يمكن أن يحدث في ضوء افتراضات معينة. ووفقاً للنماذج، فإن متوسط التكاليف السنوية لظواهر متطرفة، مثل الحرارة الشديدة والفيضانات، التي حدثت على مدار الـ20 عاماً الماضية، سيتضاعف بمقدار

مرة ونصف مرة إلى 5 مرات سنوياً حتى عام 2050. قديعني ذُلك خسائر تتراوح قيمتها بين 0.6 في

المائة و 1.8 في المائة من الناتج

وأشسارت المدراسية إلى أنه بجانب الخسائر المادية، هناك أنضاً - على سبيل المثال - فقدان نوعية الحياة والتنوع البيولوجي، وكذلك حالات الوفاة الناحمة عن تغير المناخ.

وهذا يعنى أن الاقتصاد

سينكمش، حتى في أفضل

السيناريوهات، إذا لم يتم

اتخاذ تدابير للتكيف مع

تدابير التكيف - مثل زيادة

المساحات الخضراء في المدن

- يمكن أن تقلل التكاليف

الاقتصادية البحتة، التي

تُقاس كخسارة في الناتج

الاقتصادي، بنسبة تتراوح

القيم المذكورة تمثل الحدود

الدنيا، حيث لا يمكن قياس

جميع عواقب تغير المناخ من

حيث التكاليف وتمثيلها في

ووفقاً لمعدّي الدراسة، فإن

بين 60 و100 في المائة.

النموذج.

وبحسب الدراسة، فإن

الاحتباس الحراري.

تكاليف تغير المناخ في البلاد قد تتخطى 900 مليار دولار

تفاؤل ألماني بتأجيل حظر محركات الاحتراق الداخلي ومعهد «بروجنوز» للتوقعات المحلى الإجمالي لألمانيا. ميشائيل تيورر، وزير الدولة دول الاتحاد الأوروبي بشكل

ASHARQ AL-AWSAT

تقنية العلومات

TECHNOLOGY INFO

الننزق الأوسط تختبر قدراتها المتميزة للتفاعل بمستويات انغماس عالية مع المستخدمين

نظارات «بلايستيشن في آر 2»... قفزة ثورية للواقع الافتراضي

جدة: خلدون غسان سعيد

أطلقت شركة «سونى» وحدة نظارات الواقع الافتراضي الجديدة «بلايستيشن في أر2» PlayStation تقدم قفزات تقنية كبيرة تزيد منّ مستويات الانغماس في الألعاب. وسيشعر اللاعبون بآلمزيد من الواقعية يفضل استخدام شاشيات عالية الدقة ذات ألوان غنية، وقدرة على تتبع اتجاه نظر عينى المستخدم، وتتبع موقع الوحدة وأدوات التُحكم بكل دقة وسهولة، إلى جانب التفاعل مع المستخدم من خلال اهتراز الوحدة الرأسية وأدوات التحكم، وتبسيط عملية ترابط الوحدة مع «بلايستيشن 5». واختبرت «الشرق الأوسط» الوحدة قبل إطلاقها في المنطقة العربية، ونذكر ملخص التجربة.

مزايا مبهرة

بداية يمكن القول بأن هذه النظارات ممتازة للعب بألعاب الواقع الافتراضي، حيث إن الصورة واضحة وعالية الدقة بفضل استخدام شباشيات تعمل ىتقنىة «أولىد» OLED تقدم ألوانا غنية وسوادا داكنا للغاية بدقة 2040x2000 بكسل للعنن الواحدة، وبتردد يبلغ 90 أو 120 هرتز، ويزوانا مشاهدة تبلغ 110 درجات. كما تدعم النظارة عرض الصورة بتقنية المحال العالي الديناميكي High Dynamic Range HDR تزيد من عمق الألوان المستخدمة. بضاف إلى ذلك أن الوحدة الرأسية تحتوي على 4 كاميرات خارجية لمراقبة البيئة من حول اللاعب وتحذيره في حال اقترابه من عقبة ما، إلى جانب قدرتها على عرض صورة السئة من حول اللاعب بضغطة زر واحدة. وهذه العناصر تجعل النصورة أكثر واقعنة مما سبق، وتزيد من مستويات الانغماس في عالم الألعاب.

كما تحتوي الوحدة على كامدرات داخلية لتتبع حركة عين المستخدم، وذلك لاستخدام تلك البدانات لتسهيل التفاعل مع قوائم الألعاب وبيئة اللعب بمجرد النظر نحو عنصر ما عوضاً عن الضغط على الأزرار، إلى جانب ميزة رفع دقة الصورة في المنطقة التي ينظر



سافر عبر المجرات في لعبة star wars مطورة

اللاسلكية، فهى مختلفة عن إليها اللاعب في الشاشة وخفض الإصدار السابق، تحيث تقدم كل الدُّقة في المناطق الأخرى التي لا بشاهدها مباشرة، وهي ميزة منها عصا تحكم و4 أزرار للتفاعل مع عالم اللعبة، إلى جانب تقديم تعرف باسم «فوفياتيد ريتدرنغ» زر للخيارات. الجدير ذكره أن Foveated Rendering . كل وحدة من وحدتى التحكم هذه الميزة بمشاهدة الصورة بدقة تدعم استشعار ملامسة إصدع عالية فى المناطق التى ينظر نحوها اللاعب، والسماح للنظام بخفض المستخدم في 3 مناطق، هي عصاً التحكم والأزرار الأمامية والأزرار الدقة في المناطق الأخرى التي الخلفية، الأمر الذي يزيد من لا ينظر إليها بهدف رفع سرعة واقعية اللعب وتفاعل اللاعب مع معالجة الصورة، عوضاً عن رفع عناصر البيئة بشكل مميز. وتدعم دقة الشاشية كاملية 120 مرة في الأزرار الخلفية مقاومة الضغط كل ثانية. وسيحصل اللاعب بذلكَّ عليها حسب مجريات اللعب، مثل على أعلى معدلات إيقاع اللعب دون التضمية بجودة الصورة مقاومة الضغط على زناد بندقية معطلة، أو عدم الاستجابة بسلاسة في المناطق التي ينظر نحوها في للقفز بسبب وجود سقف منخفض فوق رأس الشخصية، أو الشعور

وتدعم البوحدة البرأسية اهتزازها وفقاً لمجريات اللعب، مثل شعور اللاعب باهتزاز لدى اصطدام عنصر ما برأسه في عالم اللعبة أو تسارع مركبته أو مرور سهم من فوق رأسه. ويمكن وصيل سماعات أذن سلكية بالوحدة الرأسية للحصول على تجربة صوتية مجسمة مبهرة باستخدام السماعات المدمجة أو ىاستخدام أي سماعات سلكية ذات منفذ قياسي 3,5 مليمتر، أو يمكن استخدام سمّاعات لا سلكية تتصل بجهاز «بلايستيشن 5». وتدعم الوحدة تقنية تجسيم الصوتيات 3D Tempest «تىمىدست 3 دى» الخاصة بجهاز «بلايستيشن 5» التي تتكيف ديناميكيا مع موضع اللاعب وحركات رأسه. كما تقدم الوحدة الرأسية ميكروفونا مدمجا لتسهيل التفاعل مع اللاعبين الآخرين في الألعاب الجماعية عبر

وبالنسبة لأدوات التحكم



استكشف عالمًا خيالياً ممتعاً في لعبةmoss book II المحدثة

التوافر في المنطقة العربية

• الوحدة متوافرة في المنطقة العربية في إصدارين، الأول هو الإصدار العادي الذي يقدم الوحدة مع أداتي التحكم والسماعات بسعر

القياسي مع لعبة :Horizon (نحو 61 دولاراً). «تويتش» و«يوتيوب» والتفاعل مع المشاهدين. ويمكن أيضاً استخدام كاميرا لجهاز «بلايستيشن 5» متصلة به لبث صورة اللاعب أثناء ارتداء الوحدة الرأسية وإظهار ما وحدات مضَّيئَة في أدوات التحكم يفعله وردود أفعاله خلال محربات

اعداد الوحدة

بمقاومة حبل القوس لدى شد

السهم قبل إطلاقه، وغيرها من

بالألعاب العادية التي لا تدعم

الواقع الافتراضي، بحيث يتم عرض

الصورة أمام المستخدم على شاشية

مسطحة كبيرة وكأنه يجلس في

صالة لعرض الأفلام، وهي مدرةً

رائعة لدى مشاهدة المحتوى من

خدمات البث. ويستطيع اللاعب

مشاركة مغامراته مع الأصدقاء

والمتابعين عبر الإنترنت باستخدام

زر خاص في أدأة التحكم، بشكل

يماثل ذلك المستخدم في أداة التحكم

القياسية لجهاز «بالاتستيشن 5».

وبمكن تسحيل التقاط لقطات

للشاشية وعروض فيديو أثناء

اللعب وتحرير المحتوى ومشاركته

عبر الشبكات الاجتماعية من دون

مغادرة نمط الواقع الافتراضي. كما

عودة الجميع إلى السفر من جديد،

ومع استمرار الاجتماعات عبر

«زوم»، وغيره من التطبيقات، بتنا

نحتاج إلى الكومبيوتر الشخصى

والوفرة يشكّلان تحدياً بالنسبة

للمستهلكين، ولكنّنا نأمل أن نرى

تحسّناً في هذا المجال خلال هذا

لسوء الحظّ، لا يـزال السعر

أو اللابتوب في كِلِّ مكان.

يمكن بث الألعاب مباشرة إلى قناة

دخلت جزئياً في المنازل وقطاع الأعمال

وتسمح الوحدة الرأسية اللعب

المزايا التفاعلية المبتكرة.

ويمكن وصل الوحدة الرأسية بجهاز «بلايستيشن 5» باستخدام سلك «يو إس بي تايب - سي» واحد

Call of the Mountain 2,699 ريالا سعوديا (نحو 719 دولاراً). كما يمكن شراء Sense PlayStation VR2 Controller Charging Station 2,499 ريالًا سعوديا (نحو 666 لشحن أداتي التحكم في أن دولاراً)، والأخر يقدم الإصدار واحد بسعر 229 ريالا سعودياً

فقط، وهو أمر مرحب به مقارنة بالطرق الأخرى الأكثر تعقيدا في أجهزة أخرى التى تشمل وضع عدة كاميرات في زوايا الغرفة واستخدام أو الوحدة الرأسيّة لتعقب مكان اللاعب، أو حتى استخدام أجهزة منفصلة وسيطة بين الوحدة

منطقة اللُعب.

الرئيسية يما تناسب رأس

المستخدم وعينيه، بحيث يمكن

تعديل قطر الدائرة الرأسية التي

تمسك بالوحدة، وبُعد الشاشة

عن وجه المستخدم، وأيضاً تباعد

العدسات الداخلية حسب المسافة

التي تفصل بين عيني المستخدم،

الرأسية والجهاز الرئيسي. وبعد وصل النظارات بجهاز «بلابستيشن 5» وتشغيلها لأول مرة، ستبدأ عملية إعداد الوحدة،

PlayStation.VR2

وهي عملية سهلة وسريعة، حيث يتم عرض خطوات لارتداء الوحدة وتفعيل أداتي التحكم، ومن ثم تتبع حركة عين المستخدم وتعيين البيئة من حوله لحمايته من الاصطدام

بالعناصر المختلفة. وسيتم مسح البيئة ضوئياً من حول المستخدم من خلال الكاميرات المدمجة وضيط حدود منطقة اللعب باستخدام أداة التحكم. وسيرى اللاعب تحذيرا على الشاشة أثناء اللعب إذا اقترب من محيط حدود منطقة اللعب، وسيتم تفعيل ميزة العرض الشفاف للتنبأة الحقيقية من حوله تلقائياً إذا انحرف خارج حدود وبمكن تعديل أبعاد الوحدة

أداة التحكم الخاصة بجهاز «بلايستيشن 5»، أو مقود القيادة الخاصة بألعاب السياقات.

لنحو 6 ساعات من الاستخدام في الشحنة الواحدة، قبل الحاجة ٰإلىّ معاودة شحنها من خلال منفذ «بو أداة تحكم بالكامل في غضون 30 دقيقة. هذا، ويمكن لأي شخص مجريات اللعب على شاشة التلفاز أثناء لعب اللاعب باستخدام نظارات الواقع الافتراضي دون حدوث أي تأخير في سرعة عرض وزن وحدة الرأس خفيف ويبلغ 560 غراما فقط، ويبلغ طول الكابل الذي يصل الوحدة بجهاز «بلايستيشنّ 5» 4,5 متر.



ويمكن اللعب أثناء الجلوس وتدعم بعض الألعاب استخدام

وتستطيع أداة التحكم العمل إس بى تايب - سى» في كل منهما. ويمكنّ معاودة شُحنّ بطارية كل متواجد في الغرفة مشاهدة الصورة جراء ذلك الجدير ذكره أن

Galaxy's Edge Enhanced Edition Jurassic a Moss: Book II a Moss 9 World Aftermath Collection Kayak VR: Mirage Thumper City Builder Townsmen VR 9

ألعاب منوعة

حاليا توجد أكثر من 40 لعبة

تدعم هذه النظارات، من بينها 9 Horizon: Call of the Mountain

Resident Evil: 9 7 Gran Turismo

Star Wars: Tales from the 9 Village

والكثير غيرها. ومن المتوقع

تجاوز عدد الألعاب الخاصة

بـ«بلايستيشن في أر2» 115 خلال

محموعة من هذه الألعاب، وكانت

Horizon: Call of the Mountain لعبة

. هے، الأفضل من حيث استعراض

قدرات النظارات في البيئة الغنية

والتفاعل الكبير داخل اللعبة

والألوان والرسومات والصوتيات

المبهرة. وتمت تجربة التحديث

المجانى للعبة سياقات السيارات

7 Gran Turismo

الواقع الافتراضي، وكَانَت تُجربة

القيادة واقعية للغاية وسيشعر

اللاعب وكأنه يقود سيارة حقيقية

داخـل عالـم اللـعــة، مـع انعكاس

أشعة الشمس على المرآة وعلى

عين اللاعب، وإعاقة قطرات المطر

المتساقطة على زجاج السيارة

النظر ومدى الرؤية، وغيرها من

المزاياً الممتعة الأخرى. وتقدم

Moss: Book II و Moss

قدرات متقدمة مقارنة بالاصدارات

السابقة من اللعبة تزيد من متعة

اللعب والتحكم بالشخصيات

الخيالية. وسنشارك المزيد من

التفاصيل حول ألعاب الواقع

الافتراضى في مقال مقبل بعد

الجيل السابق من نظارات الواقع

الافتراضي «بلايستيشن في أر»

التي أطلقت قبل 6 أعوام لن تعمل

مباشرة على هذه الوحدة الجديدة

بسبب عدم حاحة النظارات

الحديدة لوجود كاميرا خارجية

لتتبع موقع المستخدم وتغير أدوات

التحكم المستخدمة. وستعمل

الشركات المطورة لتلك الألعاب على

إطلاق تحديثات لها لتعمل على

هذه «بلايستيشن في أر2».

وتجدر الإشارة إلى أن ألعاب

الانتهاء من تجربتها

واختبرت «الشرق الأوسط»

الأشهر القليلة المقيلة.

ذلك أن الأسعاد تختلف من لاعب

أو الوقوف، حسب رغبة اللاعب. وسيحتاج اللعب إلى مساحة خالية تبلغ مترا مُن كل جهة لتحريك ذراعيه بحرية خلال نمط الجلوس، مع التأكد من خلو المحيط من حوله من العقبات خلال اللعب بنمط الوقوف الذى يتطلب مساحة خالية من حول اللاعب تبلغ مترين في كل اتجاه. وتقدم أداة التحكم رباطا خاصاً على رسغ اللاعب لمنع سقوطها من يده أثناء اللعب أو تحريكها بشكل سريع.

كاميرات للمؤتمرات الافتراضية

واشنطن: بوب أودونيل *

قلّما يشكّك النّاس في التأثير الانجابي الهائل لأي تقنية على حُداتنا، إلَّا أنَّه من الضروري أيضاً أن نتذكّر أنّه عندما يتعلّق الأمر بالتوحهات التقنية، يكون القليل من التشكيك مبرّراً أحياناً.

لنتحدّث عن تقنَّمة اتصال الجِيل الخامس مثلاً. ألم يعدونا بسيّارات آلية بالكامل، وعمليات جراحية روبوتية، ومدن ذكية، وجميع أنواع التطبيقات ر. المستقبلية التي تعمل بأحدث جيل من الشبكات الخلوية؟ ولكنّ لحقيقة ببساطة هي أنّ قطاع الاتصالات روّج لما يبدو اليوم أمثلة مضحكة على ما كان من المفترض أن تقدّمه تقنية الحيل الخامس في أوائل أيّام تطويرها

فى ذلك الوقت، كان هدف لخبراء طبعاً أنّ بحمّسونا لقدرة هذه النقلة إلى الجيل التالي من الاتصال اللاسلكي. لسوء الحظ، كلّ ما فعلته هذه الجهود كان حرف توقّعات النّاس عن التأثير الحقيقي الذي قد تتمتّع به هذه التقنية ، ولكنّ هذا لا يعنى أنها كانت مضيعة للوقت.

جيل خامس منزلي

في الواقع، لقد كانت تقنية الجيل الخامس أفضل من ذلك بكثير. ولكنّ المشكلة هي أنّ تأثيرها ظهر في مجالات لم تتوقعها الصناعة، وفي مجالات خرى غير واضحة للمستخدمين

• تقنية اتصال الجيل لخامس في المنزل: حقّق عصر اتصال الجتل الخامس إنجازأ مهماً يسمّى «الوصول اللاسلكي fixed wireless access (الثابت . FWA)) أو ما يُعرف بالنطاق العريض اللاسلكي، وهو عبارة عن بديلٍ لاسلكي لخدمة الإنترنت

التقليدية التي تعتمد على

ولكنّ «الـوصـول الـلاسلكي الثابت» يسارع إلى تسجيل حضور قوي في جميع أنحاء الولايات المتحدة لأنه أسهل وأبسط، وفي حالات كثيرة، أسرع طريقة لوصل منزلكم بالإنترنت. فبدل الاضطرار إلى إحداث ثقوب في المنزل لتمديد الأسلاك، بمكنكم تبساطة وضع موجّه إشارة لأسلكي بالقرب منّ النافذة في المنزلّ وإعداده بأنفسكم بواسطَّة تطبيقُ هاتفي (إذا افترضنا أنّ الخدمة متوفرة فی مکان سکنکم).

تقدّم تقنية اتصال الجيل الخامس في البداية، لم يعطِ النَّاس فرصة أخرى لا تزال في بداياتها لأجهزة الكومبيوتر الشخصية

لأنّ تقنية الجيل الخامس رُبطت بالهواتف الذكية وغيرها من الأجهزة المحمولة. علاوة على ذلك، لم يُرَ هذا التطبيق على أنَّه مثير للحماس أو اختراق تقنى لأنّه ببساطة بديلٌ لتقنية موجودة في

موبايل» ما يقارب 2,6 مليون مشترك في خدمة النطاق العريض - الحيل الخامس، بينما تملك «فرایزون» نحو 1,5 ملیون منزل وشركة تستخدم نطاقها العريض اللاسلكي. وكانت شركة «أي تي أند تى». قد أعلنت رسمياً أخيراً أنها ستدخل مجال الاتصال اللاسلكي الثابت أيضاً.

ولكن يجب أن نكون واضحين، لأنه توجد خيارات اتصال أسرع بإنترنت المنزل - لا سيّما الخدمات التي تعتمد على الألياف البصرية - إلَّا أنَّ الاتصال اللاسلكي الثابت في تقنية الجيل الخامس أكثر منّ كافِ بالنسبة لكثيرين، فضلاً عن أنه قادر غالباً على الوصول إلى مواقع نائية لا تصل إليها الخدمات الأخرى بسهولة.

الكثير من الاهتمام لهذا الإنجاز المجهّزة بهذه التقنية. الآن، وبعد

كومبيوترات واتصالات

ركر الترويج لقدرات تقنية الجيل الخامس أيضاً على الدور المحوري الذي ستلعبه في كلّ ما يتعلق بالأجهزة المتصلة وأجهزة

الاستشعار. فقد ارتكزت الفكرة على إطلاق السرعات المعزّزة التي تتميّزُ بها تقنية الجيل الخامس والنطاق العريض، العنان لسيل من الأجهزة المتصلة خلوباً من فى أميركا تملك شركة «تى إكسسوارات الرأس المدعومة بالواقعين المعزز والافتراضي إلى السيّارات والأجهزة المنزلية. بدأ بعض هذه الجهود في

التبلور على أرض الواقع، ولكنِّ معظمها يظهر في تطبيقات تخصصية في قطاعات عمودية محدّدة كالصّناعة، والعنابة الصحية، والزراعة، حتّى إن تأثير هذه المشروعات بدأ في الظهور ولكن بشكلٍ يصعب علَّى النَّاسْ العاديين ملاًحظته.

● الجيل الخامس في قطاع الأعمال: لقد بدأنا أيضاً نلحظ المزيد من تطبيقات الجيل الخامس في مجال الأعمال، حيث تعكف بعض الشركات على اعتماد ما ئعرف بشبكات «الجيل الخامس الخاصة» (5G private) المتاحة للموظفين وألات العمل فقط.

وفي حالات كثيرة، تُستخدم هذه الشَّبكات لتكمله أو تعزيز شبكات واي - فاي القائمة لأنها أجهزة الكومبيوتر

الشخصية وتقنية الجيل الخامس: توفّر الأمن الضروري وفوائد على صعيد الأداء. المضحك في الأمر أنّنا شهدنا

التأثير الأقلّ لتقنية الحيل الخامس في مجال الهواتف الذكية، صاحبة الحصة الكبرى من التوقعات. على سبيل المثال، وكما لاحظ كثيرون، لم تشهد سرعات التحميل في حالات كثيرة فرقاً عمّا كانت عليه

أن نجد هاتفاً غير مجهّز بتقنية

الجيل الخامس. بمعنى آخر، التأثير حقيقي

الأمل موجود. فقد بدأت تقنيات عدّة مهمّة مرتبطة بالجيل

من خدمات الجيل الخارَّمس في مجال الأعمال والاستهلاك. علاوة على ذلك، لقد بدأنا نلحظ استخداماً أوسع للترددات الجديدة للشبكات الخلوية – وتحديداً ما يُعرف بنطاق «سي»

تقنية الجيل الخامس. قد لا تكون هذه المعلومات محمّسة كقدرات الخيال العلمى التي روّج لها الخبراء، ولكنّها توفّر مكاسب حقيقية يمكننا

* «يو إس آي توداي»



إليكم بعض الأجهزة والأدوات

• كاميرا «بانا كاست 20» من «جبرا»

تنتج كاميرا «بانا كاست 20»

الصناعي صورة رائعة، ولا تحتاج إلى

أكثر من بضع ثوان لتبدأ العمل. تتصل

هذه الكاميرا المعدنية السوداء بشاشة

بواسطة مشبكها المدمج لتستخدم

في المؤتمرات الافتراضية أو في قاعة

مؤتمرات مزدحمة. بمكنكم تدعيم هذا

المنتج بمسند الطاولة «بأنا كاست»

مع الذكاء الصناعي وفي نوعية الصور

العالية التي ينتجها. تتبع ميزة «زوم

إنتلجينت» المُدفوعة بالذكاّء الصناعي

المستخدم خلال المؤتمر الافتراضى إذا

وقف أو مشى أو قدّم أي عرض، مما يعني

أنّ المستخدم سيبقى على الكاميرا في

الوقت الحقيقي، وفي وسط الإطار ما دام

استشعار (3,2 بوصة) بدقّة عرض 13

ميغابيكسل، وتزوّدكم بخيارات عدّة

لدقة عرض الفيديوهات هي: 720p (1280

HD 1080 - 30 إطار في الثانية)، 1080 x

(1920 x 1920 – 30 إطار في الثانية)، و4

كيبي ألترا HD (2160 x 3840 – 30 إطار

(زوم) ذكى بمسافة بؤرية 2,6 ملم

ومنفذ رؤية 2,25 يوصة. تعمل الكاميرا

بدرجة 90 أفقياً، و75 درجة عمودياً،

و117 درجة قطرياً، وتزوّد مستخدمها

بثلاثة ميكروفونات داخلية بنطاق تردد

برمجية متنوعة، ويمكن للمستخدم

تعديل إعداداتها وتحديث برنامج عملها

تعمل «بانا كاست» مع خيارات

ولكنّ أهم ما في هذا المنتج هو

سهولة إعداده وعمله. خلال الاختبارات،

يتراوح بين 100 و8 آلاف هرتز.

بواسطة برنامج «جبرا دايركت».

تضم «بانا كاست 20» ميزة تكبير

تحتوى الكاميرا على جهاز

في مجال رؤيتُها.

في الثانية).

تبرز روعة هذا المنتج عند استخدامه

المتوفر للشراء بسعر 50 دولاراً.

واشنطن: غريغ إيلمان* للاحتماعات والمؤتمرات الافتراضية 20 PanaCast من «جبرا» للاجتماعات والمؤتمرات الافتراضية المدعومة بالذكاء

مع اتصال الجيل الرابع. ولكن حتّى هنا ، من الضروري أن نلفت إلى أنّ متوسط سرعات التحميل تحسّن (في بعض الأماكن)، وقد أصبح من المستحيل

ولكنّه أقلّ سطوعاً مما توقعنا. • مستقبل تقنية الجبل الخامس: قد لا نرى تطبيقات خارقة لتقنية اتصال الجيل الخامس في المدى القريب، ولكنّ

الخامس. كما يُعرف بالتشريح الشبكي، تأخذ مكانها بين مزودي الخدمة في الولايات المتحدة. ومن المتوقّع أنَّ تؤسس هذه التحسينات التي تعتمد على الشبكة لأنواع جديدة

أو النطاق النصفي - الذي من المفترض أن يزيد سرعات تحميل

جميعاً الاستفادة منها.

خدمات «تريبيون ميديا»

وأدوات لكاميرات الهواتف



وعندما غترنا كمتة الضوء في



مجموعة «سناب غريب» تبع التعقُّب والتكبير الذكيين المستخدم طوال وجوده في الإطار، ولكن الكاميرا لن تدور معكم 360 درجة طبعاً، لأنها ليست ذات تصميم بانورامي، ولا تستطيع الدوران للخلف. علاوة عَلى ذلك، سجِّل الميكروفونات الثلاثة الداخلية أداءً رائعاً في التقاط الصوت حتّى عند استدارة المستخدم عمداً بعيداً عن الكاميرا.

الغرفة، عدّلت الكاميرا إعداداتها تلقائياً وتجدر الإشبارة إلى أنّ استخدام ضوء الشاشية وحدها كان كافياً لإنتاج صورة واضحة أفضل من عادية وقائلة المؤتمرات والاحتماعات الافتراضية سيحتاج غالباً إلى ضوء أكثر. تأتى الكاميرا مع علبة للتوضيب. يبلغ سعر المنتج علي موقع الشركة الإلكتروني:

• مجموعة «سناب غريب» من «شيفت كام» للحصول على تجربة كاميرا كاملة بواسطة الهاتف. تعدّ مجموعة «سناب غريب SnapGrip» من «شيفت كام» أفضل منتج يتيح إضافة أدوات ومعدّات إلى هاتفّ أيفون مجهّز بتقنية «ماغ سيف» لتحويله إلى تجربة كاميرا أصيلة. ويمكن أيضاً لمستخدمي أجهزة الآيفون غير المجهّزة بتقنية «ماغًّ سيف» استخدام المجموعة بمساعدة الملصق المغناطيسي، الذي يأتي معها. تتألّف المجموعة منّ أداة «سنابٌ غريب» (التي تعني القبضة الملتصقة) التي

تلتصق مغناطيسياً بالجهة الخلفية من الأَيفُونَ المجهِّز بتقنية «ماغ سيف» في غضون ثوان، لابتكار ما يشبه الكاميراً للتصوير المريح. تحتوي «سناب غريب» على بطارية بشحنة 3200 أميير - ساعة تشحن باتصال USB - C لمضاعفة خدمة بطارية الآيفون. تضم القدضة أبضاً زراً أشبه

مصراع الكامدرا يتصل بكاميرا الأيفون بواسطة البلوتوث. بعد لصق «سناب غريب»، يشعر المستخدم وكأنّه يستخدم كاميرا رقمية وليسهاتف أيفون. ولأنها تلتصق مغناطيسياً، تدور القبضة 180 درجة في اليد لالتقاط الصور من أي زاوية بوضع بورتريه أو المستطيل أو أي وضعية تتوسّطهما. تضمّ القبضة أتضأ حافة سفلية مسطّحة لتثبيتها على الأسطح المستوية واستخدامها دون يدين. علاوة على ذلك، تتضمّن المجموعة

مقبض «سناب بود» المغناطيسي لتمديد المسافة التي تفصل المستخدم عن الكاميرا وتتيح له أفضل الأوضاع لالتقاط صورة السيلفي، بالإضافة إلى منصة مغناطسية ثلاثية الأرجل لتثبيت الكاميرا بشكل مستقل واستخدامها ىواسطة مؤقّت. أ

وأخيراً، تجدون في المجموعة حلقة سناب لايت» الضوئية المغناطيسية التى تعمل بأربعة مستويات سطوع

يضم الضوء وصلة لتعليقه في رأس الهاتف مقابل موضوع التصوير ر. المواجه للكاميرا الأمامية. تُجدون في وسط حلقة الضوء مرآة صغيرة لتفقّد الشعر والماكياج في اللحظات الأخيرة. تشمل صفة ألمغناطيسية جميع

إكسسوارات المجموعة، مما يتيح للمستخدم وضعها فوق بعضها بعضاً للاستعمال المتزامن. يمكنكم أيضاً استخدام الضوء على مسافة من الآيفون للحصول على زوايا ضوئية مختلفة. تتوفر المجموعة بخمسة ألوان وتأتي مع حقيبة للتخزين. ويبلغ سعر المجموعة على موقع الشركة الإلكتروني: 129,99

* خدمات «تريبيون ميديا»

ASHARQ AL-AWSAT

كأس المؤسس... «تاج البطولات» السعودية تحتفل بـ «يوم العَلَم»

الرياض: «الشرق الأوسط»

تتنافس خيل الإنتاج المحليّ، السبت المقبل، على لقبَى الشوطين الرئيسيين لبطولة كأس المؤسّس الملك عيد العزيز -طيّب الله ثراه- بمجموع جوائز يتجاوز 10 ملايين ريال، بواقع 5 ملايين لكل شوط.

وتُعد كأس المؤسّس الملقّبة بـ«تاج البطولات»، مصنّفة ضمن الفئة الأولى محلياً، ويحتضنها ميدان الملك عبد العزيز للفروسية في الجنادرية، بالتزامن مع أوّل احتفال للمملكة بد «يوم العلم». وتتنافس في أحد شوطي

الكأس، الخيلُ العربية الأصيلة عمر 4 ُسنوات. والشوط الآخر مُعَدُّ لخيلَ الشروبيرد عمر 3 سلمان بن عبد العزيز». سنوات، وكلا الشوطين مفتوح الدرجات ويمتدّ لـ1600 متر على المضمار الرمليّ، وتُعد جوائزهما ضمن الأكبر مادياً في موسم سياقات الرياض.

> وإضافة إلى الشوطين الكبيرين؛ تشمل بطولة كأس المؤسس التي ينظمها نادي سياقيات الخييل- 22 شيوطياً مصاحباً، تنطلق يوم الجمعة المقبل 10 مارس (أذَّار) بدأً 1 شُوطاً، وتُختتم بـ11 شوطاً في اليوم

وتنظم النادى مجموعة من الفعاليات المتنوعة المواكبة

للبطولة في مرافق الميدان، تناسب شرائح الجمهور كافة، بما في ذلك العائلات، وتشمل عرضاً تمثيلياً (السبت) للفنون الشعبية، بحضور فرقة «شبح بيشة». ويُعبّر عدد من الفعاليات عن «يوم العلم»، الذي يوافق 11 مارس من كل عام. من ناحبته، قال الأمير بندر

إدارة هيئة الفروسية رئيس مجلس إدارة نادى سياقات الخيل: «إنّ هذه المناسبة تأتى وفاءً لذكرى الملك عبد العزيز، الفارس الذي ارتبط بالخيل وارتبطت به، كما تصادف هذا العام مع (يوم العلم) الذي قرّره خادم الحرمين الشريفين الملك

بن خالد الفيصل، رئيس مجلس

وأضاف الأمير بندر: «النادي سيودي دوراً بارزاً لإحياء هذه المناسبة الوطنية العزيزة المرتبطة بتاريخ المملكة، والسموّ بعلَم الوطن عالياً خفّاقاً في يوم

وأشار رئيس مجلس إدارة نادى سباقات الخيل، إلى مرور ما يقارب ربع قرن من الزمان على استحداث كأس المؤسّس، حيث تعود بداية تنظيم النادي للبطولة إلى عام 1999 عندماً أعلن الملك عبد الله -رحمه الله-رئيس نادى الفروسية أنذاك، عن إنشاء بطولة باسم المؤسس الملك

عىد العزيز. وتحدّث الفيصل عن الحانب

الفني للبطولة التي وصفها الإنتاج المحلي في المملكة لفئتي إنتاجها محلياً كل عام- 3 آلاف ب «تاج البطولات». مُؤكِّداً أنها الخيل العربيَّة الْأصيلة وخيلٌ مُهر ومهرة.

أهمّ حدث في موسم السباقات، الثروبيرد. وكشف عن بلوغ لكونها تعكس مدى جودة العدد التقريبي للخيل التي يتم

الأمير بندر بن خالد الفيصل رئيس مجلس إدارة هيئة الفروسية السعودية (الشرق الأوسط) وشيدد على أن «النهضة التى تعيشها الفروسية عمومأ وسباقات الخيل تحديداً، لم يتسنّ لها أن تصل إلى ما ب(تاج البطولات)، وتعكس مدى والفعاليات المصاحبة.

وصلت إليه لولا الدعم الكبين واللامحدود من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عيد العزيز، الرئيس الفخري لنادي سباقات الخيل، وولى العهد الأمير محمد بن سلمان رئيس

مجلس الوزراء». وختم رئيس مجلس إدارة نادى سياقات الخيل تصريحه معبّراً عن امتنانه بتقديم أسمى أيات الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين، على ما يلقاه النادي من الرعاية الدائمة والدعم الكيير، الذي كان له أبلغ الأثر في تقدّم سباقات الخيل وانتشارها وتحقيق ما يتطلع إليه محبوها ومتابعوها، مثمّناً الاهتمام والتشجيع والحرص الدائم من ولى العهد الأمير محمد بن سلمانّ. مؤكداً أن رعاية ودعم القيادة الرشيدة يُعدّان الركيزة الرئيسية فيما وصلت النه رناضة سياقات الخيل من مستويات، وما حقّقته من إنجازات وتطوّر شامل حتى أصبحت محط أنظار الجميع بمنشأتها وميادينها

وسياقاتها. على الصعيد نفسه، قال مروان العليان أمين عام هيئة الفروسية، إن «بطولة كأس المؤسّس حدث كبير كما سمّاه ولقبه رئيس هيئة الفروسية الأمير بندر بن خالد الفيصل

تطور الإنتاج المحلى ومدى قوّة السباقات، ونوعية الخيل المشاركة تُؤكّد ذلكّ». وأعلن العلبان جاهزية

جميع إدارات نادى سياقات الخيل والفرق العاملة للحدث

وأضاف: «يهمّنا نجاح البطولة على الوجه المطلوب، لكوننا في هيئة الفروسية لم بعد هدفنا إقامة الحدث فقط، بل الاهتمام به ليكون على أكمل وجه ويواصل نجاحه أكثر من العام الماضى، فمن ركائزنا تطوير كلّ ما له علاقة بالهبئة من منظومات، إضافة إلى فعالياتها السباقية، وهدفنا صنع توهّج للصدارة العالمية التي وصلنا

من جانبه، أكّد زياد المقرن، الرئيس التنفيذي لنادي سباقات الخيل، بدء الاستعدادات مبكراً لكأس المؤسّس هذا العام. وأعرب المقرن عن تطلّعه إلى

ظهور التنظيم بما يليق باسم الكأس. ولفت الرئيس التنفيذي إلى تُهيئة جميع المرافق في ميدان الملك عبد العزيز وفق أعلى المعايير التى ترتبط بالجماهير وتلبّى معايير جودة الحياة، ليكون ميدان المؤسس قبلة للجمهور ومكاناً يسهم في راحة المواطنين واستمتاعهم بالسباق

رئيس قطاع التسويق قال إن المدينة تمتلك تاريخاً إنسانياً يعود لأكثر من مائتي ألف عام

فيليب جونز؛ كأس العُلا للهجن قصة للتراث الثقافي الغني

العُلا: «الشرق الأوسط»

كشف الأميركي فيليب جونز، رئيس قطاع تسويق الوجهات السياحية في الهيئة الملكية لمحافظة العُلا، عن أن هذه المدينة التاريخية هي الوجهة السياحية العصرية ذات الموروث الطبيعي والثقافي الذى لعبت فيه الهجن دوراً رئيسياً يمكّن رؤيته من خلال الرسوم مُختلفُ أر حائها ؛ مماًّ بوضح العلاقةُ الوطيدة بين الإنسان والحيوان والتي لا تزال مهمة جداً لشعوب المنطقة في الوقت الحاضر.

ومع اقتراب موعد كأس العُلا للهجن المقرر إقامته فى الفترة ما بين 14 و17 مارس (آذار) الحالي، يتساءل البعض عن أهمية الهجنّ بالنسبة للمنطقة، وما يمكن الاستفادة منه بالنسبة لوجهة سياحية فريدة من نوعها مثل الغُلا فيما يتعلق بكيفية تأقلم الهجن وتكيفها مع مرور

الدمام: «الشرق الأوسط»

أبلغت مصادر مطلعة «الشرق

الأوسط»، أن حاتم المسحل لا يزال

يدرس مسألة ترشحه لرئاسة نادي

الاتفاق، وأنه لم يحسم ذلك حتى

مساءأمس (الاثنين)، وسط تأكيدات

من ذات المصادر بأن اتصالاً هاتفياً

جرى بين رجل الأعمال عبد الله بن عودة ورئيس النادي خالد الدبل؛ إذ

أبدى الأول رغبته فى التقدم بطلب

العضوية الذهبية وسط ترحيب من

بشأن رئاسة النادي، رغم أنه عمل

الرئيس الحالى.

ويشير فيليب جونز في حديثه

لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن الرجال والنساء والأطفال كانوا في بدايات الاسلام أوائل القرن السابع الميلادي يجتمعون في المناسبات واللقاءات الاجتماعية، ومن بين الاحتفالات التي أقيمت على المنطقة التي أصبحت تعرف حاليا بالمملكة العربية السعودية، كانت الحشود تحتمع لمشاهدة الهجن وهي تتنافس ضد بعضها وسط هتافات وصخب مُلّاكها وأنصارها. وكانت هذه هي بداية سياق الهجن، التقليد العريق الذي استمر حتى يومنا هذا

في العصر الحديث. وكأس العلا للهجن بنسخته الأولى التي تحظى برعاية كريمة من الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولى العهد رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لمحافظة العُلا، هُى سنام سباقات الهجن في الملكة، ومرحلة جديدة لازدهار رياضة تتطور بشكل مستمر منذ بداياتها

وتابع جونز قائلاً، هذا الحدث





فيليب جونز رئيس قطاع تسويق الوجهات السياحية في العُلا (موقع الهيئة الملكية لمحافظة العُلا)

الملكية لمحافظة العُلا بالتعاون مع الاتحاد السعودي للهجن فى الفترة من 14 إلى 17 مارس 2023، سيُقدّم جوائز مالية قياسية تمثّل أعلج . الحوائز المالحة في العالم للشوط الواحد، وبقيمة إجمالية تبلغ أكثر من 80 مليون ريال سعودي؛ احتفاءً الاستثنائي الذي تنظمه الهيئة برياضة سباق الهجن على أرض

الجمل يعدّ رمزاً أصيلاً في العلا مهد الحضارات والتاريخ (موقع الهيئة الملكية لمحافظة العُلا) إحدى أجمل المناطق في المملكة وأكثرها ملاءمة لاحتضانه. إذ تعدّ العُلا متحفاً مفتوحاً بمتلك تاريخاً إنسانياً يعود لأكثر من 200000 عام.

وشدد رئيس قطاع تسويق الهجن حول كيفية التطور مع مرور الوقت، مضيفاً «يمكنك أن تفكر في الوجهات السياحية في الهيئة الملكية الطريقة التي تكيفت بها في البيئة لمحافظة العُلا، على أنّ هناك الكثير الصحراوية، بفرائها الكثيفة التي من الأمور التي يمكن أن نتعلمها من

في الأجواء الحارة، وبحوافرها العربضة المثالبة للحركة فوق الرمال، وبالدهون المخزنة في سنامها والتي تُمنحها القدرة على البقاء لفترات طويلة من دون طعام».

الأسلاف في القرن السابع. تقوم بتدفئتها وتتساقط عنها وتُقام النسخة الأولى من كأس

وأردف قَائلاً، هٰذا الرابط هو سبب رئیسی فی أن یتعدی کأس الغُلا للهجن تونة منافسة رباضية فحسب ليتضمن عدداً من الفعاليات المتنوعة المتوافرة للحضور التي تشمل عروضاً فنية وموسيقية وثقافية، وسوقاً تراثية فريدة من نوعها ومعارض فنيّة وحرفية تظهر الثّقافة العربقة للهجن، تليق بحجم الحدث الاستثنائي المقام على مدار

وأشيار جونز إلى أن كأس العُلا للهجن هي قصة للتراث الثقافي الغنى، لرياضة عريقة، ولتكريم الرابط الوثيق بين الهجن والعُلا، وارتقاء بسباقات الهجن إلى أفاق جديدة في القرن الواحد والعشرين، مع الحفاظ على تقديم القدر نفسه من الشغف والحماس للحضور، مثل

العُلا للهجن في الفترة من 14 حتى 17 مارس 2023، بعدد 16 شوطاً (6 أشواط مخصصة للماراثون، و10 أشواط مخصصة لسياقات النخية). ويأتى السباق في محافظة العُلا حرصاً على رياضة الهجن، واهتماماً بتطويرها كرياضة عريقة تُعد جزءاً مهماً من إرث المملكة وثقافتها، ولإبراز محافظة العُلا وما تمتلكه

من تاريخ عريق ملىء بالمواقع الأثرية والثقافية والطبيعيّة الخلاية المذهلة. وبمجموع جوائز كبرى يبلغ أكثر من 80 مليون ريال سعودي، نُعد كأس العُلا للهجن ذروة موسم سباقات الهجن في المملكة العربية السعودية. وسيضم الكأس أكثر من 60 فريقاً من الهجن التي سيتم اختبار قدراتها وسرعتها وتحملها على أرض محافظة العُلا وموروثها الطبيعي والثقافي الذي لعبت الهجن فيه دوراً رئيسياً، كما سيشمل كأس

العُلا للهجن العديد من الأنشطة

حاتم المسحل مرشح بقوة... وترقب لقراره النهائي

«اللائحة» قد تمنع ابن عودة والمعيبد من رئاسة الاتفاق

من ذلك بسبب الخبرة الرياضية. ووسط طرح اسم حاتم المسحل لرئاسة نادي الاتفاق واحتمالية تقدم ابن عودة للمنصب، ومعهما في ذات السباق المهندس عدنان المعبيد، تبدو الانتخابات المقيلة مثيرة وباعثة على التنافس بين ورغم الزيارة التي قام بها المعيبد وكذلك مدير الكرة السابق

> ويترقب الآتفاقيون قراراً خلال التعارف وتقريب وجهات النظر وتدادل الأفكار. الشهرين المقبلين من حاتم المسحل لـ«الشرق الأوسط»، حضر هذه

خالد الحوار لابن عودة، فإن هذه

الزيارة لم تكن بهدف «تشكيل

تحالف» بينهما ، بل إن الهدف منها

نائباً في الفترة الثانية لولاية المناسبة، الإدارة الحالية التى يترأسها خالد بين أن وبحسب المصادر، فإن الدبل

لا يريد الاستمرار في إدارة النادي سبب حالة التشتع التي بدت واضحة عليه في العامين الأخيرين. ولم ببدُ واضحاً حتى اللحظة إن كأن أبن عودة يريد الترشيح للرئاسة من عدمه، رغم أن ذات المصادر قالت إن لائحة الأندية الرباضية السعودية التابعة لوزارة الرياضة قد تمنعه

> حاتم المسحل... هل يتخذ قراره بالترشح للرئاسة؟ (موقع نادي الاتفاق)



اللقاء كان ودياً ولم يكن أي من ورغم الحماس الكبير للمعيبد تلقت خطاباً من وزارة الرياضة تضمن التأكيد على أنها مكلفة بالترشيح، فإن اللائحة الخاصة الطرفين يحمل أجندة، بل إن التركيز بإدارة النادي حتى موعد إجراء بالأندية، وتحديداً المادة (89) في كان على ما وصفه المصدر ب«لمّ الانتخابات، علماً أن تكليفها في الشمل»، مؤكداً أن هذا هو الجانب الأحكام العامة - البند التاسع، قد الذى تم الاتفاق عليه فقط خلال ذلك تتسبب في منعه من الدخول في الأساس سينتهي في نصف شهر مايو (أيار) المقبل. سياق الانتخابات؛ لكونه عمل الاجتماع دون أن يكون هناك تطرق لفترات طويلة في النادي خلال لموضوع تشكيل تحالف بين ابن الفترة ما بين 2002 وحتى 2014، عودة والمعييد لتشكيل مجلس إدارة واحد برئاسة أحدهما؛ وهو ما يجعل ملفه مهدداً باللائحة إذ إن كليهما سيواصل التى تشير نصاً إلى أن للوزارة الحق مساره في الترشح بعد أن في عدم قبول ترشح من سبق لهم رئاسة أو عضوية مجالس إدارات تعلن لحنة الانتخابات بوزارة الرياضة فتح

وقالت مصادر مطلعة لـ «الشرق

الأوسط»، إن إدارة نادى الاتفاق

الأندية لمدة تزيد على دورتين انتخابيتين متصلتين أو متقطعتين.

ساب الترشيحات

. والتحدول الزمني

للعملية الانتخابية.

وفى الوقت الذي يدعم فيه العضو الذهبي عبد الرحمن الراشد، وكذلك عبد الرحمن البنعلي، وهما الأكثر امتلاكاً للأصوات، ترشح حاتم المسحل، تجري تحركات من الراغبين في الترشيح من أجل كسر هذا التفوق في امتلاك الأصوات من خلال استقطاب أسماء جديدة لقائمة الأعضاء الذهبيين أو إقناع أسماء مؤثرة، مثل الرئيس السابق



عدنان المعيبد أعلن رسمياً ترشحه لرئاسة نادى الاتفاق (موقع نادى الاتفاق)

هلال الطويرقي، بالوجود بقوة

ضمن الأعضاء الذهبيين من أجل

دعم التغيير؛ إذ إن الطويرقي سبق

أن أبدى رغبة في التغيير قبل «4»

سنوات قبل أن يتم تزكية خالد الدبل

وضع الفريق في الجولات المتبقية

من بطولة دوري «روشن» السعودي،

ويصارع حتى الجولة الأخدرة علم،

البقاء، ورغم أنه حقق في الجولة

الماضية فوزاً مهماً على الرائد، فإنه

لا يزال في دائرة الخطر، خصوصاً

في ظل تقدم منافسين آخرين مثل

العدالة والخليج في جدول الترتيب

ويخشى الاتفاقيون أن يتدهور

لفترة رئاسية جديدة.

عبد العزيز الدوسري والدكتور والحصاد النقطى. الاتفاق السابق، لـ «الشرق الأوسط»، إنه بكل تأكيد أن المستقبل غامض للاتفاق، والجميع يتأمل أن يجلس كبار رجالات النادى على طاولة واحدة والنقاش الجدي حول مستقبل ناديهم بدلاً من أن يكون

وأضَّاف: «الكابوس الأكبر للاتفاقيين أن تحصل انتخابات كما حصل في السنوات الماضية، وتحديداً في عام 2015، وهي التي شُّقت الصفُّ بشكل شياسع، ومنّ

وقال حمد الدبيخي نجم الصراع هو سيد الموقف، وتكون الفرقة هَى السائدة.

المهم أن يكون ما حصل درساً يجب برصيد 6 نقاط.

ألا يتكرر؛ لأن الضحية هو الاتفاق ىكل تأكىد». وشدد على أهمية أن يكون

هناك اتفاق على شخصية مقبولة من الجميع، وإن كانت خارج الأسماء المتداولة، كما حصل في أندية كبيرة، وكان نتاج تلك الخطوة الاستقرار والتوافق وتحقيق أفضل وعن رأيه في ترشح عدنان

المعيبد، قال الدبيّخي إنه يفضل

أن يفوز المرشح بالتزكية، سواء

المعييد أو غيره، مشيراً إلى أن الأندنة بأت الأعضاء الذهبيون فيها هم من يحددون مستقبلها. واعتبر الدبيخي أن خليل الزياني يعد أفضل الشخصيات الجامعة لجميع الاتفاقيين، وأنه لا أحد يمكن أن يرفض دعوته للتلاقي، متمنياً أن يكون «شهر رمضانَّ المباركُ» فرصة مناسبة من أجل أن يحدث اللقاء بين الاتفاقيين كافة بدعوة من الزياني في حال سمحت ظرو فه الصحية . ويحتل فريق الاتفاق المرتبة العاشرة في ترتيب الدوري 22 نقطة ويبتعد بفارق 6 نقاط

السعودي للمحترفين برصيد عن الفرق التي تصارع من أجل البقاء في الدوري، وهما الخليج والعدالة صاحبا المركزين الـ14 و15؛ إذ يملك كل منهما 16 نقطة، فى حين يتذيل الباطن الترتيب

مالكيه الجدد يتجه لأن يكون . خالياً من الألقاب، إلا إذا حقق

المفاجأة وغرا مجدداً القارة

العجوز من بوابة مسابقتها

وأقصي فريق غرب لندن من

مسابقتى الكأس المحليتين وتقهقر

إلى المركز العاشر في ترتيب

الدوري المحلي، وهو ما سيجعل

مواجهة اليوم ضد دورتموند

شبه مفصلية في مشوار بوتر مع

على ويسلى فوفانا

الذىسجلهدفالفوز أمام لبدز السبت، في

أول لقاء للاعب

الوسط المدافع

منذ الاصابة

تعرض

لها في

تشىلسى.

المرموقة.

عالم الرياضة

بنفيكا مرشح لتجاوز كلوب بروج اليوم وحجز مكان بربع نهائي دوري أبطال أوروبا

تشيلسي يخوض مواجهة مفصلية أمام دورتموند لإنقاذ موسمه ومدربه

trivago

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد أن استعاد توازنه شيئاً ما في الدوري الإنجليزي، يتأهب تشيلسي للمواجهة الحاسمة التى يخوضها على ملعبه أمام بوروسيا دورتموند الألماني اليوم في إياب ثمن نهائي دوري أبطال

من أجل العبور إلى ربع النهائي جميع المسابقات.

النقاط التسع التي كانت تفصله عن غريمه بايرن ميونيخ في

خاصها، تعنها الفوز على بوخوم 2 - 1 في ثمن نهائي مسابقة الكأس المحلية وتشيلسي ذهاباً.

ماركو رويس من البداية، فقد لا يحصل بيلينغهام على فرصة ارتداء شارة القيادة التي حملها ذهاباً في ملعب «سيغنال إيدونا الذهنية، نظراً لافتقاده إلى خبرة . ىارك»، لكَّنه سيكون من دون أدنى شك قائداً في أرضية الملعب.

بنفيكا البرتغالي مع كلوب بروج علىّ ملعب «ستامفورد بريدج» يعول دورتموند على نجمه الإنجليزي جود بيلينغهام لمواصلة موسمه الاستثنائي ومحاولة تخطى مضيفة تشيلسي، حيث سيكون ابن الـ19 عاماً مركّز الثقل في الفريق الألماني الساعي إلى البيّاء على فوزهً الشاق ذهاُباً على أرضه 1 - صفر

على حساب فريق أنفق أموالاً طائلة في سوق الأنتقالات لكنه في مبارياته الـ16 الأخيرة ضمن يى وخلافاً لتشيلسى، فرض دورتموند نفسه من أبرز الأندية فى القارة العجوز منذ مطلع العام الحالي، معوضاً فارق

صدارة الدوري المحلى منذ بداية العام الجديد، ليصبح حالياً على المسافة ذاتها منه. وخرج دورتموند منتصرأ من جميع المباريات العشر التي

وفى ظل إمكانية مشاركة

النجم الأبرز في صفوف الفريق الألماني، لا سيما في دوري أبطال أوروباً، حيث سجل أربعة أهداف مع تمريرة حاسمة في ست مباريات خاضها حتى الآن، بينها اثنتان مع شارة القائد.

الأولى إلى لندن بألوان دورتموند أوروبا ، الذي يشهد أيضاً لقاء والثالثة إلى إنجلترا منذ التحاقه بالفريق الألماني عام 2019 قادماً من برمنغهام، في مواصلة تألقه وقيادة بطل 1997 إلى ربع النهائي، سيعزز مكانته بين أفضل لاعبى الجيل الحالي.

وإذا نجح اليوم في زيارته

وما يميز بيلينغهام ليس مستواه وأهدافه وحسب، بل لفت الشاب الإنجليزي الأنظار بقدراته القيادية إن كان مع دورتموند أو المنتخب الوطني. فعندما أهدر قائد «الأسود الثلاثة» هارى كين ركلة جزاءفى ربع نهائى مونديال قطر ضد فرنسا وفوت على بلاده فرصة إدراك التعادل في وقت لم بحقق سوى ثلاثة انتصارات متأخر من اللقاء، كان بيلينغهام أول شخص يصل إلى مهاجم تو تنهام من أحل مواساته رغم أنه كان أصغر لاعبي تشكيلة المدرب غاريث ساوثغيت.

ونتيجة للمكانة التي كسبها فى المنتخب الإنجليزي، قررت بلدية برمنغهام، حيث تأسس كروياً ولعب مع الفريق الأول لموسم 2019 – 2020، أن تطلق على جسر تتحضر لبنائه اسم «بیلینغهام بریدج».

ووصف مدرب دورتموند إدين تيرزيتش، بيلينغهام بأنه «أكبر لاعب في التاسعة عشرة من عمره في العالم».

في المواسم السابقة، تعرض دورتموند للكثير من الانتقادات بسبب المسؤولية الكبيرة التي يلقيها على عاتق لاعبين شبان ما يجعل الفريق هشاً من الناحية المواعيد الكبرى.

لكن بيلينغهام فرض نفسه وفرض بيلينغهام نفسه كصلة وصل بين خبرة المخضرمين

في دورتموند ومجموعة الشياب يتخطاه ويعبر إلى ربع النهائي، الموهويين وساعد نضحه وقدرته القيادية النادي في الحفاظ على تركيزه في أرض الملعب، خلافاً لما حصل الموسم الماضى حين تبعثر تركيز الفريق بسبب ما حصل في

مسألة النرويجي إرلينغ هالاند الذي نال في النهاية مبتغاه ورحل إلى مانشستر سيتي. وسيفتقد دورتموند اليوم حهود هداف الذهاب كريم أديمي للإصابة، ما سيفسح المجال أمام المراهق الإنجليزي الآخر جايمي باينو - غيتنز للمشاركة ضد

فريق مسقط رأسه. وحتى إن ما يشاع حالياً عن إمكانية رحيل بيلينغهام الصيف المقبل في صفقة مقدرة بـ 150 مليون يـورو، لم يزعزع تركيز الفريق الذي يمني النفس الاستفادة من وضع تشيلسي كي

في خطوة قد تكون بمثابة نهاية المدرب غراهام بوتر مع الفريق ورغم الإنفاق المفرط مطلع

تشيلويل يتقدم زملاءه في تدريبات تشيلسي استعداداً للمواجهة المصيرية أمام دورتموند (رويترز)

العام، اكتفى تشيلسي بتسجيل هدفین فی آخر سبع مباریات فی جميع المسابقات وبانتصار وحيد في أخر ست مباريات في الدوري، كآن في عطلة نهاية الأسبوع الماضي على حساب ليدز (1 -

وفي الوقت الذي يعانى فيه تشيلسي من التراجع في الجانب التهديفي، يعيش دورتموند فترة توهج في هذا الجانب، حيث شهدت مبارياته خلال العام الحالى انتصارات كبيرة منها فوزه عَلَى فرايبورغ 5 - 1 وعلى هيرتا برلين 4 – 1، لكن الشكوك

1001110001100

الحارس المتألق غريغور كوبل مع دورتموند اليوم، رغم سفره مع الفريق إلى لندن. وصرح سيبستيان كيهل مدير الكرة في دورتموند قائلاً: «ما زلنا لا تعرف ما إذا كان يمكنه

وكان كوبل قد غاب عن صفوف الفريق في المباراة أمام لايبزيغ الجمعة تعدما اشتكى من مشكلات عضلية خلال عملية الإحماء، وهو ما أثار المخاوف حول تكرار ما حدث له العام الماضى حين غاب لعدة أسابيع بسبب إصابة مشابهة. وأكدت مصادر صحافية أن أمل كوبل ضعيف للغاية للمشاركة أمام تشيلسي، لكن المدرب لن يحسم الأمر إلا قبل اللقاء مباشرة. ويتوقع أن يشارك ألكسندر ماير، الذي تولى حراسة تحوم حول إمكانية مشاركة مرمى دورتموند أمام لاييزيغ

في حال لم أكتوبر (تشرين يتعآف كوبل الأول) الماضيي فسى السوقست واستغل فوفاتا المقابل أنفق فرصة إصابة تشيلسي نحو تىاغوسىلفا وربيس حيمس ودخوله أساسياً ليؤكد دولار لتعزيز صفوفه

جدارته، وبالفعل أشاد مدربه بوتر بأن إمكاناته تؤهله لقدادة الفريق أثناء غياب سيلفا، وهو الذي انضم لتشيلسي مقابل 75 مليون جنيه إسترليتي قادماً من ليستر سيتى الصيف الماضى. وقسال بوتر:

بيلينغهام موهوب «افتقدنا دورتموند ويسلى لفترة وإحدى أوراقه الرابحة طويلةمنذ (رويترز) المساراة أمام

أصيب، إنه يجلب شيئاً مختلفاً، قوته البدنية، بدافع عن مساحات كبيرة، يجعلك تدافع بخط متقدم قليلاً في الملعب، لأنه يمتلك السرعة والقوة البدنية، وهما ما يساعدانه على العودة». وأضاف: «يمكنه قطع الكرة بشكل جيد. إنه لاعب شاب، يتأقلم على طريقة لعب تشيلسي... لديه شخصية».

وقد بشكل الفوز بدوري الأبطال للمرة الثالثة في تاريخه، الطريق الوحيدة لتشتلسي من أجل عودته إلى المسابقة الموسم المقيل، إذ يتخلف حالياً يفارق 11 نقطة عن جاره توتنهام صاحب المركز الرابع الأخير المؤهل إلى المسابقة القاربة.

الإخفاق القاري على يد دورتموند،قد يدفع مالكي النادي الأميركيين إلى إعادة التظرفي تعيين بوتر والبحث عن مدرب أخر قادر على تقديم عائد مناسب لاستثماراتهم الخيالية.

وفي المواجهة الثانية، يبدو بنفيكًا البرتغالي أمام مهمة في متناوله تماماً أحين يستضيف كلوب بروج البلجيكي الذي خسر ذهاباً على أرضه بهدفين نظيفين سجلهما جواو ماريو من ضربة جزاء وديفيد نيريس في الدقيقتين 51 و88.

وما يعزز حظوظ بنفيكا المتوج بلقب المسابقة القاربة مرتين، أن ضيفه الذي يدربه الإنجليزي سكوت باركر والذي تخطى دور المجموعات للمرة الأولى في تاريخه، يعاني الأمرين محلّياً، وقادم من هزيمة مذلة أمام أوستند صفر – 3، ما جعله متخلفاً في المركز الرابع عن غنك المتصدر بفارق 21 نقطةً. أما ينفيكا، فلا يبدو متأثراً بخسارة لاعب من طراز الأرجنتيني إنزو فرناندىز لصالح تشيلسى، إذ يدخل لقاء اليوم على خلفية تحقيقه انتصاره السابع تواليأ في الدوري المحلى الذي يتصدره ميلان عندما بفارق 8 نقاط عن غريمه بورتو.

الأرقام القياسية للمهاجم المصري تتواصل في «أنفيلد»... وحلم الوصول إلى المربع الذهبي يقترب

صلاح يكرّس أسطورته ويعيد مسيرة ليفربول للحياة

لندن: «الشرق الأوسط»

واصل النجم المصري محمد صلاح كتابة أسطورته بأحرف من ذهب بعد أن بات أفضل هداف لليفربول في الدوري الإنجليزي لكرة القدم (برميرليغ)، بثنائيته فى مرمى الغريم التقليدي مانَّشستر يونايتُد خلال الفوزَّ التاريخي بسباعية نظيفة الأحد. وتفوق صلاح على حامل الرقم القياسي السابق روبي فاولر الـذي سجل 127 هدفاً لليفربول في الدوري الإنجليزي المتاز، إذ رفّع «الفرعون» رصيده إلى 129 في 205 مباريات. كما بات صلاح أول لاعب في تاريخ

وعلق صلاح على إنجازه قائلاً «لست قادراً على وصف ما أشعر به، ولكنه أحد أجمل أيام حياتي. إنه رقم وضعته نصب عيني منذ وصولى هنا، وأتمنى دائماً أن أحطم الأرقام، ولكن الأهم الفوز بالألقاب مع الفريق»، واصفاً الهدف الأخير له في مرمى مانشستر بأنه المفضّل لديّه خلال مشواره بصفوف ليفربول.

لَيفربول يسَجِّل في سنت مَّبارياتُ توالياً في شباك مانشستر

وتابع ابن الثلاثين سنة «سأحتفل مع العائلة في المنزل، أتناول شباي البابونج وأنام». وإنهالت الإشسادات على

صلاح من رموز ليفربول السابقين وكبار نحوم اللعبة، حيث علق الاسكوتلندى غرايم سونس المحلل الرياضي بشبكة «سكاي سبورتس» بعد المباراة قائلاً «لقد كان رائعاً لنادي ليفربول. إنه المهاجم الأكثر تعطشاً الذي رأئته بالفريق، لكن جميع المهاجمين الكبار هم مثله... إنه من الطراز

وكّان لسان حال قطب دفاع لنفريول السابق وزميل سونس فى الشبكة الإنجليزية جيم كاراغر مماثلاً بقوله «لا أقلق بشأن صلاح، قد يصوم عن التهديف لحفينة من المباريات لكنه هداف عظيم، إنه أحد أعظم الهدّافين في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز». وأدلى مدربه الألماني يورغن كلوب بدلوه بقوله «129 هَدفاً، إنه أمر خيالي، يا له

من رقم مدهش، إنه لاعب مميز، نستمتع بموهبته الآن، لكن في المستقبل سيتحدث الناس أنهم شياهدوا أمراً مميزاً فعلاً». ورفع صلاح رصيده هذا

الموسم إلى 20 هدفاً و10 تمريرات حاسمة في مختلف المسابقات، وهي أعلى نسبة في الفئتين للاعب في الدوري الإنجليزي لموسيم 2022 - 2023. كما يات صلاح أكثر لاعب تسجيلاً من صفوف فريقه فى شباك مانشستر يونايتد، حيث رفع رصيده إلى 10 أهداف مقابل 8 لقائد الفريق السابق ستيفن جيرارد.

وعموماً، سجل صلاح في شباك 26 فريقاً مختلفاً فـ الدوري الإنجليزي، بينها 9 أهداف في مرمى كل من واتفورد ووستهام و8 أهداف في شباك

وسجل صلاح 178 هدفاً لليفربول في مختلف المسابقات منَّذ انتقاله الله قادماً من روما الإيطالي عام 2017، وبات سابع دروغبا، وفي الوقت ذاتّه أصبح

صلاح يحتفل بثنائيته في مرمى يونايتد والانفراد بالرقم القياسي لأفضل هدافي ليفربول بالدوري (إبأ) أفضل هداف في تاريخ النادي الشمالي العريق وراء روبي فاولر وستيفن جيرارد والاسكوتلندي بيلى ليدل وغوردون هودجسون وروجر هانت والويلزي إيان راش، والأخير يحمل الرقم

> ويأتى الرقم القياسى الجديد ليضاف إلى أرقام قياسية عدة دوّنها المصري باسمه، ومن سنها أسرع هاتريك في تاريخ دوري أبطال أوروبا، وتحديداً في شباك رينجرز الاسكوتلندي (7 -1)، حيث هز الشباك ثلاث مرات في مدى 6 دقائق و12 ثانية في 12 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وفى المباراة ضد ريال مدريد

الأبطال) وله مباراة مؤجلة. فى ذهاب ثمن نهائى دوري أبطّال أوروبا، بات صلاح أيضاً أفضل هداف أفريقي في المسابقة الأوروبية الأم برصيد 44 هدفأ بالتساوي مع العاجى ديدييه

أيضاً أفضل هداف على الإطلاق لنادٍ إنجليزي في هذه المسابقة. يُذكر، أن صلاح توّج هدافاً للدوري الإنجليزي موسم 2017 - 2018 برصيد 32 هدفاً، كما تقاسم هذا اللقب مع زميله السنغالي ساديو ماني ومهاجم القياسى مع 346 هدفاً. أرسنال الغابوني بيير - إيمريك أوباميانغ في 2019 برصيد

22 هدفاً، ومع مهاجم توتنهام الكوري الجنوبي سون هيونغ - مين الموسم الماضي برصيد 23 على جانب أخس، ينتظر ليفريول بعد هذا الانتصار الكبير إحياء مسيرته بالدوري، حيث يتأخر بفارق ثلاث نقاط فقط عن قبل ثلاثة أسابيع والتي خسرها توتنهام هوتسبير صاحب المركز الرابع (أخر المراكز المؤهلة لدوري فريقه 2 - 5 على ملعب «أنفيلد»

وبعد أن كان ينظر إلى هذه المواجهة على أنها ستكون مقياساً لتحول توازن القوة من ليفربول إلى مانشستر يونايتد، حيث يسير الغريمان اللدودان في

اتجاهين معاكسين هذا الموسم، لكن هذه النظرية تحطمت إلى أجزاء صغيرة بعد انتهاء المبارأة. وتمتع ليفربول بفترات تألق على حساب مانشستر يونايتد

منذ قدوم المدرب كلوب إلى ملعب أنفيلد في عام 2015؛ إذ قاد الفريق للفوز بلقب بالدوري الإنجليزي الممتاز ودوري أبطال أوروبا وبطولتي الكأس المحليتين والمزيد من الألقاب. لكن هذا الموسميدا أن الحقية

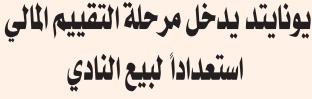
الذهبية لكلوب في تراجع، حيث تحول ليفربول إلى شبح لما كان عليه في السنوات القلطة الماضية بينما بدا أن يونايتد تحت قيادة .. مدربه الهولندي إريك تن هاغ في صعود وفاز الأسبوع الماضي بكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة وهو أول ألقابه منذ

وقضت هذه الهزيمة بشكل أو بآخر على أي آمال لدى يونايتد في المنافسة على لقب الدوري في الأشهر الأخيرة من الموسم بينماً تقدم ليفربول للمركز الخامس وزاد طموحه في إنهاء الموسم ضمن المربع الذهبي الذي كان بعيد المنال في وقت سابق من

ولميتوقف كلوب عن الابتسام عندما كان يحيي جماهير ليفربول المنتشية بالانتصار الكبير، وقال «لا أعتقد أن الشوط الثانى يمكن أن يبدأ بشكل أفضل من ذلك بهدفين مبكرين وبعدها من تلك اللحظة كنا متألقين وكان من الصعب حقاً مواجهتنا، لقد كان أحد أفضل العروض التي قدمناها منذ فترة طويلة للغاية. الاختلاف الرئيسي هو أن جميع اللاعبين باتوا متاحين الآن. لكن علينا أن نواصل وهذه هي

وسيزور ليفربول فريق بورنموث متذيل الترتيب الأسبوع المقبل بعد فوزه على الفريق ذاته 9 - صفر على ملعب أنفيلد في وقت سابق هذا الموسم. وقال كلوب «قيل بضعة أشهر، اعتقد الجميع أننا

أصبحنًا فريسة، لكننا الآن في لحظة جيدة. من المهم أن يعرف الجميع أننا هنا وما زلنا على



مانشستر: «الشرق الأوسط»

تقدَّم عرضا شراء نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي من قبل الشيخ القطرى جاسم بن حمد بن جاسم بن حبر أل ثاني والملياردير البريطاني جيم راتكليف إلى المرحلة التالية من الاستحواذ المحتمل، وستُتاح لهما الآن فرصة الاطلاع على التفاصيل المالية

ولم يصل أي من العرضين إلى عتبة الستَّة مليارات جنيه إسترليني (7,2 مليار دولار) التي حددتها عائلة غليزر الأميركية المالكة للنادي، التي تراجعت شعبيتها لدى الجماهير بشكّل متزايد. وكان يونايتد قد أحرز لقبه الأول في 6 سنوات، ضمن كأس الرابطة المحلبة على حساب نيوكاسل يونايتد الأسبوع الماضي، وذلك بعد تراجع نتائجه في عهد عائلة غليزر التي اشترت النادي في 2005، لكنه مُني بتحسارة مذلة أمام غريمه ليفربول صفر - 7، الأحد، في الدوري المحلى، حيث يحتل المركز الثالث بِفَارِقُ 14 نقطةً عن أرسنال المتصدر، وهو الأمر الذي سيزيد من غضب الجماهير

تحاه الملاك الأميركان. وكان رئيس مصرف قطر الإسلامي الشيخ جاسم بن حمد، نجل رئيس الوزراء القطري السابق حمد بن جاسم، قدّم منتصف قبراير (شباط) الماضي عرضاً للاستحواذ على بطل إنجلترا 20 مرة (رقم قياسي)، على غرار مجموعة «إينيوس» للبتروكيماويات المستحوذة على ناديى نيس الفرنسي ولوزان السويسري، برئاسة مالكها اللياردير

البريطاني جيم راتكليف. ويُعدُّ راتكليف (70 عاماً)، المولود في فايلسوورث في مانشستر الكثري، من أغنى البريطانيين؛ حيث تُقدّر ثروته الصافية ينحو 15 مليار دولار بعد نجاح شركته الكيماوية العالمية. وكان راتكليف أقدم على محاولة فاشلة للاستحواذ على تشيلسي الإنجليزي

العام الماضي. وضمن وعودهما محو ديون النادى البالغة 580 مليون يورو والموروثة من شراء غليزر النادي عام 2005، بالإضافة إلى توفير استثمارات ضخمة في مراكز التدريب والملاعب والبنى التحتية. وقال الشيخ جاسم (41 عاماً) إن عرضه لشراء يونايتد «بنسبة 100 في المائة» يهدف إلى إعادة النادي إلى مُجده السابق

داخل وخارج الملعب. من جهتها،أشارت شركة «إينيوس»



أفرام غليزر رئيس يونايتد وقائد عملية البيع (أ.ب)

إلى أنها تريد تعميق ثقافة كرة القدم الإنجليزية من خلال جعل هذا النادي نموذجاً لــــلإدارة الـحديثة، تقدميّاً ويتمحور حول المشجعين. ولم يكشف أي من المرشحين عن قيمة العروض المقدمة التي قد لا تقتصر على عرضي الشيخ جاسم و «إينيوس»، لكن تقارير إعلامية أشارت إلى أن العرض القطري يبلغ نحو 4 مليارات جنيه إسترليني (4,82 مليار دولار) مع تحمل الديون، بينما يقل عرض جيم راتكليف عن ذلك قلىلاً.

واستهدف مصرف راين الاستثماري

الأميركي، المسؤول عن عملية البيع، تحقيق بين 6 و7 مليارات جنبه إسترليني (7,18 و8,43 مليار دولار)، فى عروضه للمستثمرين، حسب تقارير صَّحافية، لكن هذا التقييم اعتبر مرتفعاً. وحصل راين على 4,8 مليار دولار من بيع نادي تشيلسي العام الماضي، في صفَّقة وُصفت بالمبالغ فيها، بيد أنّ الوصول إلى 6,4 مليار دولار يبدو واقعياً في حالة يونايتد صاحب الهالة العالمية الكبرى وبطل أوروبا ثلاث مرات، وصاحب الحماهيرية الممتدة خارج

وإذا كانت العروض غير كافية، لا يُستبعد أن تستمر الإدارة الأميركية على حالها في النادي الذي تراجع في السنوات الأخيرة بشكل كبير أمام جارة مانشستر سيتى المملوك إماراتياً.

الحدود خاصة في شرق آسيا.

تعتبر حنان الشيخ أن مسرحية «صاحية البدار

شهرزاد» التي كتبتها مقتبسة

عن «ألف لعلة ولعلة» لم تحظ

بالنجاح الكافي، وضاع

مشاهدها بين اللغتين العربية

حين تـزوجـت حـنـان من

المهندس فؤاد المعلوف ما جمعهما

هو الأدب: «كان فؤاد بحب إليوت

كثيراً. هكذا أحيينا يعضنا من

خلال الكتابة والشعر الإنجليزي.

التقينا في لبنان وكان فؤاد

صديقاً للفيان العراقي وضاح

فارس. أعجبني فيه أنه لم يكن معنياً بشكلي فقط، كما الآخرين،

وإنما بمهاراتي. هو الوحيد الذي

اهتم بهذه الناحية، وكنا نتحدثً

والإنجليزية.

زواج جمعه إليوت

صغاراً. ابنتها سبعة شهور، وابنها سنتان. «بعد توقف

عن الكتابة، بسبب الانتقال إلى

لندن فكرت بأننى تركت بلدي

لأعيش حياة طبيعية ومستقرة،

فلماذا لا أكتب؟ هكذا تشجعت

ستصيح الأشهر لحنان الشيخ

«كتبتها تحت تأثير غل وغضب

من الحرب. بدأتها مباشرة

بعبارة (وقفنا خلف الباب

نرتحف). وهذا ما عشناه فعلاً.

كتبتها عن الخوف الذي أصابنا

حين اندلعت المعارك، وأخذنا

تيمة الأم، لكنها ليست أماً

مهدضة، ضعدفة، مهمومة،

بل أم تبحث عن ذاتها، تلحق

بحبيبها إلى فرنسا، يمكنها

فى «عين الطاووس» تبرز

نحتمي من القذائف».

أولادهن بمفردهن».

كان أمراً طبيعياً بالنسية

لحنان الشيخ أن تكتب روايتها

«عين الطاووس» عن اللَّاحِئين

المهاجرين، وهي تراهم حولها

في لندن، أو حين تسافر.

فجتوب فرنسا الذى تدور فيه

الرواية تعرفه جيداً. «البناية

التي تجري فيها الأحداث،

زرتها كثيراً. كانت تسكن في

هذا المبنى امرأة تونسية أذهب

لأزورها. يوم دخلت شقتها

أول مرة، قلت: هنا سبعيش

ناجى وريكا وأمهم ياسمين».

فى ذلك المجمع السكنى تعرفت

حنان الشيخ عن قرب على

معاناة اللاجئين على أجواء

المراقبة الدائمة التي يتعرضون

عن موضوع جديد ومختلف

تحقيق يؤكد أن «ألف ليلة وليلة»

لم تكن سوى 300 ليلة

هكذا ولدت الرواية التي

وكتبت (حكاية زهرة)».

النترق الأوسط

ثقافه

روايتها الجديدة «عين الطاووس» ترصد منزلقات المهاجرين الشباب

حنان الشيخ؛ ربطتني علاقة حب بإحسان عبد القدوس وأنسي الحاج كان صخرة في حياتي

بيروت: سوسن الأبطح

تتعدد مواضيع روايات الأدبية اللينانية حنان الشيخ، ويبقى أسلوبها الرشيق وحملتها السريعة القصيرة، وميلها للطرافة، من أساسيات نصوصها، التي تقرأ دون ملل. «عين الطاووس» الصيادرة مؤخراً عن «دار الآداب»، تستمد روحها من لبنان، كما «حكاية زهرة» و «إنها لندن يا عزيزي» و«حكايتى شرح يطول» وروايات أخرى للشَّيخ، لَّكن أحداثها هذه المرة تجري في ألمانيا والحنوب الفرنسي، وأبطالها لاجئون يكدون، يُجوعون ويسكنون محمعات سكنية فقيرة، وقليلاً ما يشعرون بالحنين.

تطل «عين الطاووس» على أزمات المهاجرين، وصعوبات عابرة. ارتبطت حنان الشيخ الاندماج ومأساة العنصرية في فرنسا، كما في لبنان، من خلال شخصياتها ألرئيسية الثلاث الأم ياسمين، وابنها ناجى، وابن أخيها النصف سنغالي ربكا. عن شخصية ربكا، تقول حنان الشيخ لـ«الشرق الأوسط»، «هـى شخصية مستوحاة من ابن أخ لى نصفه أفريقي، تربي في بيتنا منذ كان عمره أربع ستوات. كنا نستغرب سلو كياته، ولا نعرف كيف نفسرها، ولا كله في عالم آخر. كنت أراقبه نُفهم أنه يتعرض لمضايقات وتنمر، وأنه يعيش بعيداً عن بيئته الأولى وعن أمه». في هذه الروابة استوحت الشبخ أبضأ من شخصية أبن أخت لها فنان، دائم التنقل بين الأماكن ولا يجد له مستقراً. «الشخصيات الروائية لا تنسخ الواقع كما هو لكنها

تستعير منه وتبني». كتبت حنان الشيخ كثيراً عن الاغتراب الذي عاشيته باكراً، ثم كتبت للمسرح، «لكن الآن، باتت هجرة الشياب كثيفة وفظيعة. ىتركون بلدانهم، يريدون أن يتحرروا منها، وكأنهم يولدون

· كلام بعيد حنان الشيخ إلى تىبابها. «كان عمرى 18 عاماً، يوم قررت أن أترك بيتنا. استأجرت يومها سكناً في بيروت، عند (الشابات المسجبات)، كان هذا في منطقة عن المربسة، لأنني لا أريّد أن أسمع كلمة (لا) من أحد. هذا السكن كان يأوي من يأتون

بسيط. وسعيت لأن أعمل في الصحافة». مصر وعلاقتي بإحسان عبد القدوس

يومها لمتشعر أنها ابتعدت بشكل كافٍ، فقررت الذهاب إلى القاهرة، وبقيت منذ عام 1963 وحتى سنة 1967، «أكملت التوجيهية، ولما كانت علاماتي متواضعة قبلت بجامعة في أسيوط. لم يرق لي ذلك دخلت (أميركان كوليدج) بدل أن أنهى دراستي الجامعية، كتبت روايتي (انتحارّ رجل ميت)، وأتيت بهاّ إلى لبنان، وتحديداً إلى (دار النهار)». ساعدها أنسى الحاج الذى سىكون له دور كبير. «أنسى كان صخْرة في حياتي».

لكن مرحلة مصر لم تمر بقصة حب مع الأديب المصري إحسان عبد القدوس. تصف ذُلك الحب بأنه «كان حقيقياً، فيه الكثير من اللهفة، ودام ما يقارب السنتين ونصف السنة». تقول إن عبد القدوس «كان من الصنف الذي لا يستقر على حال، لذا انتهت تلك العلاقة بعد مدة، لكنني استفدت منه كثيراً وتعلمت. رأيت كم كان يستغرق وقتاً كى ينجز ما يكتب، يصبح وأفرح حين أرى أن الكتابة يمكنها أن تُفعل بالشخص ما أراه على

احسان عبد القدوس». قبل أن يتوفى عبد القدوس بسنة واحدة، وكان مريضاً، ذُهبت حنان الشّيخ لزيارته. «استقبلتني زوجته، وهي سيدة لطيفة، كانت تعرف الكثير عنه. أثناء زيارتى كان المعجبات يتصلن، وتقول لهن، عنده صديقته حنان الشيخ من لبنان، جاءت تزوره، وهى ليست مثلكن، هي لا تريد منه شيئاً».

كانت حنان الشيخ طفلة في الرابعة عشرة حين بدأت تكتب خواطرها، ولا تنشرها، إلى أن تمكّنت من النشر في الصفحة الطلابية لجريدة «النهار». «ذات مرة كنت أحمل (سطيلة) الطعام ذاهبة لأوصلها إلى أبى بالسوق في بدروت، لمحت أنسى الحاج.

ذقن صغيرة (تضحك) لحقت به وقلت له: أنا حنان الشيخ التي تكتب عندك. قال لى: شاطرةً لازم تكملي». التحقُّت الشيخ بالكلية الأميركية في صيدا ويقيت تكتب من هناك وترسل لـ«النهار» كتاباتها. «أردت أن

أترك البيت لأن أمى تركتنا وأنا في السادسة، وزوجة أبي كانت متوحشة معنا».

الوحيد في لبنان الذي عنده في رأس النبع إلى ساحة البرج ونحاول التواصل مع المعنيين وسوق سرسق، أجتاز سوق الذهب وسوق الخضار، أجد نفسى طوال الطريق وحيدة. أفعل أشبياء مجنونة، أطلب من بائع الخضار أن يعطني خيارة، أكذب، أقول له إنى يتيمة، فيصدقني».

أنسى الحاج الداعم الأكبر

اللقاء الثانى بأنسى

نساء مؤثرات،

«قلتلنفسيأريدأنأكتبعنأول قصة حب قي حياة شخصيات سياسية مهمة، خصوصاً مجيد أرسلان. التقبت عدة شخصيات وتحدثوا عن حبهم الأول. كنت أرى في الصحافة دنيا واسعة. أحب القصيص والحكابات. هذا كان بالنسبة لى فضولاً شخصياً

أكثر منه مهنة». «وحين قال كثيرون من المحيطات بي ربين لي أنسي الحاج: (شاطرة با بنت، كىفىتفكرى؟) قلت له: أقراكم جميعكم».

> بعد زواجها من فؤاد المعلوف سافرت معه إلى السعودية. «هناك استرجعت حياتى وطفولتى وأبى الذيّ كان متّدىناً.

كتبت روايتي (فرس الشيطان) عن تلك الفترة المبكرة من حياتي. وهي كانت روايتي الثانية، وتفاجأت أن غالى شكرى وغيره من النقاد، وصقوها بأنها مختلفة عن روايات الكاتبات الأخريات».

عن الذي كتبته من قبل. إثارة والمكابدات لأديبة كتبت وكأنها حين بدأت الحرب اللبنانية الفضول جزء من العمل الأدبى». تعيش، وعاشت كأنها تكتب.

الأول، أمّا نصفها الثاني فلم يعد القائد

هو الفكرة الرئيسة فيَّه، يعدما صار

الواقع فاعلاً في تقديم قادته وأفكاره

الخَاصَة، بما في ذلك مُوتُ القائد الذي

لم يَعُد حلماً، بل حقيقةً جاءت «سحر» -

من مهجرها - للمشاركة في معايشتها،

والاضطلاع مع جيلها باستكمال

النصف الآخر من كتاب البلاد، النصف

الذي سيئدوَّنُ فيه واقعُ جِديدُ وزمنُ

قادمُ لم تعد ملامحهُ خافيةً على أحد؛

إذ فتحت سردية العمل - من خلال هذا

المنحى السردي بنباهة استشرافية

بعدها كتبت في «النهار» و «ملحق النهار» و «الحسناء». ثم أصبح لها برنامج على «تلفزيون لبنان» اسمه «لقاء». في هذا البرنامج استضافت

مثل أم كامل الأسعد ومي موسى وأول

من «انتحار رجل ميت» التي كتبتها حنان الشيخ وهي تلميذة في مصر إلى «عين الطاووس» ثلاث عشرة رواية، ورحلة إنسانية غنية بالمغامرات والمكابدات

إلى هدف، لا أحد يستطيع منعه

«فـــى الـصيـف كنت أحمل

حين برز اسم ليلي بعلبكي، وبدأت صورها تنتشر، وكتابها «أنا أحياً» يحكى عنه، تأثرت حنان وصارت تنزّل إلى المكتبة، وتتظاهر كأنها تريد أن تشترى كتباً، لتسترق النظر إلى كم صفحة من الكتاب الـذي تريد قراءته. «من يرغب في الوصول

الطعام إلى والدي في دكانه توظفت في المقسم 19، هو عمل كبيرة " حين صدرت حريدة قادمين من القرى، مقابل مبلغ عرّفته طبعاً، كان مشهوراً. كان بسوق سرسق. أنزل من بيتنا إداري، نتلقى شكاوى القراء، «المحرر» قبل سفرها إلى مصر، عام 1975 كان أولادها لا يزالون

كان «وأنا أضع مقالتي عند

من بلوغ ذلك».

السنترال، مدخل حريدة (النهار). قال لى: حين تمرين على (النهارّ)، اطلبيني

لتسلميني ما تكتبين، فأتيت مرة أخرى ودخلت إلى مكتبه. كان يشجع الذين يكتبون». بعد أن عادت من مصر ورحلتها التعليمية هناك ويبدها روايتها الأولى «رجعت إلى (النهار) وطلبت عملاً. هكذا

دكتورة لبنانية هى سنية حبوب وليلى البستاني. كما أنها أشتغلت في الإذاعة. حين تتذكر تلك الفترة، تقول «اشتغلت في مجالات عديدة، وعندى أرشتيف مهم، وأود لو أكتب عن هذه التجارب. عملت كل هذا مع أنى لم أكن قوية التركيز، كنت أشرد كثيراً، لكنني

بالتأكيد كنت أتحلى بجرأة

لهاً، وعلامات الاستقهام التي الكتابة من لندن تدور حولهم. «أبحث دائماً

أن تغلق هاتفها، لتصم أذنها كثيراً عن الأدب والشعر». عن شكوى ابنها الذي تركته لم يكن زواجاً دون معوقات. بلا مصروف ليشتري طعاماً من دينين وبيئتين مختلفين. . فيلجأ لسُرقة الأكل. «بسبب «إحداهن لم تتمالك نفسها، وقالت الهَجرة الكثيفة، وغياب الأبعن لوالدة زوجي: لازم ابنك يتزوج ابنة عائلة. هؤلاء هم أصلاً حلب البيت في كثير من الحالات، بدا على بدروت، وكأننا في نظرها لى الموضوع مهماً. حين انتقلنا للعيش في لندن، وكان أولادي صغاراً، بقي زوجي يعمل في مهجرون. ولم يردعها أنَّ يأتيها الجواب بأن عليها أن تحترم ما فعلته البنت التي تتحدث عنها السعودية، وكنا تراه أربعةً أشهر في السنة خلال الصيف. وما اشتغلته وما أنجزته». بسبب الهجرة وغياب الأب، تصبح الأم هي الوطن والمربية.

تتذكر حنان الشيخ والدتها بامتنان كبير، لأنها أجبرتها على الإصغاء إليها، وتدوين حكايتها فًى كتابها «روايتي شرح بطول». «كانت تسأل لماذا أهتم تشخصيات نسائية أكتب عنها وأحاورها ولا أهتم بقصتها. هل لأنهن يتحدرن من عائلات كسرة؟ قبل أن تمرض، قالت لي: حان الوقت لأن تستمعي لي. أعترف بأننى لم أكن قد سامّحتها، لأنها تركتنا صغارأ وأحبت وتزوجت رجلاً آخر غير أبى. كنت أعرف أنها أجبرت على النزواج الأول، ولم تتمكن من الاستمرار لكنني لم أسامح. لكنني بعد أن سمعتها، غيرت رأيي. كانت توقطني لعلاً، يرنُ هاتَفيّ، لتخبرني أنها تُذكرت

حديداً وتريد أن تخيرني به قبل أن تنسى». من «انتحار رجل ميت» التي كتبتها تلميذة في مصر إلى «عين الطاووس» ثلاثً عشرة روالة، ورحلة إنسانية غنية بالمغامرات

برسلاو، وطبعة بولاق الأولى،

وطبعة كلكتا الثانية، وتحقيق

الكاتب، ونسخ الكتاب الخطية

وشجرتها (الأمهات القديمة

والأم والدستور، والفرع

الشامي، والفرع المصري)، ولغة

الكتاب: من حيث خصائصها

العامة، والإمالاء والترقيم.

وتوصل الباحث إلى وجود نسخ

خطية رئيسة للكتاب، تربطها

شجرة من فرعين رئيسيين هما

الفرع المصري، وفروع الأسرة الشامية ورواياتها. ويشير في

تحقيقه إلى وجود نسخة «أم»

لكل النسخ لم تعد في اليد الآن،

وأن النسخة

الإقصائية في الذهنية العربية

رواياته، وإلى حديثها عن واحدةٍ من تلك

د. عبده منصور الحمودي*

«المتوسط» - تعاطى الكاتب اليمني على المقرى، مع إشكالية الرغبة الإقصائية في الذهنية الجمعية، الفاعلة في التحولاتُ العربية الراهنة. بما تكتنزه - هذه الرغبة من انتهار به لكل ما بعمل على تحقيقها، واستثمار لمرونتها التى تمنحها تواؤمأ مع مختلف مجالات التحياة، وتُمَكِّنها من التماهي في تلافيف البنية الثقافية. وئُعَدٌ محالَّ السَّلطة والحكم أكثر محالات التي تشمل - على حدٌّ سواء - القادة لتجذّرها في البنيّة الفكرية والثقافية

لكل مَنْ ترى فيه العِنُ اليوليسية شبيهةً

الحياة احتفاءً يهذه الاشكالية العربية والمنَّاضلين الذين يصلون إلى السلطة؛ الراسخة في مجتمعاتهم.

استضاءت سردية العمل بالأرضية الصلبة التي يستمدُّ منها الديكتاتور

بحروبها الجديدة.

فيها تهديدُ لسلطة «القائد». يصل الطغاة - بإحكام سيطرتهم

على الشخصيتين الرئيستين: «القائد»

قُوّته، تلك الأرضية المُخْتَزلة في استقواء الحاكم بتاريخه الوطنى الثوري في وجه سلطةٍ كان يغلب عليها أن تكون استعمارية، وهي السلطة التي كانت مستهدفة بنضال «القائد» حتى وصلت به ثوريته إلى قيادة البلد بعد الاستقلال، والقسوة والقبضة الأمنية الحديدية ذات الأساليب والوسائل المتنوعة، بين: الترغيب والترهيب، أو العقاب الوحشي

يُسفرُ عن رغبتهم في توريث السلطة، وعن رغبتهم - أيضاً - في تخليد ما استطاعوا بناءه في الذهنية الجمعية

فى روايته «بلاد القائد» - منشورات

و«كاتب سيرته»؛ إذ تبلور نموذجُ الحاكم الديكتاتوري من خلال شخصية «القائد»، مع إثراء هذه الشخصية محمولات دلاًلية ذات قصديةٍ في تُشبيكِ أُكبِر قدر ممكن من مقوماتً السلطة الديكتَاتورية في عُددٍ من البلدان العربية. وقد حضر «اليمن» بشكل ثانوي، في الحديث العابر عن الرقمّ (33)، ثما فنه من إحالةٍ غير مباشرةٍ إلى فترة حكم الرئيس السابق على عبد الله صالح. أمّا السيادة المركزية لإحالات هذا العمل، فقد كانت لتفاصيل من أحداث «الربيع العربي» في «ليبيا»، ولما ترتب على هذه الأحداث من تحوّلاتِ مثخنةٍ

على شعوبهم - إلى الاطمئنان، الذي

قامت سردية الحكاية في هذا العمل

مِنْ وَهُم تَفَرُّدهم واستثنائيتهم؛ إذ ىستأنسون - لتحقيق تلك الرغية - يكل

مُتاح، بما في ذلك توظيفهم للكتابة الثقافية والأدبية. كثُّفت الرواية من الرمزية إلى الثقافة والكتابة في شخصية «كاتب سيرة القائد»، المشحوق بالحاجة المالية، غير القادر على إنقاذ زوجته من مرض «السرطان»؛ لذلك لم يجد حرجاً في موافقته على المشاركة في تدوين

من عمل مع السلطة.

التَّصَدُّع في السلطة

أمسك السياق السردي بالتصدّع،

اسم الكاتب الذي اشترك في كتابة سيرة

أبيها؛ إذ سببق أن تشكّلت معرفتُها به -

معرفة أدبية - من خلال قراءاتها لرواياته

التى ينحو فيها منحًى استكشافيًا

للحرمان والكبت في حياة الأنثى. وبعد

استقدامه إلى بلدهاً ، التّقت به؛ فتنامت

علاقتهما بتسارع أفضى إلى مكاشفتها

له بحرمانها المماثل لحرمان شخصيات

الشخصيات، التي قابلت - في سردية إحدى رواياته - رجلاً. صارحت ابنة القائد الكاتب بأنها مثل تلك الشخصية، وأنهُ هو رجلُها الذي ترغب فيه زوجاً لا دواءً أنتاً لحرمانها فحسب. لم يكن في مستطاعه الاعتذار، فتوافقا على نوع من الزواج السري المتجانس في سِرّيّتهُ مع مهمة الكاتب السرية في تدوين سيرة

وبالتوازي مع هذا الاستقصاء السردي، كان السياق الروائي ممسِكاً بخيوط التصدع الخارجي، الذي ظهرت ملامح منه في رغباتِ التمزيقِ لصورة القائد المثالية في الذهنية الاجتماعية، مع التأثيث السردي لهذا الاستقصاء بالوقوف على نقطة التصدع الخارجي سيّرة «القائد»، فتضَمّنَتْ موافقته - تلك الأولى، تلك الغائرة في عفّوية ميلاد

والليالي. أصوات الطائرات المروحية وهى تحلّق فوقنا فى بداية الثورة، تحوّلت إلى أصوات صواريخ (سكود) و(كروز) وطائرات (توماهوك)، حسب ما يقول العارفون بالفوارق بين

الاستقرار في «بلاد القائد». انتفض

الناس، وتعالَّت أصوات الاحتجاجات،

واجهها القائد بقوةٍ مفرطة، تصاعدت

أعداد الضحابا، طالب المحتجون

بالتدخل العسكري الدولي لحمايتهم،

. نالوا الاستجابة، فسردت الحرب

حكانتها الخاصة، وإلى بعضٍ من

الانفجارات والرصاص طوال الأتام

«لـم نعد نسمع سـوى أصـوات

تفاصيلها أشار «كاتب سيرة القائد»:

الأصوات». كذلك هي إشباراتُه إلى بلاد القائد تداعيات الأحداث: سقوط

يصل الطغاة إلى الاطمئنان الذي يُسفرُ عن رغبتهم في توريث السلطة وفي تخليد ما استطاعوا مِنْ وَهُم تَفَرُّدُهم واستثنائيتهم

الواقع واحتياجاته المالية، بما في هذا التصالح من مواربة لانهزام رؤيته التي لطالمًا كانت مناهضةً لما أل إليه مصيرة من بداية خيوطه الداخلية في عائلة «القائد»؛ فابنته «الشهباء» هي مَن اقترح

الحرب وارتكاسات التحوّل

تفاصيله اليومية.

منذ أن انصدم ابنُ القائد بخبر سقوط النظام في بلد حليف مجاور، حركت أحداث «الربيع العربي» مياه

نوعاً من تصالحه الذاتي مع سطوة القائد المُفْرَغة من مستقبل قيادته، والتي النظام، ومقتل القائد، واستمرارية الحرب، من تضَمِّنها حلمُ امرأةِ بموته فور ولادته، لكنه لم يمت، وكُتُبتْ له حَباةُ غير ذلك إشارته إلى ما أرعبَه وهُو يشاهد بعضاً مما تناقلتْه الهواتف الذكية: «في متوقعة، وصلت به إلى سدة الحكم. انتقم مقاطع الفيديو الموزّعة، لاحظتُ أيضاً، من امرأة الحلم، فاختفتْ من الحياة، لكن لم يختفِ معها حلمها؛ فقد تبَنَّتُه ابنة مئات العمارات التي سُوِّيت بالأرض، أُخْيُها «سحر»، الطالبة التَّى أَخَذْتُها وانتشار تعليق الرؤوس المقطّعة على أعمدة الكهرباء، سواء من أتباع النظام منحة دراسية إلى خارج الوطن، وهناك أو من أتباع الثُّوّار والميليشيات المتعدّدة، قررت الإخلاص لحلمها، فطلبت اللجوء وكأن الكل صار ضدّ الكل، يصرخون بلا السياسي، وأنشأت على الفضاء الرقمي مدوّنتها التي أسمَتْها: «الحالمة بموتّ معنى؛ إذ بدت لهم الثورة وكأنها تعنى التقارب مع الموت أكثر ممّا تعنى الاقتراب الرئيس»، وفيها رعت الحلم ودوّنت

نجا «كاتب سيرة القائد» - من الواقع الجديد الطافح موتاً وعداوةً -إذ لاد بصفةٍ جديدةٍ تؤفّر عليه تبعات مهمته الحقيقية، فكأن يعرّف نفسه بأنه باحثُ في التراث الثقافي لبلاد القائد، الذي كانت سيرته قد استكملت نصفها

ذكية - أفقاً روائياً سيتسارد فيه الواقع القادم، بأحداثه الخاصة، المأمول فيها أن تكون مغايرةً لسابقاتها، مع ما في استشرافِ القادم من تلميح إلى أن أحداثاً لن تختلف كثبرأ عن سابقاتها؛ اذ استند هذا التلميح إلى واقعيةِ الصِيرورةٍ، التىستُعَزَّزُ بالحاضر الملموس . امتدادَ الماضي

إلى الـقـادم، امـتـداداً

تُحَتِّمُه فواعلُ الننبة

الثقافية الاحتماعية، على بطء استحابتها لمتغيرات الحياة؛ وبذلك كان هذا التحول يصورته المأساوية واستشرافه القاتم - انعكاساً لرسوخ الإشكالية الإقصائية في الذهنية العربية، وفاعليتها في تدوير الاستبداد وإعادة إنتاجه، بعدماً صنفت المحتمع تصنيفاً مفخّخاً يعوامل العدائية والاقتتال الذي تتشاركه الفصائل المتعددة؛ تَأسيسًا لإقصاءِ واستئثار قادمين، ستفرضهما أقوى الفصائل وًأقدرها على الظفر بالنصيب الأكدر من السلطة - إن لم تظفر بها كلها - ومن ثم صياغتها لوَهُم فرادتها واستثنائيتها في الذهنية الجماهيرية الْمُهيَّأَة - بما يكفي من سباتٍ - لصناعةِ

ديكتاتوريةٍ نضالَّيةٍ إقصائيَّة قادمة!

* شاعر وناقد أكاديمي يمني

بغداد: «الشرق الأوسط»

صدر حديثاً عن «دار المدى للنشر» تحقيق جديد لـ «ألف لعلة ولعلة» للدكتور محسن مُهدي. وحسب السُّدار ، فإن المفاجأة أن «ألف ليلة وليلة» ليست كذلك حقيقة، وأن النساخ والوراقين هم من أوصلوها إلى هذا الرقم الذي اشتهرت به.

وقام الباحث منذ سنوات بتحقيق الكتاب وصولاً إلى تحقيق الحكايات الحقيقية التي وجدت في الكتاب من دون إضاَّ فَات النساخ والوراقين. وأبرز طبعات

الكتاب تتحدد بطبعة بولاق، والطبعة الشعبية المغربية، ونسخة الصادرةعنالمطبعة الكاثوليكية، ونسخة رشدي صالح - طبعة دار الشعب في بيروت،

التي حقق أقساماً منهاً عبد الصاحب العقابي، ونشرها منحمة في مجلة «التراث الشعبي» العراقية في ثمانينات القرن ألعشرين.

الباحث حقق الليالي تحقيقاً علمياً معتمداً في ذلك على النسخة الخطبة الأقدم (وهي نسخة المكتبة الوطنية في باريس)، وعلى نسختين أخريينً هما نسخة المكتبة الرسولية في الفاتيكان، ونسخة مكتبة جونَّ

رايلندرز في مانشستر. ووضتع المحقق مقدمة ضافية تولت مناقشة النقاط التالية: نقد النسخ القديمة المطبوعة من الكتّاب، وهي طبعة كلكتا الأولى، وطبعة



القرن السابع للهجرة (النصف الثاني من القرن 13 الميلادي)، وهذا التحديد مرتبط بالنقطة التالية، ويسبق النسخة الأم نسخة الأم القديمة التي ألفت في القرن الثالث الهجري، وضاعت بين رواة القصص والمصادر الأدبية المتعددة. ووجد محسن مهدي، أن

هذا الكتاب لم يصل إلى 1001 ليلة في نسخته الأساسية، يل إِلَى 300 لِبِلَة وحكانة تقريباً، عدا الحكاية الإطار، وأن النساخ وأصحاب دكاكين الوراقة أضافوا الليالي الباقيات كسبأ لأجر من سائح، أو من هاو.

النتياق ﴿ الأمسِط

A S H I O

التاريخ يعيد نفسه في حركات نسوية

موسم باريس لخريف وشتاء 2023 ـ 2024... بين معانقة الماضي والثورة عليه

لندن: جميلة حلفيشي

أكتاف حادّة وكأنها دروع، تايورات بتنورات مستقيمة، ريطات عنق نحيفة وإكسسوارات يعدد لا بضاهيه سوى تنوعها، واعترافات من مصممين بأنهم تقبّلوا أخيراً فكرة العودة إلى الماضى ليستقوا منه أفكّاراً تنّاسُ الحاضّر، وبالنسبة للىعض لتلميع صورتهم.

هذه هي الصورة التي سادت أسبوع باريس لخريف وشتاء 2023 - 2024. نبش المصممون في أرشيفات قديمة وصاغوا منهآ تصميمات تلمس الواقع وتُعير عنه بشكل أو بآخر وهم يؤكدون أنها ليست استنساخا بل استعارة. ماريا .. غراتزيا مصممة «ديور» عادت إلى الخمسينات، وأنطونيو فاكاريللو، مصمم دار «سان لوران» إلى أواخر السبعنات، كذلك حوناثان سوندرز، مصمم «لويفي»، وماثيو ويليامز، مصمم «جيفتشي»، وغيرهم. قد يكون الأمر هروباً من الواقع الحالي، كما قد يكون مجرد حنين إلى زمن كان فيه الإيداع على أشُدّه لنبل رضا امرأة خرجت لتوِّها من حرب عالمية، وأخرى خاضت حركات نسوية للتحرر من ذكورية المجتمع أو دخلت مجالات عمل كانت محرومة منها. خلال كل هذه التطورات كأنت تحتاج إلى أسلحة تمنحها الثقة ودخول

هذا الحنين إلى التاريخ لم يتجلُّ في الأكتاف ألحادّة فحس، بل حتى في الديكورات. عرض «سان لـوران» مثلاً استنسخ قاعة فندق إنتركونينتال التي كان الراحل إيف سان لوران يقيم فيها عروضه الحميمة، وعرض «لويفي» أقيم في قصر فينسن (شاتو دي فينسين)؛ القصر الذى شجن فيه الماركين دو ساد وشهد نهایة الجاسوسة الأَلْمَانِية مَاتَاهَارِي، خَلال الحُرب العالمية الأولى.

باختياره هذا القصر، بالرغم من بُعده عن وسط باريس، أراد المصمم أن ينغمس الحضور في هذا التاريخ، قبل دخول قاعة العرض التي شُيِّدتُ في الحديقة على شُكلُ صندوق أبيض. اعترف المصمم عأن كثيراً من التصميمات، ولا سيما الإكسسوارات، مستوحى منّ أرشيف الدار في السبعينات، وهُو الأمر الذي قال إنه كان يرفضه رفضاً باتًا منذ سنوات. الآن تغيّر الوضع، فقد أصبحت للماضى وظيفة جديدة: «إنه بداية انطلّاق»، وفق قوله. الشيء نفسه كان بالنسبة لديمنا فازالتاً مصمم دار «بالنسياغا» الذي كان مُرغماً على أن يعيد النظر في أسلوبه المرحلة الحرجة بالنسبة له.

لم يكن أمامه سوى الإذعان لفكرة العودة إلى الكلاسيكيات، بعد الجدل الذي أثار عليه غضب عدة جهات يستب حملته الاعلانية الأخيرة التي ظهر فيها أطفال في أوضاع غير مريحة. حتى الأميركي ماثيو ويليامز الذى كان مُصرّاً على حقن دار جيفنشي بجرعة زائدة من الأسلوب مؤسسها الراحل هيبار. عاد إلى أرشيفه واستلهم منه تصميمات شديدة الأناقة والرومانسية لم تغب فيها لمسات «السبور» التي تُميز أسلوبه، لكنها، هذه المرة، شكّلت جسراً مقبولاً بين الماضي والحاضر، وهو ما شرحته الدار بقولها إن العرض كان «مفهوماً جديداً للأناقة يدمج الماضي بالحاضر، حيث تعود القصّات والتفاصيل القديمة بحُلّة تُرضى ذوق الجيل الجديد». أما كنف حسَّد المصمم الأميركي هذا الأمر، فبتشكيلة تطعى عليهاً الأحجام الكبيرة، والقصّات المفصّلة مع الأكتاف البارزة والخصر الضيّق، من دون أن ينسى الفستان الأسود الناعم الذي جاء بأطوال مختلفة.

بدورها عادت بنا المصممة ماريا غراتزياً تشيوري إلى الخمسينات؛ فترة شهدت فيها البدار محدها وكتب فيها المؤسس كريستيان ديور فصلاً مثيراً أعاد فيه للمرأة أنوثتها التي سرقتها منها سنوات الحرب العالمية الثانية وما ترتُّب عليها من شُبح الموارد، الأمر الذي اضطرها لاستعمال أقمشة رجالية خشنة وتنورات مستقيمة. اللافت أن تشكيلة ماريا غراتزيا، هذه المرة، كانت بمثابة احتفال بأسلوب المؤسس الرومانسي وثورة عليه في الوقت نفسه. لم تستعمل مثله أمتاراً وفيرة من الأقمشة كما فعل هو لإخراج المرأة من حالة التقشف التي فرضتها عليها الحرب، ولا أكثرت من الموسلين والحرير والتافتا وغيرها من الأقمشة بشكلها وملمسها الناعم، ولا حتى أعادت البنا تصميم الكربول يتنورته ألمستديرة، فهذه اقتصرت على

اضطر ماثيو

ويليامز للعودة

إلى جذور الدار

أ في الكلاسيكية في

هذه التشكيلة

(الصورة من

جيفنشي)



من عرض «لويفي»



تايورات بأكتاف حادة مع بنطلونات ضيقة وإيشاربات رالصور من سان لوران)



أول إطلالة: تنورة مستقيمة وقميص مكرمش وربطة عنق

عروض باريس

أكدت أن الموضة

حالة تعبر عن

مرحلة زمنية

ىكل ما تتضمنه

من مشاعر

وتاريخ وتغيرات.

العودة إلى

الماضى كانت

بهدف تقديم

من عرض «جيفنشىي» (الصورة من جيفنشي)

ینافسه فیها سوی «تیشیرت» کُتب

... عليه «لا أندم على أي شيء»، وهو

عنوان أغنية إديث بياف الشَّهيرة ع

ne regretted rien. الصورة اختلفت

فيما يتعلق بالتصميمات الموجهة

للمساء والسهرة، فهذه كانت

احتفاء حقيقياً بأسلوب كريستيان

ديور بتنورات الكريول المستديرة

والفساتين الرومانسية المتوهجة

بألوان الأحجار الكريمة مثل أحمر

الياقوت، وأخضر الزمرد، ولون

التوباز الأصفر، والأزرق. وطبعاً

الأقمشة المترفة التي تتراقص

فيها خيوط من الذهب والفضية.

فساتين السهرة والمساء أكثر. مع أول ظهور لعارضة يقميص أييض بيدو مكرمشاً وتنورة مستقيمة بالأسود، تشعر بأنها عادت إلى أناقة فترة الحرب وليس بعدها.

ماريا غراتزيا تعرف أن الزمن لم يعد هو الزمن، والوضع الحالي بتطلب حسابات حديدة، قد يكونّ «التستُّر» فيها على الترف بمعنى تحنب استعراض الحاه، وإحداً منها، الأمر الذي يفسر أنها تعمّدت أن تجعل الأقمشة المترفة تبدو قديمة ومكرمشة باستعمال تقنبات تدخل فُىها خىوط من الـ«إينوكس» لتكتسر هذا المظهر. المصممة تعرف أيضاً أن المرأة الشابة تريد أزياء وإكسسوارات عملية للنهار، وهو ما لبَّته من خلال قطع متنوعة يبقى القاسم المشترك بينها تنورات مفصلة على الجسم وألوان الأبيض والأسود والرمادي مع قليل من الألوان بدرجات مطفيةً. كأنت هناك أبضاً بنطلونات تبدو مريحة نسقتها مع قمصان باللون الأبيض وربطات عنق بالأسود، في صورة تعكس القوة الناعمة للمرأة. ولأن حاكيت «البيار» حزء لا



بمواهب وشخصية قوية. تمرّدن ب رود جرد وكافحن، و في النهاية فرضن أنفسهن في مجالاتهن. ليس هذا فحسب، بل نجحن أيضاً في قلب معايير الأنوثة، وهو ما كان صعباً في مرحلة ما بعد الحرب. هذه التحديات تظهر على السطح حالياً، وكأن الزمن لم يُغيّر شيئاً، مثل تنامي الحركات النسوية المطالبة بحقوق لم تتحقق، مع أن هذه . الحركات يجب أن تكون من «خبر كان»! معاناة المرأة، بالنسبة لماريا

غراتزيا، لم تنته، فهي لا تزال تُكافح كى تحقق ذاتها وتفرض تميزها وإختلافها، أما كيف جسدت كل هذا فَى 96 إطلالة، قمن خلال لمسات أنثُّوبهُ قصّتها بلغة فيها تحدٌّ لمفهوم الأنوثة والذكورة، أو كما قالت الدار: «إنها تشكيلة مندمحة في الطابع المتمرّد، ومُفعمة بالقوة والرقّة في أن واحد». طبعاً لا يكتمل أي عرض تقدمه

. مارىا غراتزياً تشيوري لـ«ديور»، من دون تعاون مع فنانة، فمنذ دخولها الدار منذ سبع سنوات، وهي تتبع هذا التقليد. هذه المرة ، اختارت الفنانة البرتغالية جوانا فاسكونسيلوس لتصميم ديكور مكان العرض على شكل حديقة متفتحة بالألوان. أشكال ضخمة تبدو للوهلة الأولى ساذَجة، لكن الفنانة قالت إنها استوحتها من أرشيف الدار الفرنسية، وتُحديداً من أخت المؤسس كاترين ديور، التي كانت عضواً في المقاومة الفرنسية ضد الاحتلال النَّازي. الورد كان من الأشياء القليلة التي كانت تجعلها تُحب الحياة وتتشبث بها. من شدة حبها للورود افتتحت محلاً لبيعها بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. هذا الديكور بألوانه الفاتحة وأشكاله المتفتحة كأن خلفية مناسية خففت من صرامة اللونين الأسود والأبيض اللذين غلبا على التشكيلة.

فى مساء اليومنفسه، قدَّم أنطوني فاكاريللو لدار «سان لوران» ما يمكن القول إنه إحياء لأسلوب الراحل إيف سان لوران في السبعينات عندما أنت التوكسيدو الرجالي وأدخله خزانة المرأة مثيراً بذلك جدلاً كبيراً في أوساط المحافظين، وثورة هلُّك لها أوساط الموضة. لم تكن الأزياء وحدها التى عزّزت مشاعر الحنين إلى الماضي، بل أيضاً أجواء المكان، رُدُرِيّاته الضّخمة التي تتدلّى من كل الحوانب وعلى مستوى منخفض. تشرح الدار أنها استلهمت الديكور من فندق الإنتركونينتال الذي كأن يقيم فيه إيف سان لوران عروضة. على هذا الأساس استعان فاكاريللو برموز تلك الحقية، مثل الثريات البرونزية التى كانت الإضاءة الوحيدة التى اعتمد عليها العرض، ليُضفى علية الغموض والإثارة ويعيدنا إلى أجواء الصالونات الُفخُمة.

بيدأ النعرض وكانت الصورة مثيرة، بطلتها امرأة قوية تستعمل أزياءها كدروع في حرب تخوضها لفرض ذاتها. أهم ما في العرض أن القطع نفسها تكررت، ومع ذلك لم يُصب تكرارها بالملل، وهو ما يمكن اعتباره إنجازاً في وقت أصبح فيه التركيز على شيء واحد شديد الصعوبة. حاكبت بعد حاكبت، كلها بأكتاف حادّة وضخمة، وبعضها بأقمشة مقلّمة ومأخوذة من خزانة الرجل أو من الجلد. نسقها مع «تیشیرتات» بصدر مفتوح حداً وتنورات مستقدمة تلامس الركية مع فرق سنتيمترات قليلة . أعلاها أو أسفلها، أغلبها بفتحات عالية في الجانب أو من الوسط. هذه أكثر القّطع التي حدّدت التشكيلة، إضافة إلى إيشاربات نسقها المصمم بشكل ذُكي، فهي مرة تشدُّ كتف جاكيت من اليمين إلى الشمال بواسطة مشبك، ومرة تلعب دور فيونكة تزيِّن العنق، ومرة تلفُ العنق لتتدلى من خلفه وكأنها شال أو ذيل طويل. تشرح الدار أن أنطوني كافاريللو «لم ىحدّد موسم شتّاء 2024 بتحسيد معين لشكل معين للمرأة، بيل أختار استخلاص جوهر أسلوب سان لوران الكلاسيكي، الذَّي يمثِّل مزيجاً جذَّاباً من الدقة والإحساس أضاف إليه إرثه الخاص لتقديم تصميمات معاد التكارها تواكب متطلبات العصر». ما أكده العرض فعلماً أن هذا الموسم لم يكن عن الأزياء ولا الإكسسوارات فحسب، بل كان حالة زمنية بكل ما تتضمنه من مشاعر

وتاريخ. ما أنقذ ماريا غراتزيا وأنطونيو فاكاريللو وجوناثان سوندرز وغيرهم من المصممين، من الوقوع في استنساخ القديم، أنهم أخذوا الأساسيات وترجموها بلغة تعكس احتباج المرأة إلى أزباء تخوض بها معركة جديدة في مرحلة صعبة، فهي أيضاً تعود إلى حركة بدأت في السَّتينات وترسَخت في الثمانينات باقتحامها مجالات

«لويفي»

(الصورة

من لويفي)

العمل بقوة.

تيسا فونتانيدا... مصممة ألمانية انطلقت من مدريد وعيونها على العالم



المصممة تيسا فونتانيدا

بانش» باللون

طرق تطويعه على يد حرفيين توارثوا

بعد أن استحوذت مجموعة «إل

في إم آش» على الشركة، عرض

عليها رئيسها التنفيذي

أنذاك، إيف كارسيل، أن ترأس

قسم الإنتاج تحت إشراف

المصمم نارسيسو رودريغيز،

لكن التجربة لم تدم طويلاً،

حيث استيقظت بداخلها

مرة أخرى المرأة العاشقة

للتغيير والرافضة

للتقيد بمكان واحد

وبامالاءات الغير.

تُوقَها للاستقلالية

حفزها على إطلاق

علامتها الخاصة

في عام 2010. كانت

الانطلاقة من مدريد، ومع

الوقت أصبحت لها فروع في كثير

من العواصم الأوروبية. تشير

إلى أن فكرتها تركزت منذ البداية

على جلد النابا «لنعومته وخفته

أولاً، وسهولة تطويعه في

أَشْكَالُ مِنتَكِرَة ثانِياً». وتتابع:

«ثم إنى أخذت بعن الاعتبار أنه

لا يتعارض مع مفهوم الاستدامة

من ناحية أنه مترف، الأمر الذي

يزيد من قيمة الحقيبة فتبقيُّ

مع المرأة طويلاً». وتتابع: «هنا

لا بد أن أنوه أن استعمالنا

للجلد الطبيعي لا يتعارض

مع مفهوم الاستدامة، بل

العكس. فهذه الحيوانات

تُذبح أساساً للاستفادة

من لحومها، وليس

حلودها. دورنا يأتي

فيما بعد للاستفادة

من جلودها عوض

تركها للحرق وغيره

من الوسائل التي

تُستعمل للتخلص

رغم حُسها للترف

واعتمادها على الجلد الطبيعي،

تكرر أن الاستدامة عنصر لا بمكنها

أن تتجاهله، لكن مفهومها واسع،

بشمل عدة حوانب. «فأنا لا

أعتقد أن صناعة الترف بمكن أن

تستغنى عن استعمال الجلد

الطبيعي تماماً. على الأقل

ليس في الوقت الحالي،

لكن بإمكاننا التقليل

من الأضرار المترتبة عن

بعض السلوكيات التي

ارتبطت بها طوبلاً.

أحرص مثلاً

أن أتعامل

معشركة

فىدباغة

وتلوتنهذه

لندن: جميلة حلفيشي

فنونه وتقنياته أباً عن جد. فـ «لويفى» بنت سُمعتها ورسخت مكانتها عالماً فى حال صادفتك امرأة أنيقة فى إحدى بإتقانها التعامل مع هذا النوع من الجلد العواصم الأوروبية وهي تحمل حقيبة من الجلد الناعم مطبوع بما يشبه الفقاعات، تُحديداً. تقول تيساً: «أدين لحرفيّي الدار بكل الخبرة التي اكتسبتها. كان شُغفهم وتساءلت عمن يكون وراءها، فاعلمي أنها وتفانيهم مُعدياً بشكل كبير». بتوقيع تيسا فونتانيدا. مصممة ألمانية . المولد عالمية الهوى. ولدت علامتها في

مدريد، وسافرت إلى كل أنحاء العالم على يد نساء متذوقات لكل ما هو فريد ومميز، من مثيلات الملكة رانيا العبد الله. منذ البداية كانت تبسأ تُدرك أن المنافسة شرسة في سوق احتكرته كبريات بيوت الأزيّاء، مثل «هیرمیس» و «شانیل» و «لویس فويتون» وغيرها. فالمرأة تعودت عليها وتتوق لاقتنائها بأي ثمن، لما تعكسه من مكانة اجتماعية واستعراض لقدرتها الشرائية إلى جانب تصاميمها طبعاً. لهذا كان لا بدأن تقدم منتحاً مختلفاً تدخل به سوق

المنافسة. وكانت النتيجة إكسسوارات بتصاميم . كلاسبكية اعتمدت فيها على خامة مترفة، هي جلد النابا الناعم، أخضعته لتقنية تجعله مكشوأ يما بشبه الفقاعات الصغيرة، أصبحت ماركتها المسجلة. تشرح: «إنها تقنية طويلة ومعقدة تعتمد على البخار وتعطى للجلد شكلاً مميزاً عما هو موجود في السوق».

في لَـقاء مع «الـشـرق الأوســـط»، تـــذكر تــسا فونتانيدا البدايات قائلة: «لقد وقعت في حب الموضة عموماً، والإكسسوارات خصوصاً، وأنا في سن المراهقة. كنت أحلس في ردهة فندق 5 نجوم بجنوب إيطاليا، عندما أثار انتباهي منظر محموعة من النساءالمقيمات فيه. كانت كل واحدة

من القمح منهن تستعرض أسلوبها الخاص بثقة وجرأة، سواء تعلق الأمر بالأزياء أو حقائب البدأو القلادات. كان المشهد بالنسبة لي بمثابة عرض أزياء على أرض الواقع، كل واحدة منهن تُعبر فيه عن َ

شخصيتها وإختلافُها». مرت السنوات، وحصلت تبسا على شبهادة الدكتوراه في الأدب والفلسفة من جامعة تورين الإسطالسة، لكن صورة ذلك المشهد لم تفارقها. كان هناك شيء بداخلها

يشدُها إلى الموضة. بعد تردد لم يدم حقيبة «لونا رافيا هاواي» مناسبة للسفر أو للبحر

الجلود، لا تستعمل أي نوع من الكيماويات شجاعتها وتوجهت إلى باريس لتدخل المضرة. نرفض كذلك استعمال العلاستيك هذا العالم وتُجرب حظها فيه. كانت أول بأي شكل من الأشكال». تضيف ضاحكة: تحرية لها مع شركة سواروفسكي، انتقلت «أما كوننا نطرحها بتصاميم كلاسبكية لا بعدها إلى مدريد بعد أن تلقت عرضاً . مُغرباً للعمل مع دار «لويفي» الإسبانية. تعترف بزمن، فذلك بحد ذاته تطبيق لمفهوم الاستدامة، لأن المرأة لن تشعر بالحاجة إلى كانت هذ الفترة مهمة في مسيرتها، إذ استعمال غيرها بعد موسم أو اثنين فقط». تعرفت فيها على جلد النابا وتعلمت



قليلة حداً، تحرص أن تكون بمثابة إضافات تنضم إلى التصاميم على أساس أنه من موسم مضى، وأكتفي ومتميز في كل موسم قائدة جوقة «فيلوكاليا» تُعنى بالحب والجمال للارتقاء الإنساني

مارانا سعد: الموسيقي سبقت اللاهوت

بالوصول إلى الشباب

«هذه الجودة التلفزيونية كانت قد

فُقدت لوقت طويل، وها هي تعود

السعودي «رشياش» بالنسبة

إلى «شاهد» بمثابة «Game of

«(House of Cards & HBO L) Thrones

لـ«نتفليكس». ويقول إن هذا المسلسل «كان كالعمود الذي رفع خيمة (شياهد)؛ فقصته الحقيقية

نُفَّذت بطريقة ممتازة وبتمويل ضخم، تحت إدارة فريق عمل

بريطاني عربي مشترك». ومع أن إدارة «شاهد» لا تفصح عن أرقام

المشاهدات، لكن يمكن القول إنّ

«رشباش» ما زال يحتل الصدارة على المنصة، من حيث الميزانية ونِسَب

ليس من السهل أبداً الحفاظ

على المشتركين، واستقطاب

مجموعات جديدة منهم، فـ«عالم

البث الرقمي وحش جائع»، حسب

تعبير جابر؛ «يجب إشباعه من

دون توقُف»، لذا يقتضي الأمر

ضُخ محتوى جديد على مدار الأيام

لاستراتيجية الإنتاج النشطة التى

تبنَّتُها الْمُنْصِةُ الغَّرِيبةِ. بكشفُّ

جابر في هذا السياق أن «(شاهد)

في طور التحضير لأنتاحات

ضخمة بالتعاون مع شركات عالمية،

للخروج بمسلسلات مشتركة تروي

قصصاً من العالم العربي من الممكن

في مطبخ «شاهد»

للمنافسة، لكنها لا تجعل منها

هاجساً. فهي، كما يؤكد جابر،

«بلغت خبرةً ومحتوى بات من

الصعب على أي منصة موحودة

في العالم العربي أن تجاريهما»،

ويضيف: «نحن طبعاً نراقب

بانتياه دخول المنصات الضخمة

مثل «أمازون» و «نتفليكس» و HBO

إلى السوق العربية، لكننا واثقون

بأنفسنا وجاهرون لمواكبة كل

التطورات». ويذهب أبعد من ذلك

قائلاً: «بكل فخر وصدق أستطيع

القول إن (MBC) و(شناهد) هما في

طليعة الأداء الأفضل في مجال البث

الرقمى والصناعة التلفَّزيونية في

العالم العربي وربما أوسع. أداؤناً

أفضل من بعض المنصات العالمية».

العربي المكثّف والعالى الجودة،

الذي يميزها عن سواها من

منصات. «لا علاقة للأمر بالمال

فحسب، إنما باختيار الحكايات

التى تستحق أن تُــروى، والتى

تحاكًى الجمهور العربي»، يقول

جابر الذي لا ينكر أن «نتفليكس»

حققت بعض الاختراقات في مجال

الإنتاجات العربية: «لكن لا يكفى أن

نجذب المشاهدين مرحلياً، فالأهم

. هو الحفاظ عليهم كجمهور وفيّ».

الأعمال الحاذبة للمشاهدين على

نار هادئة، مع الأخذ في الاعتبار

أنّ التنويع أساسي، وأن إيّقاع البثُ

يجبأن يكون سريعاً؛ فالركود عدق

«أنا أحب التمثيل وأريد أن أكون

«بالطو» عن أغرب المواقف التي

تعرَّض لها، خلال السنواتُ

وتحددث بطل مسلسل

المنصات الرقمية.

وفي مطبخ «شاهد» تُعدّ

وترتكز «شاهد» على الإنتاج

تحسب المنصبة حساباً

أن تلقى صدىً حول العالم».

وما سنة 2023 سوى انعكاس

حسب جابر ، كان المسلسا ،

ونحن نبني عليها».

علي جابر ل الننزق الأوسط: «معاوية» قيد التحضير ... و«شاهد» تراهن على خدمتها المجانية

بيروت: كريستين حبيب

مع اقتراب حلول شهر رمضان المدارك، تستعد مجموعة «MBC» لموسم درامي حافل يكشف ملامحه على جابر مدير عام القنوات في المجمّوعة، ومدير عام المحتوى في منصة «شياهد».

مصير «معاوية»

وغداة الجدلية والسجالات التي أثارها إنتاج «MBC» للمسلسل، يؤكد جابر أنه «لا حزال قيد التحضين إنتاجياً وفنياً، وسيعلن عن موعد عرضه بمجرّد أن يصبح جاهزاً». ويلفت إلى أنه «سيُعرَض فور جاهزيته، مع مراعاة التوقيت التجارى والجماهيري المناسب».

أما عن ميزانية الإنتاج المتداولة في الإعلام، 100 مليون دولار، فيقول إن الرقم غير دقيق. ويضيفأنها «ليست المرة الأولى التي يثير فيها مسلسل من إنتاج (MBC) الحدل، وهذا أمر صحي، وقد حدث سابقاً مع أعمال مثل (أم هارون) و (عُمَر)».

وفى هذه الأثناء، بيدو جابر واتقاً بالباقة الرمضانية المرتقبة. يعدد من بينها «خيوط المعازيب»، وهو مسلسل سعودي يروى حكاية صناعة البشت أي الرداء التقليدي المذهب في منطقة الأحساء. ومن المسلسلات التي براهن عليها، «دفعة لندن» المثير للجدل، ومن مصر «جعفر العمدة» مع محمد رمضان، و «الأجهر» مع عمرو سعد. يضيف إلى القائمة «طاش (العودة)» العائد مع ناصر القصبى وعبد الله السدحان بعد غياب 12 سنة. وفي الكوميديا كذُّلكُ، تتَّجه الأنظارُّ إلى المُمثلُ الظاهرة إبراهيم الحجّاج في مسلسل «منهو ولدنا 2».

ويـؤكد علي جـابـر أن «كـل برنامج أو مسلسل رمضاني من المحيط إلى الخليج يمكن إيجاده على المنصة، ف(شاهد) تستحوذ على المشهد الدرامي الرمضاني نشکل کامل».

AVOD خدمة مجانية واعدة

أما جديد «MBC» الأم الحالي، فهو خدمة (AVOD)، أي المشاهدة حسب الطلب لكن مع بعض الإعلانات، التي كانت موجودة منذ اطِّلاق «شباهدَّ»، ولكن محتواها للموسم الرمضاني العام الحالي سيكون أقوى من أي وقت مضى. «يشكّل شهر رمضان فرصة لتمكن هذه الخدمة »، حسب جاس. وبتحدث بحماسة كبيرة عن هذا الخيار المستحدث الذي يأتى بمثابة ضمانة لاستمرارية المنصة والتلفزيون على حدٍ سواء. بصف دابر خدمة الـ(AVOD) على . «شباهد» بالذراع الرقمية لـ(MBC). فالشبه كبير بين الشاشة التقليدية والـ(AVOD)، الاثنتان مجانبتان، وتضمّان مروحة واسعة من

البرامج، لكن مع فارق أن الثانية

تتيح للمشاهد متابعة برامجه



مسلسلات رمضان على منصة «شاهد»

المفضّلة متى يشاء، وليس حسب توقيت عرض محدد. الأمر بمثابة مشاهدة التلفزيون الاعتيادي محاناً، إنما علَّى «شباهد» المفتوحة سيكون هذا المحتوى متوافراً مع وقفات إعلانية، يعكس ترتكز «شاهد» باقة (VIP) من «شياهد» التي لا على الإنتاج العربي المكثف والعالي تحتوي فواصل إعلانية، إضافة الجُّودة، الذي إلى محتواها الحصرى. يميّزها عن سوّاها

من منصات. «لا

علاقة للأمر بالمال

فحسب، إنما

باختيار الحكايات

التي تستحق

أن تروى، والتي

تحاكي الجمهور

ويـوضـح جـابـر أن هـذه «الاستراتيجية الجديدة تساعد في الحفاظ على الحصة الإعلانية؛ لأنّ المعلنين يطلبون مزيداً من الإعلانات على المنصات الرقمية، وهى باتت أكثر بكثير من تلك التي تُعرض على التلفزيون التقليدي. وبحب الاعتراف بأن الإعلانات هي مصدر تمويل أساسىي». لا يقلق من أن تؤثر الخدمة المجانعة سلعاً على تلك المدفوعة (SVOD) لناحية



على التنوّع، أكان على مستوى اللهجات أو الحكايات.

وشكّلت «أعـمـال شاهـد الأصلية» حجرَ أساس في بناء المنصة. فإلى جانب مسلسلات «MBC» وتلك التي تستقطبها من كبرى شركات الإنتاج العربية، ركّزت «شاهد» منذّ انطلاقتها على صناعة محتوى خاص بها. وبرزت من بين تلك «MBC» يقول جابر إنها ىمفهومه التقليدي. «ستيليتو» و«الثمن»، . حديث المجتمع والمقاهي

زالوا مهتمين بمشاهدة محتوى حصري ومن دون إعلانات»، على

«كورونا» والتحولات

تستقطب منصة «شاهد» المنبثقة عن محموعة «MBC» حالياً نحو 3 ملايين مشترك في خدمة (VIP) المسبقة الدفع (SVOD)، إضافةً إلى ملايين المشاهدين عبر الخدمة المجانية

وعندما يسترجع على جابر أبرز المحطات في مسيرة المنصة، يتوقف عند رمضًان 2020. يصف قى حديثه لـ«الشرق الأوسط» الخَّطوة التي قامت بها «شاهد» أنذاك بالسباقة: «قدّمنا محتوى رمضان قبل يوم من بداية الشهر الكريم. حصل ذلك خيلال فترة والحفاظ على القدامي منهم، «لأن جائحة (كورونا) والحجر المنزلي، وقد شكّل الأمر تحوّلاً في مسيرة المنصة»، واليوم تستعدُّ المنصة العربية لموسم رمضاني حافل آخر تحت شعار «أقوى نجوم الوطن العربي في مكان واحد»، مراهنةً

«ستيليتو» و«الثمن»

الانتاحات مسلسلات عدة مثل «رشیاش»، و «عیال نوف»، و «الثمانية»... وغيرها. وقد أضيفت إلى اللائحة الطويلة أخدراً، مسلسلات من إنتاج أعادت الاهتمام للتلفريون ويتحدث تحديداً هنا عن موضحاً أن «أعمالاً مثلهما جعلت من التلفزيون واللقاءات بين الزملاء والأصدقاء». ويضيف أن

بيروت: فاطمة عبد الله

تلك كانت أيام آحاد لا تُنسى. صغيرة، أصغت الأخت اللبنانية مارانا سعد إلى أب يعزف على «الأوكورديون» ويغنّي لضيوف الغداء. نشأت على يقين أنّ الموسيقي ترافق المرء منذ ولادته: دَقَّة القلب الأولى، النفس الأول، وَقْع الخطوات وإيقاع الحياة. حَمْلها دكتوراه في اللاهوت من روما، أرفق بتخصص في العلوم الموسيقية، مُنطلقه كبارٌ صدحت أصواتهم في البيت: الأخوان الرحباني وفيروز، وديع الصافي وفيلمون

تُعدّدهم وتخشى من عطر يفوتها ذكره. من تلك «الرندحات»، أزهَر حسّ موسيقي راح يكتمل مع أذان الساعة الخامسة في مدينتها جبيل المزدانة بكنائسها. لا يغادرها تكونها الأول: «منذ الكشافة وجوقة الرعبة، ترافقنا الموسيقي. التراتيل والصلوات، نغمات. بهذه الروح تكوّنت هويتى، فما نتربّى عليه ويختزن في جزئنا الواعى وعوالمنا اللاواعية، من انفتاح وتواصل واختلاط وأصوات، هو ما يغذّي جماليتنا الفنية وبقرّبنا من الله». لها فلسفتها في إدراك كُنه الجمال

وعظمة إيقاعات الموسيقى الأخت مارانا سعد نُموذج في لقاء الفن بالرسالة التبشيرية. تُخبر «الشّرق الأوسط» أنّ «دراسة اللاهوت أساسية في مساعدة

الشيباب على فهم أصول الحياة، لكن الفن يُسرِّع ذلك». وهي بإدراكها دور الموسيقي في صقل النَّفُوس، «توطَّفها» في الغابة الدينية وقيم الترابط والالتزام وارتقاء

22 عاماً أمضتها داخل الرهبانية المارونية بالتمرّس على الألحان السريانية والتراث الماروني. شغلها السوال الوجودي ودور البشر على الأرض. وجدت

الإجابة بكيانَيْن: الحياة المُكرَّسة والموسيقي، ونالت شهادتَيْن، دكتوراه في اللاهوت، وأخرى بقيادة الحوقات.

اليوم هي مؤسّسة وقائدة فرقة «فيلوكالياً» التّي تراها اختزالاً لـ«الفن في رسالة». التسمية يونانية: «فيلو» تعني الحب، و«كالوس» تعنى الجمال؛ فيصدر «حب الجمال من قلب الكنيسة إلى العالم». طوال الحديث، تحرُّص علَّى امُتدَّاد الخُبر إلى أبعد من كونه محصوراً بفئة: «بالرسالة الجمعاء، يبلغ الإنسان إيمانه وحريته وكينونته. الفنون تعمّق البشر وتُطلقهم. يصبحون كسمك ضليع بأعماق البحار وكطير تليق به مساحات الفضاء الشاسعة». لا تدّعى أنها شاعرة، لكنّ كلمات رقيقة

مارإنا سعد... رسالة تُعنى بالحب والجمال «أرى الشيبات يكبرون بالموسيقي، ويمتلئ قلبي بجدوى الحياة»، تقول المايسترا. تقود الجوقات جميعها، منها للأطفال (160 عضواً) وللشباب (نحو 90 شخصاً)، بين فرق عربية وغربية: «لكُنني أؤسس لمَن يُكمل المشوار بعدي. على الرسالة

تتطلُّع إلى الفن كـ«أداة خلاص» تتيح لكل موسيقي الاتصال بذاته والته وتماسك توازنه النفسي: «تحترم المجموعة بعضها بعضاً، كاحترام كل فرد لصوته وأدواته. نُعلّم التلامذة المساواة، وأنّ كل شخص فريد بلونه وإمكاناته ومساحته الخاصة ضمن الكورال أو الأوركسترا، فتنتفى المقارنات والمضابقات». الأخت مارانا تُربّى أيضاً.

لذا تجد نفسها بمثابة آلأم المفعمة بالعطاء. «هو عطاء متبادل»، تقول: «منهم أتعلّم وأُحدد). إنها أسام شياقة، ألا تؤرقها الظلمة المحيطة؟ تجيب: «التحديات تُظهر حقيقة الرسالة. لا أخفى أنّ الظرف العام قاهر ويرخى بظلال ثقيلة علينا جميعاً، إنما أنا عُلَّى يِقِّينَ بِأَنِّ الأيام الصعبة هي التي تربّي على الصمود. شباب يهاجرون وعائلات بغادرها أفرادها، فتصبح هُمّ التماسك وإعادة توطيد اللَّحمة الاجتماعية هاحساً شخصياً. أحاول قدر المستطاع جعل

(فيلوكاليا) واحة أمل». تُظهر لطافة في الحديث والتعامل متع شباب الكورال، وتقول: «كلهم أولادي». لكنها خلال التدريس وطوال التمرينات، تعود الأستاذة الصارمة. تلاحق مَخارج الحروف وكيفية اللفظ وكل تفصيل من شأنه تعكير الإنسياب التام. أكثر ما يخيفها هو تراجع المستوى: «يحضر جمهور بالمئات وينتظر منا أداء عالياً. تربية أجيال

موسيقية مسألة صعية.

بعض الأهل بظنون أنهم بمضرون أولادهم إلى نشاط (Activity)، ثم ينتهى الأمر. هنا مُدرِسة لها نظامها، تشترط الالتزام. عندما نجيد التأسيس السليم، نحصد الثمار

بعد كل حفل أو «ريسيتال»، تسمع همس الخارجين من مسرح أو كنيسة: «واو! جميل...». صوتٌ في داخًلها يطغي: «ليت تحسيناً طرأ هنا وتعديلاً جدَّ هناك». الأخت مارانا سعد لا ترضى: «أريد الأفضل». ما هو شعور قائدة الفرقة؟ المايسترا التي تحرّك عصاها وتضبط الإيقاعات والأصوات: «إنه الإحساس الأسمى، فأدرك أنّ الجميع يسكن روحي. الأنفاس واحدة، والمشاعر واحدة. بروحي أضمّ هذا كلّه».

برتامج العزف لا يكون دينياً فحسب، فالأخت مارانا تفتخر بجوقاتها وهي تغنّى نحو 12 لغة: «بالعربية والإنجليزيةً والسريانية واللاتينية والأرمنية... نمدّ جسوراً بشرية بين الثقافات والأديان». الجَمْع هو ما اعتادت التطلّع إليه، منذ النشأة في جبيل وخليطها المسيحيّ - الإسلامي، إلى تأملاتها وقراءاتها وغُرْف المعارف. وهي أيضاً ملحّنة، إيمانها راسخ بالكلّمة



مارانا سعد تقود جوقة «فيلوكاليا»

عصام عمر لاالننزف الأوسط: مسلسل «بالطو» غيّر حياتي

أكد سعيه لتثبيت قدميه فنيأ

علي جابر مدير عام القنوات في

مجمٰوعة «MBC»

ومذير عام المحتوى في منصة «شاهد»

القاهرة: محمود الرفاعي

قال الفنان المصري الشاب عصام عمر إن مرحلة التحضير لمسلسل «بالطو»، الذي تُعرض حالياً عبر منصة Watch It، أخذ فترة تحضير طويلة من أجل الخروج للنور بشكل جيد. وكشف عصام عمر

تفاصيل اختياره بطولة مسلسل «بالطو»، قائلاً، في حواره مع «الشرق الأوسط»: «رشحني للعمل المُخرج الشاب عمر المهندس، ولكن قبل قراءة السيناريو فضّلت قراءة الكتاب الأصلى الذي جرى اقتباس المسلسل منه؛ وهو كتاب الدكتور أحمد عاطف الذي حمل عنوان (بالطو وفانلة وتاب)، ثم بدأت قراءة السيناريو الذي قمنا جميعاً بالعمل عليه حتى يخرج فى أفضل صورة، وعقب الانتهاء منّه بدأت مرحلة الكاستبنج، ثم التحضير والتصوير الذي استمر لفترة طويلة».

وأشار صاحب شخصية «الدكتور عاطف» في مسلسل «بالطو» إلى أن «كواليس

عصام في لقطة من العمل

المسلسل سادتها حالة من المرح لكنه في الوقت نفسه، لا يرى نفسه بطلاً درامياً، موضحاً: والكوميديا؛ بسبب المواقف الطريفة التى كنا نقابلها أثناء التصوير، فهي من أجمل لحظات حياتي، وأتمني أن أشارك في عمل أخّر يتكرر فيه هذه المواقف الكوميدية نفسها». واعترف عمر بأن مسلسل

«كلما في الأمر هو أنني رُشَّيحت للمشارَّكة في عمل درامي برفقة فنانين على مستوى عال من التمثيل، واستطعنا معاً النجاح، ولكن في النهاية أنا لم أثبت موهبتي بعدُ، «بالطو» غير بوصلة حياته، ولم يُطرح لي فيلم سينمائي

لتثبيت قدمى».

لم يحدد بعدُ موعد عرضه».

وبسؤالة عن أفضل تعليق تلقّاه عقب عرض مسلسل «بالطو»، قال: «تلقيت عشرات التعليقات من نجوم كبار ومن الجمهور عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وعبر هاتفي، لكن أكثر التعليقات التى تركت أثرأ كسراً داخلي، كان من الشباب الذين كانوا في مرحلة اليأس فيحياتهم بسبب ظروف الحياة وعدم قدرتهم على تحقيق أحلامهم، وحينما رأواً تجربتي، وتغلّبي على الصعوبات، عاد السهم الأمل مجدداً، وقرروا المعافرة مرة أخرى».

في البقاء بالولابات المتحدة الأمبركية، لكنه عاد مجدداً، وفى تلك الفترة كان يُعرَض عليه المشاركة في إعلانات كثيرة، لكنه كان يرفضها حتى لا يقال إن ظهوره مرتبط بالإعلانات فقط:

يتم إطلاق لفظ بطل عليّ، فكلّ ما أسعى إليه الآن هو التركيز في عملي، وأجتهد لكي أكتسب حب واحترام المشاهدين، وأسعى

وكشف أنه كان يفكر فعلياً

في السباق الرمضاني لعام 2023 بعمل درامي جديد: «انتهيت من تصوير دوري في مسلسل (تغيير جو) مع الفنانة منة شلبى، والفنان إياد نصار، والمخرجة مريم أبو عوف، وهو عمل لايت خفيف، ومن المقرر أن يُعرض خلال شهر رمضان الكريم، وهناك أيضاً مسلسل (بطن الحوت) مع النجمين محمد فراج وباسم سمرة، ولكن

الأخت اللبنانية مارإنا سعد

تخرج منهاً. تُعدّد أقسام جمعية ومعهد «فيلوكاليا»، والمسؤوليات الملقاة عليها بمباركة البطريرك بشارة الراعي. تعتاد تولى الأمور، منذ تأسيسها «حوقة القديسة رفقاً» والتفرّغ لها بين الأعوام 2010 و2018، لكن بانتقالها إلى «دير زيارة- عينطورة»، التاريخي البالغ 400 عام، توصّلت إلى أن يكون حضناً للمعهد والجوقة؛ تُقام بين ربوعه دروس لتشجيع الفنون ودورها في

المديرة العامة لـ«اليونسكو» في العراق لثلاثة أيام

بغداد: «الشرق الأوسط»

تجري أودري أزولاي، المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، زيارة إلى العراق لثلاثة أيام، بدأتها من بغداد أمس (الأثنين)، وستزور خلالها عدة ورش تأهيل ومواقع أثرية، وتناقش مع المسؤولين مسألة وهو مهد الحضارات السومريّة الدعم في مجال الثقافة والتعليم. والأكادية والبابلية والأشورية، وقسال المستحدث ساسم

«البونسكو» لوكالة الصحافة وانبثّقت المدن الأولى. الفرنسية، إن الزيارة هذه مكرسة لإعادة إعمار العراق واستثمار «اليونسكو» في إعماره.

> الوطني في بغداد، كما جالت في المدينة القديمة بالعاصمة وشارغ المتنبى المشهور بمكتباته. وأُضاف المتحدث: «هناك

تسليط الضوء على هذه الحياة الثقافية وفتح المجال أمامها في مواصلة التطور». ويضمّ العراق 6 مواقع أثرية منضوية في التراث العالمي،

بشأن كنفية الحفاظ على هذا

التراث. الفكرة هي أن نرى كيف

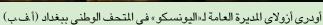
يمكن لليونيسكو أن تساعد في

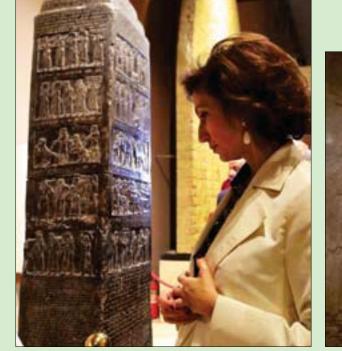
وعاني العراق من نهب أثاره وتهريبها بعد الغزو الأميركي في عام 2003 لإسقاط نظام صدامّ وزارت أزولاي أمس، المتحف حسين، ومن ثم سيطرة تنظيم «داعش» على مناطق واسعة من

التى منها انطلقت الكتابة

ولم يكن المتحف العراقي بمنأى عن عمليات النهب في عام

أفكار تدرسها السلطات العراقية 2003، وسط الفوضى التي تبعت الغزو الأميركي. وخــلال زيـارتـها للمتحف، اعتزمت أزولاي «تهنئة» موظفى المتحف الذين يعملون منذ عام 2003 على إعادة القطع الأثرية. وقال المتحدث: «خلال 20 عاماً، قاموا بعمل جبار لاسترداد الأثار وتزور أزولاي اليوم الموصل لتفقّد ورش تأهيل مواقع أثرية تقوم بها مؤسستها في هذه المدينة الكبيرة بشمال العراق، التى كانت معقلاً لتنظيم «داعش»





ASHARQ AL-AWSAT

أزولاى تتأمل أحد مقتنيات المتحف الوطني في بغداد (أ.ف.ب)

لجنة تحكيمها الدكتورة

غادة جبارة رئيسة أكاديمية

الفنون، وتضم الفنانة المصرية نجلاء بدر وفاطمة النوالي

مديرة مهرجان الدار البيضاء

للفيلم العربي، بينما تترأس

المخرجة التونسية سلمي

بكار لجنة تحكيم جائزة

الاتحاد الأوروبي لأفضّل فيلم أورومتوسطيًّ، وتضم فيُ عضويتها الفنانة السورية

سوزان نجم الدين، وندى

روماني مديرة مهرجان عمان السينمائي، والمنتج صفي

الدين محمّود، والدّكتورة

نسمة يوسف إدريس التي

تشارك أيضاً في ندوة

«المرأة في الأفلام المأخوذة عن أدب يوسف إدريس»،

وتقام الأربعاء المقُدل، ضمن

فعاليات المهرجان بمشاركة

المخرج مجدي أحمد على،

والأدب أحمد أبو خنبجر،

وتتناول النماذج المختلفة

للمرأة في أفلام الأديب الراحل؛

من بيتها «قاع المدينة»

و «النداهة» و «الحرام» و «على

ورق سولیفان»، کما یصدر

لكتاب «صورة المسرأة في

السينما العربية»، بمشاركة

15 ناقداً من مختلف الدول

التي يقيمها المهرجان 11 فيلماً

ما بين روائي ووثائقي من

إبداع فتيات أشوان وشبابها،

ويتضمن برنامج الورش

المهرجان النسخة الرابعة

«شريط فيديو تبدل» يمثل السعودية في المهرجان

61 فيلماً تتنافس على جوائز «أسوان السينمائي»



أقيم مساء (الأحد) بحضور وزيرة الثقافة الدكتورة نيفين الكيلانى ومحافظ أسوان اللواء أشترف عطية والسفير كريستيان بيرجر رئيس وفد الأتحاد الأوروبي بمصر، تكريم النجمة المصربة نبيلة عبيد التي قدمتها على المسرح الفنانة بشرى، واصفة إياها ىأنها «فنانة استثنائية» و«رمــز مـن رمــوز السينـّما

وقالت نبيلة عبيد، وسط تصفيق الحضور: «إن قلبي يدق بشدة ويعكس سعادتي توجودي بينكم واعتزازي بهذا التكريم»، وعُرض في بداية الحفل الني قدمته . الاعلامية جاسمين طه زكى فيلم قصير تضمن لقطات من الأفلام المشاركة وأعضاء لجان

وقدمت الفنانة نحلاء بدر، الإعلامية الكسرة الدكتورة درية شيرف الدين،

1723

ا- ممثلة امريكية

2- سيف - في الفم

- للنفي - دولة عربية

-- مضيق تركي - شيّد "معكوسة"

٥- رجاء معكوسة - ضمير المتكلم -

من الاطراف - للتساؤل - عابر

10- أدعو - ضد أيمن "معكوسة"

علم مذكر "معكوسة" - دولة فارسية

5- انحناء 'معكوسة' - للتعريف

هم وحزن "معكوسة"

'معكوسة'

litter.

· الطمأنينة - والدتي

- ممثل مصري كوميدي

للنفي - غنج ودلع - للنهي

ضد يمين - ساحة

4- جمع امنية - أرق



العراقية المبعثرة».

قبل هزيمته في عام 2017 ولحق

بها دمار كبير إثر معارك ضارية.

وتحطّ المسؤولة الأربعاء، في

أربيل عاصمة إقليم كردستان

المتمتع بحكم ذاتى، حيث تقع

قلعة أربيل الأثرية المصنفة ضمن

نبيلة عبيد تقدم تحية للحضور في حفل الافتتاح (إدارة مهرجان أسوان السينمائي لأفلام المرأة)

التى يكرمها المهرجان لدورها برتّنامجها «نادي السينما»، وذكرت درية خلال كلمتها أنها تتمنى عودة السينما المصرية إلى سابق عهدها حين كان يقيم المهرجان مسابقة بعنوان «أفلام ذات أثر» بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي يتنافس على جوائزها لا تحققها عروض المنصات، وأن حماليات الفيلم لا تظهر 7 أفلام، وتتكون لجنة سوى عبر شاشة السينما. تحكيمها من المخرج

ري. أشرف حجازي، والفنانة التشكيلية

الكويتية لينا حجازى

عاصمة البيرو - يسأم "معكوسة"

8- لاعب كرة مضرب اسباني - علم مذكر

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

ي ا س ر

ا س ن ا ن

ج و ها ن س ب رغ

ا ث ي ن ا

ت ن ب

ا ل س ر ب

ا ل ر ي ا ض ر م ن

7- توقف "معكوسة" - متشابهات

9- متشابهات - مدينة امريكية

"معكوسة"

الزالية

والمخرجة التونسية سلمى بكار، وجهت الفنانة السورية سوزان نجم الشكر لمصر لمساندتها سوريا خلال الزلزال، بينما تحدثت «بكار» بلهجتها التونسية معيرة عن سعادتها بالتكريم في أسوان. وقدمت الفنانة شيري ميلاد سارة» من إخراج

ميما دي يونج التي أكدت أن بينما قدمت ياسمين رئيس، المثلة الاستانية كوكا الإنتاج كثيراً ومتميزاً، مؤكدة سكريبانو التى وجهت الشكر أن السينما تحقق حالة خاصة لهرجان أسوان على التكريم. مهرجان أسوان أصبح منبرأ

وخلال تقديمها للمنتجة والمرأة في كل أنحاء العالم، في حين قال محمد عبد الخالق رئيس المهرجان إن أفلام ورش المهرجان بدأت قبل عامين المشاركة في مهرحانات عربية بتونس والمغرب. وعرضعقبحفلالفتتاح،

الفيلم الروائي القصير «عيد

عادل المخرجة الهولندية المهرجان يمثل القوة الحقيقية للانحياز للمرأة وقضاياها، وأكدت وزيرة الثقافة أن للحوار بين نساء الجنوب

نامجونغ

ياسر شفيعي وإنتاج هيئة «بلان إنترناشيونال إيجيبت» بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة، ويعرض الفيلم الذي بحمل جانباً توعوياً، قصة الطفلة سارة التي تستعد للاحتفال بعيد ميلادها العاشر، بينما يخطط والدها بتحريض من والدته وشقيقه الطبيب لإجراء عملية ختان لها، لكن أم الطفلة تكشف مؤامرتهم قبل وقوعها وتقوم مجرم القانون إجراء هذه

وتشهد البدورة السابعة مشاركة 10 أفلام في مسابقة الأفلام الطويلة تمثل 5 قارات، وقد حملت توقيع مخرجات نساء؛ حيث تتولى يكسب قلب فتاة، لكنه بعتقد

المخرجة المصرية ماجي مرجان منصب المدس الفن للمهرجان، وتــرأس لجنة تحكيم المسابقة المخرجة الفرنسية جولي بيرتو تشيلي، وتضم في عضويتها المخرجة الروسية كينسيا أوخبكتا، ومصممة الملابس الأميركية دانا شوندلماير، ومن مصر تشارك الفنانة باسمين رئيس والناقدة ماجدة خبر الله.

المخرجة الهولندية ميما دى يونج خلال تكريمها (إدارة مهرجان أسوان السينمائي لأفلام المرأة)

فيما تشهد مسابقة بإبلاغ خط نجدة الطفل، حيث الفيلم القصير مشاركة 18 فيلماً وينافس على جوائزها الفيلم السعودي «شريط فيديو تبدل» للمخرجة مها الساعاتي، وتدور أحداثه في إطار اجتماعي تشويقي حول شاب أسمر البشرة يحاول أن

بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي يتنافس على حِوائزها 7 أفلام، وتتكون شريف مندور، والمنتج أشرف حجازى، والفنانة التشكيلية الكويتية لبنا حجازي.

أن لون بشرته عائق للوصول إليها فيتقمص شخصية مغنٍّ شُهْير حتى يلفت نظرها، وتضم لجنة تحكيمها الفنانة اللبنانية مادلين طبر، والمخرج والمنتج البرازيلي رودريجو بروم، والمخرجة المصرية كوثر

مسابقة للفيلم المصري بتنافس فيها 5 أفلام، وترأس

بعنوان «أفلام ذات أثر» لحنة تحكيمها من المخرج

ويقيم المهرجان مسابقة

كما يعرض في برنامج سينما كما بنظم المهرجان الأطفال 12 فيلماً في عروض صباحية لطلاب المدارس

• عبد العزيز بن على الصقر، سفير في مجالات النقل المختلفة. وأكد الوزير خادم الحرمين الشريفين لدى تونس، سلم الأهتمام الكبير الذي توليه الوزارة لتطوير برفقة وزبرة التجهيز والاسكان التونسية سارة الزعفراني، 87 وحدة سكنية ممولة منظومة النقل في جميع القطاعات بما ينسجم مع المنهاج الحكومي والمشاريع

من الصندوق السعودي للتنمية، في مدينة غار الدماء التابعة لمحافظة حندوية شمال غربى تونس. وأوضح أن سفارة المُلكّة، وهي تتابع هذه المشاريع التي تخدم علاقات البلدين الشقيقين، تتطلع إلى مزيد من

التعاون المشترك، مشيراً إلى أنه بوحد عدد من المشاريع الصحية والتراثية والثقافية قيد الدراسة. • خالد عبد الرحمن، سفير مصر في سيول، استقبل أول

من أمس، الدارسين المصريين في كوريا الجنوبية، حيث تم اطلاعهم على أهم التطورات التي تشهدها مصر في مجال البناء والتطوير، وطبيعة العلاقات الثنائية بين مصر وكوريا التي تتميز بكثير من التفاعلات الإيجابية والتعاون المشترك. وأكد السفير الدور المهم للدارسين المصريين لكونهم سفراء لمصر في مجالات دراستهم، وأهمية استفادتهم من

الوجود في الجامعات الكورية لنقل الخبرآت العملية إلى مصر وزيادة التعاون بين البلدين في سفير سلطنة عمان في بغداد،

استقبل أول من أمس، بمقر السفارة، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة المعتمد لدى جمهورية العراق، سالم عيسى علي الزّعابي، حيث جاء اللّقاء ضمن الـزىــارات المتعادلة بــن سفراء مجلس

التعاون لدول الخليج العربية. • على أديب الحبحاب، سفير لبنان لدى العراقّ، استُقبله أول من أمسٌ، وزيرٌ النقل العراقي رزاق محيبس السعداوي، بمقر البوزارة. وتم خيلال اللقاء، تبداول





خالد عبد الرحمن





● المنهل الصافي، سفير جمهورية العراق لدى الكويت، التقى أول من أمس، بنائب وزير الخارجية الكويتى السفير منصور العتيبي. وتم خلال اللقّاء بحث عدد من أوجه العلاقات الأخوية بين البلدين





بييترو دال توزو



الإنسانية الدكتور عبد الله بن عبد العزيز حول العالم.

سبل تطوير التعاون بين بغداد وبيروت الشقيقين، وسبل تطويرها على الصعد

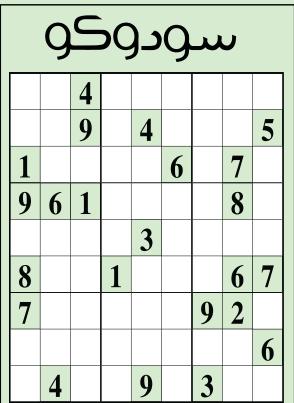
• عبد الله عبد اللطيف عبد الله، سفير مملكة البحرين لدى جمهورية بلغاريا والمقيم في برلين، شارك أول من أمس، في حفل الاستقبال الذي أقامه الرئيس رومين راديف، رئيس جمهورية بلغاريا،

تمناسبة ذكرى اليوم الوطني للجمهورية، بحضور رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في صوفيا. وخلال الحفل، نقل السفير تهنئة الملك حمد بن عيسى أل خليفة، ملك البلاد ، إلى الرئيس، بهذه المناسبة، وتمنياته له بدوام الصحة والعافية، ولجمهورية بلغاريا وشعبها الصديق دوام التقدم والازدهار.

• المونسنيور جوفاني بييترو دال توزو، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق أعتماده سفيراً مُعتمداً ومقيماً للكرسي الرسولي (الفاتيكان) لدى المملكة الأردنيية، إلى أمين عام وزارة الخارجية وشوون المغتربين للشؤون الدبلوماسية والمغتربين السفيرة لينا الحديد. وأعربت السفيرة خلال اللقاء، عن أطيب تمنياتها له بالتوفيق والنجاح بمهامه الحديدة في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين

• بیترا میناندر، سفیرة مملكة السويد لندى المملكة العربية السعودية، استقبلها أول من أمس، المستشار بالديوان الملكى المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال

الربيعة، بمقر المركز في الرياض. وبحث الجانبان خلال اللقاء، الأمور المتصلة بالشؤون الإنسانية والإغاثية. وأثنت السفيرة على الأداء المهنى المتطور للمركز وجهوده الكبيرة في دعم العمل الإنساني



الحل السابق

3	8	2	1	9	5	4	7	6
4	5	6	3	2	7	8	9	1
9	7	1	8	6	4	2	3	5
5	9	4	6	8	2	7	1	3
8	1	7	4	3	9	5	6	2
6	2	3	7	5	1	9	8	4
1	4	8	2	7	6	3	5	9
2	3	9	5	1	8	6	4	7
7	6	5	9	4	3	1	2	8

لعبة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1. 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

الثلاثاء 15 شعبان 1444 - 7 مارس (آذار) 2023 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16170 London - Tuesday - 7 March 2023 - Front Page No. 2 Vol 45 No. 16170



سميرعطاالله

غاب عن الاحتفال

كان يقتضي وجود الرئيس الإيراني الأسبق محمود أحمدي نجاد ضَيف شرَّف للاحتفال بمرور عقد على رئاسة نيكولاس مادورو على فنزويلا. كان نجاد أول رئيس عبر المحيطات في عهد الرئيس السابق هوغو شافيز من أجل عرض التعاضد فى النضال ضد الإمبريالية والرأسمالية والاستعمار وسائر مصطلحات القرن الماضي. وبعد وفاة شافيز، أورث المسيرة النضالية إلى خلفه بكمل تجاحها وانتصارها.

في الأرقام أن 7 ملايين إنسان غادروا فنزويلا إلى الدول المجاورَّة منذ وُفاة شافيزٌ وُحياة مادورُوّ، رئيسٌ في 5 مارس (أذار) 2013. وكان شافيز قد أوصى محبيه ومحبى فنزويلا أن ينتخبوا الرفيق مادورو، المناضل الذي بدأ حياته سائق باص لُعدة سنوات، قبل أن ينضم إلى الحياة النقابية ويبدأ مسيرته كيلومتر مربع، وتربض على أكبر احتياطي نفطي في العالم. جدد مادورو لنفسه في انتخابات، رفض نصف العالم

الاعتراف بصحتها. وجيدت معه مستوبات الفقر والفاقة والهجرة والمجاعة والتضخم، وتوثيق العلاقة مع دول الممانعة ومعدلاتها في الازدهار والسعادة. تلك هي حكاية أميركا اللاتينية برمّتها، منذ أن تولاها العسكريون، بمباركة واشنطن، بعد إطاحة محموعة من الأنظمة الديكتاتورية الغليظة

تتقدم فنزويلا جميع مؤشرات الفساد الدولية، ومعدلات الجريمة وغياب القانون. كما تتقدم الجميع في ازدهار العلاقات مع دُول الْمَانَعَة وفي طليعتها إيران، مع أَحمَّدي نجاد، أو من دونه. وكان الرئيس مادورو أعلن في مقابلة أن أجداده يهود «سفارديم» من المغرب، تحولوا إلى الكاثوليكية بعد هجرتهم

ية بقع اقتصاد الدولة ذات أضخم احتياطي نفطي في المرتبة 109 في العالم. وتعانى من نقص في الحليب والطَّحيَّن وورق الحمامات. وفي العام 2016 ارتفعت الأسعار بنسبة 800%، وتراجع النمو 18%، مما أدخل البلاد في ركود أسوأ من ركود الولايات المتحدة في عشرينات القرن الماضي. وفي العام 2018 بلغ معدل التضخم 2،000،000 %. وتزداد هذه النسبة مع موجات النقُّص في الأغذيةُ التي يحمِّل الرئيس مادورو مسؤوليتها إلى

أظهرت دراسات علمية أن الفنزويليين نقصت أوزانهم بمعدل 5 كيلوغرامات، وطلبت الكنائس من رعاياها أن يكتبوا اسم فضلات الطعام على أكياس القمامة لكى يفيد الفقراء من



المثلة الأميركية جيسيكا ألبا تصل إلى عرض مجموعة ستيلا مكارتني أمس في باريس (أ.ب)

صتنعلالسديري

«وثائق» عن بعض أمراء المؤمنين (22)

هناك الكثير من أمراء المؤمِنين يملكون الفراسة، والقليل منهم (لا يهشُّون ولا ينشُّون)، وهؤلاء ما علينا منهم، لأنهم ذهبوا مع الريح.

ويطيب لى أن أضرب المثال بالفراسة بعبد الملك بن مروان، لمّا بعث الشعبي إلى ملك الروم، فحسد المسلمين عليه، فبعث معه ورقة لطيفة إلى عبد الملك، فلما قرأها قال: تدرى ما فيها؟ قال: فيها عجب، كيف ملكت العرب غير هذا؟أَفتدرى ما أراد؟قال: لا،قال: حسدني عليك، فأراد أني أقتلك، فقال الشعبى: لو رآك يا أمير المؤمنين ما استكبرني. فبلغ ذلك ملك الروم، فقال: والله ما أخطأ ما كان في نفسي. ومن محاسن الفراسة: أن الرشيد رأى في داره حزمة خيزران، فقال لوزيره الفضل بن الربيع: مّا هذا؟ قال عروق الرماح يا أمير المؤمنين، ولم يقل الخيزران لموافقة

ونظير هذا أن بعض الخلفاء سأل ولده -وفي يده مسواك- ما جمع هذا؟ قال: محاسنك با أمير المؤمّنين، وهذا من الفراسة في تحسين اللفظ، وهو باب عظيم اعتنى به الأكابر والعلماء، وله شواهد كثيرة في السنة وهو من . خاصية العقل والفطنة، فقد روي عن عمر، رضي الله عنه: أنه خرّج يعسّ المدينة بالليل، فرّأى ناراً موقدة في خباء، فوقف وقال: (يا أهل الضوء) وكره أن يقول: يا أهلّ النار، وسأل رجلاً عن شيء: (هل كان؟) قال: لا أطال الله بقاءك، فقال: قد علمتم فلم تَّتعلموا، هنا قلت: لا وأطال الله بقاءك؟ وسُئل العباس: أنت أكبر أم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: هو أكبر منّى، وأنا وُلدت قبله. وسُئل عن ذلك قبات بن أشيم، فقال: رسوّل الله صلى الله عليه وسلم أكبر

ومن ألطف ما يُحكى في ذلك: أن أحد الخلفاء سأل رجلاً عن اسمه؟ فقال: سعد يا أمير المؤمنين، فقال: أي السعود أنت؟ قال: سعد السعود لك ما أمس المؤمنين، وسعد الذابح لأعدائك، وسعد بلع على سماطك، وسعد الأخبية لسرك، فأعجبه ذلك. ويشبه هذا : أن معن بن زائدة دخل على المنصور، فقارب في خطوه، فقال له المنصور: كبرت سنك يا معن، قال: في طاعتك يا أمير المؤمنين، قال: إنك لَجَلْد، قال: على أعدائك، قال: وإن فيك لَبَقيَّة،

وفي الختام لا بد أن أحشر نفسي وأقول: إن لديَّ شيئاً من الفرآسة التي تشبه (التياسة) -ولا فخر.

بعض البشر يقضى «سدس» عمره في تحسين مظهره

العدد الأخير من مجلة «التطور المشارك بالدراسة في تقرير



4 ساعات يستهلكها المرء يومياً لتحسين مظهره (شاترستوك)

القاهرة: حازم بدر

ووجد الباحثون أيضأ

أجرى فريق دولي يضم باحثي الصحة والسلامة والبيئة، أكبر دراسة عبر الشقافات على الإطلاق لسلوكيات تحسين المظهر، ووجدوا أن كثيراً من الناس في جميع أنحاء العالم يقضون مآ متوسطه أربع سأعات يوميأ يقضونه كل يوم لتحسين مظهرهم الجسدي، بما يجعل (سدس عمرهم) في تحسين

خلال الدراسة المنشورة في ديميتري دوبروف، الباحث ما معدله أربع ساعات في

والسلوك البشري»، أن العناية بالمظهر لا تتوقف على السيدات الموقع الإلكتروني لكلية تعزيز الجاذبية، بالإضافة إلى فقط، وليس لها أنضاً علاقة الاقتصاد الوطنية تجامعة وضع المكياج وتزيين الشعر الأبحاث الوطنية بالعاصمة بالعمر، حيث يقلق كبار السن بشأن المظهر، كما يفعل الشباب. الروسية موسكو. وجمع الباحثون معلومات من 93 ألف شخص، في 93 دولة حول مقدار الوقت الذي

هذه الدراسة هي الأكبر في علم

النفس التطوري، كما يُقول

وكانت عينة الدراسة تضم فئات مختلفة من حيث العمر والتعليم ومستوى الدخل، مما فى ذلك الكثير من المشاركين من البلدان غير الصناعية. ويوضح: «وجدنا أن كلاً

من الرجال والنساء بقضون

وتصفيفه، واختيار الملايس، والعناية بنظافة الجسم، وممارسة أو اتباع نظام غذائي محدد لغرض تحسين المظهر»." ويضيف: «كانت المفاحأة

أن كيار السن يقضون نفس الوقت الذي يقضيه الشباب فى تعزيز جاذبيتهم، ويميل الأشخاص في العلاقات الرومانسية المبكرة إلى قضاء

مظهرهم مقارنة بالمتزوجين أو الذين كانوا يتواعدون لفترة من الوقت». وكما هو متوقع، وجد الباحثون أن النساء في البلدان التى تعانى من عدم المساواة بين الجنسين، يملن بشكل واضح إلى استثمار المزيد من الوقت والجهد في تحسين الجمال، مقارنةً بالنساء في البلدان التي حققت تقدماً في المساواة وقتاً أطول في تحسين مظهرهم بن الجنسين، وينطبق الشيء نفسه على البلدان والثقافات

المزيد من الوقت في تحسين

أدوار الجنسين. ويقول دوبروف: «إن استخدام وسائل التواصل الاحتماعي هو أقوى مؤشر على السلوكيات المعززة للجاذبية، فمستخدموها النشطون الذين يسعون جاهدين لمعايير جمال غير واقعية ويصبحون قلقين عندما تحصل صورهم على عدد أقل من الإعجابات، يستثمرون أكثر من أولتك الذين يقضون وقتاً أقل أو لا يقضون وقتاً على ذات المواقف التقليدية تجاه الشبكات الاجتماعية».

فرقة «لينيرد سكاينيرد» في

بوب بيرنز، وعازف الغيتار لارى

جونستروم. وبُعد أداؤه المنفرد

وهى أغنية تقرب مدتها من 10

تاريخ موسيقى الروك.

الغيتار من حوادث

خطيرة عدة في

سبعينات القرن

الماضي، بما

في ذلك حادث

سيّارة في عام

1976، وتحطم

طائرة عام 1977 قتل فيه 3 من أعضاء

«متحف داكسهوند» الألماني يزيد حجم معروضاته

ريجنسبورغ (ألمانيا): «الشرق الأوسط»

يعمل أول متحف في العالم من نوعه، الذي يركز على سلالة كلاب «داكسهوند» الألمانية، التي تعرف أيضاً للبعض بـ «كلاب النقانق» أو «كلاب ويني»، على . مضاعفة حجمة بعدما انتقل إلى مدينة جديدة في ألمانيا .

ومن المقرر أن تصبح الآن مدينة ريجينسبورغ البافارية، التّي هي أيضاً عاصمة عالمة لـ«كلاب النقانق»، قبلة لمحبى «الداكسهوند» في العالم، حيث لديها أكبر مجموعة معدات تخص تلك السلالة على سطح الكوكب، وفق وكالة

ويقول مالكا المتحف زيبى كوبلبيك وأوليفر شتورتس، إن المتحف يعمل الأن على مضاعفة حجم معروضاته من

الشيف ألكسندر كويون (أفب)

ويريد كوبلبيك وشتورتس فتح «متحف داكسهوند» الجديد في الذكري الخامسة لـه الـتـى تـحـل فـى 2 أبريـل

الغرف، فإن الكلاب الثلاثة تتجول وتهز ذيولها ومن ثم تتدثر تحت غطاء.

ككلب صيد وحيوان أليف للأسر.

وهناك معروضات أيضاً تلمس

باريس: «الشرق الأوسط»

فى حفل فخم أقيم ظهر

أمس، أعلن القائمون على

دليل المطاعم «ميشلان» نتائج

اختياراتهم لطبعة عام 2023.

ومن بين مئات المتنافسين كان

الطاهي الفرنسي ألكسندر

كويون هو الوحيد الذي نال

علامة 3 نجوم، وهو التقدير

الأقصى الذي يمنحه الدليل الذي

يعدّ الأشهر من نوعه في تقييم

مستويات المطاعم في العالم.

معروضة، وذلك بعد الانتقال إلى مبان

(نىسان). ومن المرجح أن يكون عامل الجذب الرئيسي إلى الموقع الجديد هو «كلاب النَّقَانَقَّ» التَّلَاثة الخَّاصة بالمتحف. وفي حين أن كوبلبيك وشتورتس يعرضان

وفى السابق كان المتحف المنظم بمرح ومحبة يركز على الغرائب والحقائق بشأن السلالة، حيث كان يعرض «الداكسهوند»

2500 إلى 5000 قطعة صغيرة وكبيرة كيف أنه رمز للسحر البافاري. وهناك ألعاب على شكل «الداكسهوند» وزخارف «الكريسماس» على شكله، وحتى أن هناك تمائم أولمبية على شكله. وبعد الكلب الراعى الألماني، يعد «الداكسهوند» ثانى أشهر سلالة في

البلاد، ويمكن الشعور بجماهيرية «كلب النقانقُّ، أيضاً في العاصمة برلين، حيث يلتقى أصحاب الحيوان الأليف بانتظام في حانة ذات طراز مستوحى من «الداكسهوند» في حي نويكولن العصري.

وبمجرد افتتاح المتحف مجدداً، سيعمل يومياً من العاشرة صباحاً إلى الرابعة مساء، باستثناء أبام الجمعة. ولا يمكن للزائر أن يصطحب «الداكسهوند» خاصته معه فحسب، ولكنه أيضاً يدخل

طاه واحد ينال 3 نجمات «ميشلان» للمطاعم

مارین» فی نوارموتییه، وهی

مدينة صغيرة تقع على الساحل

الغربي للبلاد. واشتهر الطاهي

الفائز بتقديم أطباق بحرية

ونباتية. وبنجماته الـ3 يكون

الشيف الـ 29 الـذي يصل إلى

هذه المرتبة في تاريخ المطبخ

الجديدة من الدليل، أيضاً،

حصول 39 مطعماً على نجمتهم

الأولى. أولهم المطعم الذي يديره

جآء في نتائج الطبعية



«متحف داكسهوند» في ألمانيا (د.ب.أ)

رحيل غاري روسينفتون... آخر المؤسسين لفرقة «لينيرد سكاينيرد» في تأسيس النسخة الأولى من واشنطن: «الشرق الأوسط»

توفى عازف الغيتار غاري عام 1964، مع عازف الدرامز روسينغتون، أخر الأعضاء المؤسسين في فرقة «لينبرد سكانندرد»، الأحد، عن 71 على الغيثار في «فرى بيرد»، عاماً، على ما أعلنت فرقة الروك الأميركية، وفق «وكالة الصحافة دقائق، من الأعظم من نوعه في الفرنسية».

واشت فرقة «لينيرد سکاینیرد» خصوصاً من خلال أغنيتي «ســويـ هوم ألاياما» وكتب

و«فري بيرد». الفرقة على «فيسبوك»: «غاري إخوته وعائلته

وانفصلت الفرقة أصبح الآن مع غاري روسينغتون بعد وفاة المغنى روني فان زانت، وعازف الغيتار والمغنى ستيف الموسيقي جيداً كما كان يفعل غاينز، والمغنى المساعد كاسي غاينز، في الصادث، لكن أعيد تشكيلها عام 1987 مع أعضاء لم تحدد فرقة «لينيرد

وشارك روسينغتون المولود عام 1951 في فلوريدا، والواقع في الدائرة الأولى من

جرى حفل الإعلان في هذا الدليل في الزمن الرقمي والخبراء السياحيين.

ارتادوها. «ميشلان» قد أثارت جدلاً في

التواصل الاجتماعي للاستدلال على المطاعم المناسبة والاطلاع وكانت أخبار دليل على تجارب العشرات ممن

قصر المؤتمرات والموسيقي فى ستراسبورغ، شىرق فرنسا، بخضور 1500 مدعو،بينهم 550 طاهداً و 300 تلميذ في معاهد الفندقة ومدارس إعداد الطهاة، حين شكك بعضهم في أهمية مع حشد من الصحافيين

سكاينيرد» سبب الوفاة. وكان روسینغتون یعانی من مشاکل فى القلب، وخضع لعملية جراحية طارئة في عام 2021، وفق ما ذكرت الفرقة في ذلك

في (سكاينيرد) يعمل كويون في مطعم «لا الطاهي عمر دياب ويحمل اسمه ولجوء الزبائن إلى مواقع في الجنة، ويعزف

جدد، بمن فيهم شقيق فان زانت الأصغر، جوني، في الغناء. وكان روسينقتون العضو الأصلى الوحيد الباقي على قيد الحياة في الفرقة، التي استمرت في الأداء منذ ذلك الحين، ومن

الفرقة.

المقرر أن تقوم بجولة في يوليو (تموز) المقبل. العاصمة باريس.

الأسبوع الماضي بعد قرار

سحب النجمات من الطاهيين

الشهيرين غيى سافوا،

وكريستوفر كوتونسو. وشارك

فى الجدل محررو صفحات الطّعام في الصحف الفرنسية